١٠٠ فلس

الرأي العام

أسسها عبد العزيز المساعيد سنة ١٩٦١

الخميس ٢٤ ربيع الاول ١٤٠٤ هـ — الموافق ٢٩ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٣ — السنة ٢٣ العدد ٧٢٢٥
AL - RAI AL - AAM - THURSDAY 29 DEC. 1983 — 23rd. YEAR NO. 7225

حديث مبارك للصحافة الكويتية

عرفات أبلغنا أنه متفاهم مع رفاقه حول الزيارة

كامب ديفيد كامب عفريت.. المهم أرضنا

تحدث الرئيس المصري حسني مبارك ، في لقاء مستفيض ، الى الصحافة الكويتية ممثلة برؤساء تحريرها . وكشف الرئيس عن الكثير من خبايا وخفايا الملابسات والاتصالات التي مهدت وسبقت زيارة السيد ياسر عرفات الى القاهرة والتقائهما معا . قال الرئيس مبارك انه ، الى قبل يوم واحد ، لم تكن المسألة قد تحددت ، ثم جاء الاخ ياسر عرفات واستقبلناه كما نستقبل اي اخ عربي . ولماذا لا ؟ فالسيد عرفات هو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وهو احسن واكبر وجه معتدل ويجب على الولايات المتحدة ان تعترف بالمنظمة وتحاورها . اعتبر الرئيس مبارك المتفجرات التي وقعت في الكويت مؤشرا خطيرا يهم كل العرب واعرب عن استعداده لزيارة الكويت . بالنسبة لسياسة مصر فقال : كامب ديفيد .. كامب عفريت .. المهم ان نسترد ارضنا . واضاف ان الحل العسكري متعذر لاننا « محناش دولة عظمى » .

وقال الرئيس مبارك ان الاتفاق الستراتيجي الاميركي — الاسرائيلي موجه ضد كل العرب .. إلا انه اتفاق قديم . وعلينا التضامن لتخفيف اذاه . واشار الى انه تلقى ايضاحات من واشنطن حول دوافعه . ونحن ندرس عناصر الطمأنة فيها . حول حرب الخليج دعا الرئيس المصري الى وقف هذه الحرب مؤكدا اهتمام مصر .. كما قال ان ايران لا تستطيع ان تغلق مضيق هرمز . وحين اجاب على سؤال آخر حول زيارة عرفات قال ان ابوعمار ابلغه بانه تفاهم مسبقا مع رفاقه .

وعن المشاريع المطروحة قال : مشروع فاس كويس لكن من يستطيع تنفيذه ؟ وعن مبادرة ريغان قال ان فيها عناصر بناءة وعلينا ان نعمل ونتضامن .

(التفاصيل على الصفحات ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١)



● الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقباله للزميل حمد جاسم السعيد رئيس التحرير .

صاحب السمو يتلقى برقية استنكار من الرئيس النيجري

تلقى صاحب السمو امير البلاد برقية من الرئيس حسين كونتشي رئيس جمهورية النيجر اعرب فيها عن ادانته واستنكاره لجرائم الانفجارات التي تعرضت لها الكويت مؤخرا . وقد اكد له سموه حفظه الله بان الكويت تقف بكل حزم تجاه المخربين الذين يريدون المساس ببلدنا الأمن المستقر .

ويهنىء ملك نيبال

بعث صاحب السمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى ملك نيبال بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

صباح الاحمد يستقبل رؤساء تحرير الصحف

استقبل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه امس رؤساء تحرير الصحف اليومية .

وقد تناول الحديث تطورات الاوضاع العربية والدولية الراهنة .

معارضو عرفات ينتقلون للبقاع والشمال

طرابلس — مراسل « الرأي العام » — علم هنا ان اعدادا كبيرة من المعارضين للسيد ياسر عرفات قد انتقلوا من سورية الى الاقامة في مخيمي البداوي والبارد ، كما ان البعض قد سكنوا في منطقة البقاع .

● سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله مجتمعا بوزير الدفاع الشيخ سالم الصباح واركان الوزارة .

ولي العهد يزور وزارة الدفاع

مثنيا على بسالة رجال القوات المسلحة ومؤكدا تقدير الأمير والحكومة والشعب لجهودهم

لا تسامح ولا هوادة مع العابثين بأمن البلاد

قام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس بزيارة تفقدية لوزارة الدفاع حيث كان في استقبال سموه وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ورئيس الاركان العامة ووكيل وزارة الدفاع وعدد من كبار ضباط الجيش والمسؤولين في وزارة الدفاع .

وقد عقد سموه اجتماعا في وزارة الدفاع استمع خلاله الى شرح واف من قادة الاسلحة كل في مجال تخصصه .

وقد نقل سموه تقدير حضرة صاحب السمو امير البلاد والحكومة والمواطنين لرجال الجيش والقوات المسلحة لما بذلوه من جهود فعالة مساندة لجهود اخوانهم رجال الامن والحرس الوطني اثر الاعمال الاجرامية التي تعرضت لها البلاد مؤخرا تلك الجهود التي كان لها اطيب الاثر في نفوس الجميع .

كما تحدث سمو الشيخ سعد العبدالله عن عدد من الامور التي تهم الجيش والقوات المسلحة وقال انه حريص على الالتقاء بصورة دورية بابنائه واخوانه ضباط وجنود جيشنا الباسل ليطمئن على احوالهم وليطلع بنفسه على نشاطاتهم .

وقد اثنى سموه على ما يتمتع به رجال جيشنا وقواتنا المسلحة من حماس وطني وكفاءة واداء عاليين وقال سموه « لقد اثبتت الاحداث الاخيرة صدق ايماننا ويقيننا باحساس كل فرد بمسؤوليته وواجبه الوطني واستعداد الجميع للتضحية في سبيل الوطن كي تظل الكويت بلد الخير والامن والامان والاستقرار وان

(البقية على ص ٣٣)

كلمة الرأي العام

الأميركيون يعارضون حكومتهم .. والعرب لا ؟!

في استطلاع شعبي أجرته إحدى الصحف الأميركية أعربت الغالبية العظمى من الأميركيين ، الذين جرى استفتاؤهم عن خشيتهم من أن يشهد العام الجديد قيام «حرب خطيرة» يتورط فيها الأميركيون . واستدل هؤلاء على مؤشرات مقلقة من التورط الأميركي في لبنان وغرينادا وانهيار محادثات وقف التسلح مع الاتحاد السوفياتي . وفي الوقت نفسه كان روبرت نيوسوم ، مدير معهد الدراسات الدبيلوماسية في جامعة جورج تاون الأميركية يحذر إدارة الرئيس ريغان من أنها تخدع نفسها حول احتمالات نجاح مسارها الحالي في الشرق الاوسط .

وهكذا تتوالى الأصوات والمؤشرات التي تصدر عن الأميركيين أنفسهم حول المخاطر التي تتدفع فيها السياسة الأميركية ذاهبة بالعالم كله ، وخصوصا في الشرق الأوسط ، الى حافة الهاوية .

ومن الواضح أنّ الأميركيين باتوا متخوفين من أنهم ما عادوا قادرين على التعامل مع العالم إلا بلغة القوّة ، وهذه لغة بالغة الخطورة ، وبالذات في هذا الزمن ، حيث لم يعد مجديا أخذ الشعوب بالقوة والقهر . ذلك أنه تأكد — ولعل الشاهد اللبناني يكفي — أن القوة مهما بلغت لا تستطيع تحقيق أهداف سياسية تتعارض ، جملة وتفصيلا ، مع أطماح هذه الشعوب . ثم أنّ

«الرأي العام»

(البقية على ص ٣٣)

عرفات يصل تونس خلال ٤٨ ساعة لرئاسة اجتماع اللجنة المركزية لـ"فتح"

المجلس العسكري اختتم اجتماعاته دون مشاركة ٦ فصائل

صنعاء — تونس — وكالات — يصل الى تونس خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، السيد ياسر عرفات .

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس —ابومازن— ان اللجنة المركزية لحركة فتح ستبدأ اجتماعات بحضور السيد عرفات لتقييم التطورات الاخيرة في الساحة الفلسطينية في ضوء الزيارة التي قام بها ابوعمار للقاهرة مؤخرا ومقابلته للرئيس المصري حسني مبارك . واكد مصدر فلسطيني في صنعاء هذا النبأ وقال ان عرفات سيختصر جولته العربية بسبب ضرورة تواجده في تونس خلال ٤٨ ساعة .

بيان للمجلس العسكري

من ناحية ثانية اختتم المجلس العسكري الفلسطيني اجتماعاته في صنعاء امس برئاسة السيد عرفات حيث عقد اربع جلسات خلال الثماني واربعين ساعة الماضية تناولت الجوانب المختلفة لوضع قوات الثورة الفلسطينية في الاقطار العربية المضيفة بعد خروجها من طرابلس . وقد صدر عقب الاجتماعات بيان جاء فيه ان القائد

(البقية على ص ٣٣)

٦ انفجارات ضخمة تهز بيروت

بيروت — كونا — قالت مصادر امنية لبنانية هنا ان ستة انفجارات قد هزت عدة احياء من منطقة بيروت الغربية خلال اقل من ساعة مساء أمس .

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان الانفجار الاول وقع في محلات سميث وهي سوق مركزي في شارع السادات بمنطقة الحمراء في راس بيروت وان الانفجار الثاني وقع في محل للنوفوتية في منطقة ساقية الجنزير في حين وقع الثالث في سوق مركزي هو سوق موناكو في منطقة الروشة .

واضافت ان الانفجار الرابع وقع في سوق مركزي أخر هو قسطة حنانيا في منطقة مار الياس بكورنيش المزرعة اما الانفجار الخامس فوقع في صالون للحلاقة للسيدات في منطقة رأس النبع بينما لم يعرف في الحال مكان وقوع الانفجار السادس لكنه تأكد انه وقع في بيروت الغربية .

وقالت المصادر انه وقعت نتيجة للانفجارات اصابات واضرار مادية — جسيمة — .

واضافت ان الانفجارات تسببت في مقتل وجرح عدد من الاشخاص لم يتم حصره في الحال كما انها الحقت اضرارا مادية جسيمة في المحلات التي استهدفتها .

وقالت ان الانفجارات تسببت ايضا

(البقية على ص ٣٣)

باريس ترفض اتهامات لبنان وجنبلاط يستبعد التوصل لحل سياسي

رفضت باريس اتهامات وجهها لبنان بان القوة الفرنسية لم تخطر الحكومة اللبنانية قبل انسحاب قواتها من مخيمي صبرا وشاتيلا الا قبل عشرة دقائق من تنفيذ هذا الانسحاب .

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية انه قد تم التشاور مع الرئيس امين الجميل ورئيس اركان الجيش اللبناني حول هذا الموضوع قبل عدة ايام من الانسحاب من الموقعين وانهما وافقا على هذا الاجراء .

على صعيد اخر استبعد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط امكانية التوصل لحل سياسي في لبنان وقال ان التصعيد الخطير الذي تقوم به الحكومة اللبنانية عبر عمليات الجيش اللبناني حاليا لا تبشر باي امل بالنسبة لامكانية التوصل لمثل هذا الحل .

(تفاصيل ص ٣٣)

هكذا صدر بالأصل

... تدعو بعض أصحاب العقارات المستملكة لتثبيت العائدية

... بلدية الكويت اسماء اصحاب العقارات التي تقرر استملاكها ... الاستملاكات للسنة المالية ١٩٨٤/٨٣ . وقد اوضح ... بأن التحديد النهائي لاسماء الملاك ومساحات ... تثبيتها بعد التحقق من ملكيتهم لها وتقديم وثائق ... الحسابات . اما بالنسبة للمساحات التي يرد فيها ... ملكيتها فان ذلك لا يعني اطلاقا قرارا بملكيتها .

واكد رئيس البلدية بان حق الدولة لا يمس بصفتها مالكة قانونا لكل العقارات التي لا تثبت ملكيتها للافراد ويعتبر قرار نزع الملكية لاغيا في حالة عدم ثبوت الملكية لمن يدعي بها . ودعا من له الاعتراض على المكلية مراجعة ادارة نزع الملكية خلال شهر واحد لتتمكن الادارة من تسلم العقارات للجهات المسؤولة عن تنفيذ المشروعات العامة .

علما بأنه في حالة عدم اخلاء هذه العقارات خلال المدة المحددة فسوف تقوم البلدية استنادا الى الحق المخول لها بقانون نزع الملكية بهدم هذه العقارات ولا يحول دون ذلك الا يكون صاحب العقار قد استلم قيمة التثمين او لم يستكمل اجراءات معاملته .

علما بان تلك العقارات تقع في المناطق التالية : — الشرق ، القبلة ، حولي ، سلوى ، السالمية ، السرة ، المنقف ، الفنطاس ، خيطان ، الفروانية والعضيلية وفي ما يلي اسماء اصحاب العقارات :

عبدالله ومرزوق واحمد ومنيرة ابناء ، عبدالوهاب داود المرزوق ، احمد عبدالرحمن الرباح ، علي بهمن ،

يوسف محمد العريان ، ورثة احمد محمد البحر ، وحشة عبدالرحمن محمد البحر ، ناصر زيد المفرج الماجد ، وقف رفعة مبارك ، محمد علي الدخان ، نايف اجليل ،

عبدالعزيز العلي الوزان ، مبارك عبدالعزيز الحساوي ، الشيخ عبدالعزيز السعود واخوانه ، يعقوب السيد يوسف عبدالله الرفاعي ،

يوسف راشد بورسلي ، قاسم واحمد حسن علي بولند ، شايع عبدالعزيز الشايع وشريكه ، احمد عبدالله محمد الايوب وشركاه ، ورثة سالم عياض الحرفش العازمي ، ورثة محمد فهاد العازمي ، حسن محمد جرمان مانع العجمي ، فاطمة رشيد معصل ، منيرة هلال المطيري ، عثمان عبدالملك الصالح ، حصة عبدالملك الصالح ، حصة عبدالله فلاح منصور السبيعي ، ورثة سيار مطلق بعيص المطيري ، متعب جبل عالي المطيري ، محمد مبارك سالم الغضوري ، مرزوق محمد البحري ، ورثة خليل ابراهيم الخليل ، محمد وحيش حيلان المطيري ، ورثة هديان خميس هديان ، علي موسى حسن المحمد علي ، محمد حسين محمد علي التراكمة .

وفي اعلانها على الموافقة لصرف التعويضات عن فروقات المساحة والابنية المتضررة بسبب تنظيم القطع التنظيمية ٦٣ في خيطان ، دعت ادارة نزع الملكية ببلدية الكويت اصحاب العقارات التي دخلت بالتنظيم لمراجعتها خلال ٦٠ يوما وذلك لانهاء الاجراءات المالية والادارية المتعلقة بالقسائم المخصصة لهم ضمن هذه القطع وفي ما يلي اسماؤهم :

دلال وعائشة حسين عبدالله الفضالة ، خالد محمد احمد الراشد النجادة ، محمد حمد اليحيى ونورة ابراهيم العمار ، ورثة حمد محمد الريس وشركاهم ، محمد كميخ محمد العازمي ، علي حسين الانبعي ، ابراهيم الفوزان القريش ، حمود وعبدالله وحمد المجرن .

... الاشراف والاعداد لاحتفالات

... الفضي لمجلة العربي

... وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر لجنة رئيسية ... الاعداد والاشراف على الترتيبات الخاصة باحتفالات الوزارة ... لمجلة العربي خلال الفترة من ١٧ ولغاية ١٩ مارس ١٩٨٤ . ... برئاسة الدكتور محمد غانم الرميحي رئيس تحرير مجلة ... سليمان صالح الفهد المستشار بالمكتب الفني ويوسف محمد ... العلاقات الاعلامية ومصطفى نبيل عبدالخالق محرر بمجلة ... محمد الصبيح باحث اعلامي بالمكتب الفني وسلامة ... المشرف الاداري لمجلة العربي .

... اللجان الفرعية التالية للقيام بالمهام المبينة ادناه والموكولة ... الرئيسية :—

... الاعلامية :

... الاعلام عن الاحتفالات وابرازها على النحو اللائق عبر كافة ... وتشكل على النحو التالي :—

... الفهد — رئيسا — وعضوية كل من محمد حلمي مسعود ... اسماعيل شرارة .

... البحوث :

... — تتولى تجهيز البحوث التي سوف تقدم ايام الاحتفالات وتشكل ... التالي :—

... عبدالخالق — رئيسا

... — عضوا

... العلاقات العامة :

... اللجنة شؤون تأشيرات دخول الضيوف والمشاركين الى البلاد ... استضافتهم ومغادرتهم وتجهيز مركز للعلاقات العامة في مقر ... الى جانب المواصلات والحفلات . وتشكل اللجنة على النحو ...

... الصبيح — رئيسا ، يوسف عبدالرضا غلوم — يتولى الاشراف ... نصرالله محمد النصرالله ، اكرام توفيق الخفش ، لطيفة ... مرتضى عبدالله بهزاد (يتولى الاشراف على النقليات) ، ... (مساعد لمشرف النقليات) ، عدنان عبدالرحمن ...) ، خالد عبدالعزيز الخليفة (للاستقبال) ، جميل راضي ...) اعضاء .

... السكرتارية :

... توزيع المطبوعات بهذه المناسبة والاشراف على معرض صور ... بالاضافة الى اعمال السكرتارية الاخرى وتشكل اللجنة على ...

... — رئيسا ، محمد عبدالرحمن حسن ، اوسكار جورج ... الخياط ، جورج عزيز جرجس (طباع آلة كاتبة) ، ... (طباع آلة كاتبة) ، اعضاء .

... تصدر مندوبا عن ادارة الشؤون المالية لمتابعة شؤون ... الرئيسية المنظمة الاستعانة بمن تراه من موظفي الوزارة ... اليهم .

معرض تربوي في مدارس الاحمدي

تقيم منطقة الاحمدي التعليمية المعرض التربوي الثالث لمدارس المنطقة خلال العام الدراسي الحالي ١٩٨٤/٨٣ وذلك تحقيقا للاهداف التالية :

— اتاحة مختلف الفرص للطلاب للتعبير عن انفسهم وقدراتهم ومهاراتهم في صورة منتجات ثقافية ، وعلمية وفنية وعرضها في نسق جميل مما يعزز ثقتهم بانفسهم .

— اثراء الخبرات التعليمية والتربوية لدى المدرسين .

— اطلاع اولياء الامور على مدى التنوع في هذه الخبرات التعليمية والتربوية التي تتاح للابناء في مختلف المراحل التعليمية .

— التعرف على جانب من نتائج تطوير المناهج والانشطة المدرسية .

— ابراز دور منطقة الاحمدي التعليمية في ادارة العملية التعليمية بالاسلوب اللامركزي .

وقد تقرر ان يفتتح في احد الايام الواقعة في الفترة من ٢١ — ٢٦ ابريل ١٩٨٤ في ثانوية الاحمدي .

نقل طلاب من مدارس المرحلة الابتدائية الى المتوسطة

نقلت وزارة التربية تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي «الدوام الثاني» لعدم وجود مرحلة ابتدائية هذا العام في المدارس التالية :

— مدرسة الحريري دوام ثان ، مدرسة معاذ بن جبل دوام ثان ، مدرسة زبيدة دوام ثان ، مدرسة ام حبيبة دوام ثان .

الرئيس العدساني يستقبل وفد المستشفى الاسلامي بطرابلس

استقبل رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني بمكتبه صباح امس وفد المستشفى الاسلامي من مدينة طرابلس اللبنانية المكون من الشيخ محمد الكردي والدكتور مجبل الصياح .

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث الوضع في لبنان .

وزير الصحة : الوزارة مستمرة في تقديم الخدمات الصحية بالمنقف

قال وزير الصحة الدكتور عبدالرحمن العوضي ردا على سؤال للنائب راشد السيف ان الوزارةمستمرة في العمل على ايجاد مكان مناسب لتقديم الخدمات الصحية في منطقة المنقف .

محافظ الجهراء يكرم رجال الامن

● عبدالرحمن عبدالله المجحم

قام محافظ الجهراء عبدالرحمن عبدالله المجحم بتكريم ثلاثة من ضباط مخفر الصليبية احدهم برتبة

نقيب والاخرين برتبة ملازم اول بالاضافة الى اربعة افراد وذلك

لضبطهم سيارة بها كمية كبيرة من المشروبات الروحية كما تم تكريم

احد العاملين بالمحافظة نظرا لحسن تصرفه اثناء تاديته الواجب

هذا وقد تمنى سعادة المحافظ للجميع التوفيق في عملهم من اجل المحافظة على امن الوطن .

تخصيص زرائب جديدة للماشية

طلبت بلدية الكويت من اصحاب زرائب الماشية المستغلة بصفة مؤقتة مرخصة كانت ام غير مرخصة في مناطق كبد ورحية والصليبية مراجعة مركز الانتاج الحيواني في الصليبية التابع للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية خلال الفترة من ١٤ يناير والى ٢٣ فبراير المقبلين وذلك لقيام البلدية وبالتعاون مع الهيئة بعملية حصر زرائب الاغنام في تلك المناطق وشددت البلدية على ضرورة المراجعة مشيرة الى ان من يتخلف منهم يسقط حقه بالمطالبة بتخصيص زريبة لاغنامه .

حدث خلال ٢٤ ساعة

● وقع حادث تصادم في منطقة خيطان بين السيارة رقم ٤٦٥٩ ف قيادة المدعو سمير . س وبين دراجة نارية قيادة المدعو احمد . س وقد نتج عن الحادث اصابة قائد الدراجة حيث اسعف الى المستشفى .

● في محافظة حولي وقع اصطدام بين السيارة رقم ٧٥ ب ف قيادة المدعو حسن . ع والسيارة رقم ٤٦٤٥ م هـ قيادة المدعو — عباس . ف والسيارة رقم ٤٠٧٤ ب ل قيادة المدعو يوسف . م .

وفي منطقة النقرة فقد وقع حادث اصطدام بين السيارة رقم ٣٧٧ ب ك قيادة المدعوة عزيزة . م والسيارة رقم ١٣٣٩ س.ف قيادة المدعو صلاح .

وزير التربية يزور معسكر الحرس الوطني

● وزير التربية

يقوم وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم يوم الثلاثاء المقبل بزيارة لمعسكر الحرس الوطني للاطلاع على سير التدريب لطلبة التربية العسكرية .

ومن جهة اخرى ابلغت وزارة التربية جميع المدارس بالتعليمات الخاصة باداء العمرة او المرور عبر الاراضي السعودية خلال عطلة نصف السنة . وقد طلبت من ادارات المدارس تزويد مراقبة الجوازات بادارة السجل العام بكشوفات تحمل اسماء الراغبين بالسفر والمرافقين لهم .

لجان للجرد السنوي في الاشغال

● محمد عبدالحميد الصانع

تبدأ ثلاث لجان متخصصة باعمال الجرد السنوي في وزارة الاشغال العامة اعمالها مع بداية السنة الجديدة ١٩٨٤ بعد ان اعتمد وكيل الوزارة المهندس محمد عبدالحميد الصانع امس اسماء ٣٢ موظفا للعمل في تلك اللجان ودعا جميع مدراء الادارات ذات العلاقة تسهيل مهام الجرد ، وستبدأ اللجنة الاولى عملها في ١٤ يناير المقبل حيث ستقوم بحصر وجرد جميع الاليات الموجودة بادارة النقل والميكانيك في حين ستبدأ اللجنة الثانية عملها في ٤ فبراير المقبل لحصر وجرد محتويات مكاتب ادارات واقسام الوزارة المختلفة .

اختتام دورة الثقافة العمالية اليوم

● احمد النفيسي

واصلت الدورة التثقيفية الرابعة والتي يقيمها معهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت اعمالها لليوم العاشر والتقى الدارسون في الفترة الاولى في اعمال جماعات وقدمت ثلاثة تقارير حول سلبيات وايجابيات الحركة النقابية الكويتية الديمقراطية في العمل النقابي ودور النقابات في الدفاع عن مصالح العمال .

كما استكمل الاستاذ احمد النفيسي محاضرته حول الدستور الكويتي .

وسيقوم التلفزيون بتسجيل حفل ختام الدورة وتوزيع الشهادات على الدارسين عبر برنامج مساء الخير .

اعتماد قرارات بتخصيص دفعة جديدة من البيوت الحكومية

اعتمد وزير الاسكان قرارا بتخصيص ٣٦ بيتا حكوميا من بيوت الدخل المحدود للمواطنين الذين انطبقت عليهم شروط الاولوية والاحقية في الرعاية السكنية . والتي كانت لجنة توزيع البيوت الحكومية قد اقرت تخصيصها في اجتماعها الاول لعام ٨٣ — ٨٤ بحيث خصصت ٣٣ بيتا في منطقة الفردوس ، وثلاثة بيوت حسب التوفر في احدى المنطقتين العقيلة او ضاحية صباح السالم .

وكانت اللجنة قد عقدت جلستها برئاسة وكيل وزارة الاسكان السيد عبدالوهاب العوضي بحثت فيه الطلبات المدرجة على جدول اعمالها واتخذت بشانها القرارات المناسبة والتي منها :

الموافقة على تخصيص بيت حكومي دخل محدود بمنطقة العقيلة او ضاحية صباح السالم عند التوفر لكل من المواطنين التالية اسماؤهم شريطة تنفيذ الملاحظات الواردة قرين كل حالة .

عبدالحميد موسى سلمان الداوود وزوجته فوزية عبدالوهاب والابناء غدير — احمد — عبدالوهاب ، طيبة ، عبدالعزيز عباس قاسم وزوجته نجاة ناصر علي والابناء سعود — شيماء — علي — رشا — واخطار ادارة املاك الدولة والخدمات لاستلام البيت المستملك . ناصر نوار عيد شعيبن العازمي وزوجته مدوا عيد راشد والابناء نوار — سلوى — محمد — منى شريطة تسليمه البيت العربي المؤجر عليه للوزارة دون نواقص .

الموافقة على تخصيص بيت حكومي دخل محدود بمنطقة الفردوس لكل من المواطنين التالية اسماؤهم شريطة تنفيذ الملاحظات المدونة قرين كل حالة على حدة :

يوسف ابل حسن صادق وزوجته مريم سردار علي والابناء منال — حنان — يعقوب — محمد — علي ، مطلق عبدالكريم مطلق المطيري وزوجته عذراء سعد المطيري والابناء عبدالكريم — عزيزة — عذاري — ايمان — مشاعل ، ضرباح نايف قطيم المطيري وزوجته حصة بندر جعدان والابناء — صالحة — ماجد — خالد — نايف — عبدالعزيز — ضيدان — فيحاء شريطة تسليمه البيت العربي المؤجر عليه للوزارة دون نواقص . ضبيب علي سليمان الهولة وزوجته ميزية حجي ضاحي والابناء — مطلق — فهد — فلاح — فالح — شريطة تسليمه البيت العربي المؤجر عليه للوزارة دون نواقص .

جاسم محمد مهدي فرحان الهرشاني وزوجته صالحة نزال محدي والابناء هدى — نادية — اسماء — فهد — يوسف .

عبيد ضبيب علي سليمان الهولة وزوجته بتلة مطلق شريدة والابناء اماني — مبارك — عيده — شريطة تسليمه البيت العربي المؤجر عليه للوزارة دون نواقص .

عبدالله عيسى السيد عبدالله وزوجته فوزية — محمد احمد عبدالله والابناء هيثم — شذا — هشام — ثريا ، علي احمد محمد وزوجته فاطمة عبدالله حسين والابناء مشعل — عذاري — حنان — شريطة تسليمه البيت العربي المؤجر عليه للوزارة دون نواقص . خلف حسن الدسم العتيبي وزوجته منيرة طلق الدسم والابناء مي — منى — مها — هناء — محمد — نايف — نهى — سهى — واخطار ادارة املاك الدولة والخدمات لاستلام البيت المستملك . سعد فراج صقر المرشاد وزوجته بنوه علي فرحان والابناء جميلة — خالد — تهاني — يوسف — فايز — بشاير — علي — محمد . عباس علي محمد عبدالله الكندري وزوجته نجيبة يوسف محمد والابناء نجيبة يوسف محمد والابناء عذاري — فيصل — ابدار — جميلة — محمد ، عبدالهادي عواض راشد المطيري وزوجته زينب فؤاد احمد فرج والابنا ء احمد — سلوى — نوره — محمد — فاطمة — خالد — اخطار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لجنة بدل الايجار . مهدي نزال مهدي الهرشاني وزوجته منيرة سعد فرحان والابناء خالد — مها — ابتسام — طلال — منى . مصطفى عيدان عباس وزوجته بيبي احمد حسين والابناء — خالد — عبداللطيف — فتوح — لطيفة — نهاية — سلوى — فيصل — شريطة تسليمه البيت العربي المؤجر عليه خالد حمود مساعد الخضاري وزوجته اقبال عبدالله حمد والابناء هيا — وليد — محمد ، سالم دابس مليحان صالح الرشيدي وزوجته — الجازي مبارك الرشيدي والابناء علي — عبدالله — خالد — هدى — عادل — شريطة تسليم — البيت العربي المؤجر عليه للوزارة دون نواقص ، صالح محمد الربيعة وزوجته منى عبدالله النغيمش والابنائه تهاني — ندى — محمد ، عبدالكريم يحيى سليمان يحيى وزوجته سهير نصر الله الدين والابناء خلود — يحيى — ابراهيم — شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه للوزارة دون نواقص . عليان ماطر مطيران العازمي — وزوجته هويا يحيى ماطر والابناء شمعة — مي — محمد — احمد — شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه للوزارة دون نواقص ، فيصل سالم ناصر محمد المطيري وزوجته سعاد احمد المصطفى والابناء ناصر — محمد — مريم — سالم — فهد — عبدالعزيز . مسلم صنت دغيمان مسلم وزوجته منيرة عبدالله سليمان والابناء — فهيد — عيسى — تهاني — طلال — امل — نادية واخطار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لجنة بدل الايجار ، محمد علي يوسف اللوغاني وزوجته شريفة سليمان عبدالعزيز والابناء — جاسم — ناصر — انوار — شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه للوزارة دون نواقص ، مطلق خلف فهيد العازمي وزوجته زهرة عبدالرزاق صوري والابناء صالحة — منيرة — صالح — سلوى — محمد — شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه للوزارة دون نواقص .



فى الصميم

مطلوب تحرك ادارة حماية المستهلك !

سبق ان تحدثنا عن قرار وزارة التجارة والصناعة بتحديد اسعار اللحوم والمواد الغذائية، المباعة عبر المطاعم والمحلات المختلفة ، فقلنا انه قرار جيد ، لكنه يحتاج الى المتابعة والاشراف والرقابة الشاملة على جميع المطاعم حتى لا يكون القرار حبراً على ورق دون أي تنفيذ ،

وقد صح ما توقعناه ، من أن هناك من يضرب عرض الحائط بالقرارات الحكومية ، تلك المحلات او الكانتينات التي تقام بالقرب من الجمعيات التعاونية ، وخاصة امام جامعة الكويت ، في العديلية ، وغيرها في شوارع حولي والسالمية ، والمرقاب ، حيث تتلاعب بالاسعار بصورة ملحوظة وتقلص من الموازين المقررة التي اعلنت عنها وزارة التجارة ، الامر الذي يترتب على ادارة حماية المستهلك ان تتحرك لوضع حد لهذا الاستغلال والتلاعب من قبل بعض المطاعم ، التي يرى العديد من المشرفين عليها العمل على القفز على هذه القرارات التي تلقى كل الترحيب والاهتمام .

ان الادارة اذا ما ارادت ان يكون لقرارات الوزارة اهمية فيجب ان تبذل جهداً أكبر من أجل المتابعة الجادة لتنفيذها، واتخاذ الاجراءات الحازمة حيال هؤلاء المتلاعبين ، خاصة وان طلبة الجامعة بالخالدية اتصلوا بنا يناشدون الادارة وضع حد لهذا التلاعب في رفع الاسعار ، كما نأمل ان يقوم مسؤولو حماية المستهلك بجولات استطلاعية بعد انتهاء الدوام الرسمي للوقوف على مدى التقيد بقرارات الوزارة حول اسعار الساندويشات والمواد التي تم تحديدها مؤخراً .

«حي»

الهيئة العربية المشتركة لخدمة التراث

تناقش موضوع احياء التراث الاسلامي

واصلت الهيئة العربية المشتركة لخدمة التراث اجتماعاتها بمعهد المخطوطات العربية صباح أمس لاستعراض النشاطات التيس قامت بها الدول العربية الاعضاء بالهيئة في مجال المخطوطات والتراث .

وعرض رئيس قسم احياء التراث الاسلامي في بيت المقدس الدكتور حمد عبدالله يوسف في الاجتماع بحثا بين فيه الاهداف الرئيسية لهذا القسم واجملها بالاهداف التالية ...

— جمع المخطوطات والوثائق المتواجدة في بيت المقدس وفي مختلف مدن الوطن السليب .

— العمل على فهرسة مكتبة المخطوطات المصورة .

— الاتصال مع الباحثين والدارسين وذوي الخبرة من أجل اعداد دراسات هادفة ونشرها .

— توفير الامكانات المادية والفنية من أجل ترميم وصيانة المخطوطات

— الاتصال مع المؤسسات العربية والاسلامية بغية التبادل الحضاري من أجل تجميع هذا التراث واستكماله .

كما قدم مدير مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الاردنية الدكتور محمد عدنان البخيت بحثا بعنوان مقتنيات مركز الوثائق والمخطوطات .

وبين الدكتور البخيت في البحث ان من مهام المركز جمع الوثائق والمخطوطات بانواعها وجمع الروايات الشفوية عن تاريخ وتراث وتقاليد البلاد وعمل مسح للمخطوطات العربية في مختلف مكتبات العالم بالاضافة الى التعاون مع الهيئات ذات الاهتمام المماثل . واعطى الدكتور بخيت في البحث فكرة عن محتويات المركز من المخطوطات والصور وبعض سجلات المحاكم الشرعية في مدن بلاد الشام بالاضافة الى الوثائق والصحف والفهارس .

وقد اثير في الاجتماع قضية وضع سلم لاولويات التحقيق والنشر ومن ثم وضع خطة قومية لهذا التراث .

وزير الدولة يعرض العلاقات الثنائية مع سفراء الدول الاسكندنافية

السفراء ينقلون استنكار دولهم لحوادث التفجير الاجرامية

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبدالعزيز حسين امس سفراء الدول الاسكندنافية لدى الكويت وهم كل من سفير السويد السيد كارل غوستاف اوكيسون وسفير فنلندا السيد بيرتي ريياتي وسفير الدنمرك السيد فرانتز بونافنتورا هويتز وسفير النرويج السيد جان واستين . وابلغ الاستاذ عبدالعزيز حسين وكالة الانباء الكويتية بان السفراء بينوا وجهات نظر ومواقف حكوماتهم من حوادث التفجير الاجرامية التي وقعت في الكويت في الثاني من ديسمبر الجاري كما اعربوا عن تعاطف هذه الحكومات مع الكويت اميرا وحكومة وشعبا .

واضاف ان البحث تناول كذلك العلاقات الثنائية الطيبة بين الكويت وهذه الدول . من جهة ثانية استقبل الوزير بصفته رئيس لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية امين عام اللجنة الدكتور شاكر مصطفى حيث


● وزير الدولة

تم تدارس جدول اعمال الاجتماع المقبل للجنة المقرر عقده في صنعاء اعتبارا من العاشر من يناير المقبل ولمدة ثلاثة ايام وذلك بناء على دعوة من حكومة الجمهورية العربيةاليمنية . واجتمع الوزير بعد ذلك مع امين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب السيد احمد مشاري العدواني وعدد من المسؤولين في المجلس حيث جرى بحث نشاطاته للفترة القادمة .

سمو الامير يتراس اجتماع مجلس مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

تراس صاحب السمو امير البلاد صباح امس اجتماعا لمجلس ادارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

استقبالات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مقر رئاسة مجلس الوزراء امس وزير الاشغال العامة المهندس عبدالله الدخيل الرشيد وعضو مجلس الامة السيد فيصل القضيبي وعضو مجلس الامة السيد فلاح الحجرف والسيد بدر الشيخ يوسف العيسى ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ووزير التجارة السيد جاسم المرزوق.

مجلس الوزراء يشكل لجنة تتولى

اختصاصات المجلس البلدي خلال فترة حله

اصدر مجلس الوزراء امس قرارا بتشكيل لجنة تتولى اختصاصات المجلس البلدي خلال فترة حله .. والى حين انتخاب مجلس جديد .

وقد شكلت اللجنة برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبدالعزيز حسين . وتضم في عضويتها اربعة عشر شخصا .

وذكر القرار ان اختصاص هذه اللجنة لا يشمل اصدار قرارات نزع ملكية جديدة .. وفي مايلي نصه :

مجلس الوزراء : بعد الاطلاع على المادة ٤٤ من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ في شان بلدية الكويت والقوانين المعدلة له .

وعلى المرسوم الصادر في ١٥ ربيع الاول سنة ١٤٠٤هـ الموافق ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٨٣ بحل المجلس البلدي والدعوة لانتخاب مجلس جديد . وبناء على عرض وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، قرر :

مادة اولى تتشكل لجنة تتولى اختصاصات المجلس البلدي العاجلة لحين انتخاب المجلس البلدي الجديد برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وعضوية كل من : جاسم مشاري الحسن — سامي قاسم المشري — عبدالرحمن احمد الرياح — عبداللطيف سليمان اللهيب — محمد صقر المعوشرجي — محمد عبدالمحسن المخيزيم — راشد عبدالله العثمان — مدير البلدية العام — حامد عبدالسلام شعيب رئيس مهندسي البلدية — تركي العلي التركي مدير ادارة نزع الملكية — بدر السيد عبدالوهاب الرفاعي — نائب رئيس المهندسين للبناء والمساحة — فهد عبدالله الحساوي نائب رئيس المهندسين للتخطيط والتنظيم — حمد عبدالعزيز البدر مدير الاطفاء العام — داود عبداللطيف العثمان المدير المساعد للشؤون الصحية — واصل منصور عبدالرحمن مدير البلدية المساعد للشؤون المالية والادارية .

مادة ثانية لا يشمل اختصاص هذه اللجنة اصدار قرارات نزع ملكية جديدة .

مادة ثالثة يعمل بهذا القرار من تاريخ حل المجلس البلدي وينشر في الجريدة الرسمية .

صباح الاحمد يعزي في وفاة وزير الاعلام السوري

الفقيد كان واحدا من المدافعين عن شرف الكلمة ورسالة الاعلام الشامية

بعث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ببرقية تعزية ومواساة الى رئيس وزراء الجمهورية العربية السورية الدكتور عبدالرؤوف الكسم بوفاة المرحوم احمد اسكندر احمد وزير الاعلام هذا نصها :

معالي الاخ عبدالرؤوف الكسم حفظه الله

دمشق/ الجمهورية العربية السورية

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ، وما بدلوا تبديلا .

(صدق الله العظيم)

تلقينا بالاسى والالم نبأ وفاة المغفور له الاخ احمد اسكندر وزير الاعلام الذي انتقل الى جوار ربه لقد عرفنا الفقيد واحدا من ابناء العروبة البررة والمدافعين المخلصين عن شرف الكلمة ورسالة الاعلام السامية في جمع شمل العرب ونصرة قضاياهم وتحرير اوطانهم وابراز دورهم الانساني والحضاري .

واننا اذ نعبر عن حزننا العميق لفقد احد رجالات الاعلام البارزين ممن قدموا الكثير من الجهد والفكر في خدمة قضايا الاعلام في وطننا العربي لنضرع الى العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته ويعوض امتنا العربية بفقده خيرا .

تكرر تعازينا القلبية لكم وللاخوة اعضاء الحكومة والشعب السوري الشقيق وندعو الله ان يلهم الجميع الصبر والسلوان . انا لله وانا اليه راجعون .

كما بعث الشيخ صباح الاحمد الجابر ببرقية التعزية التالية الى عقيلة الفقيد احمد اسكندر : —

الاخت الكريمة عقيلة الفقيد احمد اسكندر رحمه الله

«يا ايتها النفس المطمئنة ، ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

(صدق الله العظيم)

ارجو ان تتقبلي وباقي اعضاء الاسرة الكريمة صادق التعازي القلبية بوفاة المغفور له الاخ الصديق احمد اسكندر الذي اختاره الله الى جواره . واذ يغيب عنا بفقده احد اعلام الفكر والاعلام العربي الذين كرسوا جهودهم لخدمة قضايا امتنا ووطننا لنضرع اليه تعالى جلت قدرته ان يسكنه فسيح جناته ويلهمكم جميعا جميل الصبر والسلوان . انا لله وانا اليه راجعون .

هكذا من الأصل

مدير البلدية في مؤتمر صحفي :

المشاريع المنفذة هذا العام والمقترحة للعام المقبل شملت كافة المناطق
اكمال دراسة تنظيم الفحاحيل والصليبخات وحولي ومراكزها الادارية والتجارية
اقامة برج معدني في ساحة الصفاة وجدار يمثل سور الكويت

كتب هادي حسين

استعرض مدير عام بلدية الكويت السيد راشد العثمان اهم انجازات بلدية الكويت خلال العام ١٩٨٣ في مجالات الخدمات العامة التي تقدمها للمواطنين والمشاريع الحيوية المختلفة والمشاريع المقترح تنفيذها في العام الجديد .

واشار العثمان خلال اللقاء الصحافي الذي عقده بمبنى البلدية صباح اليوم الى ان البلدية انتهت من دراسة تنظيم منطقة الفحيحيل

وحولي والمراكز الادارية والتجارية لهما بالاضافة الى انتهائها من تصميم المركز الاداري والتجاري في السالمية ومشرف والانتهاء من دراسة اعادة

التطوير الثانية للمخطط الهيكلي العام للدولة والدراسة المختلفة للمدينة الجديدة في الصبية

واستكمال دراسة مشروع ساحة الصفاة ومواقف السيارات متعددة الادوار في المدينة وتنظيم مناطق

الوطية والشرق والمرقاب والانتهاء من دراسة وتصميم مركز الصليبخات التجاري والاداري وتجهيز مخططات

الوفرة واستكمال اعادة تنظيم منطقة الشويخ الصناعية والعمل جار

في مراحل دراسة وتنظيم خيطان والفروانية .

وبخصوص المشاريع المقترحة لعام ١٩٨٤ قال مدير البلدية : هناك

دراسة للمنطقة السكنية الاولى في المدينة الجديدة بالخيران والمتنزه

الصحراوي في جال الزور ومشروع تنظيم جليب الشيوخ وصبهد العوازم ومشروع المخطط الهيكلي لمناطق

العبدلي والنويصيب والسالمي واستكمال دراسة ساحة الصرافين

داخل المدينة وسوق الامير وسوق الزل ودراسة النواحي التجميلية والبيئية لمدينة الكويت والحي

الكويتي شرق السيف ومشروع نظام التحكم العسكري للاشارات الضوئية

وتطوير برنامج سبل المواصلات في الدولة ومشروع التصميم التفصيلي

للمباني الحكومية في مركز الفنطاس

التجاري والاداري ومركز المواصلات في الفحاحيل اضافة الى اعداد المخططات للمناطق الصناعية الجديدة في الجهراء وقرية الفنيطيس والصليبخات .

ومن هذا يتبين ان المشاريع المنجزة عام ١٩٨٣ والمقترحة عام ١٩٨٤ شملت كافة مناطق الكويت .

المشاريع المنجزة

ويخصوص المشاريع المنفذة خلال

العام الحالي قال العثمان : لقد تم الانتهاء من دراسة تنظيم منطقة

الفحيحيل ودراسة سبل المواصلات وتصميم المركز التجاري والاداري فيها :

تضمنت دراسة هذا المشروع مراجعة المخطط التنظيمي الحالي ودراسة

السبل المواصلات وتصميم مجمع مركز المواصلات ومسجد رئيسي وتطوير منطقة السوق . كما تضمنت

الدراسة توفير معظم المرافق والخدمات التي تحتاجها المنطقة من مدارس ومستوصفات ومراكز

شباب ، كما تضمنت حلولا لشبكة الطرق وازدحام حركة المرور واعادة توزيع الكثافات السكانية فيها .

هذا ويعتبر مركز الفحيحيل التجاري والاداري هو احد مراكز الدرجة الثالثة التي اقترحها المخطط الهيكلي للدولة ويتكون المركز من الاتي :

— جامع رئيسي مساحة ٢٥٠٠م٢ .

● راشد العثمان

— موقف سيارات متعدد الادوار بمساحة ٥٠٥٣٠م٢ ويستوعب ١٠٨٠ سيارة .

— السوق بمساحة ٥٥٦٠م٢ ويحتوي على ٦٠ وحدة .

— محطة باصات وتستوعب ١٠ باصات مع مساحة كافية لباص ثان عند كل موقف .

— الانتهاء من دراسة تنظيم حولي والمركز التجاري والاداري فيها :

يحتوي المركز التجاري على محلات تجارية ومباني الخدمات الترفيهية والخدمات المدنية والاجتماعية ومكاتب وزارات الدولة المختلفة ومواقف سيارات متعددة الادوار ومحطة الباصات ومباني الخدمات ولقد تم توفير ممرات للمشاة لربط خدمات المركز ببعضها الى جانب تحويل جزء من شارع تونس الى نفق للسيارات .

وعن المشروع الثالث قال العثمان : هولدراسة منطقة السالمية وحركة المرور في الطرق المحيطة بمركز السالمية التجاري والاداري :

تضمنت الدراسة مراجعة للوضع الحالي لشبكة الطرق المحيطة بمركز السالمية المحدد بشارع الخليج العربي شمالا وشارع حمد المبارك غربا وجنوبا وشارع قطر شرقا وقد اقترحت الدراسة الحلول المناسبة لحركة المرور في الطرق المحيطة بالمركز التجاري والمحدد على شارع سالم المبارك كما تضمنت تصميم لعناصر المركز التجاري والاداري .

ويتكون المركز من :

مسجد رئيسي — مباني للاستعمالات الحكومية مثل مسرح تدريب المرأه ومقهى شعبي ومكاتب لبعض الهيئات الحكومية .

مواقف سيارات متعددة الادوار — سوق خضار وسمك ولحم .

اما عن دراسة اعادة التطوير الثانية للمخطط الهيكلي العام لدولة الكويت فقد تمت هذه الدراسة لتحديث الدراسة السابقة للمخطط الهيكلي الذي تم عام ١٩٧٧ ولقد تضمنت دراسة الاستراتيجية العامة للدولة وتطوير المناطق الحضرية لعام ٢٠٠٠ كما اعدت خطة شاملة معدلة لمدينة الكويت والتوقعات الخاصة لكل قطاع من العمالة — السكان — الاسكان .

ولقد قدمت الدراسة اقتراحات لتنفيذ احتياجات نمو السكان وتخطيط وتوزيع متوازن للعمالة والسكان كما تطرقت للمراكز التجارية واولوياتها نظرا لارتباطها الوثيق مع التجمعات السكنية وخطط التنمية العمرانية ، كما قدمت الاقتراحات الخاصة بالمناطق الصناعية ومناطق العمالة المرتبطة بها واستراتيجيات المدن الجديدة المقترحة في كل من الصبية والخيران والوفرة والتجمعات الحدودية .

اما مشروع ساحة الصفاة من فيتكون من برج معدني يتوسط الساحة بارتفاع عال وحائط يمثل سور الكويت تتدلى منه مظلة ضخمة على شكل شراع ومقهى وبركة ماء عاكسة ونوافير ومدرجات لجلوس الرواد . ولقد ربطت الساحة مع المناطق التي حولها بممرات المشاة تحت مستوى سطح الارض بها دكاكين ومطعم ومجهزة بدورات مياه اضافة الى تجميع المداخل والساحة المكشوفة بالزراعة والتبليط بما يتناسب واهمية الساحة .

وحول دراسة تصميم مركز الصليبخات التجاري والاداري فقال : طرحت هذه الدراسة عدة حلول واقتراحات للمنطقة خاصة تلك الحلول المتعلقة بشبكة الطرق المحيطة والداخلية الى جانب دراسة زيادة المنطقة الصناعية القائمة كما اقترحت توفير مساكن العزاب الى جانب المقترحات الخاصة بالاسكان بالمنطقة بشكل عام .

اما مركز الصليبخات التجاري فهو لمقابلة احتياجات الانشطة الاجتماعية والثقافية والتجارية والادارية في المنطقة ويحتوي مشروع المركز على مسجد رئيسي — انشطة تجارية مثل الاسواق وسوق السمك واللحم والخضار — مكتب بريد رئيسي — محطة باصات للنقل العام — مستشفى — مواقف سيارات متعددة الادوار — سينما — ومركز للثقافة يتضمن مسرح — مكتبة عامة — ومعرض للفنون .

واكد العثمان انه تم استكمال ما نسبته ٨٠ بالمائة من تجهيز المخططات الخاصة بمدينة الوفرة لاعادة تنظيمها وتوفير المرافق والخدمات العامة فيها واستحداث شبكة طرق ومخططات القسائم السكنية .

وختم العثمان حديثه عن دراسة تنظيم منطقتي الفروانية وخيطان حيث قال :

تضمنت الدراسة عدة اقتراحات تتعلق بكل من الكثافات الاسكانية فيهما واعادة توزيعها ، كما اقترحت حلولا لشبكة الطرق المحيطة والداخلية في المنطقتين اضافة الى دراسة النشاط التجاري وتأثيره على الوضع الحالي واقتراح الحلول المناسبة للمستقبل لعام ٢٠٠٠ لاحداث التوازن بين العمالة والسكان وفرص العمل .

هذا والعمل جار في الوقت الحالي لتصميم المركز التجاري والاداري لمنطقة خيطان ..





● مدير البلدية اثناء لقائه بالصحافيين

وزير السياحة المصري السابق لـ"الرأي العام"
في الوطن العربي كنوز سياحية كثيرة لم تستغل بعد
السياحة إحدى الوسائل الهامة للتعريف بالحضارة العربية

كتبت علية الجبوري

قال السيد عادل طاهر وزير السياحة المصري السابق ان في البلاد العربية كنوزا سياحية كثيرة لم تستغل بعد وان هذه الكنوز لو استغلت لاستقطبت السياح من كافة انحاء المعمورة حيث ان بلادنا العربية تحتوي على العناصر المثالية لتوفير كل ما يحتاجه السائح من طبيعة خلابة ومناخ ملائم ومياه معدنية ، واثار تاريخية لمختلف العصور بالاضافة الى المرافق والخدمات الحديثة التي تتطلبها السياحة التي اصبحت من الضرورات الهامة في العصر الحديث ، وهي من اهم وسائل التقارب بين الشعوب والتعرف على حضاراتها وفي ما يلي نص الحديث الذي ادلى به « للرأي العام » .

● ما اهمية السياحة بالنسبة للدول العربية؟

— تعتبر السياحة اهم الوسائل لتقارب الشعوب لمعرفة امكانياتها ومعرفتها ، السائح اخطر وسيلة اعلامية متى حضر الى البلاد واستقبل استقبالا ورحب به .

كثير من الدول العربية تراعي الناحية المادية اكثر من الانسانية في مجال السياحة ، فالسياحة عملية لمعرفة الشعوب لمقومات البلد نفسها ، فالفكرة العالمية عن العرب وتصويرهم بصورة مشوهة كرجل يركب الجمل ويسير في الصحراء ويرتدي العقال ويفجر البتروخ وينثر الاموال بدون وعي هذه الفكرة تبرز بطرق مختلفة كالكاريكاتير والمقالات المفتعلة او الروايات التي يقوم بها اكبر المخرجين في العالم او بشكل مسلسلات . ففكرة العالم عن العالم العربي صورة مشوهة غير حقيقية . فالسياحة غايتها جذب الرواد ليروا الدول العربية وخاصة الخليج ومنها الكويت فعندما يسأل الاجنبي عن الكويت لا يعرف عنها شيئا لكن عند زيارته للكويت يفاجأ بما يشاهده من المطار الى وسائل النقل الحديثة والشوارع والفنادق الفخمة ورجال الاقتصاد والفكر والثقافة وتتغير الصورة تماما . اذن السياحة جواز سفر للمحبة والمعرفة والسلام .

● ماكنوز العالم العربي السياحية برايكم وخبرتكم؟

— دراسة العالم العربي تبين ان الله قد حباها بجميع المقومات والامكانيات الطبيعية التي تجذب شعوب العالم بانهارها وصحراءها وشواطئها الجميلة وجوها في معظم فصول السنة وابار المياه المعدنية والمياه الكبريتية الباردة والساخنة وابار البترول التي تعتبر الذهب الاسود ، فهذه الكنوز الطبيعية يجب ان نستغلها ونستفيد منها كذلك الحضارات التي تتمتع بها الدول العربية لا تتمتع بها اية قارة من قارات العالم من الفرعونية والاغريقية والرومانية والمسيحية والاسلامية ، والتطور الحديث الصناعي والزراعي والفني كل هذه المقومات تعتبر كنزا لم يكتشف بعد في العالم العربي ولم تتمكن الشعوب من ايجاد التكامل فيها حيث انها تجهل ماتحت اقدامها اولا ، وبالتالي تجهل ماحولها وبذلك اعتبر ان انكار ما حبانا الله به جزء من الكفر اذا لم نعرف ما تحت اقدامنا وكيف نستفيد منه ، اننا نترك هذه النعم ونتصارع فيبعد العالم عنا ويعتبرها منطقة حرب وصراع داخلي فتكون اول صدمة امام الزائر في بلادنا بعد دراسة سايكولوجية حركة الشعوب في الخارج ودراسة لماذا تتنقل الشعوب من مكان الى اخر نجد ان ٧٢٪ من الشعوب تتحرك وراء السياحة الترويحية والرياضة وذلك للضغوط المستمرة في حياة الفرد في كافة انحاء العالم في ضغوط الحياة والعمل والمواصلات والمادة . وتتوزع باقي النسب على السياحة العلاجية وذلك لان كثيرا من شعوب العالم وخاصة الدول الشمالية تزداد فيها امراض الشتاء والقلب وتصلب الشرايين التي لا يعالجها الا الطبيعة والشمس والمياه وهي متوفرة في بلادنا . ثم السياحة الدينية التي تتمثل بالحج وزيارة الاماكن المقدسة والمناطق الاثرية الاسلامية اوالمسيحية ولا يوجد في اي منطقة في العالم مايوجد في ارضنا . ثم تاتي السياحة الثقافية وهي زيارة المعالم الاثرية والحضارات المختلفة التي تتوفر في بلادنا من قديم الزمان .

● كيف نرتفع بمستوى هذه الامكانيات ونوفر لها الخدمات اللازمة والتي تتنافس عليها شعوب العالم؟

— يتم ذلك بتوفير وسائل النقل المتطورة من جوية وبرية ونهرية وتسهيل دخول السائح الى البلاد من المداخل المختلفة من جوازات وجمارك ورفع مستوى الوعي للشعب وخاصة الافراد الذين يستقبلون الزوار في الميناء البحري او البري وسائقي العربات وعمال الفنادق والاقامة والمناطق التي تتوفر فيها السياحة .

هل اهتمت الدول العربية برفع مستوى الوعي السياحي للمواطني؟ هل اهتمت الدول العربية بتسهيل اجراءات الدخول الى البلاد بما لا يعرقل الحركة في الداخل والخارج؟ ورفعت مستوى الخدمات في المناطق السياحية والاثرية حتى يمكن ان تتنافس مع الدول الاخرى التي تقل عنها كثيرا في هذا المجال .

● هل تتوفر في الكويت مقومات الجذب السياحي برأيكم وخبرتكم؟

— سئلت مرة كيف يمكن ان تكون الكويت بلدا سياحيا ولا تملك تلك المقومات؟ والاجابة على ذلك بسيطة ان الكويت مركزها الجغرافي في منطقة الشرق الاوسط يجعلها مقرا عالميا لسياحة المؤتمرات يمكن دعوة المؤتمرات العالمية والاقليمية اذا ما توفرت القاعات والامكانيات المناسبة اسوة بما اقيم في مانيلا واسبانيا حيث لا تنقطع المؤتمرات على مدى العام لذا يمكن استغلال الشواطيء بالقوارب والزوارق التي يمكن ان تنقل السواح من شواطيء الكويت للتعرف على شواطيء الخليج اجمع اسوة بماتم في الدول الاسكندنافية والجزر اليونانية وجزر الكاريبي حيث يزخر البحر الابيض المتوسط بهذا النوع المتميز من الحركة السياحية .



● يتحدث للزميلة علية الجبوري والى جانبه السيد حسين الكامل

اقرار ميزانيتي منطقة الشعيبة وبنك التسليف للعام ١٩٨٢/٨١

اعتمد مجلس الامة مشروع القانون المقدم من الحكومة باعتماد الحساب الختامي للادارة العامة لمنطقة الشعيبة عن السنة المالية ١٩٨٢/٨١ ، بعد ان وافقت اللجنة المالية عليه وقدمت التقرير التالي عنه :

ناقشت اللجنة الايرادات وابواب المصروفات واستعرضت الملاحظات التي اوردها ديوان المحاسبة ضمن تقريره ، وقد تبين لها أن الادارة قد أخذت بكثير من الملاحظات الواردة فيه .

رات اللجنة باجماع اعضائها الحاضرين الموافقة على مشروع القانون المذكور ، ورأت التوصية الى الحكومة بضرورة تقيد الجهة المعنية بالقوانين واللوائح المالية والادارية ، والعمل بملاحظات الديوان .

وتود اللجنة التنويه لتوصيتها السابقة عند مناقشة ميزانية الادارة لضرورة التقيد في حدود الامكانيات المتوفرة لتنفيذ المشاريع الانشائية وعدم تجميد مبالغ في الميزانية دون صرف ، وقد اكد ذلك ما ورد بتقرير ديوان المحاسبة .

وفي ما يلي نص القانون :

مادة اولى

يعتمد الحساب الختامي للادارة العامة لمنطقة الشعيبة عن السنة المالية ١٩٨٢/٨١ وفقا لما يلي :

أ — بلغت الايرادات ١٧ر٤٩٩ر٩١٥/١٠٧ د . ك « سبعة عشر مليونا واربعمائة وتسعة وتسعين الفا وتسعمائة وخمسة عشر دينارا ومائة وسبعة فلوس » .

ب — بلغت المصروفات ٢٦ر٢٨٥ر١٣٣/٦٧٢ د . ك « ستة وعشرين مليونا وثلاثمائة وخمسة وثمانين الفا ومائة وثلاثة وثلاثين دينارا وستمائة واثنين وسبعين فلسا » .

وذلك حسب ما هو وارد بالجدول المرافق لهذا القانون .

مادة ثانية

بلغت زيادة المصروفات عن الايرادات ٨ر٨٨٥ر٢١٨/٥٦٥ د . ك « ثمانية ملايين وثمانمائة وخمسة وثمانون الفا ومائتان وثمانية عشر دينارا وخمسمائة وخمسة وستون فلسا » .

مادة ثالثة

على وزير المالية تنفيذ هذا القانون ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

ميزانية بنك التسليف

كما اعتمد المجلس مشروع القانون المقدم من الحكومة باعتماد الحساب الختامي لبنك التسليف والادخار للسنة المالية ١٩٨٢/٨١ ، بعد ان اقرته اللجنة المالية وقدمت تقريرها المتضمن التوصية بتقييد البنك باللوائح والقرارات والعمل بملاحظات ديوان المحاسبة . وفي ما يلي نص القانون :

مادة اولى

يعتمد الحساب الختامي لبنك التسليف والادخار عن السنة المالية ١٩٨٢/٨١ وفقا لما يلي :

أ — بلغت الايرادات ١٧ر٣١٢ر١٥٣/٥٨٣ د . ك « سبعة عشر مليونا وثلاثمائة واثني عشر الفا ومائة وثلاثة وخمسين دينارا وخمسمائة وثلاثة وثمانين فلسا » .

ب — بلغت المصروفات ٤ر٧٥٧ر٢٨١/٢٧٣ د . ك « اربعة ملايين وسبعمائة وسبعة وخمسين الفا وثلاثمائة وواحد وثمانين دينارا ومائتين وثلاثة وسبعين فلسا » .

وذلك حسب ما هو وارد بالجدول المرافق لهذا القانون .

مادة ثانية

يضاف صافي الربح والبالغ ١٢ر٥٥٤ر٧٧٢/٣١٠ د . ك « اثنا عشر مليونا وخمسمائة واربعة وخمسون الفا وسبعمائة واثنان وسبعون دينارا وثلاثمائة وعشرة فلوس » الى الاحتياطي العام للبنك .

مادة ثالثة

على وزير المالية تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

شكر على تعاز

محمد جاسم السنعوسي

وعموم آل السنعوسي

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم المرحوم

عبدالله السنعوسي

سواء بالحضور شخصيا أو برقيا

أو هاتفيا سائلين الله ان يحفظ الجميع من كل مكروه

انا لله وانا اليه راجعون



مطلق الشليمي: المنطقة تعاني من نقص بالمرافق العامة ولابدّ من ازالة المساكن الشعبية القديمة

● عضو مجلس الامة السيد مطلق الشليمي

● جانب من المواطنين وحديث «للرأي العام»

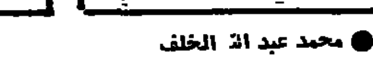
المواطنون: المطالبة بإقامة سوق تجاري وتشابك خطوط الهاتف من المشكلات المزمنة


● فهد فريح المهوس


● محمد عبد الله الخلف



● حجاب محمد

كل منا يعرف منطقة الجهراء التي تعتبر جزءا من تاريخ الكويت ، وذلك لوقوع احدى المعارك فيها ، ووجود القصر الاحمر الذي يعتبر احد الاماكن التاريخية ، ومنطقة الجهراء من المناطق القديمة بالبلاد ، ومؤخرا تم تقسيمها الى منطقتين ، هما الجديدة والقديمة ، وهي كغيرها من المناطق التي تعاني من النواقص المتعددة في الخدمات ، وخصوصا ان سكان المنطقة يقربون من مائة وخمسين ألف نسمة ، وهذا عدد كبير جدا ، ولابد ان نضع بالاعتبار ان المنطقة أنشئت فيها مراكز خدمات عامة ، أدت الى تحول سكان المناطق المجاورة اليها ، لتلقي بعض الخدمات بها ، مثال على ذلك مستشفى الجهراء وادارة المرور وجوازات الجهراء ، هذه المراكز جعلت سكانا من منطقة الصليبخات والصليبية يتجهون نحو هذه المنطقة لتلقي بعض الخدمات ، مما جعل المنطقة تكتظ بالسكان سواء من المنطقة نفسها ، او المناطق المجاورة .. لذلك كان علينا ان نقوم باستطلاع حولها لمعرفة النواقص التي يعاني منها الاهالي ، وكل ما يدور في اذهانهم كذلك التقينا احد الذين يمثلونها في مجلس الامة ، فكانت هذه الحصيلة :

تحقيق : فرحان الوقيان

● علي الخلف : نحن طالبنا بانشاء سوق تجاري بالمنطقة ، وهناك تخطيط هيكلي ، وانا شخصيا بحثت هذا الموضوع مع عبدالعزيز المطوع رئيس اللجنة الفنية للمجلس البلدي ، ورتبنا كل شيء ، لكن فوجئت ان الموضوع مهمل بالادراج ، مع العلم ان السكان قد عانوا من هذا الشيء ، والكل يعرف المسافة البعيدة بين الجهراء والمدينة . ومع ان موضوع هذا السوق قد نوقش من قبل المجلس البلدي ، ولكنه للاسف لم ينفذ الى الان ، بل اهمل ولا ندري السبب وهناك مشكلة اخرى ، وهي عدم قدرة ادارة مرور الجهراء على القيام بمهامها نظرا لكثرة السكان ، وهذه الادارة وهي صغيرة المساحة ولا توجد دلائل تشير الى القسم ، وتبين مكانه بالمنطقة ، ثم هناك نقص في عدد العاملين بالادارة ، وذلك عندما نقيسه بعدد المراجعين . هذا ، بالاضافة الى الاجهزة الفنية غير الكافية .

● فهد فريح المهوس : وزارة الاعلام الكل يعرف دورها في ابراز وجهات نظر المواطنين من خلال الالتقاء بالاهالي ، عبر البرامج التلفزيونية كبرنامج مساء الخير ولقاء الخميس وغيرهما من البرامج الاخرى ، ونحن سكان هذه المنطقة ليس لنا اي نصيب بهذه البرامج ، فمنطقتنا لها تاريخ مشرف الكل يعرفه ويكتب عنه ، لذلك لابد ان يكون لها الحق الاعلامي الكامل ، ولابد من تخليد اسماء الاشخاص الذين خدموا المنطقة باطلاق اسمائهم على شوارعها ، لما لهم من فضل عليها ، وللاسف هناك اعضاء لا يسكنون المنطقة ولا يعرفون عنها شيئا ومع ذلك هم يمثلونها في المجلس ، ولا نلومهم لان الذين سكنوا بها لم يفعلوا شيئا حيال الذين حسبوا عليها .. ثم السنترال يتحمل اكثر من طاقته ولابد ان تكون هناك وحدات اخرى مساعدة لتلافي تشابك الخطوط مع بعضها ، والتمديدات ايضا غير محمية .

● محمد عبدالله الخلف : انشئت مقبرة جديدة بالمنطقة ، وهذه المقبرة لا احد يعرف مكانها ، حيث خصص لها مكان بعيد جدا ، وليست هناك علامات تدل عليها ، وهي عبارة عن مساحة سيجت بسياج دائري فيها مرتفعات ومنخفضات واتربة وغيرها من الاشياء المترامية هنا وهناك ، حتى الامكانيات لا توجد بها مثل « المغيسل » والمسجد ، مع العلم ان العمل قد بدأ بها منذ زمن ، لذلك نطالب المسؤولين بايجاد الحل المناسب وتوفير الامكانيات المفروض تواجدها في اي مقبرة ، وانا شخصيا احمل الخطأ جهات الاختصاص ، لانهم لم يأخذوا وجهات نظر الاهالي بانشاء المقبرة ، وهناك كراجات أنشئت حديثا بين المنازل والكل يعرف الاصوات التي تطلقها اعمال الصيانة والتصليح ، وهذه الكراجات انشأها اشخاص للوصول الى رخص في المنطقة الصناعية التي سوف تنشأ قريبا في المنطقة .

لذلك نطالب بازالتها وهذه ليست المرة الاولى التي نطالب فيها بذلك ، فلا يجوز ابدا وجود كراج بين المنازل ، مع سكن خاص للعمال ، وهؤلاء العمال يصدرون اصواتا مزعجة بين المنازل ، مما جعل البيوت المجاورة كلها تتذمر من هذا الوضع ، ونحن لا ندري ماذا نفعل باشخاص حصلوا على رخص من مكان ما دون تنسيق او خروج لجنة لمعاينة موقع هذا الكراج ، فالواجب يقضي ان يضعوا المصلحة العامة فوق كل شيء ، ولكن للاسف هناك من ينظر الى المادة ويضعها فوق كل اعتبار ، دون التفكير بالمنطقة وتاريخها الطويل ، والمسؤولية مشتركة بين كل اهالي المنطقة ، وعليهم المطالبة والعمل من اجل مصلحة المنطقة .. وعلى المسؤولين الاهتمام بمنطقتنا وتاريخها الطويل ، واخذ رأي الاهالي قبل الاقدام على اي مشروع جديد .

● محمد مخيشم : هناك عشر قسائم في القطعة ٨ كلها تشتكي من المجاري وطفحها في الشارع وانتشار الرائحة الكريهة منها وتأثيرها في منظر هذه البيوت والشارع الذي امامها ، وخصوصا في وقت الشتاء ، وتجمع مياهها امام المنازل مع مياه الامطار ، ونحن طالبنا بالاصلاح عدة مرات ، وبعد هذا تم تصليح قسيمتين والباقي مازالت يطفح وتسبب الكثير من المضايقات للسكان .. وهناك الرصيف الذي يمر من امام منازلنا فهو منخفض جدا وهذا يؤدي الى صعود السيارات بسهولة فوقه ، وهذا يحدث كثيرا عندما تزدحم السيارات ، ولا يخفى ما يسبب صعود السيارات الرصيف من خطر على الاهالي والاطفال ، حتى سياراتنا نحن سبب لها بعض المخاطر .

● عيادة مشروخ الشمري : الكل منا يعرف دور المستشفى في كل منطقة وخدماته التي يقدمها للاهالي ، ومستشفى الجهراء للاسف نحن نعاني منه كثيرا فالاهمال واضح في كل شيء من الاطباء والممرضات ، والخدمات التي يقدمها المستشفى كلها فيها اهمال ، والجهراء منطقة بعيدة جدا ، وليس عندنا سوى هذا المستشفى ، لذلك عليه ان يكون قادرا على استقبالنا الاستقبال الحسن الذي يليق بتسميته ، ولا بد أن تكون عليه رقابة شديدة تراقب كل حركة فيه ليؤدي كل عامل عمله على أكمل وجه لخدمة اهالي المنطقة ومساعدتهم في كل ظرف طارىء يتعرض له المواطن .

● عبدالله سلمان العجمي : منطقتنا منطقة سكنية ، والكل يعرف هذا .. لذلك لماذا تم انشاء مناطق تجارية واستثمارية في المنطقة ، وخصوصا بين المنازل ؟ ونحن نشكو من كثرة المطبات وارتفاعها غير الطبيعي وهي تسبب المضايقة لسياراتنا ، والارضية بين المنازل منخفضة جدا ، والاتربة تغطيها من كل جهة .. والمنطقة لا يوجد بها مسلخ حديث وصحي ، بل الموجود قديم جدا ومنظره سيء ولا يصلح أبدا للعمل ، ونحن طالبنا أكثر من مرة بمسلخ حديث وليست هناك ردود حول هذا الموضوع .

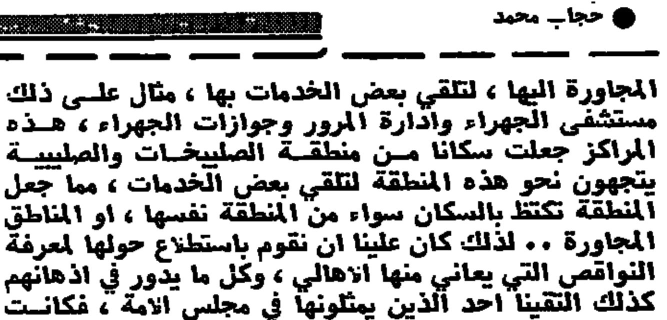
● حجاب مخيشم : المنطقة ما تزال تعاني من كثرة الحفريات بين المنازل ، وخصوصا في أطراف المنطقة ، وهي موجودة منذ مدة طويلة ، وليس هناك اهتمام بها من جهات الاختصاص ، علما بأن احدى هذه الحفر قد تسببت في حوادث كثيرة ومع ذلك لم نر من الجهات المسؤولة اي اهتمام — والمنطقة دون تشجير ، مثال على ذلك الدوار فهو ، منذ زمن طويل مجرد أرض جرداء تكثر بها الاتربة والمخلفات ، وليس هناك اهتمام به ، وهو الدوار الوحيد بالمنطقة .

ونستطيع القول : إن المنطقة بكاملها تعاني من عدم التشجير ، ثم هناك القصر الاحمر ، وكلنا يعرف مدى اهمية هذا القصر في تاريخ الكويت ، لذلك لماذا لا يكون له ذلك الاهتمام التاريخي والاعلامي ، والاعتزاز به لما له من مكانة في قلوب الكل .

● غانم محمد الشمري : تاريخ منطقة الجهراء ودورها الايجابي معروف ، لهذا السبب لابد ان يكون الاهتمام بقدر هذه المكانة .. واعضاء المنطقة الذين يمثلونها بالمجلس لابد ان يضعوا هذه المكانة نصب اعينهم ، ولابد ان يكون هناك لقاءات مستمرة بين الاعضاء والمواطنين ، حتى يعرف كل مواطن دوره ويؤديه على اكمل وجه .. فجمعية المعلمين تعتبر اقدم جمعية بالمنطقة ، ومع ذلك لا تدعو الناس الى حضور الندوات ، او بمعنى اصح ليست هناك ندوات يقيمها منذ انشائها الى الان .. وهناك كلمة اوجهها الى شباب المنطقة هي ان يلتفوا حول بعضهم ويعرفوا مشاكلهم ويقوموا بحلها بانفسهم ، بدل الانتظار .

وهناك انتخابات النادي التي ستتم قريب ، حيث كل فئة اتفقت فيما بعد ، وكونت قائمة ، وبدأت العمل بدون اخذ رأي باقي ابناء المنطقة ، ونفاجأ نحن بتشكيل القوائم وبعدها ليست لنا كلمة نقولها .. ثم هناك مشاريع سكنية بالمنطقة تقام بدون علم المسؤولين والاهالي ، . وبعض الفئات تم اسكانها بالمنطقة بالوقت الذي رفضتهم فيه بعض المناطق ، وفوجئنا بالمساكن تبنى حولنا ، وكل ساكنيها ليسوا من اهل الجهراء ، بل من بعض المناطق البعيدة .

وادعو اهالي المنطقة الى عدم التعصب للولاء القبلي والاتجاه نحو بعض الاشخاص ، وترك الفئات العاملة ، فاذا اتجه الشخص الى من له صلة قرابة به وساعده في الوصول الى المنصب ، سيكون مردود ذلك على المنطقة واهلها ، ولابد من اللقاء وعمل الندوات لمناقشة بعض مشاكل المنطقة ومتطلباتها ، وقد اقيمت ندوة حيث التقى النائب بالناخب ، ولكننا فوجئنا بالانتقادات واتهامها ببعض التهم غير الصحيحة .. من اشخاص ليس لديهم ولاء وحب انتماء لهذه المنطقة .


● النائب مطلق الشليمي يتحدث للزميل فرحان الوقيان

حول هذا الموضوع كان لابد ان نلتقي باحد المسؤولين بالمنطقة لتسليط الضوء على هذه النواقص من جميع الجوانب ، لذلك التقينا باحد اعضاء المنطقة الذين يمثلونها في مجلس الامة ، وهو العضو مطلق الشليمي ، حيث بدأ حديثه .. متطرقا للنواقص التي تعاني منها المنطقة قائلا :

المنطقة تعاني من كثير من النواقص التي عملنا من اجل توفيرها ، وقدمنا اقتراحات كثيرة ، واهم المشكلات مشكلة المساكن الشعبية التي انشئت بالمنطقة الجديدة ، وهذه البيوت قرر انشاؤها قبل ان اكون مسؤولا ، وبعد ان اتينا نحن طالبنا بمنطقة نموذجية وبيوت مشابهة للبيوت التي تبنى بالمناطق الاخرى

— وهناك مخلفات البناء المتراكمة من الشركات التي استعملت المشاريع ، حيث هناك الكثير من الحفريات التي تحدثنا عنها ، وقدمنا اقتراحات بشأنها ، ومن جراء هذه الحفريات حدثت حوادث مؤلمة تعرض لها بعض الاهالي .

— المطالبة بايجاد سوق تجاري منظم لخدمة الاهالي

— المطالبة بالقسائم الصناعية للحرفيين

— ثم هناك اراض ثمنت وقبض اهلها المبالغ ، على ان تنشأ فيها مشاريع ، ولكن الى الان اصحابها يستغلونها ، والبلدية لم تعمل شيئا وهذه مسؤولية اعضاء المجلس البلدي بالمنطقة ، وعليهم المطالبة بذلك ..

— الكراجات التي انشئت بين منازل الاهالي تستعمل للعمل ولسكن العمال وما يصدر عنهم من اصوات مزعجة جعل الاهالي يتذمرون .

— وهناك شارع كامل اغلبه مطاعم ، حتى بلغ عددها ما يقارب عشرين مطعما في شارعين متجاورين .

وهناك الكثير الذي تقدمت باقتراحات بشأنه ، ولم نتلق سوى الوعود .

التعاون بين اعضاء المنطقة

● ما مدى التعاون بين اعضاء المنطقة ؟

— للاسف لا يوجد تنسيق بين نواب المنطقة وهذه اقولها بكل صراحة « عدوى قديمة » .. لذلك انا اطالبهم باجتماع اسبوعي لمناقشة كل ما يهم المنطقة ، حتى نجعل منطقتنا مثل المناطق الاخرى ، وهذه الاجتماعات حاصلة في جميع المناطق ، حتى يعرف كل واحد ما عليه ويبدي رأيه ، ونناقش اي مشكلة في المجلس ..

المساكن الشعبية والخدمات الناقصة

● هناك عدد كبير من المواطنين يشتكون من المساكن الشعبية القديمة .. فما رأيك بهذه الشكوى ؟

— انا شخصيا طالبت بازالتها واعادة بنائها من جديد ، بشرط ان تؤمن الحكومة مساكن للاهالي قبل الهدم ، ويتم تحويلها الى مساكن دخل محدود وقسائم سكنية ، حتى تكون منطقة الجهراء مثل المناطق الاخرى .. حتى اني اطلقت على هذه البيوت « قبور الاحياء » لما فيها من نقص بالخدمات ، وما يعانيه ساكنوها بسبب نقص الخدمات التالية :

المجاري في المساكن من الاساس غير صالحة

— الحفريات المتواجدة فيها

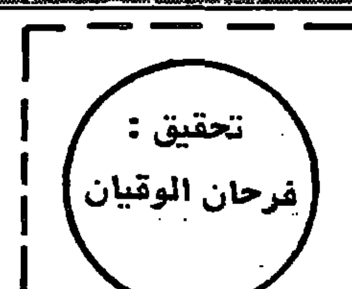
— عدم انارة شوارعها

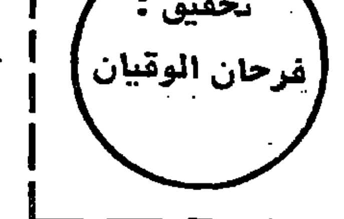
وعدم تبليط الشوارع

لابد من اقامة الندوات

● ما رأيك باقامة الندوات بالمنطقة ؟

— انا من مؤيدي هذه الندوات ومناصريها ، فهي التي تحكم عملنا ، والمواطن يقوم فيها بتقويم الاعمال التي قدمناها بالمنطقة ، فهذه الندوات لها اهمية كبرى حتى يدرك هذا المواطن الاعمال التي قمنا بها على مدى السنين التي مرت ، ونحن نتعرف خلالها على مشاكله وهمومه ، وهذه الندوات حلقة وصل بين الجميع .. وخصوصا ان منطقتنا بحاجة الى اكبر قدر من التوعية وانا اطالب المواطنين باستمرار بهذه الندوات .. فهناك الكثير من الامور التي تهم المصلحة العامة وتستحق المناقشة ، ودستورنا كفل حق الجميع في ابداء الرأي .


● السيد علي الخلف


● عيادة الشمري


● محمد مخيشم


● الاطفال واللعب بالنفايات

مدير الاخبار المحلية يحاضر بالجامعة عن « الخبر ومصادره وتحريره »

القى الزميل عبدالله القاق مدير الاخبار المحلية محاضرة يوم امس بعنوان « الخبر مصادره وتحريره » في كلية الهندسة بجامعة الكويت بحضور الدارسين في مقر الاعلام بمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر .

وقدم الزميل القاق لدى بدء المحاضرة الزميل عبداللطيف العوضي وقد تحدث الزميل القاق عن الخبر واهميته للصحيفة فقال : ان الخبر الصحفي يعتبر العمود الفقري لكل الوسائل الاعلامية لما يتضمنه من توضيح للاحداث المحلية والعربية والدولية في مختلف الميادين السياسية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية .

واشار الزميل القاق الى ان المحررين والمخبرين الذين يتعاملون مع الخبر ، يواجهون صعوبات عديدة في الحصول عليه في كثير من الاحيان لكنهم يبذلون جهودا كبيرة في متابعته واخراجه بصورة جيدة تليق بمستوى الصحيفة . واوضح الزميل القاق ان الخبر يجب ان يتسم بالجدية والصدق والواقعية » بعيدا عن المغالاة في العديد من الموضوعات ..

واوضح ان الاخبار تحتاج الى ان تكون مكتوبة بلغة سليمة متينة خالية من الاخطاء وعناوينها جيدة ومبوبة بصورة مشوقة وغالبا ما تكون الصورة ملازمة للموضوع لان الصورة تغني عن عشرة الاف كلمة .

وتطرق الزميل القاق الى كيفية اعداد التقرير الاخباري فاشار الى ان مثل هذا التقرير يجب ان يكون مدعما بالحقائق وبالادلة والبراهين ويخاطب مختلف فئات المجتمع .

وبعد ذلك رد الزميل القاق على اسئلة الحضور حول حرية الصحافة ومشروع قانون المطبوعات الجديد ، والمقال الافتتاحي والعمود الصحفي ، واوضح ان الصحف اهتمت في بادىء الامر بالخبر ثم بالمقال بينما لم يجد العمود الصحفي طريقه الى النور الا متاخرا في اوائل القرن العشرين ، واوضح ان السبب في ظهور هذا العمود هو ما اتصف به هذا القرن من عامل السرعة ووجوب

تقديم المقال بصورة سريعة ومختلفة عن المقال الافتتاحي الذي يعالج موضوع الساعة . وهذا يتوجب على

كاتب المقال الافتتاحي ان يكون على قدر من العلم والمعرفة والثقافة ،

ومطلعاً على الاحداث التاريخية حتى يكون هذا المقال مدعما بالأسانيد والشواهد الضرورية .

● الزميل عبدالله القاق يلقي محاضرته

توزيع شهادات دورة الادارة الموسيقية

● توزيع الشهادات

● جانب من الحضور

وزعت وزارة التربية امس الشهادات على النظار والناظرات الذين شاركوا في الدورة التدريبية للادارة الموسيقية في مدرسة بيان المتوسطة للبنات بحضور عدد من المسؤولين .

وقد القت ناظرة المدرسة السيدة ميسر البريري كلمة بهذه المناسبة كما تحدث وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والثقافة عن هذه الدورة فقال :

تمشيا مع سياسة الدولة تحرص وزارة التربية دائما على تطوير طاقاتها البشرية ورفع كفايتها وتنمية مهاراتها العلمية والتربوية والادارية من اجل استثمار هذه الكفاءات لدفع عجلة التطور في العملية التعليمية لملاحقة المتغيرات السريعة التي يشهدها العالم . ولا شك ان التدريب في اثناء الخدمة يعتبر اهم وسائل تحقيق هذه الاهداف .

ومن هنا قامت الوزارة بواسطة اجهزتها المتخصصة باعداد برنامج تدريبي في الادارة المدرسية تستهدف جميع نظار وناظرات المدارس المتوسطة الحكومية والخاصة وعددهم ٧٩ ناظرة ، ٦٨ ناظرا .

ولقد بدات الدورة اعمالها اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٨٣/١١/٢٠ ولمدة خمسة اسابيع بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع وقد روعي ان تكون ساعات التدريب صباحية بالنسبة للناظرات ومسائية بالنسبة للنظار ، واختيرت مدرسة بيان المتوسطة بنات مقرا للدورة بالنسبة للناظرات ومركز التدريب مقرا للدورة بالنسبة للنظار ، وبلغت ساعات التدريب ٣٠ ساعة تدريبية لكل فئة منها ٢٢ ساعة محاضرات ومناقشات حول موضوعات التدريب ، ٨ ساعات لمناقشة مجموعات ورش العمل .

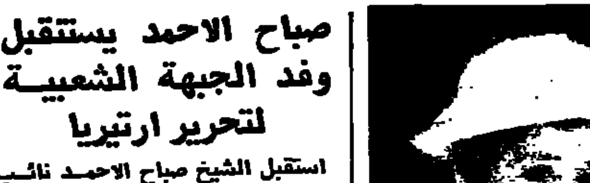
وقد تحدثت اهداف الدورة على النحو التالي :

١– تزويد النظار والناظرات بالنظريات والمفاهيم التربوية الحديثة في مجال الادارة المدرسية .

٢– التركيز على اهمية التعاون بين الاسرة والمدرسة من جهة ، وبينهما وبين المجتمع من جهة اخرى .

٣– التعرف على المشكلات التربوية التي تعترض الادارة المدرسية . في مدارس المرحلة المتوسطة في مدارس الكويت ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها .

٤– اكساب الناظرات والنظار بعض مهارات البحث العلمي والعمل الجماعي وذلك عن طريق اشراكهم في مجموعات عمل لاجراء دراسات حول بعض المشكلات التي تتصل بمجال عملهم .



صباح الاحمد يستقبل وفد الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا

استقبل الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام أمس وفد الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا برئاسة الامين العام المساعد للجبهة السيد اسياس افورقي وعضوية السيد محمد سعيد بارة ، والسيد محمد امين والسيد عبدالله جابر ، وجرى خلال اللقاء بحث الوضع السائد في منطقة القرن الافريقي ، والمنطقة بصفة عامة بالاضافة الى الاوضاع على الساحة الارتيرية ، وقد اكد الشيخ صباح الاحمد خلال اللقاء موقف الكويت المبدئي والمساند لنضال الشعب الارتيري في حق تقرير المصير في الحرية والاستقلال .

● محمود ابو غليون والسيدة حرمه احتفلا بعيد ميلاد نجلهما سمير في حفل انيق اقاماه بهذه المناسبة وقدمت لسمير الهدايا مع تمنيات بدوام الصحة والسلامة ، مبروك .

● سهى حسين الصبحي اطفأت ثلاث شمعات من عمرها المديد في حفل حضره بعض اترابها الصغار . سهى تلقت الهدايا بهذه المناسبة السعيدة مبروك .

مسابقة في التوعية الاسلامية

في اطار الخطة الشتوية لنشاط حدائق الاطفال وتحت اشراف قسم البرامج والانشطة اقيمت مسابقة في تلاوة وفهم القرآن الكريم لعضوات حدائق الاطفال في حديقة الشهيد عبدالوهاب العبد الزراق بالقادسية .

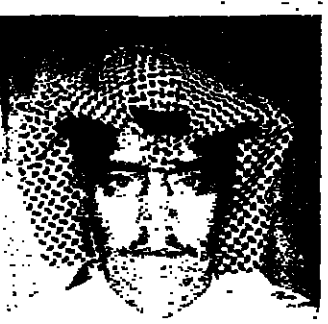
حكم المسابقة موجهة التوعية الاسلامية بقسم البرامج والانشطة واسفرت النتيجة عن فوز حديقتي الشهيد زعل الظفيري بالشعب والشهيد عبدالوهاب العبد الرزاق بالقادسية بالمركز الاول .

● السيد محمد احمد موسى احتفل والسيدة عقيلته بعيد ميلاد ابنتهما سحر التي اطفأت شمعتين من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والاقارب وقد تلقت الهدايا والتهاني . مبروك ..

حفلات ديسمبر للاطفال في فندق شيراتون الكويت

يتابع فندق شيراتون الكويت بنجاح كبير حفلات ديسمبر للاطفال والتي تقام كل يوم جمعة من الساعة الرابعة وحتى الساعة السابعة وتتضمن برامج رائعة مليئة بالمفاجات والهدايا .





السيد عيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية يتحدث في لقاء الخميس الساعة الخامسة من مساء اليوم عن عدد من الموضوعات المتعلقة بالاقامات وقضايا العمال .

● عاد الى البلاد السيد مبارك مرزوق السطام قادما من الولايات المتحدة الاميركية بعد زيارة خاصة هناك. هذا وقد عاد محملا بالهدايا للاهل والاصدقاء .

مؤسسة التقدم العلمي تشكر « الرأي العام »

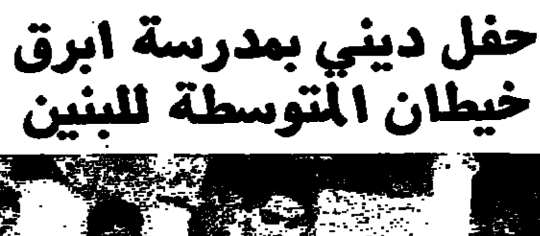
تلقت الرأي العام كتاب شكر من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، لمساهمتها في تغطية اخبار ونشاطات « ندوة الصناعة في الكويت» مما كان له الاثر الكبير في انجاحها وتحقيق اهدافها .

● الملازم الاول **مطر دوحان العوشز** ما زال يتلقى تهاني الاهل والاصدقاء لمناسبة ترقيته الى رتبة نقيب ، مبروك ، .

● تم في بلدية الكويت امس اسناد وظيفة مراقب السجل العام للسيد **عبيد محمد غتر** فيما اسندت وظيفة مساعد مراقب السجل العام للسيد **جاسم محمد الحداد** .

● **السيد وائل سليم القطو** واضع برامج الكمبيوتر بوزارة الاشغال العامة رزق بمولود اسماه **ثامر** هو شقيق لاختيه **مها ونهى** جعله الله من ابناء السعادة .

● السيد **فليح الشمري** الموظف بادارة مرور الجهراء والسيدة حرمه اقاما حفلا بمناسبة عيد ميلاد ابنتهما **تهاني** وقد حضره لفيف من اتراب المحتفى بها ، مبروك .





حفل ديني بمدرسة ابرق خيطان المتوسطة للبنين



● احد التلاميذ يلقي كلمة الطلبة



● ناظر المدرسة يتوسط الطلاب الذين يصغون الى احدى الفقرات



● طلبة ينشدون

اقامت مدرسة ابرق خيطان المتوسطة للبنين احتفالا بمناسبة ذكرى مولد الرسول الاعظم « ص » شهده ناظر المدرسة محمد الملا ، وتضمن عددا من الفقرات الدينية والموسيقية والتمثيلية والرياضية والكلمات المعبرة عن هذه المناسبة العظيمة وقامت جماعة الصحافة بتصوير لقطات من الاحتفال الذي حاز اعجاب جميع الحاضرين .



● في حفل بهيج اقيم في احدى القاعات الكبرى زفت الانسة وفاء يزبك للسيد علي عبود بحضور الاهل والعديد من الاقارب بالرفاء والبنين .



● الطلبة امام تمثال الامير الراحل عبدالله السالم

مدرسة النهضة الخاصة في زيارة الراي العام



● في قسم الاخراج وشرح من الزميل مفيد عبدالرحيم

قامت مجموعة من طلاب وطالبات مدرسة النهضة الخاصة بزيارة دار الراي العام للاطلاع على مراحل العمل الصحفي فيها ، وقد طافت المجموعة على اقسام الدار المختلفة واستمعت الى شرح مفصل عن عمل كل قسم ، كما اطلعت على الاجهزة المتطورة التي تستعملها الدار في اصدار مطبوعاتها .

● في الكمبيوتر

شؤون برلمانية

رداً على سؤال للنائب العنجري :

وزير الصحة : اغلاق الوحدات الصحية المجمعة اتخذ لمنع الازدواجية وحفظاً للجهد والنفقات

اكد وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي ان الهدف من اغلاق الوحدات الصحية المجمعة بعد الساعة الثانية عشرة ليلا كان لمنع الازدواجية وحفظا للجهد والنفقات .

واضاف الوزير العوضي في جوابه على سؤال من النائب مشاري العنجري حول اسباب اتخاذ الوزارة قرارا باغلاق المجمعات الصحية في المناطق السكنية بعد الساعة الثانية عشرة ليلا ان هدف وزارة الصحة العامة هو تقديم الرعاية الصحية الكاملة للمواطنين على افضل وجه وفي سهولة ويسر طبقا لنظام التسجيل الصحي ومن هذا المنطلق رات الوزارة ان يكون استقبال حالات الطوارىء والحوادث بعد منتصف الليل مباشرة بمستشفيات المناطق حتى يمكن تقديم الرعاية الطبية اللازمة لهم على وجه السرعة وعلى احسن وجه حيث تتوفر بمستشفيات المناطق كافة الامكانات اللازمة لمثل هذه الحالات الطارئة من اشعة ومختبر وانعاش فضلا عن توفر الاختصاصيين في مختلف الاختصاصات الطبية واقسام العناية المركزة وغير ذلك من الخدمات الطبية التي لا تتوفر بطبيعة الحال بالمجمعات الصحية .

واشار الوزير الى ان النظام المعمول به قبل صدور القرار كان قيام الوحدات الصحية المجمعة باستقبال حالات الطوارىء والحوادث وتحويلها في معظم الاحيان الى المستشفى .

وقال الوزير العوضي كان هذا الاجراء يسبب للمريض مشقة في الانتقال وتأخر في العلاج الا ان هذا النظام كان له ما يبرره وهو بعد سكن الاهالي عن المستشفى خصوصا بعد التوسع العمراني في البلاد الا انه بعد افتتاح مستشفيات المناطق بالقرب من سكن اهالي في مناطق الفروانية والاحمدي والفحاحيل والصليبيخات والجهراء وهي المناطق التي طبق عليها القرار فقد اصبح من الضروري استقبال مستشفى المنطقة لحالات الطوارىء والحوادث للاسباب سالفة الذكر ومن ثم الوقت المتأخر من الليل مخصص اصلا لاستقبال الحالات الطارئة فقط وقد تم تأمين عيادات الحوادث بمستشفيات المناطق لاستقبال هذه الحالات والعناية بها على احسن وجه ومن ثم لا تكون هناك اية جدوى من فتح الوحدات المجمعة في ذلك الوقت لانه ضرب عن الازدواجية واهدار للجهد والنفقات دون مبرر .

وبالنسبة للسؤال عن مدى تعارض اسباب اصدرا هذا القرار مع فترة فتح المستوصفات والمجمعات الصحية اثناء النهار .

قال الدكتور العوضي اننا نستغرب توجيه هذا السؤال لان من الواضح انه ليس هناك اي تعارض بين استقبال عيادات الحوادث بالمستشفيات والمجمعات الصحية لتقديم خدمات الرعاية الصحية للمواطنين اثناء النهار لان ذلك يشكل تكاملا للخدمات وليس تعارضا بينها .

واضاف نود ان نشير الى ان الوحدة الصحية المجمعة تقدم خدمات الرعاية الصحية العادية بالاضافة الى الخدمات الصحية التخصصية كالصحة الوقائية ورعاية الامومة والطفولة او العيون والجراحة الامراض الباطنية وغيرها من الخدمات التخصصية والتي تتفاوت نوعيتها من وحدة الى اخرى حسب المنطقة التي تعمل بها هذه الوحدة

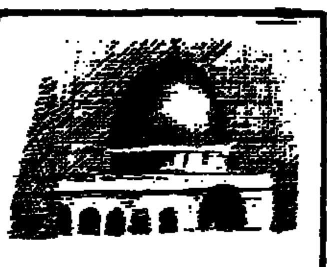
ولقد اسند الى هذه الوحدات المجمعة في السابق خدمات الطوارىء الليلية وذلك بصورة استثنائية لعدم توفر مستشفيات المناطق انذاك اما وقد انشئت هذه المستشفيات الان بالقرب من المناطق السكنية وتوفرت فيها كافة الامكانات اللازمة لاستقبال حالات الطوارىء كما هو واضح بالفقرة اولا من هذا الكتاب فيصبح من غير المجدي استمرار خدمات الطوارىء الليلية بهذه الوحدات الصحية المجمعة .

واوضح الدكتور العوضي ان الصيدليات الاهلية الخاصة هي جزء من الخدمات الصحية الخاصة ولا علاقة لها بالخدمات الحكومية اطلاقا ويطبق عليها نظام الخفارات الليلية كما هو الحال في اغلب دول العالم لتلبية الاحتياجات الشخصية للمواطنين والوزارة لاتحتاج الى خدمات الصيدليات الخاصة لصرف الادوية للمرضى ليلا ان الادوية التي يحتاج اليها المريض الذي يراجع الادوية للمرضى ليلا ان الادوية التي يحتاج اليها المريض الذي يراجع المستشفيات او المراكز الصحية الحكومية ليلا تصرف له من هذه المراكز الحكومية وليست هناك اية علاقة بين فتح المجمعات الصحية بعد منتصف الليل للحالات الطارئة او غلقها وبين خفارة الصيدليات في القطاع الاهلي ليلا .




● وزير الصحة

● مشاري العنجري



الصلاة

الفجر :	٥٫١٧
الشروق :	٦٫٤١
الظهر :	١١٫٥٠
العصر :	٢٫٤٠
المغرب :	٤٫٥٨
العشاء :	٦٫٢١

البحر

اعلى مد : في الساعة ٧٫٢٤ صباحا وفي الساعة ٨٫٠٠ مساء .
ادنى جزر : في الساعة ١٫٣٥ صباحا وفي الساعة ١٫٢٨ مساء .

الصيدليات المناوبة

الكويت : صيدلية احلام — شارع فهد السالم — سوق المتحدة
الكويت : صيدلية الخلود — شارع الهلالي — مبنى الخطوط الجوية الكويتية .
حولي والنقرة : صيدلية الناصر — حولي — شارع تونس .
السالمية والرميثية : صيدلية الرائد — الرميثية — شارع عمان .
الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاحمدي — الاحمدي
الحساوية : صيدلية الحساوي — منطقة الحساوية .
الجهراء : صيدلية النور — شارع المطافيء .

وزير الشؤون يرد على النائب الرشيد

حل جمعية الوفرة الزراعية يؤثر على الحركة التعاونية الزراعية

رد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة ووزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم على سؤال للنائب محمد احمد الرشيد حول عدم حل جمعية الوفرة التعاونية الزراعية فقال : ان المادة ٣١ من القانون رقم ٢٤ لعام ١٩٧٩ في شان الجمعيات التعاونية قد نصت على انه لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل ان يصدر قرارا بحل الجمعية في الاحوال الاتية .

أ— ....

ب— اذا فقدت اكثر من نصف راسمالها او كان استمرارها داعيا للخسارة . وهذا النص هو نص تفويضي كما يبين من مقدمته اي ان للوزير ان يصدر قرار الحل او لا يصدره اذا تبين ان حل الجمعية يسبب اضرارا لاعضائها او لسير الحركة التعاونية في البلاد واذا ماتبين له امكان معالجة الوضع المالي للجمعية وخاصة اذا ماكانت هذه الخسائر لم تنتج عن مخالفات قانونية او محاسبية او عن سوء ادارة . وقد تبين ان جمعية الوفرةالزراعية التعاونية قد واجهت منذ تاسيسها صعوبات عديدة نتجت عن تحملها نفقات بناء سوق مركزي وفرعي التموين والمخبز وتحملها القيمة الايجارية لمقرها في الكويت والوفرة ومصروفات نقل البضائع وتوفير المساكن للعاملين بها بمنطقة الوفرة مع عدم وجود فروع مستثمرة بها لتغطية اي جزء من مصروفاتها وعدم حصولها على قرض تقدمت بطلبه من بنك التسليف والادخار هذا وقد راينا ان حل الجمعية يؤثر تاثيرا بالغا على الحركة التعاونية الزراعية في البلاد وعليه فان الوزارة تدرس حاليا امكان بحث السبل التي تمكن الجمعية من تحمل مسؤولياتها وتحقيق الاهداف التي قامت من اجلها والمعاونة في اقامة صرح الحركة التعاونية في البلاد .



● وزير التربية

● محمد احمد الرشيد

شروط لنصب مخيمات الربيع

حدد مدير البلدية العام السيد راشد العثمان شروط اقامة المخيمات اثناء فصل الربيع ودعا الراغبين في اقامة مثل هذه المخيمات الى التقيد بما يلي :

— دفع تامين بمبلغ مائة دينار الى البلدية يرد عند ازالة المخيم .
— التوقيع على اقرار وتعهد بالمحافظة على الامن والتعاون التام مع وزارة الداخلية في هذا المجال .
— التوقيع على اقرار وتعهد بالتعاون مع وزارات الخدمات المعنية عند الضرورة لدواعي المسح والتنظيم والمحافظة على نظافة الموقع اثناء الاقامة وعند ازالة المخيم عند انتهاء فصل الربيع .

وزير الاسكان

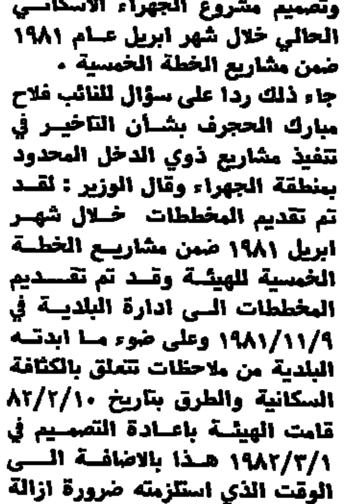
مشروع الجهراء الاسكاني بدأ تنفيذه عام ١٩٨١

قال وزير الاسكان ان الوزارة بدات بتخطيط وتصميم مشروع الجهراء وتصميم مشروع الجهراء الاسكاني الحالي خلال شهر ابريل عام ١٩٨١ ضمن مشاريع الخطة الخمسية .

جاء ذلك ردا على سؤال للنائب فلاح مبارك الحجرف بشأن التاخير في تنفيذ مشاريع ذوي الدخل المحدود بمنطقة الجهراء وقال الوزير : لقد تم تقديم المخططات خلال شهر ابريل ١٩٨١ ضمن مشاريع الخطة الخمسية للهيئة وقد تم تقديم المخططات الى ادارة البلدية في ١٩٨١/١١/٩ وعلى ضوء ما ابدته البلدية من ملاحظات تتعلق بالكثافة السكانية والطرق بتاريخ ٨٢/٢/١٠ قامت الهيئة باعادة التصميم في ١٩٨٢/٣/١ هذا بالاضافة الى الوقت الذي استلزمته ضرورة ازالة العوائق واعادة تصميم طريق الاطراف وما ادى اليه ذلك من احداث بعض التغييرات في تخطيط المشروع وكذلك ما قامت به الهيئة من اعادة تصميم الوحدات السكنية واضافة الملاحق اليها وتنفيذها متكاملة بناء على توصيات مجلسكم الموقر . هذا وقد طرحت المناقصات الخاصة بهذاالمشروع في ١٩٨٣/٧/٣١ باستدعاء ٣٦ مقاول محلي وفتحت مظاريف هذه المناقصات في ٨٣/١٠/٢٩ وتقوم الهيئة حاليا بدراسة الاسعار وترسية الاعمال وتوقيع العقود وتسليم المواقع الى المقاولين علما بان هذه المشاريع تتضمن كافة الخدمات اللازمة «طرق — مجاري مياه .. الخ وكذلك المرافق اللازمة مدارس — مساجد ... الخ




● فلاح الحجرف



بدر المخيزيم : بيت التمويل يساهم في حل الازمة الاسكانية

● تاكيدا لما سبق ان نشرته « الرأي العام » في حديث سابق قال المدير العام والعضو المنتدب في بيت التمويل الكويتي بدر عبدالمحسن المخيزيم امس ان البيت قدم للمجلس الاعلى للاسكان تصورا جديدا مساهمة منه في حل ازمة السكن .

وقال المخيزيم في تصريح لكونا ان المشروع الذي تقدم به البيت والذي وافق عليه المجلس بشكل مبدئي جاء بعد ان مرت تجربة توزيع السكن على المواطنين بمرحلتين الاولى حين قامت وزارة الاسكان بتوزيع القسائم مع القروض في منطقة مشرف ونظرا لافتقار العديد منهم للمبادىء الاساسية في عملية البناء فقد قامت هيئة الاسكان في المرحلة الثانية ببناء المساكن وتوزيعها جاهزة على المواطنين .

واضاف بانه على الرغم من مزايا هذه الطريقة وما تتحمله الدولة من اعباء في سبيل خدمة المواطن من خلال توفير السكن الجاهز .

الا ان معظم المواطنين اضطروا لاعادة ترميم بيوتهم وادخال بعض التعديلات عليها فقاموا بهدم بعض الجدران وتغيير واجهة المنزل المستخدمة في بناءه وفي هذا اهدار للثروة القومية وخسارة يتحملها المواطن والدولة لان تصميم البناء كان مفروضا عليه وليس باختياره .

وقال ان بيت التمويل الكويتي عمل على التوفيق بين مزايا كل تجربة على حدة فحاول من خلال المشروع المقدم ان يحقق رغبة المواطن في تصميم البيت ونوعية المواد المستخدمة من ناحية والحفاظ على وقته وجهده ووضع حد لتلاعب المقاولين واستغلالهم لجهل المواطن في عملية البناء من ناحية اخرى .

واضاف المخيزيم ولذا فقد عمل بيت التمويل على وضع عدة تصاميم تراعي متطلبات الاسرة الكويتية والاعتبارات الاجتماعية وهي تصاميم قابلة للتغيير والتعديل بحسب رغبة المواطن بحيث يؤخذ راي المواطن قبل الشروع في البناء .

فحين توزع القسائم يتقدم كل مواطن لاختيار التصميم المناسب ويقوم بوضع التعديلات التي تناسبه في حدود القرض الممنوح له وفي حالة ادخال تعديلات تفوق قيمة القرض يتعهد المواطن بدفع الفرق لبيت التمويل .

وفي هذه الحالة لن يضر المواطن لاجراء اي تعديل بعد استلام بيته فتكون بذلك قد حافظنا على امواله واموال الدولة وتجدر الاشارة هنا الى ان بيت التمويل لا يمانع من تقسيط الدين على المواطن الذي لا يملك قيمة الفرق نظير التعديلات التي يريد ادخالها على بيته ويتم هذا التقسيط على مدى ٦—١٠ سنوات دون فائدة على المدة وبهذه الطريقة نسهل المهمة على المواطن .

واختتم المخيزيم قوله بان المشروع نال موافقة المجلس الاعلى للاسكان بشكل مبدئي وشكلت له لجنة لوضع دراسة تفصيلية حوله وقد وجدنا تجاوب واستحسان من المجلس لهذه الفكرة والبيت يملك من التخصصات والخبرات الكفيلة بانجاز هذا المشروع .

الكويت تشارك بمعرض القاهرة الدولي للكتاب

اعلن مصدر مسؤول بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ان المجلس يستعد الان للمشاركة في معرض القاهرة الدولي السادس عشر والذي سيقام في ارض المعارض بالقاهرة في الفترة مابين ٢٦ يناير الى السادس من فبراير المقبل .وسيوفد المجلس كل من السيد يحيى الربيعان مدير الشؤون الادارية والمالية ومدير معرض الكتاب والسيد سهل فهد العجمي من ادارة معرض الكتاب لهذاالغرض . ويحمل الوفد معه منشورات تشتمل على ٧٢ عددا من سلسلة عالم المعرفة التي تصدر شهريا و ١٢ عددا من مجلة الثقافة العالمية والتي تصدر كل شهرين اضافة الى ١٠ اصدارات من سلسلة التراث الاسلامي .

من الحياة

اعطوني صديقا وخذوا كل شيء

قال والحسرة تحيطه من كل جانب . وهو الرجل الذي تجمع حوله يوما عشرات الرجال . ممن قالوا له انهم (اصدقاء) او هكذا تصورهم !!

قال ، وهو يبتسم ابتسامة ساخرة بعد ان اصبحت الحقيقة امامه عارية :

العالم كله يعيش حالة من الازمات ، بعضه من المال او الغذاء او الكساء ، ولكن اخطر ازمات هذا العالم (خلوه من صديق) وهذه ازمة الانسان الحقيقية . وقد استفحلت وتفشت واصبحت ظاهرة ... نعم . لم يعد هناك الصديق الحقيقي .. الصديق المؤتمن على سر .. الصديق الذي تفضي اليه بما في داخلك ليحفظه لا لينشره .. الصديق الذي يدافع عنك في غيابك .. الصديق الذي يطل عليك وقت الضيق .. الصديق الذي يسأل عن اولادك من بعدك ، ويودهم ويعوضهم عن فقدك . انه غير موجود . بل اتصوره قد اختفى الى غير رجعة !

يكمل ، وهو يتنهد ربما فرج عن نفسه كرب هذه المأساة : اتهمني بعض الناس بالتشاؤم والمبالغة . وفتحت صدري لحوارهم وقالوا الي قولا كثيرا وردي اللون انتهيت منه الى ان الصديق موجود . ولكن في القرى . وفي الاماكن البدائية .. النائية التي لم تصلها الحضارة .. وربما التي لم تصلها الكهرباء ... موجود بعيدا عن الماديات . اذا ابتسم ابتسم من قلبه . واذا قال كلمة طيبة قالها لوجه الله لا لوجه مصلحة او تقرب . واذا اراد ان يخدمك خدمك لان بداخله عطاء يريد تفريغه ولا ينتظر جزاء ولا شكورا .. هو بكر العواطف فطري التصرف يعرف كيف يغمرك بالشعور الانساني ، ويملأ الدنيا عليك (صداقة) ...

وهنا تضاعفت حيرتي . فالخيار صعب عالم جميل متحضر بلا صديق ام صديق بلا عالم .. !!

الاختيار صعب . والسؤال المطروح : ولماذا لا يجتمع العالم الجميل بحضارته مع صديق !!

تهاني البرتقالي

ندوة صحية بمركز شباب الدعية

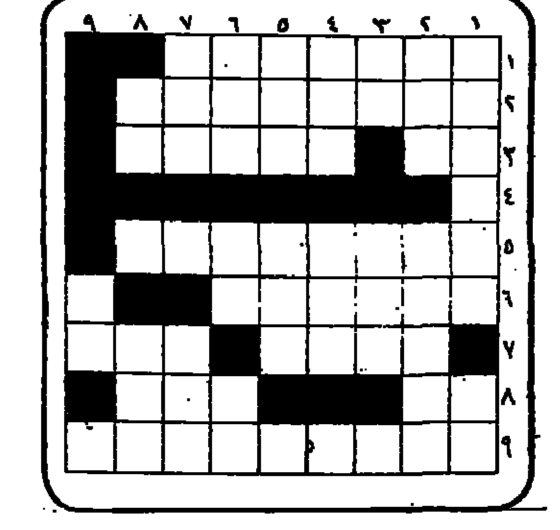


ضمن الخطة العامة للنشاط الاجتماعي ومن خلال برنامج التوعية الصحية بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبالتعاون مع قسم التوعية الصحية بوزارة الصحة العامة اقيمت على صالة مركز شباب الدعية ندوة صحية حاضر فيها الدكتور عبدالمطلب القواسمة بمجمع الدعية حيث تحدث فيها عن الخدمات العلاجية والوقائية التي تقدمها الوزارة من خلال المؤسسات الصحية المختلفة .

كما اجاب الدكتور المحاضر على كل الاسئلة والاستفسارات التي طرحت من الحضور . ومما يذكر ان الاستفادة من هذه الندوة كان لها اطيب الاثر في نفوس الجميع .

حضر الندوة مشرف عام مركز شباب الدعية وموجه النشاط الاجتماعي بقسم التوجيه والمتابعة والذي اشرف على تنفيذها كما حضرها مشرفو النشاط الاجتماعي بالمراكز ومشرفو الانشطة وعدد كبير من الاعضاء واهالي المنطقة .

كلمات متقاطعة



افقيا :
/ — صحيفة اردنية ، ٢ — ممثلة مصرية ، ٣ — متشابهان — تعاون ، ٥ — الاسم الثاني للاعب كرة قدم ارجنتيني معكوسة ، ٦ — عائدون ، ٧ — لا نستطيع الوصول اليه — علم مذكر ، ٨ — ال التعريف — مدينة فرنسية معكوسة ، ٩ — رئيس عربي معكوسة .

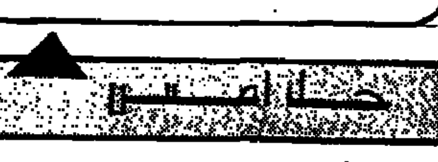
عموديا :
/ — صحيفة لبنانية — مختلفان ، ٢ — نهر افريقي بدون ال التعريف معكوسة — مدينة فلسطينية ،

حل العدد الماضي

٢ — ارشد — اتهم ، ٤ — من الحروف الابجدية — يحصي معكوسة ، ٥ — سيء الحظ — واد مبعثرة ، ٦ — تقال عند رفع سماعة الهاتف معكوسة ، ٧ — ورع مبعثرة — مدينة مغربية معكوسة ، ٨ — من الاطراف — مدينة فلسطينية ، ٩ — حيوان قطبي معكوسة .

وترحب بشبكات القراء الاعزاء

السينما



سينما الاندلس
عادل ادهم — يونس شلبي — معالي زايد « الفرن »
سينما السالمية
صوفي بارجاك — جان بيار كاسيل « اليس ملكة الديسكو »
سينما الحمراء
ليترونغ ليسانج « المقاتل الطائر »
سينما السيارات
مديحة كامل — سمير غانم « القول صديقي »
سينما الفردوس
فينود ميهرا — امجد خان « المستقبل السعيد »
جيتندرا — موسامي « القاضي شودري »
سينما الاحمدي
« القضية رقم (١) »
سينما الفحيحيل
« سارق المجوهرات »
سينما الجهراء
« فتوة الجبل »
سينما غرناطة
« الحرية »
سينما الصليبيخات
« جانوار »
سينما الجليب
« زوجة الخادم »
سينما سيارات الاحمدي
« السادة المرتشون »
سينما الفحيحيل الصيفي
« حب الى الابد »

برج الحمل :
لا تكن قاسيا فتكسر ، المرونة واجبه .

برج الثور :
اخبار سارة في الطريق اليك .

برج الجوزاء :
لا داعي للقلق فالصحة على خير ما يرام .

برج السرطان :
البرد يشتد هذه الايام مساء — لا تتأخر في العودة الى البيت .

برج الاسد :
كن مع الله ولا تخف ما دمت على حق دائما .

برج العذراء :
لا تيأس كرر محاولاتك مرة اخرى .

برج الميزان :
رسالة من صديق قديم واخبار ومفاجأت .

برج العقرب :
اهتم باطفالك هذه الايام ويجب عليك متابعتهم .

برج القوس :
السرعة في القيادة مرض يجب التخلص منه .

برج الجدي :
لا تكن انانيا في تصرفاتك مع اخوانك .

برج الدلو :
اخبار من احدى الجامعات تسرك .

برج الحوت :
امسك يدك في المصروف فانت مع بداية الشهر .

كلمة السر

اعداد القاريء : ناصر يوسف العوضي .

كلمة السر : مطرب كويتي صاحب الاغنية التالية :

كم طال ليلي وزاد العذاب — وصرت عليلا والقلب ذاب ..
...الي فقد طال فيك البعاد — بحق الهوى ورب العباد ..
تعودي الي لا صبر لي — لقد حال جسمي وراح الشباب ..
صعب فراقك يا خليلتي — من يسمعني ولمن اشتكي ..

الاسهم الخليجية

الاربعاء ١٩٨٣/١٢/٢٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم – الأعلى	أسعار اليوم – الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة – الأعلى	الأسعار السابقة – الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٤٥	—	٨٣/١٢/١١
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٢٩٠	—	٨٣/١٢/٢٤
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠ر١٥٠	٠ر١٤٥	١٥٠٠٠٠	٠ر١٥٠	—	٨٣/١٢/٢٤
٥	مركز الخليج المالي	٠ر٠٦٤	—	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٦	٠ر٠٦٥	٨٣/١٢/٢٧
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٢	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/١٣
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر١١٥	—	٨٣/١٢/٢٦
٩	الاستثمارات الخليجية				٠ر٠٦٨	—	٨٣/١٢/٢٧
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٢/١٢/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر١١٦	٠ر١١٥	٨٣/١٢/٢٦
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠ر٠٦٦	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٨	٠ر٠٦٧	٨٣/١٢/٢٧
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "دبي"				٠ر٠٦٢	—	٨٣/١٢/٢٦
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	٨٢/٨/٢
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر١٥٠	—	٨٣/١٢/١٤
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة				٠ر١٠٠	—	٨٣/١٢/٢٧
٢١	أسمنت الفجيرة				٠ر٠٨١	—	٨٣/١٢/٢٦
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٨٥	٠ر٠٧٥	٨٣/١٢/٨
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر٠٩١	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر٠٩٦	٠ر٠٩٤	٨٣/١٢/٢٧
٢٤	أسمنت أم القيوين				٠ر٠٥٢	—	٨٣/١٢/٢٢
٢٥	الصناعات الخليجية				٠ر٠٣٨	—	٨٣/١٢/٢٦
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٥٨	—	٦٥٠٠٠٠	٠ر٠٦٠	—	٨٣/١٢/٢٧
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٢/١٢/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٤٤	—	٨٢/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٤٦	٠ر٠٤٥	٨٣/١٢/٢٧
٣٤	عقارات الخليج				٠ر٠٦٧	—	٨٣/١٢/٢٦
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٥٨	—	٥٥٠٠٠٠	٠ر٠٦٢	٠ر٠٦١	٨٣/١٢/٢٦
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠ر٠٢٧	—	٨٣/١٢/١٩
٣٨	المنتجات البترولية				٠ر٠٥٩	٠ر٠٥٨	٨٣/١٢/٢٤
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠ر٠٨١	٠ر٠٨٠	٨٣/١٢/٢٧
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪				٠ر٠١٨	—	٨٣/١٢/١٨
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٢٠٠٠٠٠٠			

الاسهم الاردنية

اسم الشركة	اعلى سعر
البنك الاسلامي ٧٥٪	٢ر٦٦٠
البنك الاردني الكويتي	٣ر٨١٠
بنك الاردن والخليج	٢ر٩٠٠
بنك الاسكان	٢ر٤٥٠
بنك الاستثمار العربي	٢ر٥٩٠
بنك الانماء الصناعي	١ر٦٧٠
المالية العربية/الاردن	١ر٨٣٠
بنك البتراء	٠٧ر٢٥٠
بيت التمويل الاردني	١ر٠٢٠
بنك الاردن	٢١ر٩٠٠
بنك القاهرة عمان	٤٠ر٠٠٠
البنك الاهلي الاردني	٣ر٧١٠
البنك العربي المحدود	١١٣ر٠٠٠
الاردنية للاوراق المالية	٠١ر٧٦٠
التامين الاردنية	١٠ر٣٠٠
التامين العامة	٣ر٢٥٠
المتحدة للتامين	٣ر٦٥٠
الاردنية الفرنسية للتامين	٣ر٠٩٠
البتراء للتامين	١ر٦٠٠
التامين المالية ٦٠٪	٢ر٠٠٠
البحار للتامين	٢ر٨٨٠
الكهرباء الاردنية	١ر٦٢٠
العربية الدولية للفنادق	٠ر٦٩٠
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	١ر٦٨٠
المقاولات والاستثمارات العالمية	٠ر٦٤٠
المواشي والدواجن	٠ر٦٨٠
دار الشعب للصحافة	٠١ر٢٠٠
الخطوط البحرية الوطنية	١ر٥٩٠
الاهلية للاستثمارات العامة ٧٥٪	١ر٢٩٠
الانماء والاستثمارات العربية	١ر١٥٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة ٧٥٪	١ر٢٥٠
الالبان الاردنية	١ر٠٢٠
العامة للتعدين	٢ر١٨٠

اسم الشركة	اعلى سعر
العربية لصناعة الالمنيوم	٠ر٤٩٠
العربية لتصنيع وتجارة الورق	٠ر٦٦٠
الصناعية التجارية الزراعية	٤ر٠٥٠
المنظفات الكيماوية العربية	٣ر٩٢٠
الوطنية لصناعة الصلب	٢ر٣٥٠
ماس لصناعة الشفرات	٠ر٦٥٠
مصانع امزجاج الاردنية	٠ر٧١٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٢ر١٢٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١ر١٥٠
الدباغة الاردنية	١ر٨٠٠
الصناعات الوطنية	١ر٠٢٠
الاردنية للاستثمارات الصناعية	١ر٢٤٠
صناعة الجير والطوب	٠ر٥٩٠
العربية لصناعة الادوية	٣ر٦٢٠
مصفاة البترول الاردنية	٨ر٣٦٠
الاسمدة الاردنية	٧ر٠٠٠
التنقيب عن المعادن	١ر١٥٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١ر٧٩٠
المؤسسة المالية العقارية «ريفكو»	٣٨ر٠٠٠
بيت الاستثمار الاسلامي	١ر٣٦٠
الاراضي المقدسة للتامين	١ر٣٥٠
التامين العالمية	١ر٢١٠
الاردنية لتصنيع ونجارة الخشب	٠ر٩٠٠
دار الرواء للتنمية والاستثمار	١ر٧٠٠
مصانع الاجواخ الاردنية	٢ر٤٦٠
مصانع الخزف الاردنية	١ر١٤٠
مصانع الورق والكرتون	٢ر٢٨٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١ر٢٣٠
شركة اسمنت الجنوب	٠ر٨٠٠
علاء الدين	٠ر٩٢٠
العرب للتامين	١ر٥٥٠
اليرموك للتامين	١ر٤٠٠
راقيا الصناعية	٠ر٩٥٠
التبغ والسجاير الاردنية	١٦ر٠٠٠

الاسهم العالمية

اسعار اقفال بورصة نيويورك ١٩٨٣/١٢/٢٧

	السعر
المنيوم امريكان	٤٥
امريكان كان	٤٧ ١/٨
اليد كروب	٥٥ ٥/٨
امريكان براندز	٥٩ ١/٤
بيت لحم استيل	٢٧ ٣/٤
دوبنت	٥١ ١/٢
استمان كوداك	٧٦ ٣/٨
جنرال الكترك	٥٨ ٣/٨
جنرال فودز	٥١ ٣/٨
جنرال موتورز	٧٥ ١/٨
جودبير تاير	٣٠
انتحناشيونال هافستر	١٢ ٣/٨
أي . بي .ام	١٢٤ ٥/٨
انترناشيونال بيبرر	٥٨ ٣/٤
امريكان اكسبرس	٣٣ ١/٢
ثرى .ام	٨٤
ميرك	٩٠ ١/٤
انكو	١٤ ٧/٨
اونز اليونز	٣٧
بروكتر آند جامبل	٥٧ ١/٢
سيرز	٣٧ ٥/٨
امريكان تيلفون	٦١
تاكساكو	٣٦ ١/٤
يونايتد تيكنولوجيز	٧٣
يونيون كاربيد	٦٣
وستنجهاوس	٥٦
يو . اس . سييل	٢٩ ٧/٨
اكسان	٣٧ ٥/٨
وول ورث	٣٥ ١/٢
اقفال معدل داو	١٢٦٣ر٧٢
حجم التعامل بالمليون	٦٣ر٨٠

اسعار اقفال بورصة اليابان ١٩٨٣/١٢/٢٨

اساهي جلاس	٧٢٩
كانون	١٥٧٠
سانيو	٥٩٩
فوجيتسو	١٣٢٠
هيتاشي	٨٣٦
هوندا	١١١٠
كاجيما كورب	٣٣٠
ماتسوشيتا اليكتريك	١٩٨٠
ماتسوبيشي هفي اندستري	٢٧٥
ميتسوبيشي كورب	٥٤٣
نيبون اليكتريك كامبني	١٤٦٠
نيبون اويل	١٠٠٠
نيبون استيل	١٧٥
بايونير	٣٧٤٠
تاكيدا كيميكال	٧٢١
ت . د . ك	٥٤٨٠
توراي	٤٢٥
ياسوكاوا اليكتريك	٦١٠
سوني	٣٦٦٠
سوميتومو اليكتريك	٨٨٨
اقفال نيكاي داو جونز	٩٨٩٣ر٨٢
حجم التعامل بالمليون	٣٥٠
سعر الين مقابل الدولار	٢٣٣ر٥

اسعار اقفال بورصة لندن ١٩٨٣/١٢/٢٣

بريتش بتروليوم	٣٩٥
بيتشام	٣١٨
بووتر	٢٦٥
امبريال كروب	١٤١
اي سي اي	٦٥٦
نات وست	٦٤٤
رانك اورجانيزيشن	١٨٤
راكال	٢٠٧
سن اللياتس	١٤ر١٦
توزر كمز وملبرن	٣٦
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١ر٤٣٢٠/٤٥
بلغ مؤشر الفاينننشال تايمز	٧٧٥ر٠

حركة المطار

حركة الطيران المدني في مطار الكويت الدولي ليوم الاربعاء الموافق ٢٨ ديسمبر ١٩٨٣م

الخطوط	الوصول من	الوقت
الهولندية	جاكرتا/سنغافورة	٠٣٥ر
اليابانية	طوكيو/بانكوك	٠٣٢٠
البولندية	وارسو	٣٢٥
السيرلانكية	كوالالمبور	٠٧٠٥
السورية	دمشق	٠٩٥٥
الكويتية	بومباي/دبي	١٠٢٠
البريطانية	دلهي	١٠٢٥
المصرية	القاهرة	١٠٤١
الكويتية	كولمبو	١١٤٠
الكويتية	البحرين	١١٤٥
الرومانية	بوخارست	١٥٢٥
الخليج	دبي	١٥٤٠
السعودية	جدة/الظهران	١٦٥٠
الكويتية	الرياض	١٦٥٠
الخليج	البحرين	١٧٠٠
القبرصية	لارنكا	١٧١٥
الكويتية	دبي	١٧٢٥
الهندية	بومباي	١٧٤٥
الفرنسية	باريس	١٨١٠
الكويتية	عمان	١٨٤٥
السعودية	الرياض	١٩١٠
البريطانية	لندن	١٩٢٠
الكويتية	نيويورك/لندن	١٩٢٥
الكويتية	تونس/طرابلس	٢٠٠٠
الكورية	سيؤول	٢٠١٠
الكويتية	القاهرة	٢٠٢٥
الكويتية	الخرطوم	٢١٠٠
الكويتية	جدة	٢١٠٥
الشرق الاوسط	بيروت	٢١٠٥
الخليج	ابوظبي/الدوحة	٢١١٠
اليابانية	روما	٢١٢٠
الاردنية	عمان	٢٢٢٠
المغربية	الدار البيضاء	٢٢٤٥
اليونانية	اثينا	٢٣٠٠
الباكستانية	كراتشي	٢٣١٠
الكويتية	بغداد	٢٣١٠
الايطالية	روما	٢٣٤٥
الرحلات الاضافية		
الكويتية	دبي	١٨٠٠
الكويتية	دبي	٢٣٢٠

الخطوط	الاقلاع الى	الوقت
الهولندية	امستردام	١٥٠
الكويتية	بانكوك/مانيلا	٠٢٠٠
اليابانية	روما	٠٤٢٠
لوفتهانزا	فرانكفورت	٠٧١٥
الاردنية	عمان	٠٨٣٠
الكويتية	البحرين	٠٩٠٠
الشرق الاوسط	بيروت	٠٩١٠
الخليج	ابوظبي/الدوحة	١٠٢٥
السورية	دمشق	١١٠٠
الجزائرية	دمشق/الجزائر	١١٢٠
البريطانية	لندن	١١٤٠
المصرية	القاهرة	١١٤٥
الكويتية	ابوظبي/دبي	١٢٠٠
الكويتية	امستردام/لندن	١٢٢٠
الكويتية	الخرطوم	١٣٠٠
الكويتية	الرياض	١٣٠٠
الكويتية	القاهرة	١٣٠٥
الكويتية	عمان	١٣١٥
الكويتية	جدة	١٥٤٥
الخليج	دبي	١٦٢٠
الرومانية	بوخارست	١٦٤٥
السعودية	الرياض/جدة	١٧٤٠
الخليج	البحرين	١٧٤٠
القبرصية	لارنكا	١٨٠٠
البولندية	وارسو	١٨٠٠
الكويتية	بغداد	١٩٠٠
السعودية	الظهران/الرياض	٢٠٠٠
البريطانية	دلهي	٢٠٢٠
السيرلانكية	كولمبو	٢١٠٠
الخليج	البحرين	٢١٤٥
الكويتية	الدوحة/مسقط	٢٢٠٠
الكويتية	نيودلهي	٢٢١٥
اليابانية	بانكوك/طوكيو	٢٢٢٠
الكويتية	ابوظبي/دبي	٢٢٤٥
المغربية	الدار البيضاء	٢٣٤٥
الرحلات الاضافية		
الكويتية	دبي	١٣٢٠
الكويتية	دبي	١٩٢٠

الميناء

تضمنت نشرة الحركة في ميناء الشويخ ليوم الاربعاء ١٩٨٣/١٢/٢٨ م :

اولا : حركة الدخول والخروج لليوم السابق الثلاثاء ١٩٨٣/١٢/٢٧

دخلت الى ميناء الشويخ السفن التالية :

تيما — تومو ١١٧ — بروسبير تاس — هارونا مارونا — هونداي رقم ٢ — فارس ١ — الوجيه — بدر .

غادرت ميناء الشويخ السفن التالية :

انتيبي ال — جولدن سيتي — ايست بريز — نيسوس كاتيرا .

ثانيا : السفن الموجودة في ميناء الشويخ في يوم الاربعاء : ١٩٨٣/١٢/٢٨

رقم الرصيف	اسم السفينة	نوع الحمولة	الوكالة
١	—	—	—
٢	مفرج سي	شعير	الغانم باربر
٣	تيما	تجاري	الصقر
٤	—	—	—
٥	تومو ١١٧	زيت سائب	الغانم باربر
٦	برنا سوس	حديد	الغانم والقطب
٧	بروسبير تياس	سيارات	المتحدة
٨	ليتا	شعير	الغانم
٩	هارونا نارو	حاويات	العالمية
١٠	ورلدارجوناوت	خشب	الغانم والقطب
١١	كالمنستي	رخام	الصوان
١٢	—	—	—
١٣	هونداي رقم ٢	سيارات	العالمية
١٣ ا	—	—	—
١٤	تايجوتني	حديد	الغانم والقطب
١٤ ا	—	—	—
اسماك ١	الفارس	بابيات وتجاري وطابوق	رابطة الخليج
اسماك ١	الوجيه	حاويات	الغانم باربر
اسماك ٢	بدر	تجاري	الكليب
إسماك ٣	—	—	—
اسماك ١٣	—	—	—
١٥	مجدي بيرج	تجاري وحاويات	ستيمكو
١٦	—	—	—
١٦ ا	—	—	—
١٧	جرين لاندركس	مثلج	السالمية
١٨	ميرينو اكسبريس	تجاري وحديد	الملاحة العربية
الدولفين	—	—	—
الدولفين	—		

ثالثا : السفن المنتظرة في المراسي الخارجية :

أ — سفن الخطوط المنتظمة :

اسم السفينة	الحمولة	الوكالة
ارز	ارز	الماجد
سيارات	سيارات	عبدالصمد معرفي

ب — السفن الجوالة وسفن المشارطات :

اسم السفينة	حمولتها	الوكالة
—	—	—

أسعار الاسهم

دولة الكويت
وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

النشرة اليومية

الاربعاء ١٩٨٣/١٢/٢٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم – الاعلى	أسعار اليوم – الادنى	أسعار اليوم – الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق – الاقفال	سعر الاقفال السابق – التاريخ	الفرق
	اولا – الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦ر٥٣٠	١٢/٢٧	
٢	بنك الخليج						١٦	١٢/٢٦	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢ر٧٠٠	١٢/٢٦	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥ر٨٥٠	١٢/٢٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٢٢٠	١١/٢٨	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣ر٢٣٠	١٢/٢٤	
٧	بنك برقان	١٢ر١٧٥	٨ر٧٥٠	١٢ر١٧٥	٨٠٠٠	٢	١٢ر١٧٥	١٢/٢٦	
٨	بيت التمويل الكويتي	٩		٩	١٣٠٠٠	٢	٨ر٨٥٠	١٢/٢٦	+ ١٥٠ر
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١٢/٢٧	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥ر٨٢٠	١٢/٢٤	
١٢	الكويت للتأمين						١٨ر٣٩٥	١٢/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥ر٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا – الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤ر٦٧٣	١٢/٢٦	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	معادن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	٧/٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	١٢/١٥	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٤	١٢/٢٧	
٢٦	صناعات الملابس الكويتية						١ر٥٠٠	١٢/١٩	
٢٧	[illegible] الكويت						١ر٣٠٠	١٢/٢٦	
٢٨	الكويتية للصناعات الغذائية						٢ر٢٥٠	١١/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار الشروق	٢ر٩١٠	٢ر٥٠٠	٢ر٩١٠	٦٧٠٠	٣	٢ر٩١٠	١٢/٢٧	
	ثالثا – شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي	٤ر٩١٦		٤ر٩١٦	٣٦٠٠	١	٤ر٩١٦	١٢/٢٣	
٣١	النقل البحري						٣	١٢/٢٤	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١٢/١٥	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤ر٣٥٠	١٢/٢٠	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١ر٩٩٠	١٢/٢٤	
	رابعا – الشركات العقارية								
٣٧	العقارات الكويتية						٩ر١٤٢	١٢/٢٣	
٣٨	العقارات المتحدة	٨ر٩٥٣		٨ر٩٥٣	٣٩٥٥	٢	٦ر٣٢٥	١٢/٢٦	+ ٢ر٦٢٨
٣٩	الوطنية العقارية						٥ر٣٤٦	١٢/٢٧	
	خامسا – الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت						٢	١٢/٢٠	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٢٦	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١ر٦٦٥	١٢/١٩	
	سادسا – الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				٣٥٢٥٥	١٠			

أسعار العملة

العملة	المزيني	ابو الحسن	المجموعة المالية	شركة التعاون	الكاظمي للصرافة	المجموعة المتحدة	الصالحية للصرافة
	٤٣٥١٦١	٤١٧١٧١	٤٤٤٠٢٣	٤٣٣٦٦٤	٤١٣١٣١	٤٢٠١١٦	٤٦٤٩٥٠
دولار امريكي	٢٩٣ر٠٠٠	٢٩٣ر٠١٠	٢٩٢ر٩٠٠	٢٩٣ر٢٥٠	٢٩٣ر١٠٠	٢٩٢ر٩٥٠	٢٩٢ر٩٥٠
استرليني	٤٢١ر٠٠٠	٤٢٢ر٠٠٠	٤٢٠ر٨٠٠	٤٢١ر٠٠٠	٤٢١ر٤٠٠	٤٢٠ر٧٠٠	٤٢٠ر٦٠٠
الماني	١٠٦ر٥٠٠	١٠٧ر٠٥٠	١٠٦ر٦٠٠	١٠٧ر٠٠٠	١٠٦ر٦٠٠	١٠٦ر٦٠٠	١٠٦ر٦٠٠
ياباني	٠٠١ر٢٣٠	٠٠١ر٢٥٧	٠٠١ر٢٥٥	٠٠١ر٢٥٧	٠٠١ر٢٥٦	٠٠١ر٢٥٥	٠٠١ر٢٥٥
فرنسي	٠٣٥ر٠٠٠	٣٥ر٠٠٠	٠٣٤ر٨٥٠	٠٣٥ر٤٠٠	٠٣٥ر٠٠٠	٠٣٤ر٨٠٠	٠٣٤ر٨٥٠
سويسري	١٣٣ر٧٠٠	١٣٤ر٥٠٠	١٣٤ر١٠٠	١٣٤ر٠٠٠	١٣٤ر١٠٠	١٣٣ر٩٥٠	١٣٤ر١٠٠
ايطالي	١٧٦ر٠٠٠	١٧٦ر٤٥٠	١٧٥ر٣٠٠	١٧٨ر٠٠٠	١٧٧ر٢٠٠	١٧٥ر٥٠٠	١٧٦ر٣٠٠
تركي	٠٠١ر٠٠٠			٠ر٩٦٠			
كندي	٢٣٠ر٠٠٠	٢٣٥ر٩٥٠	٢٣٥ر٦٥٠	٢٣٤ر٠٠٠	٢٣٥ر٤٠٠	٢٣٥ر٦٠٠	
بلجيكي	٠٠٥ر٢٢٠	٠٠٥ر٢٦٠	٠٠٥ر٢٤٠	٠٠٥ر٤٠٠	٠٠٥ر٢٥٠	٠٠٥ر٢٣٠	
اسباني	٠٠١ر٨٦٠	٠٠١ر٨٧٥	٠٠١ر٨٦٠	٠٠١ر٨٣٠	٠٠١ر٩٤٠	٠٠١ر٨٦٠	
هولندي	٠٩٥ر٠٠٠	٠٩٥ر٢٥٠	٠٩٤ر٨٠٠	٠٩٥ر٥٠٠	٠٩٤ر٨٠٠	٠٩٤ر٨٠٠	
قبرصي	٥٢٨ر٠٠٠	٥٢٠ر٠٠٠		٥١٥ر٠٠٠	٥٢٥ر٨٠٠	٥٢٤ر٤٠٠	٥٢٢ر٠٠٠
ايراني	٠٠٧ر٠٠٠			٠٠٦ر٢٠٠			
هندي	٠٢٧ر٨٤٠	٠٢٧ر٨٠٠		٢٤ر٧٠٠	٢٨ر٥٠٠	٢٧ر٧٥٠	
باكستاني	٠٢١ر٧٦٠	٠٢١ر٨٠٠	٠٢١ر٧٢٠	٢٢ر٠٠٠	٢١ر٧٨٠	٢١ر٧٥٢	
سعودي	٠٨٤ر٣٠٠	٠٨٥ر١٥٠	٠٨٢ر٧٠٠	٠٨٢ر٩٠٠	٨٢ر٧٠٠	٠٨٢ر٧٠٠	٠٨٢ر٧٥٠
قطري	٨٠٧ر٠٠٠	٨٠٠ر٠٠٠	٨٠٥ر٠٠٠	٧٩٩ر٠٠٠	٨٠٤ر٠٠٠	٨٠٥ر٠٠٠	
عماني	٨٥٠ر٠٠٠		٨٤٧ر٧٥٠	٨٤٢ر٠٠٠	٨٤٤ر٢٠٠	٨٤٨ر٠٥٠	٨٤٨ر٥٠٠
امارات	٨٠٠ر٠٠٠	٧٩٩ر٥٠٠	٧٩٧ر٥٠٠	٧٩٥ر٠٠٠	٧٩٨ر٠٠٠	٧٩٨ر٠٠٠	٧٩٨ر٠٠٠
عراقي	٣٠٢ر٠٠٠	٣٠٥ر٠٠٠		٣٠٧ر٠٠٠			
بحريني	٧٨٠ر٠٠٠	٧٧٨ر٤٥٠	٧٧٧ر٣٥٠	٧٧٦ر٠٠٠	٧٧٨ر٢٠٠	٧٧٧ر٣٠٠	٧٧٨ر٦٠٠
اردني	٧٨٦ر٠٠٠	٧٨٩ر٦٥٠	٧٨٧ر٤٠٠	٧٨٦ر٠٠٠	٧٨٨ر١٠٠	٧٨٧ر٠٠٠	٧٨٧ر٠٠٠
لبناني	٠٠٥ر٤٢٠	٠٠٥ر٤٠٠		٠٠٥ر٤٤٠	٠٠٥ر٣٨٠	٠٠٥ر٣٨٠	
سوري	٠٠٥ر٣٦٠	٠٠٥ر٢٦٠	٠٥ر٢٣٠	٠٠٤ر٤٨٠			
ي جنوبي	٨٥٤ر٥٠٠	٨٥٤ر٩٥٠	٨٤٩ر٠٠٠	٨٠٥ر٠٠٠		٨٥٤ر١٠٠	
ي شمالي	٠٦٢ر١٣٥		٠٦٢ر٣٥٠	٠٦٢ر٥٠٠	٦٢ر٠٠٠	٠٦١ر٨٠٠	
تونسي	٤٤٠ر٠٠٠	٤٤٠ر٠٠٠		٤٠٥ر٠٠٠	٤٠٨ر٣٠٠	٤٤٠ر٠٠٠	
مغربي	٠٤٠ر٠٠٠	٠٣٧ر٢٥٠		٠٢٨ر٠٠٠			٠٤٠ر٥٠٠
مصري تحويل	٣٧٦ر٠٠٠	٣٦٩ر٠٠٠			٣٣٩ر٠٠٠	٣٦٨ر٦٥٠	٣٧٠ر٠٠٠
مصري نقدي	٢٥٨ر٠٠٠	٢٦٠ر٠٠٠	٢٧١ر٢٠٠	٢٥٤ر٠٠٠			
تولات	٤٢٣ر٠٠٠	٤٢٢ر٥٠٠	٤٢٠ر٠٠٠	٤٢٢ر٠٠٠	٤١٩ر٠٠٠	٤١٩ر٧٥٠	
٩٩٥	٣٦١٠ر٠٠	٣٥٩٤ر٠٠	٣٥٧٠ر٠٠	٣٥٧٥ر٠٠	٣٥٧٤ر٠٠	٣٥٨٤ر٠٠	
٩٩٩	٣٦٢٥ر٠٠	٣٦٠٨ر٠٠	٣٥٩٠ر٠٠	٣٥٩٠ر٠٠	٣٥٨٩ر٠٠	٣٥٩٩ر٠٠	
٩٩٩٩		٣٦١٣ر٠٠	٣٦٠٠ر٠٠	٣٥٩٥ر٠٠		٣٦٠٢ر٠٠	
سوداني	٢٠٠ر٠٠٠			١٩٠ر٠٠٠			
سيرلانكا	٠١١ر٧٦٠	١١ر٧٥٠		٠١١ر٧٠٠	١١ر٩٥٠	١١ر٧٢٥	٠١١ر٧٥٠
يوناني	٠٠٢ر٤٠٠	٢ر٨٠٠		٢ر٦٥٠		٠٠٢ر١٥٠	٣ر١٠٠
نمساوي	١٦ر٠٠٠			٠١٥ر٦٠٠	١٥ر٦٤٠	٠١٥ر١٠٠	
هونغ كونغ	٠٣٧ر٧٠٠			٣٩ر٠٠٠	٣٧ر٣٠٠	٣٧ر٦٥٠	٣٧ر٧٠٠
سنغافوري	١٢٨ر٠٠٠	١٢٨ر١٥٠		١٢٧ر٠٠٠	١٢٧ر٥٠٠	١٢٧ر٧٥٠	١٢٨ر٢٥٠
فلبيني	٠٢١ر٠٠٠	٠٢١ر٠٠٠	٠٢٠ر٩٥٠		٢٠ر٨٠٠	٢١ر١٥٠	
تايلندي	٠١٢ر٠٠٠						١٢ر٨٥٠
نيوزيلندي		١٩١ر٠٠٠					
صومالي	٠٢٠ر٠٠٠					٤٧ر١٠٠	
استرالي	٢٤٥ر٠٠٠						

الكويتية للاستثمارات البترولية تتشارك في الانتاج مع شركة نفط البحرين الوطنية

قال بيان للشركة الكويتية للاستثمارات البترولية الخارجية وزع امس ان الشركة وقعت على اتفاقية مشاركة في الانتاج مع شركة نفط البحرين الوطنية تغطي منطقة بحرية في المناطق التابعة لدولة البحرين .

واضاف البيان ان وزير التنمية والصناعة ورئيس مجلس ادارة شركة نفط البحرين الوطنية يوسف احمد الشيراوي قد وقع الاتفاقية نيابة عن شركة نفط البحرين في حين وقعها عن الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية عبدالرزاق محمد ملا حسين رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب .

وذكر البيان ان الاتفاقية تقضي بان تقوم الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية بالمسح الزلزالي وعمليات الحفر التنقيبية للمنطقة التي تشملها الاتفاقية والتي تبلغ مساحتها ٦٦٠ ألف فدان .

كما تقوم الشركة الكويتية للاستكشافات بدور المشغل الفعلي لهذه العمليات .

وقال ان الاتفاقية تحل محل اتفاقيات سابقة كانت مبرمة مع شركات اجنبية وقد ضمنت الاتفاقية شروطا متوازنة لكل من الشركتين الكويتية والبحرينية .

وذكر انه سوف تسهم هذه الاتفاقية في توثيق التعاون المشترك بين الشركتين وفي ترسيخ التعاون العميق بين الدولتين التي كانت قائمة وزادت قوة ومتانة تحت راية مجلس التعاون الخليجي .

هذا وقد استقبل ولي عهد البحرين ورئيس الوزراء بالنيابة الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة بالمنامة امس عبدالرزاق ملا حسين الذي يشغل كذلك منصب نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية

● عبدالرزاق ملا حسين

الذي يزور البحرين حاليا .

وحضر المقابلة وزير التنمية والصناعة البحريني يوسف الشيراوي ووكيل وزارة التنمية والصناعة الشيخ عيسى بن عبدالله ال خليفة .

البورصات العالمية

اعلن المضاربون انه كان هناك بداية هادئة جدا في عمليات الاتجار في بورصة لندن صباح أمس ولم تتغير اسعار معظم الاسهم بالرغم من ان الذهب والنفط والاسهم الحكومية كانت أقوى بشكل طفيف .

وبلغ مؤشر فايننشيال تايمز الذي يقيس أسهم اهم ٣٠ شركة بريطانية لدى الافتتاح ٧٧٥ نقطة وهو نفس سعر الاقفال يوم الجمعة الماضي . وكان اداء اسواق الشرق الاقصى جيدا جدا اليوم مع تسجيل بورصتي طوكيو وسيدني قمم جديدة .

وصعد مؤشر اسهم طوكيو ٣٫٠٨ نقطة ليصل الى ٧٣١٫٨٣ نقطة بالرغم من عمليات جمع الارباح المتأخرة .

وفي سيدني ارتفع مؤشر سيدني اول اورديناريز لدى نهاية جلسة التداول اليوم ٣٫١ نقطة ليصل الى ٧٦٥٫٦ نقطة .

وانهى مؤشر داو جونز الصناعي جلسة التداول في نيويورك الليلة الماضية عند ١٫٢٦٣٫٧٢ نقطة مكتسبا ٢٫١٣ نقطة .

بحث التعاون الزراعي بين الكويت وتونس

بحث مدير الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية في دولة الكويت الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح بتونس امس مع وزير الزراعة التونسي الاسعد بن عصمان وجوه التعاون بين البلدين في مجالي الزراعة والثروة المائية .

ورأس الشيخ ابراهيم دعيج الصباح والاسعد بن عصمان في ما بعد جلسة عمل بين وفدين من بلديهما بحضور سفير الكويت لدى تونس مجرن الحمد .

وقال بن عصمان « اما اليوم وقد بعث الى الوجود ديوان الزراعة والاسماك في دولة الكويت فانني اعتقد ان التعاون سيدخل مرحلة جديدة اذ انه سيتدعم فيما يخص الزراعة » .

واعرب الوزير التونسي عن استعداد الوزارة لبحث جميع اوجه التعاون التي تتقدم بها دولة الكويت .

وقال « اننا نغتنم هذه الفرصة لبحث افاق الاستثمار الكويتي في قطاع الزراعة واننا سنعمل من جهتنا بكل جهد من اجل انجاح زيارتكم الى بلدكم الثاني » .

واكد الشيخ ابراهيم دعيج الصباح من جهته ارتياح المسؤولين الكويتيين للتعاون المثمر القائم بين تونس والكويت فيما اعرب عن استعداد بلاده بزيادة هذا التعاون خدمة لمصلحة البلدين .

● الشيخ ابراهيم دعيج الصباح

حديث اقتصادي

مبادرة المحالين بالتبعية اين هي الان ؟!

قبل مدة قصيرة ، اطل علينا المحالون الى مؤسسة التسويات ، بمبادرة جماعية طافوا بها هنا وهناك ، لشحذ الهمم والتأييد بصورة بدوا خلالها وكأنهم في حالة استنفار حقيقية . تضمنت المبادرة ، التي لا ندري اين هي الان ، اجتهادا منطقيا ، او انه قد يبدو كذلك من الناحية الظاهرية المجردة ، يدعو هذا الاجتهاد الى حصر المحالين ، عددا « الفرسان » الاوائل ، في ذمة واحدة ، على ان يجري اسقاط تلقائي متبادل للديون البينية داخلها ، الى حد الصفر . فيغدو المحالون كما لو كانوا ، دائنا ومدينا واحدا ، كطرف ، امام الدائنين والمدينين خارج المؤسسة ، كما هم ، اطراف المبادرة ، كما اسلفت ، بدت الينا منطقية اول الامر وتوقعنا لها ان تحظى باستحسان الجهات المختصة ، ان هي فازت بموافقة نسبة كبيرة من المحالين ، خصوصا اولئك الذين احيلوا بالتبعية بل بالغنا في التعاطف معها ، عندما تمنينا على المسؤولين الاخذ بها ودراستها ، طالما انها تهدف الى تعويم المحالين بالتبعية ، ممن سقطوا ، على حين غرة ، بجريرة « الكبار » ، فضلا عن انها تحقق ذلك ، بتظافر ودعم ذاتي وبيني ، يمنع تصريف الموجودات باسلوب الحراج الامر الذي يساعد على رفع الاسعار وبالتالي قيمة الموجودات حين يتم عرضها وفق اصول استثمارية مجزية وفي سوق صحيحة ، غير متأثرة مثلما هي الان .

لكن الغريب والطريف ، انها ما ان قامت حتى خمدت دون اشعار او تفسير .

نسألكم ايها المحالون بالتبعية ، اين هي مبادرتكم .. اختفت ام ترحلت .. وماذا كان الهدف من ترويجها بذلك الجهد وذلك الحماس ؟!

... افيدونا .

منذر عبدالرحمن

اغلاق فروع بنوك اجنبية بالامارات

قالت مصادر مصرفية امس ان عددا من فروع البنوك الاجنبية في دولة الامارات العربية المتحدة سيغلق في الايام القليلة القادمة تقيدا بتعليمات من البنك المركزي .

وكان البنك المركزي قد ابلغ البنوك الاجنبية في تموز يوليو ١٩٨١ ان عليها ان تحد عدد فروعها بثمانية في خطوة تهدف الى تعزيز اوضاع البنوك المملوكة محليا .

وقالت مصادر في البنك المركزي وبنوك اجنبية سألتها رويتر رأيها ان التقيد بتعليمات البنك المركزي قد يكتمل في مدة اقصاها يوم السبت .

وكان قد جرى تمديد موعدين اقصيين سابقين حددهما البنك المركزي .ومن شان ذلك ان يخفض عدد فروع البنوك الاجنبية العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة الى ١٣٨ فرعا بعد ان كانت تبلغ ١٨٦ فرعا في نهاية السنة الماضية .

وقال رجال بنوك ان عددا كبيرا من الفروع قد اغلق الا ان بعض الفروع لن يغلق قبل يوم السبت .

وتاثر بهذا التدبير ثمانية بنوك من اصل ٢٩ تعمل برخص كاملة في دولة الامارات العربية المتحدة .

تيسير تواجد العمال العرب في الخليج

اكد وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس مجلس ادارة منظمة العمل العربية المجتمعة حاليا بالشارقة احمد عتيق الجميري على اهمية التعاون الوثيق بين اصحاب الاعمال والحكومات في دول الخليج العربية فيما يتعلق بتيسير تواجد العمال العرب في دولة الامارات بشكل خاص ودول الخليج بشكل عام لتحل محل العمالة الاسيوية .

وقال في تصريح نشرته صحيفة الخليج الصادرة بالشارقة امس ان جميع القوانين الموجودة بالدول الخليجية تعطي الاولوية في العمل للعامل العربي وتحاول بقدر الامكان ان توجد الظروف المناسبة لاستقراره في عمله .

واشار الى ان العامل العربي يتميز بالكفاءة عن نظيره الاجنبي ولا يجد صعوبة في الانتقال من بلد لاخر من حيث اللغة .

اسعار الذهب

سجلت اسعار الذهب انخفاضا طفيفا مساء أمس في الاسواق المحلية وكانت كالتالي :—

ذهب كيلو ٩٩٩٩	٣٦٠٤ د.ك
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٦٠٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٥٨٥
١٠ تولات	٤٢١٫٤٠٠
تولة	٤٢١٠٫٦٠٠
٥ غرام	١٨٫٨٠٠
١٠ غرام	٣٧
٢٠ غرام	٧٣٫٣٠٠
٥٠ غرام	١٨٢٫٨٠٠
١٠٠ غرام	٣٦٣٫٦٠٠
اونصة	١١٣٫٧٠٠
نصف اونصة	٥٧٫٦٠٠
ربع اونصة	١٩٫١٠٠
غرام	٣٫٧٥٠
نصف كيلو	١٨٠٧

الملك الحسن : اجراءات تقشفية في المغرب

اعلن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الليلة قبل الماضية ان حكومته بصدد اتخاذ اجراءات تقشفية بسبب ازمة اقتصادية تمر بها البلاد .

وتتمثل اجراءات التقشف بزيادة اسعار مواد استهلاكية لكن الملك الحسن تعهد في خطاب له مساء اول امس ان لا تكون الزيارة على حساب اصحاب الدخول المنخفضة بل على المقتدرين فقط .

واعلن ان احصاء بهذا الشان سيبدا هذا الاسبوع لتبيان من تنطبق عليه هذه الزيادة . ووصف الاحصاء بانه عمل اخلاقي يتسم بالفضيلة وهي طريقة لمزج الضرورة بالفضيلة .

واوضح بان الازمة الاقتصادية التي يمر بها المغرب لا تعود الى نفقات الحرب التي يخوضها المغرب في الصحراء .. بل الى حاجة المغرب الى العملة الصعبة وبسبب التهور والحماقة في قواعد التبادل التجاري .

وقال انه نظرا للظروف المالية الصعبة التي يمر بها المغرب وطلبه مهلة لتسديد الديون المستحقة عليه فقد قرر زيادة اسعار بعض المواد الاستهلاكية .

وقال ايضا ان مصاريف الحرب لا تذكر لان المغرب سيبقى دائما بحالة حرب .. لا لانه يريد الحرب بل لان الموقع الجغرافي للمغرب وخيراته الاقتصادية والبشرية تجعله دائما في حالة دفاع عن النفس في وجه الطامعين .

تركيا تمهد الطريق امام البنوك الاسلامية

مهدت تركيا الطريق امام اقامة بنوك اسلامية فيها بنشر خطوط عريضة تنظم عملها .

وقالت مصادر مصرفية ان من المتوقع ان تجتذب البنوك الاسلامية رؤوس اموال من البلدان الاسلامية وخاصة من المملكة العربية السعودية .

ولا تتقاضى هذه البنوك فوائد عن القروض التي تقدمها كما لا تدفع فوائد على الودائع اذ ان الربا محرم حسب الشريعة الاسلامية بل هي بدلا من ذلك تشارك في ارباح المشاريع التي تمولها وتوزع الارباح بين حملة الاسهم والمودعين . ولم يؤسس بعد اي من هذه البنوك في تركيا التي يشكل المسلمون ٩٠ بالمائة على الاقل من سكانها .

وبموجب مرسوم نشر في الجريدة الرسمية ينبغي لهذه البنوك التي يطلق عليها المرسوم صفة مؤسسات مالية خاصة ان يكون الحد الادنى لراسمال كل منها خمسة مليارات ليرة تركية ١٧٫٥ مليون دولار وان لا يقل عدد المساهمين المؤسسين عن ١٠٠ ويترتب على حملة الاسهم الاجانب دفع قيمة اسهمهم بالعملة الصعبة .

ويسمح المرسوم للبنوك الاسلامية بتمويل نشاطات تجارية وزراعية ومشاريع مشتركة الى جانب تقديم كتب ائتمان لاعمال المقاولات في الخارج . ويمكن لحملة الاسهم الاجانب تحويل ارباحهم الى الخارج .

اقتراحات جديدة لانقاذ صناعة النفط اليابانية

اعلنت مصادر وزارة التجارة والصناعة بطوكيو امس ان لجنة فرعية في مجلس البترول وهو هيئة استشارية في الوزارة قد وضعت الخطوط العريضة لاقتراحات تدعو لاعادة تنظيم كاسحة في مصافي تكرير النفط اليابانية الـ ١٣ وبشبكة التوزيع التابعة لها .

وتهدف الاقتراحات الجديدة الى انقاذ صناعة النفط اليابانية التي تعاني الان من انخفاض على الطلب وانخفاض الارباح بسبب المنافسة الشديدة .

وتسعى الاقتراحات بصفة خاصة الى المساعدة في تشكيل شركة قائدة واحدة او اكثر تسيطر على حوالي ٢٥ بالمائة من سوق النفط المحلي وتدعو ايضا كل شركة منضمة الى الشركة الرئيسية بأن تمتلك عشرة بالمائة على الاقل من اسهم الشركة الام .

تقرير المعادن والعملات

هدوء وتراجع ...

سجلت اسواق الذهب والعملات الاجنبية في لندن بداية هادئة صباح امس بعد عطلة عيد الميلاد التي استمرت ٤ ايام .

وقال المتعاملون في السوق ان حجم النقود المتداولة في السوق بلغ ١٠ بالمائة فقط من حجم النقود المتداولة في الايام التي تلت العطلة الاسبوعية عادة . وقد طرا تغير بسيط على الاسعار في سوق لندن مقابل مستوى الاسعار في سوق نيويورك .

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني بالنسبة للدولار ١٫٤٣٤٥٥ والمارك الالماني ٢٫٧٤٩٥ والفرنك السويسري ٢٫١٨٦٥٨٥ .

وبلغ سعر الذهب ٣٧٨٫٣٧٧ دولارا للاونصة والفضة ٨٫٧٥٨٫٧٨ للاونصة الواحدة .

ومن جانب اخر انخفضت اسعار الذهب بصورة ملموسة امس الاربعاء في باريس حيث بلغ سعر التعادل بالنسبة لاوقية الذهب ٣٧٦٫٠٧ دولارا مقابل ٣٧٨٫٤٧ دولارا امس الاول .

وانخفض سعر سبيكة الذهب بمقدار ٥٥٠ فرنكا فرنسيا واصبح ١٠٢٦٠٠ فرنك فرنسي وانخفض سعر الجنيه الذهب نابليون بمقدار ٨ فرنكات فرنسية واصبح ٦٤٥ فرنك فرنسي .

وارتفع حجم المعاملات الى ١٥٫٥ مليون فرنك مقابل ١٤٫٥ مليون فرنك امس الاول . وقد بيعت ١٢٥ سبيكة ذهب والفي جنيه ذهب نابليون امس في سوق الذهب في باريس .

اما في طوكيو فقد انخفض الدولار الاميركي الى ٢٣٣٫٧٠ ين ياباني عند افتتاح سوق العملات الاجنبية بطوكيو امس مقارنة مع ٢٣٣٫٩٩ ين سعر الاغلاق امس الاول .

وانسجم سعر افتتاح الدولار بطوكيو امس مع مستوى اقفال نيويورك الليلة قبل الماضية حيث كان ٢٣٣٫٧٠ ين .

الملاحة العربية المتحدة : الخطوط الملاحية على خط بريطانيا تتوصل الى اتفاقية هامة بلندن

قال مصدر مسؤول بشركة الملاحة العربية المتحدة صباح امس ان الخطوط الملاحية العاملة على خط بريطانيا شمال اوروبا الى الخليج العربي قد توصلت الى اتفاقية هامة في لندن بتاريخ ٢١ ديسمبر الحالي .

وذكر المصدر لوكالة الانباء الكويتية انه اتحاد اي جي بي « الذي يضم شركات سي ام بي وندلويد وهاباج لويد وشركة الملاحة العربية المتحدة وأيلر مانسيتي لا يدرز واوفرسيز كونتيز ليمتد » اتفق على ان الوقت قد حان للاشتراك مع ثلاثة خطوط ملاحية رئيسية هي سي لاند سيرفيز ومجموعة ميرزاريو « ان سي اتش بي » وسكان كاريرز في ترشيد الرحلات على الخط المذكور .

واضاف قائلا ومن شأن هذا ان يخدم تثبيت الاسعار وترشيد الرحلات للتخلص من فائض السعة التحميلية في هذا الخط الى اقصى حد معقول .

وقال المصدر المسؤول بالشركة انه سيتم الاعلان عن التفاصيل قريبا مع ان الاتفاقية اصبحت سارية المفعول كما ان كافة الخطوط المذكورة على قناعة من ان الوقت قد حل لمثل هذه الاتفاقية وعليهم العمل من اجل مصلحة كل من المعنيين على المدى الطويل سواء في ذلك اصحاب السفن والشاحنين والمستوردين .

اتحاد الجمعيات يقرر توزيع المعونة الاجتماعية على المحتاجين

صرح السيد عبدالرحمن عبدالعزيز المضاحكة رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بان مجلس ادارة الاتحاد قد عقد جلسته العادية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٣/١٢/٢٧ وناقش خلالها عدة مواضيع مهمة واصدر بعض القرارات الجديدة .

المعونة الاجتماعية

فقد ناقش مجلس ادارة الاتحاد اسلوب توزيع المعونة الاجتماعية على المحتاجين في مناطق عمل الجمعيات . بعدها قرر المجلس ان يتم التوزيع من خلال بيت الزكاة وان يتم التمييز بين ثلاث فئات من المحتاجين وهم :

فئة المحتاجين المسجلين لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حيث تقرر ان تطلب الجمعية عدد المحتاجين الذين يحصلون على هذه المساعدة من وزارة الشؤون وتقرر الجمعية كمية المساعدة بناء على هذا العدد وترسل المساعدة لبيت الزكاة الذي يسلمها بدوره لوزارة الشؤون التي تتولى توزيعها بالشكل الذي توزع فيه المساعدة المقررة من الوزارة .

فئة المتعففين وفئة المنكوبين تخصص الجمعية المبالغ التي تصرفها لمساعدة هاتين الفئتين وتقدم المساعدة لبيت الزكاة الذي يوزعها بدوره على المتعففين والمنكوبين بشرط ان يتم الاتفاق مع بيت الزكاة على دراسة ومساعدة الحالات المطلوب مساعدتها فور الاتصال به وان لا يتأخر عن اسبوع كحد اقصى .

كذلك اقر المجلس التوصية المقدمة من المجلس التنفيذي بتقديم قرض الى جمعية فيلكا التعاونية لانشاء سندرة في السوق المركزي .



● عبدالرحمن المضاحكة

اتفاقية لصيد الاسماك بين اليابان والاتحاد السوفياتي

وافق البرلمان الياباني امس على اتفاقية اسماك وقعتها اليابان والاتحاد السوفياتي في موسكو في الاسبوع الماضي .

وخصصت الاتفاقية لليابان حصة ٧٠٠٫٠٠٠ طن من الاسماك وذلك بانخفاض قدره ٥٠٫٠٠٠ طن مقارنة مع العام الحالي وحصة للاتحاد السوفياتي بحوالي ٦٤٠٫٠٠٠ طن وذلك بانخفاض بحوالي ١٠٫٠٠٠ طن .

كما نصت على السماح لقوارب الصيد اليابانية والسوفياتية بزيارة موانيء كل منهما الاخر .

ركن المستهلك

طرأ امس ارتفاع طفيف على اسعار كل من الكمثرى والباذنجان والطماطم في حين ظلت اسعار اصناف اخرى ثابتة كالجزر والبطاطس والاندي والموز والزهرة ، وتوفر التفاح من عدة مصادر من فرنسا وتركيا ولبنان وكانت اسعاره متقاربة حيث تراوحت ما بين ٣٠٠—٣٥٠ فلسا للكيلوغرام الواحد ، وكانت اسعار البيع بالتجزئة كمايلي :—

الخضار :—

النوع	سعر/الكيلو
بصل تركي	١٨٠
بامية	٨٠٠
خس	٤٠٠
كوسا	٢٥٠
باذنجان	٢٥٠
ملفوف	٢٠٠
فاصولياء	٤٥٠
بازيلاء	٥٠٠
زهرة	٣٠٠
طماطم	٣٠٠
بطاطس	٢٥٠
خيار	٤٠٠
جزر	١٨٠
ثوم	٦٥٠
فول اخضر	٨٥٠
خرشوف	٧٥٠
بصل اخضر	٢٥٠ ٢ضمة
نعناع اخضر	٢٠٠ ١ ضمة
بقدونس	٢٥٠ ٣ ضمة

الفواكه :—

النوع	سعر/الكيلو
سفرجل	٣٠٠
كمثرى	٧٥٠
تفاح	٣٠٠—٣٥٠
موز	٥٠٠ الدرزن
برتقال	٣٠٠ الكيلو
رمان	٥٠٠
ليمون حامض	٣٥٠
جوافة	٦٠٠
افندي	٢٠٠
جريب فروت	٢٥٠

السمك :—

توفرت في سوق السمك امس كميات خفيفة من بعض الاصناف المحلية مثل سمك موسى وسلطان ابراهيم والميد والخباط والنويبي ، بالاضافة لكميات متفاوتة من بعض الاصناف المستوردة والخليجية مثل البني ، البياح ، الشعبيم ، والحمام والزبيدي ، كما توفرت كميات خفيفة من الربيان الكويتي صغير الحجم ويبيع بـ ١٫٥٠٠ دينار للكيلوغرام الواحد ، وكانت اسعار اهم الاصناف المحلية المتوفرة كالتالي :—

النوع	سعر/الكيلو
نويبي	١٫٥٠٠
خباط	١٫٢٥٠
كنعت	١٫٥٠٠
هامور	١٫٥٠٠
الشعري	١٫٥٠٠
عندك	١٫٥٠٠
ربيب	١٫٢٥٠
باmول	٢٫٠٠٠
الحمرة	٧٥٠
سمك موسى	٧٥٠
سلطان ابراهيم	٦٠٠
معكرونة	٦٠٠
الميد	٥٠٠
دبسة	١٫٠٠٠
خباط مملح	٧٥٠ الحبة
نقرور	٤٫٠٠٠—٥٫٠٠٠
روبيان كويتي صغير	١٫٥٠٠ ك
ام الروبيان	١٫٥٠٠

البيض :—

استقرت امس اسعار جميع اصناف البيض المتوفرة المحلية منها والمستوردة ، وكانت اسعار البيع بالتجزئة كمايلي :—

النوع	للكارتونة الواحدة
بيض كويتي كبير	١٫٣٥٠
بيض كويتي وسط	١٫٢٥٠
بيض كويتي صغير	١٫١٠٠
بيض هنغاري	٩٠٠
بيض بلغاري	٨٥٠
بيض هولندي	٨٠٠
بيض لبناني	٨٥٠

اسعار العملات

فيما يلي اسعار العملات الرئيسية كما اعلنتها البنوك المحلية وكما وردتنا من بنك الكويت المركزي .

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠ر٢٩١٦٠	٠ر٢٩٣٨٥
الجنيه الاسترليني	٠ر٤١٦٩٠	٠ر٤٢٣٩٠
المارك الالماني الغربي	٠ر١٠٥٠٦	٠ر١٠٧٢٥
الفرنك السويسري	٠ر١٣٢٥٠	٠ر١٣٥١٥
الفرنك الفرنسي	٠ر٠٣٤٥٠	٠ر٠٣٥٠٠
الليرة الايطالية	٠ر٠٠٠١٧٣	٠ر٠٠٠١٧٧
الدينار البحريني	٠ر٧٧٣٠٠	٠ر٧٧٩٤٠
درهم الامارات	٠ر٠٧٩٣٠	٠ر٠٨٠٠٥
الريال السعودي	٠ر٠٨٣٢٠	٠ر٠٨٤٠٠
الريال القطري	٠ر٠٨٠٠٠	٠ر٠٨٠٧٥
الريال العماني	٠ر٨٤٢٥٠	٠ر٨٥٠٤٠

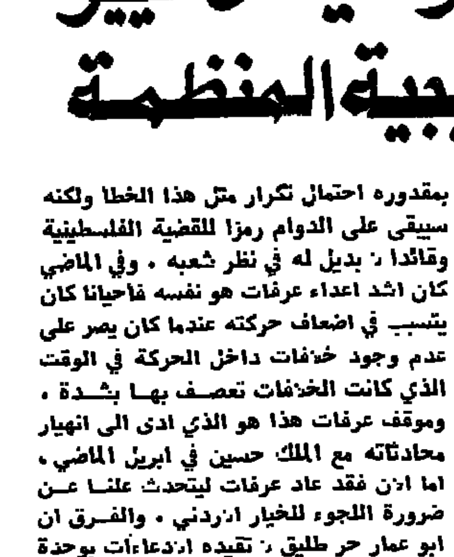
اسعار الفائدة

بلغ معدل اسعار الفوائد للدينار الكويتي على المعاملات الجارية بين البنوك المحلية كما وردت للبنك المركزي أمس كالتالي ..

المدة	عرض	طلب
اسبوع	٧٪ ١٣/١٦	٦٪ ١٣/١٦
شهر	٧٪ ٥/٨	٧٪ ١/٤
٣ شهور	٧٪ ١١/١٦	٧٪ ١/٤
٦ شهور	٧٪ ١١/١٦	٧٪ ١/٤
٩ شهور	٧٪ ٣/٤	٧٪ ٥/١٦
سنة	٧٪ ٣/٤	٧٪ ٥/١٦



خروج عرفات سيؤدي الى تغيير جذري في استراتيجية المنظمة



غادر ياسر عرفات لبنان قبل ايام تاركا خلفه مدينة اخرى مدمرة وآخر امل في امكانية استمرار منظمة تحرير تتمتع بنوع من الاستقلالية عن الدول العربية . وفي الوقت الذي كان ياسر عرفات فيه في عرض البحر كان المراقبون الفلسطينيون يؤكدون على ان ياسر عرفات سيعيد هذه المرة النظر في استراتيجية المنظمة ككل . فالمنظمة التي تبنت حرب التحرير الشعبية اسلوبا لها وان لم تستطع اقامة دولة مستقلة فقد خلقت بالتأكيد أمة . والسؤال الآن هو هل استمرار المنظمة في تبني الاسلوب العسكري طريقا لها سيأتي بنتائج عكسية ؟

هناك العديد من المؤشرات التي ترجح احتمال مثل هذه النتيجة فعملية القدس التي اعلنت المنظمة مسؤوليتها عنها والتي ذهب ضحيتها ستة اسرائيليين وعشرات الجرحى في تفجير باص قبل ايام لم تلق سوى الادانة ليس من اسرائيل والغرب فحسب بل من القادة الفلسطينيين في الضفة الغربية انفسهم ، بما فيهم شخصيات تعتبر متطرفة مثل رئيس رام الله السابق المحامي كريم خلف ، ومع ذلك تبقى الضفة الغربية وقطاع غزة المصدر الاساسي للتأييد الذي ما زال يتمتع به عرفات من الفلسطينيين .

وما اشد حاجة عرفات للاحتفاظ بهذا الولاء له وخصوصا وان الاحترام الذي حققه عرفات في عملية اطلاق سراح الاف الاسرى من معسكر انصار قد خسره عرفات باعلانه عن المسؤولية عن عملية القدس .

وهو الاعلان الذي يعترف عرفات الآن بانه كان خطأ جسيما .

رئيس المنظمة يفتقر الآن لقاعدة عسكرية وعليه فليس امامه سوى الاعتماد على الدبلوماسية ، واذا كان كذلك فلن يكون بمقدوره احتمال تكرار مثل هذا الخطأ ولكنه سيبقى على الدوام رمزا للقضية الفلسطينية وقائدا لا بديل له في نظر شعبه . وفي الماضي كان اشد اعداء عرفات هو نفسه فاحيانا كان يتسبب في اضعاف حركته عندما كان يصر على عدم وجود خلافات داخل الحركة في الوقت الذي كانت الخلافات تعصف بها بشدة . وموقف عرفات هذا هو الذي ادى الى انهيار محادثاته مع الملك حسين في ابريل الماضي . اما الآن فقد عاد عرفات ليتحدث علنا عن ضرورة اللجوء للخيار الاردني . والفرق ان ابو عمار حر طليق لا تقيده الادعاءات بوحدة الحركة الفلسطينية التي اثبتت شراسة القتال في طرابلس بين رفاق السلاح مدى زيفها .

صحيح ان قوات عرفات الآن تعيش حالة من التشتت حيث بعثرت السفن الايطالية واليونانية هذه القوات في اكثر من ميناء بعيد ، وصحيح انه من الصعب جمع هؤلاء في حركة موحدة مؤثرة في مواجهة اسرائيل ، الا ان الخيار السياسي ما يزال مفتوحا امام السيد عرفات .

ولعل اكثر الخيارات امام عرفات احتمالا الآن هي استئناف رئيس المنظمة لمحادثاته المعلقة مع الملك حسين ، والمحادثات تلك قد تؤدي الى تشكيل قيادة سياسية فلسطينية قوية في عمان القريبة من اسرائيل وقواتها التي تحتل الضفة وغزة . وقد تبرهن كذلك لكافة الاطراف المعنية — الاسرائيليين والقوى العظمى والفلسطينيين انفسهم — بان الحرب الفلسطينية الداخلية في طرابلس لم تقض على مطلبهم بتقرير المصير ، بل انها اجبرت هذه الامة — الفلسطينية — على طرق سبل جديدة قد تكون اكثر تأثيرا لتحقيق هذا المطلب .

● انعقد المؤتمر داخل صالات البرلمان البنغالي

● مسجد دكا لم يتسع للمصلين فصلوا في الخارج

اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية

اجتمع وزراء خارجية الدول الاسلامية في دكا ببنغلادش من السادس من ديسمبر الى العاشر من نفس الشهر ، في مؤتمرهم الاسلامي الرابع عشر .

وقد شددت الحكومة اجراءات الامن في العاصمة لتجنب تكرار مظاهرات معادية للحكومة كتلك التي حدثت في نوفمبر الماضي واسفرت عن قتل ستة اشخاص .

هذا ولوحظ ازدحام المساجد في المدينة لعدم اتساعها للوفود الاسلامية والمحلية .

(غاما — باريس)

● المصلون في مسجد دكا

● مبنى البرلمان البنغالي .

● الوفود الاسلامية المشاركة في المؤتمر الاسلامي

● انعقاد المؤتمر داخل صالات البرلمان البنغالي

الأسد : لبنان وسورية أمة واحدة

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد مؤخرا المبعوثين الخاصين لمجلة « لوبوان » الفرنسية في بيته الكائن بغوطة « في واحة دمشق » قرب سحناية حيث يقضي فترة النقاهة . واكد لهم — بعد ان رفض الافصاح عن طبيعة المرض الذي الم به في بداية نوفمبر — انه في صحة جيدة الآن .. وذلك ما اكده الاطباء .. وما يشعر به هو الآن ..

واوضح انه لا يعمل الآن كما كان يعمل عندما كان في رئاسة الجمهورية وسيعود الى مهامه في بداية ١٩٨٤ اي في يناير .. ثم اضاف : « لقد سيرت امور البلد بالتليفون .. »

وفي معرض حديثه عن لبنان صرح الاسد انه يحاول بجميع الوسائل الممكنة الاسراع بعقد المؤتمر الثاني للوفاق اللبناني في جنيف .. وما تم التوصل اليه في المؤتمر الاول ايجابي جدا لان اهم شيء هو التأكيد على عروبة لبنان في حين ان الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي الذي ابرم في ١٧ مايو الماضي يحرم لبنان من هويته العربية وهو ما ستتم مناقشته في جنيف في المستقبل .

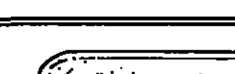
واكد الرئيس السوري ان لبنان وسورية تمثلان شعبا واحدا وامة واحدة . ثم انهما دولتان مستقلتان ولكن ذلك . يعني انهما امتان مختلفتان .

وفيما يتعلق بالالتزام الاخلاقي الفرنسي تجاه لبنان تساءل الاسد : « الا ينطبق ذلك الانطباق ايضا على سورية ؟ واضاف : لقد قلنا دائما للمسؤولين الفرنسيين اننا نتمنى ان تلعب فرنسا دورا اكثر اهمية في لبنان ولكننا قلنا ايضا ان ذلك الدور يجب ان يكون فرنسيا او ان يكون في اطار اوروبي . فماذا لاحظنا ؟ الجواب اننا لاحظنا ان الاميركيين قد احتكروا القوة متعددة الجنسيات في لبنان وتحولت قواتهم الى قوات مقاتلة في لبنان ، ضد سورية باعتبارها دولة لها سيادتها ولكن ضد بعض التنظيمات والمجموعات والميليشيات اللبنانية » .

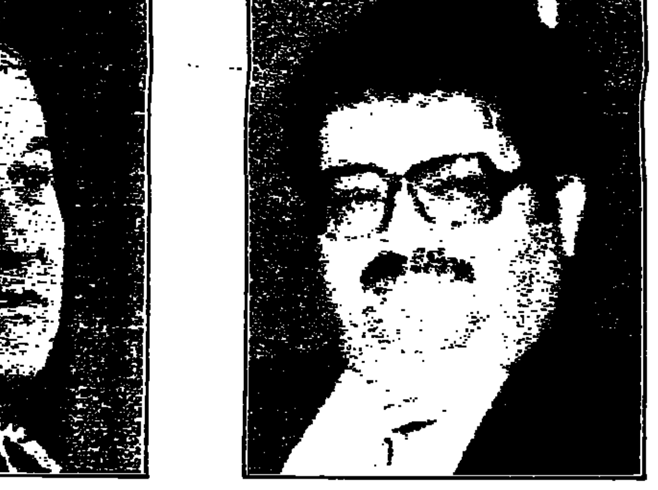
وصرح الرئيس السوري : « لقد حاولنا تجنب المواجهة مع القوات الفرنسية ولكننا وجدنا بعض المشاكل معها .. ومع ذلك وبرهن للجميع عن حسن نوايانا استقبلنا في دمشق السيد غوتمان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية بعيد قصف فرنسا بعض مواقعنا في لبنان » .

وبخصوص علاقات بلاده مع الولايات المتحدة واصل الاسد حديثه قائلا « اذا كان هدف الولايات المتحدة ابعاد الاتحاد السوفياتي عن لبنان فهو غير موجود هناك لا قبل التدخل الاسرائيلي ولا بعده . اما اذا كان الهدف هو القضاء على الحضور السوري في لبنان فان سورية — كما اكدت سابقا في بلدها لبنان منذ قرون » .

وختم الاسد حديثه قائلا : « لم يقدم احد تضحيات مثلنا لوضع حد لحرب لبنان » .



حكومة اوزال تغير وجه تركيا السياسي والاقتصادي



● اوزال



● ايفرن

بعد ثلاث سنوات قضتها تركيا في قبضة العسكر ، استلم دفة الحكم فيها الآن بضعة مهندسين ، هذا ما تسمعه يتردد على لسان المراقبين في انقرة تعليقا على حكومة اول رئيس وزراء مدني في تركيا منذ تولي العسكر الحكم في انقلاب اعاد لتركيا جوا من الامن المفقود وهو السيد تورغت اوزال الذي فاز في الانتخابات السياسية التركية باغلبية ساحقة ، وتضم حكومة اوزال عشرة وزراء تجمعهم مع السيد اوزال مهنة الهندسة التي اجادوها قبل ان يتولوا حقائب الوزارة المدنية التركية قبل حوالي اسبوعين اي نصف عدد اعضاء الحكومة تقريبا ، ويشاطر الوزراء رئيسهم ايمانه بضرورة اطلاق حرية القطاع الخاص وبسياساته المالية . والحقيقة ان السيد اوزال بدأ عهده في الحكم بمجموعة من الاجراءات السياسية والاقتصادية الكاسحة التي لم تعرف لها تركيا مثيلا منذ قيام جمهورية اتاتورك قبل ٦٠ عاما . والهدف كما يبدو تحديث النظم البيروقراطية الموروثة في البلاد من العهد العثماني وتركيز سلطة اتخاذ القرارات في يده وحده ، على الاقل في القطاع الاقتصادي . فبناء على التشكيل الوزاري الجديد تم اما الغاء او دمج ست وزارات وعشرات من المؤسسات الحكومية في وزارات اخرى وحكومة اوزال الجديدة تتكون من ٢٢ وزيرا مقارنة بثلاثين وزيرا ضمتهم اخر وزارة مدنية حكمت تركيا .

واكثر الاتراك فرحا بحكومة اوزال الجديدة هم من فئة رجال الاعمال الذين لا يمكن التشكيك بجدية ترحيبهم بحكومة الرجل الذي سيجدون منه كل تشجيع ، ويحدو هؤلاء الامل في ان تجذب سياسة اوزال الاقتصادية اعدادا ضخمة من المستثمرين الاجانب ، وفي الوقت نفسه فان كبار المسؤولين في الحكومات البيروقراطية السابقة يراقبون الوضع بامتعاض ظاهر . ومع ان الحكومة الجديدة لن تطرد احدا منهم من وظيفته الا انه من المؤكد ان يجمد معظم عمل هؤلاء بانتظار احالتهم على التقاعد . اما اليسار التركي فلن يرضى عن حكومة اوزال وسيتعرض هذا للعديد من الانتقادات من اليساريين الذين سيصفونه قبل كل شيء بانه عميل كبار رجال الاعمال ان لم يصفونه بخادم الجنرالات .

قد يكون السيد اوزال بتحركه السريع والجدي قد ترك بعض الاثار السلبية هنا وهناك ولكنه ولا شك نجح في ادخال العديد من انصاره في الحكومة الجديدة ، وبالرغم من انه سادت مخاوف من ان يحاول الرئيس التركي كنعان ايفرن الذي ما يزال يتمتع بسلطة كبيرة في البلاد ، فرض بعض الوزراء ، الا ان اوزال استطاع ان يقصر الحقائب الوزارية على اعضاء حزبه «والوطن الام » وسيكون السيد كايا ايروم ، صديق اوزال الحميم ووزير المالية السابق « ٨٠ — ٨٢ » مساندا له للشؤون الاقتصادية ، كما سيشغل مقرب اخر من رئيس الوزراء ، هو البروفسور اكرم باكديميرلي منصب وزير الخزانة ورئيسا لشؤون التجارة الخارجية ، وهي هيئة في غاية الاهمية تشمل اختصاصاتها العديد من الاقسام الهامة في عدد من وزارات الدولة بالاضافة الى بعض اختصاصات واقسام البنك المركزي التركي .

اما في مجال السياسة الخارجية فقد وقع اختيار اوزال على واحد من ابرز الدبلوماسيين الاتراك وهو السيد فاهيت هاليفوجلو ، الذي كان يشغل منصب سفير تركيا لدى موسكو مؤخرا .

وستكون احد اولويات السيد هاليفوجلو الذي يجيد العربية اجادة تامة وشغل منصب سفير تركيا لدى لبنان من قبل ، توطيد اصر الصداقة والعلاقات مع العالم العربي . كما ان وزير الخارجية الجديد هذا شغل منصب سفير بلاده لدى بون لاكثر من عشر سنين وسيكون اقدر السياسيين الاتراك على التعامل مع قضية العمال الاتراك الذي يعملون في المانيا الغربية .

يبدو ان الرئيس ايفرن غير معترض على تشكيلة وزارة اوزال الجديدة ، ولم يشر ملاحظات تذكر عليها ، الا انه اوضح لرئيس وزرائه انه سيبقى متابعا وبصفة شخصية لنشاطات عدد من الوزارات الهامة وبالتحديد الدفاع والخارجية وقضايا الامن الداخلي . وقد حذر الرئيس ايفرن بعد اول لقاء رسمي ضمه مع الوزارة الجديدة بانه في حالة تبني الوزراء اية مواقف سياسية موالية لحزب ما ، فانه لن يتردد في في التحرك السريع المضاد . ومن الواضح ان كلمات الرئيس التركي هذه تكشف الحدود التي لا تستطيع نصف الديمقراطية التي حصلت عليها تركيا مؤخرا تجاوزها .

لبنان : القوة المتعددة الجنسيات في الميزان

هل تتجه الامور نحو اختفاء القوة المتعددة الجنسيات من لبنان ؟ ان هذا السؤال اصبح ملحا رغم نفي السلطات الاميركية والفرنسية لذلك الاحتمال .

وكان الرئيس الايطالي ساندرو برتيني قد وضع النقاط على الحروف يوم الجمعة الماضي عندما اعلن خلال ندوة صحفية انه سيطالب بانسحاب المفرزة الايطالية من لبنان قبل نهاية السنة وقال بالخصوص : ما دام هناك فلسطينيون وخطر مواجهة مباشرة بينهم وبين الاسرائيليين فان حضورنا سيكون له معنى واضح »

واضاف « ولكن لماذا يموت جنودنا حتى وان كانوا متطوعين ؟ » واكد ان المفرزة الاميركية لم تعد تحمي السلام بقدر ما تحمي اسرائيل . ويسود الاعتقاد ان تدخل برتيني في ذلك النقاش الدائر منذ اسابيع قد يؤدي الى انسحاب المفرزة الايطالية من بيروت وكان وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي قد صرح في بداية هذا الشهر ان عدد رجال المفرزة سيخفض الى النصف .

والواقع ان معظم المسؤولين السياسيين الايطاليين من اعضاء الحزب الشيوعي الى الديمقراطية المسيحية ودون ان ننسى بعض العناصر من الفاتيكان اصبحوا يعارضون الحضور الايطالي في لبنان .

ولعل الرجل الوحيد الذي شذ عن الجماعة هو رئيس الوزراء بتينو كراكسي لكننا نعتقد انه لا يستطيع ان يسبح طويلا ضد التيار رغم ان صديقه فرانسوا ميتران يطلب منه ذلك بالحاح .

وتعي السلطات الفرنسية جيدا هذا الوضع وما زالت تتابع بقلق وعجز تطور الاوضاع وهي تقصد بقولها انها ستعيد تنظيم مفرزتها في بيروت تخفيض عدد جنودها ومحيط عملها .

ولعل هرنو وزير الدفاع الفرنسي سيلجأ الى ذلك الاجراء الجديد بعد العمليات التي تعرضت لها قواته في بيروت وسيعمد خاصة الى توفير الامن لها اكثر من الالحاح على دورها السلمي في لبنان .

والواقع ان دور المفرزة الفرنسية اصبح اكثر صعوبة فسكان بيروت الذين استقبلوا بحفاوة المفرزة الفرنسية بدأوا يتجنبونها الآن لانها اصبحت مصدر خطر فمنذ ادت العملية الاخيرة ضد القوات الفرنسية الى مقتل عدد من المدنيين اللبنانيين يفوق عدد الجنود الفرنسيين المصابين .

ولا شك ان انسحاب المفرزة الايطالية من بيروت سيعقد مهمة السلطات الفرنسية التي ترى ان انسحاب قوات احدى الدول الاربع يضع في الميزان مجمل الالتزامات التي اخذتها تلك الدول على نفسها . وبما ان لا احد يشك في تصميم بريطانيا على سحب قواتها من بيروت والجميع يعرفون نوايا ريغان فان الحكومة الفرنسية تبحث عن حل سياسي يمكنها على الاقل من حفظ ماء الوجه .

ولعل الطريقة الوحيدة للخروج من المازق تتمثل في الحصول من امين الجميل على موافقة بتوسيع حكومته للتنظيمات المعارضة له ، لكن مثل ذلك التوسيع بالنسبة لدمشق يعني شل حكومة الجميل وتعي السلطات الفرنسية ذلك ولكنها لا تستطيع ان تفعل شيئا ..

ويسود ذلك المنطق ايضا في واشنطن التي نصحت الرئيس اللبناني بانتهاج الواقعية خلال زيارته الاخيرة لها . والارجح ان ذلك الحل سيكون في صدارة جدول الاعمال في مؤتمر الوفاق الوطني في جنيف اللهم الا اذا سبق امين الجميل الاحداث وادخل تحويرا ذا معنى على حكومته .

ولا شك ان الذين كانوا يراهنون على مرض الرئيس السوري للخروج من المازق قد اصابتهم خيبة الامل بعد ان اطلعوا على اللقاء الصحفي الذي اجرته مجلة « لوبوان » ذلك ان الاسد لم يكتف بمسك زمام الامور بيد من حديد في بلده بل انه لم يغير شيئا من طموحاته بما انه اكد ان مفاهيم القرابة بين سورية ولبنان اعمق من الروابط التي تربط بين دولتين من الولايات المتحدة .

قضية الصواريخ تعمق الخلاف بين اوروبا والولايات المتحدة

كان عام ١٩٨٣ بالنسبة للاوروبيين عام الصواريخ . فقد كانت القضية تتمثل فيما اذا كان حلفاء اميركا الاوروبيون سيوافقون في وجه الضغوط السوفياتية المكثفة وتزايد المقاومة الشعبية على نشر الصواريخ النووية الجديدة فوق اراضيهم . وقد تبين بقدر ما يتعلق الامر بالولايات المتحدة ان اهدافها قد تحققت ، الا انه كان واضحا تماما ان نجاح ادارة ريغان نشر الصواريخ سيكون مكلفا مع استمرار مشاكل ١٩٨٣ لعدة اشهر وربما لعدة سنوات . ولقد ادت المناقشات حول صواريخ بيرشنغ وكروز الى تعميق الخلافات التي كانت قائمة بين اوروبا واميركا منذ عدة سنوات وايضا الى خلق خلافات جديدة .

فقد تركت كثيرا من الاميركيين يشعرون بان الاوروبيين غير راغبين في الدفاع عن انفسهم واعطت كثيرا من الاوروبيين الانطباع بان الولايات المتحدة او على الاقل ادارة ريغان ، ادارة تسعى الى الحروب ولا تعير التفاتا الى مخاطر نشوب حرب نووية .

وقد اثار كل ذلك تساؤلات خطيرة حول اجماع الرأي بالنسبة لامن الاطلسي ذلك الاجماع الذي ربط بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين منذ الحرب العالمية الثانية .

وجاء الاحتكاك حول القضايا العسكرية والسياسية في وقت كانت فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها مختلفين ايضا على السياسة الاقتصادية . وبرغم بعض الدلائل المشجعة في بريطانيا والمانيا الغربية ، ظلت معدلات النمو في اوروبا بصورة عامة منخفضة ومعدلات البطالة في ارتفاع . وانحى الاوروبيون باللائمة على الولايات المتحدة بسبب المشاكل الاقتصادية التي يواجهونها وعزوا الاسباب الى قوة الدولار وارتفاع معدلات الفوائد والعجز الضخم في موازنتها . وكان كل ذلك لم يكن كافيا فجاءت قضايا التجارة التي كانت سببا في تدني العلاقات عبر الاطلسي لسنوات كثيرة لتزيد الطين بلة في عام ١٩٨٣ .

ولكن الولايات المتحدة لم تكن وحدها هدف النقمة الاوروبية فقد كان للاتحاد السوفياتي نصيب . اذ ادى حادث تحطم طائرة الركاب الكورية الجنوبية الى اثارة موجة قصيرة ولكن حادة من الاستياء عبر القارة . واظهرت استفتاءات الرأي العام نفسها التي سجلت خيبة امل الاوروبيين بالسياسة الاميركية ان شعبية الاتحاد السوفياتي قد تدنت كثيرا هي الاخرى .

وكل الدلائل تشير على اية حال ، الى ان الاوروبيين بصورة عامة سئموا خلافات الدولتين العظميين وتورطهم فيها . ومع بلوغ المنافسة بين الشرق والغرب هذا الحد من الاهتمام العالمي سارعت فرنسا وبريطانيا وايطاليا الى ارسال قواتها الى لبنان للعمل مع الاميركيين ومجابهة المخاطر في شوارع بيروت . وارسلت فرنسا قوات حفظ سلام الى تشاد ايضا ولكن مهمتها هناك كانت على ما يبدو اسهل كثيرا . وفي منظمة حلف شمال الاطلسي طلب الاميركيون من حلفائهم وبخاصة المانيا الغربية ان يلعبوا دورا اكبر في الدفاع عما اسموه بمصالح العالم الحر حول الكرة الارضية . ومع ان ذلك لم يرض الاوروبيين كثيرا الا انه لم يكن امامهم اي بديل اخر يقدموه . وحث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران المانيا الغربية بهدوء على دراسة امكانية تشكيل قوة دفاع اوروبية موازية لقوة حلف شمال الاطلسي ولكن مستقلة عنها .

النص الكامل لحديث الرئيس مبارك للصحافة الكويتية :


● الرئيس المصري اثناء حديثه للسادة رؤساء التحرير

كتب حمد جاسم السعيد :

قبل لقائنا بالرئيس حسني مبارك واثناء وصولنا الى مطار القاهرة ازدحم في ذهني الكثير من التساؤلات التي سبق ان طرحت على صفحات المجلات والجرائد ليس الكويتية فقط بل العربية ، وحتى العالمية التي لم تجد الجواب الشافي او الرد المقنع لها . فكل ما طرح على الساحة العربية من تساؤلات تلاحق كثرة الاحداث وترادفها ظلت ، مع كثرة الردود عليها من العديد من الجهات ، ناقصة لان الجهة الاكثر اثارة التي قد يأتي منها الرد الشافي والمقنع ظلت بعيدة عن آفاق المشاركة في طرح الردود ووضع النقاط على الحروف مما ترك علامة الاستفهام تلازمها مدة طويلة ..

القضية الفلسطينية ، وزيارة ابوعمار الاخيرة للقاهرة ولقاؤه مع الرئيس المصري ، كامب ديفيد وما افرزه من احداث وسلبيات وايجابيات ، الغزو الاسرائيلي للبنان ، والاحداث المتلاحقة في العالم العربي ، المواجهة السورية الاسرائيلية ، او بالاصح السورية الاميركية ، الحرب العراقية الايرانية ، وغيرها وغيرها من التساؤلات التي تزدحم في فكري ، وبدات تزدحم مع زيادة حدة الاحداث وضغطها على العالم العربي .. وكان اللقاء الذي ان وصفته بانه لقاء عادي فاني أبخسه قيمته وحقه ، فما افضى به لنا الرئيس المصري يعتبر بحق حديثا تاريخيا لا تنقصه الصراحة .. فقد كان الرئيس يلح بطلب الاسئلة اكثر ممن جاء ليطرحها عليه ، ويردد اكثر من مرة .. اطرحوا ما لديكم من اسئلة فانا جاهز لاقول كل ما عندي ردا على ما تسألون .. فقد الغيت موعدا هاما لاهيء لكم الجو لتطرحوا ما تشاؤون من الاسئلة واريد ان يكون هذا اللقاء لقاء مصارحة دون حدود . وكان الرئيس حسني مبارك صادقا وجريئا وعربيا فقد تحدث لنا كما لم يتحدث به لاحد ..

في حديثه لنا كان الرئيس حسني مبارك حريصا دائما على ان يمنحنا حرية المناقشة ووصلنا معه الى ما نريد ، وكل اوراقنا فتحناها امامه ورقة ورقة وكان الرجل جريئا وصريحا معنا حيث اجاب على كل سؤال وجه اليه بأكثر صراحة وجرأة ..

هنا فقط احسسنا بمدى اهمية عودة مصر الى العالم العربي واحسسنا بان هذا الرجل سيظل مع الاحداث العربية اقرب احيانا من اهلها ، فقد تأكد لنا انه يعايش كل الاحداث ويشارك فيها ويتحدث عنها كأنه قريب منها اكثر منا .

المهم ... اننا شعرنا ونحن نغادر القاهرة .. هذه الارض العربية التي غابت عن العالم العربي سنوات طويلة ، اننا خرجنا بشيء لم يستطع الكثيرون ابرازه او نفض التراب عنه الا وهو ان هذه الارض العربية ستظل عربية ارضا وشعبا وتراثا واصالة مهما تعاقبت عليها الاحداث وأبعدتها الظروف . والمهم ايضا ان هذا اللقاء كان لقاء الحقيقة التي استطاعت الصحافة الكويتية ان تبرزها بقوة ولعلها تؤدي بذلك جزءاً من دورها ومهمتها .

وفي مايلي النص الكامل لوقائع اللقاء الذي جرى بين رؤساء تحرير الصحف اليومية الكويتية وبين الرئيس المصري حسني مبارك :

مبارك : قبل يوم واحد علمنا بزيارة عرفات

كامب ديفيد كامب عفريت .. المهم أرضنا

الرئيس : انا عارف ان في اسئلة كثيرة نخش في الموضوع ، بس في موضوع عايز اتكلم فيه ، قبل كل شيء ، فيه كلام اقدر اقوله بصراحة والصراحة في بعض الاحيان تكون مؤلمة .

ما اقصدش يعني حتجرح حد لكن الموضوع عمره ما حيبقى مترابط الا اذا اتقال بصراحة .

قلت من قبل عايزين نعمل باسلوب متحضر نهاجم بعض ولا نشتم بعض مثل الدول المتخلفة . احنا بندور على ديمقراطية زي اللي في مصر ، وبندور على حرية زي اللي في مصر .

بس احنا بنخرج فوق كل المعايير ولا زلنا لحد دلوقت يعني ابشع الالفاظ لا زالت تتقال في الاذاعات المختلفة انا لا اقصد الكويت ولا حاجة انا بتكلم كلام عام وده شيء مؤلم وهو ده اللي حيودينا احنا ومودينا الى الهاوية . حقيقي يعني انا بكلمكم بمنتهى الصراحة بكل اخلاص كمواطن مصري انا مستعد للاسئلة حتى لا اضيع وقتكم .

● في الواقع سيادة الرئيس لا نريد ان نسمع اي سب لاي دولة وانما الواقع كل ما نود ان نعرفه هو ان نتعرف فعلا على ارائكم تجاه ما يحصل في عالمنا العربي وكل ما نوده هو ان تعطينا رأيك صراحة عن كل ما يجري ؟

— بس حاضطر اتطرق لمواضيع كثيرة علشان تبقوا عارفين الصورة متكاملة علشان ماحدش ينشر حاجة وتقولوا الرئيس المصري ضحك علينا ، الرئيس المصري ليش ماقلناش ويا انت تقتنع يا انا اقتنع .

نخش في كامب ديفيد

● سيدي الرئيس / قلتم في تعليقكم على زيارة السيد ياسر عرفات بعد خروجه من طرابلس ان هذه الزيارة اثبتت ان مصر كانت على حق فماذا تقصدون بذلك ؟

هل هو اشارة الى اتفاقية كامب ديفيد ام انكم تعنون ان مصر على حق في تصرفاتها هذه ؟

— طبعا مصر لها الحق في التصرفات اللي هي تهدف الى حل القضية . احنا في مصر نبذل اقصى مجهود وانتو حضراتكم على علم بالنسبة لحل القضية لاننا نحن نريد ان نصل الى سلام شامل وعادل في المنطقة ولا احنا عايزين نجيب قوى هنا تسيطر على المنطقة دون اخرى وتكون لنا علاقة متوازنة مع العالم كله . بصرف النظر عن انه في دول لها مصالح مع دي او دي احنا مش عاوزين نمسها لكن يكون عندنا استقلالية قرارنا ولا مؤثرات .

فمصر على حق وهي تبذل مجهودا في اتجاه حل القضية وانا شايف ان تصرفاتنا الى حد كبير جدا على حق .

وبما ان سيادتك ذكرت كامب ديفيد نخش على كامب ديفيد . اذا كنت عايز تتكلم على كامب ديفيد نفسها نتكلم ومش حنخش في تفاصيلها . باختصار ما هي كامب ديفيد مش هي اطارين اثنين طيب قبل كامب ديفيد كان في ايه ، متقولوش اني بدافع عن الرئيس الراحل انا بتكلم من منطلق عربي احنا بنبص كل قضية بتؤثر على المنطقة بالكامل بتأثر علينا كلنا زي ما بتأثر عليكم بتأثر علينا والبلاوي اللي بتيجي عليكم بتيجي علينا يعني احنا كلنا نقدر نقول انه احنا في خندق واحد بالنسبة لهذا الموضوع .

كامب ديفيد لو مينا هاوس كانت حصلت في الاول واخوانا ماعترضوش . وكانوا اجتمعوا لكانت المعركة في ميناهوس على حضور اليهود للمباحثات بالعلم الفلسطيني مرفوع بس محدش اجه . جينا وصلنا لكامب ديفيد محنا كمان زهقنا كامب ديفيد اطارين ورقتين ورقة المشكلة المصرية الاسرائيلية وورقة لحل القضية الفلسطينية بجميع جوانبها مش هم دول الاطارين باختصار انا مش عايز اخش في تفاصيلهم .

واقول بصراحة لو كنا بقينا ساعتين بهذا الشكل وقاعدين بنتكلم الكلام التقليدي اياه احنا شايفين ما كانت لنا سيناء رجعت تاوز اوريكم ، عاوزكم تروحوا سيناء علشان تقدروا الحجم والامكانيات اد ايه ، وبطيارة من عندنا تروحوا سيناء وانزلوا اطلعوا وانزلوا في العريش تشوفوها ولا يقولوا عليكم من انصار كامب ديفيد . انزلوا لشرم الشيخ وشوفوا الجنة دي شو فيها بطيارة علشان تشوفوا حجم سيناء اد ايه سيناء ماكانتش راجعة لان اسرائيل كان مخططها تبني وتزود المستوطنات في سيناء .

احنا بعد كده حتى سيناء تبقى جزء من عندهم وبدليل انه لما بدأت المفاوضات كانوا حاطين العريش ورأس محمد واخدين ثلث سيناء وكانوا حاطين كام مستوطنة تحت الحكم .

انا مع اسرائيل كانت اعصابي في هذا هادية جدا ومطول بالي اوي اوي اوي وانا مبنخفش بسرعة ومش حرتبك بسرعة . قلت احنا بنحترم الاتفاقية واتفقوا مع السادات على كده والاتفاقية مضتوها احنا بنحترم التزامنا ولازم تحترموا التزاماتكم حاولوا المستحيل بجميع الضغوط الممكنة وغير الممكنة انا اليت على نفسي ان لا اعطي تصريحات في هذه الفترة ونادرا ما كنت

حتدينا ارضنا والا مش حتدينا ، مش حتدينا نلغيها ، حتدينا وراها ، طيب دي الوقت اسرائيل نفسا تلغي كامب ديفيد وتتمنى ان احنا نلغي كامب ديفيد النهاردة قبل بكرة تتمناه عز المنى لانها عايزه تتحلل منها وفي نفس الوقت تقول لا احنا مستعدين نتفاوض على اساس كامب ديفيد ، لما جالهم كارتر وقال لهم انتو انحرفتوا عن روح كامب ديفيد هم عايزين يتيروك علشان تلغي كامب ديفيد زي ما بعض اخوانا يقول لك ايه .. تعود لمصر بس مصر تلغي كامب ديفيد . يا جماعة ربنا عرفوه بالعقل كامب ديفيد ايه ؟

شركات اميركية ايه ؟!

● سيدي الرئيس يهم الامة العربية ان تعرف الحقيقة لانك انت اذا لزمت الصمت وانت رئيس للدولة العربية

● هل في شيء يا سيادة الرئيس شيء مخزن بعد ؟

— لا

● اقترح ..

— واسالوا عن كل حاجة .. الوقت زي ما انتو عايزين انا لغيت اجتماع الساعة ١٢

— سيادتك مقتنع بالكلام ؟ اللي مش مقتنع به تناقشني به .

تطبيع العلاقات

● بمناسبة الحديث عن كامب ديفيد لا شك ان كامب ديفيد واجه عقبات . العقبة الاولى جزء فيها ما يتعلق بالاتفاق الخاص بفلسطين . والجزء الثاني اللي هو في الاطار الاول تطبيع العلاقات . يعني هل هناك مجال لتعديل الاتفاقية

القمة العربي القادم انه في خلال الجلسة الاولى لو دعيت مصر الى حضور مؤتمر القمة انه سيادتك تروح لهم في مؤتمر القمة ؟

— الشق الاولاني يا اخي بتاع ياسر عرفات بشخصه خسر ومصر كسبت وضربت ضربة معلم فلو جاء اي رئيس عربي بعدي بهذا القنال وجاي بالباخرة حطلعه انا الرئيس العربي . اذا كنا مختلفين سياسيا مش معناه نسيب بعض ، لازم تفرق بين الخلاف السياسي واحنا نعرف بعض كعرب والله خلاص احنا حنتنكر لبعض خالص اظن كلام مش معقول ، فان احنا كسبنا وهو خسر احنا مبنبصش لهذا حقيقي . انتوا اعتبرتوها ضربة معلم كل واحد يحلل زي ما هو عاوز يحلل لكن احنا بنبص للنظرة القومية : احنا اللي عايزينه ايه ؟ احنا عايزين نوصل كل

دخل جده علشان يتمون بالبترول . اي واحد عربي وفي اي حته ممكن ان نقدم له مساعدة انت لما تيجي تقولي امني في حته اقول لك لا في الشعور بالقومية في احتلالمتاهداخل معدي من قناة السويس يعني خلص اخاصمه وادور وش الناحية الثانية لو معدي من عندكم لو انا اعدي من عندكم في اي حته وانزلت المطار في الكويت محدش حيكلمني خالص ؟

● احنا حنكلمك .. « ضحك »

— لو مكلمتنيش حاجي اكلمك ، الامير ان ما طلعليش حروح له . حيقول لي لا حيقولي مش مقابلك ؟ حروح له بيته واقول له مش مقابلك مفيش مشكلة يا جماعة .

الشق الاولاني في حاجة ثانية بس انا ساعات لما بتكلم في موضوع انسى له نقاط علشان متقولش الريس نوت النقطة دي مرضيش يرد عليها لا

● الشق الثاني من السؤال اللي هو حضور مصر الى مؤتمر القمة العربي لا يعني جلسة المؤتمر ببغداد لما خرجت او اخرجوها خلينا نكون صريحين .

— قول بأي لغة زي ما نت عايز

قمة بدون شروط

● الان الاتجاهات اللي احنا ملاحظينها وبالاخص بعض الدول الخليجية هو رغبة لان العرب خسروا بخسارة مصر ومصر ايضا خسرت بخسارة العرب فلو دعيت لمؤتمر القمة العربي القادم هل تحضره ام لا ؟

— نحن في مصر معندناش حساسية اطلاقا ، انى انا ادعى لمؤتمر قمة عربي انا اروح فيهاش حاجة ، ايه اللي يخوفني اني انا اروح مؤتمر قمة عربي ده مؤتمر قمة عربي ، لا انا بحسه شروط ولا حد يحطلي شروط . احنا للنا نظرة موضوعية للصالح العربي العلم بنقول رأينا . لما يقولوا لي اذا جيت القمة العربية لازم تعمل كذا وكذا اقول لهم هذا ميصحش ، المسالة عايزة حوار علشان نفهم بعضنا كويس ولا يجب اية دولة والا اتنى تشتت العالم العربي اطلاقا عايزين تكون موضوعيين وندور على مصلحتنا في يا عرب . هل عاجبكم الوضع العربي الان لصالح مين ؟ حيدمرنا جميعا بما فيهم مصر احنا بننفعل بسرعة وقد نتأثر باي كلام . يا جماعة غلط ، هناك صوت العقل والمنطق اهم شيء هو اللي يحكمنا . لو عقلنا بستخدمه في كل امورنا والمنطق احنا ماكناش وصلنا الى ما وصلنا اليه . نختلف بس نتفق على الاختلاف ، لكن ما تجيش انت راجل عربي يقابلك في اي حفل دولي تشوفني اودي وشي كدة وانت تودي وشك كده ، الله طيب ما هو اي واحد عدو لك عاوز كده ، مش عاوزني التقي معاك او عاوز تقابلني ولا اي حاجة علشان في ناس مستفيدة من هذا لكن احنا اللي الضرر بيقع علينا فعلا .

لقد ساهمنا في الحماية من طرابلس الى جدة


● الرئيس المصري يرحب بالزميل حمد جاسم السعيد رئيس تحرير الرأي العام ويبدو في الصورة السادة احمد الجار الله وجاسم المطوع ويوسف العليان

ادلي بتصريح خالص اي تصريح ، اسئلة ، تحليل ، وجع مخ ، همه بقه اساس يشككوا كثير بس انا تجنبت هذا ، لو كنا موصلناش لكامب ديفيد الاطار الاولاني اخذنا بيه ارضنا كنا حنجيب سيناء ايزاي ؟

القضية الفلسطينية

الاطار الثاني : حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها اللي تحبوا تكتبوه اكتبوه انتو حرين احنا عايز اقول طيب احنا دلوقت لو كنا مشينا مع الاطار الثاني بتاع كامب ديفيد علشان رفع الاحتلال الاسرائيلي عن الضفة وغزة لو كنا مشينا جديا مكناش كنا يا عرب اتفقنا على الاختلاف فيما بيننا زي العالم كله ما بيعمل ده كلامنا كلنا نتفق ونختلف من سكات وتبقى حتى اتصالاتنا غير معلنة ونهاجم بعض « مش موضوع » بس كلنا قدامنا هدف ومتفقين على هذا الهدف اظن موقفنا كان يبقى اقوى .

كامب ديفيد الالتزام الوحيد على اسرائيل منذ ان بدأت القضية حتى اليوم هي ممضى على ورقة ، اهي معترفة بورقة ؟ ولا حاجة طيب احنا خسرانين ايه ؟

« كامب ديفيد كامب عفريت » بس المهم حاجة الكبرى الناس بتأولها ومن حق الناس ان تأولها .

— لما بتعامل مع دولة لازم اسهم استراتيجية الدولة : ويقول اعلن علشان تجهيز راس بيناس بشركات اميركية انا اقول له لا ولا شركات اميركية ، تعال هنا شركات اميركية ايه القانون المصري بتاعنا لا يسمح انك تجيب شركات تبنى راس بيناس مالكش حق اديني معونة انا اعملها بشركات مصرية قالوا لي بس القانون الاميركاني قلت وانا القانون المصري وانتهينا الى لا شيء ، تعمل ايه ، السنة دي قالوا ٥٠ مليون دولار مساعدة لراس بناس .

ايه مساعدة : ينشئوا محطة كهرباء ، محطة تحليه مياه ، كمعونة ولكن حنحط اميركاني هنا قلت لا قاعده تقعد فيها مستحيل . يمكن لظروف انا بطلب منه معونة اخزن له بعض حاجات . عايز يخزن شوية دبابات شوية حاجة علشان يساعد اي دولة عربية او اي حاجة في اي زنقه على عيني وراسي لكن اللي يصون المعدات دي مصري واللي يشرف عليها مصري . ده عندما نصل الى اتفاق .

بدل التجميد مثلا ، بالنسبة لتبادل السفراء في شوية مشاكل ؟

— قول بصراحة عايز تقول ايه ؟

● بالنسبة للسفير طبعا لحد الان مصر لم تعلن عودة السفير المصري الى اسرائيل . يعني هل هناك في المستقبل تجديد علاقات بالنسبة للسفارة او الغاءها وتظل عملية كما هي ؟

— الفي العلاقات قصدك ؟

عرفات متعلم هنا .. ومعدي من الارض المصرية

● بعد خروج السيد ياسر عرفات من طرابلس وحضوره لمقابلتك شخصيا . في نظر المعلقين السياسيين سواء العرب او في العالم ان ياسر عرفات بشخصه خسر وحسني مبارك ضرب ضربة معلم واستغلت الخطوة هذه للتقارب او عودة مصر الى زميلاتها وشقيقاتها في الجامعة فالى اي مدى مصر مستعدة انه في مؤتمر

المشكلة اللي عمالها تهد في العالم العربي وبقية العالم العربي ضايع دي الوقت بصراحة راجل معدي من ارضنا نزل هو ياسر عرفات متعلم هنا اغلبهم متعلمين هنا واخدين شهاداتهم الجامعية من هنا نزل مصر وقابلني ايه انا مش شايف انه فيها حاجة ، طيب انا رحت السعودية لما الملك خالد مات فيها ايه ومستعد اني اروح اي دولة عربية اخرى اذا كان هذا لا يضعها في حرج معندناش حساسية ، بالنسبة لياسر عرفات انه احنا ضربنا ضربة معلم هو انا اللي طلعته من طرابلس .

عربي طلع في البحر .. فيها ايه ؟

● انت ساهمت سيادة الرئيس بالحماية ؟

— ساهمت في ايه ؟ في الحرية طبعا ؟ هو مش عربي طلع في البحر ؟ عارف انه حيطلع بذلك اقصى مجهود لتامينه في البحر تبقى كارثة لو انضربوا دول كلهم ، طالع بالبحر عملت اتصالات كثيرة جدا وبسرعة رهيبة جدا علشان تؤمنه في البحر والزوارق الحربية بتاعتنا معاه لحد ما عدى جده كمان والاسطول المصري امبارح بالليل اظن

علمت بمرور عرفات قبل يوم ..

● سيادة الرئيس بالنسبة لزيارة عرفات هل كنت على علم مسبق ام كانت مفاجأة اثناء عبوره لقناة السويس ، هل بهذه الزيارة اطر السلام بدأت فعلا ؟ وما هي الاصلح لهذا السلام ؟ هل هي مبادرة ريغن ؟ ام مبادرة مؤتمر فاس ؟ ام شيء اخر ؟

(البقية على ص ٢٩)

النص الكامل لحديث مبارك للصحافة الكويتية :

الاتفاق الستراتيجي ضد كل العرب .. لكن أميركا وعدت

حكومة المنفى اقترحناها.. لكنهم اختلفوا عليها..

الحل العسكري لايحل المشكلة لأن محناش دولة عظمى !

(تتمة المنشور على ص٢٨)

— اكون صريح معاكم • في مرور عرفات انا عرفت إنه حيمر قبلها بيوم صباحا وكنت في قصر القبة واخطرت انه عرفات رايح اليمن الشمالي وحيمر هنا قلت لهم قولوا له انه انا برحب بـه اذا كان يحب يقابلني انـا مستعـد معندنـاش حساسية وسنستقبله في جميع المدن اللي حيعدي عليها المركب اذا حب ينزل احنـا بكـل سرور نرحب به ، مش عايزين نحرجه ، يوم مادخلت المراكب بالليل علمت انه حاينزل وحتى انه نزل بورسعيد في الليل طلع له المحافظ ابلغه تحياتي وكان حيقابله رئيس الوزارة ومعاه وزير الدولة للشؤون الخارجية في الاسماعيلية الصبح وقلت لهم اذا كان عايز ييجي بالهيكوبتر فورا ورئيس الوزارة هو بالليل قرر بعد ماوصل المركب ونزل بورسعيد وقعد معاهم لحد الفجر لحد مـا الـ ٣٫٣٠ الصبح وصل الى الاسماعيلية وطلـع لـه رئيس الـوزارة والمجموعـة المرافقـة ، وبلغـه تحياتنا ونزل معاهم جينا على قصر القبة وقعدنا وتغدينا هنا •

نتفق على الاختلاف !

● بالنسبة لاطر السـلام الشامـل هـل تعتقد ان الزيارة هذه بداية لما يسمـى حلة السلام الشامل وافضل المبـادرات مبادرة ريغن وفاس او اي شيء اخر ؟

— والله انا التقيت به لانه انا ماشفتوش منذ فترة طويلة منذ ٧٧ تبادلنا الآراء في الموقف ، اتفقنـا انه احنا نستمـر في التشـاور والاتصـال زي مـا بتشاور مع رؤساء كثيرين يمكن غير ما يعلـن • فهو اذا كنا عايزين نوصل لحل القضية لازم يكون فيه تبادل آراء بيننا مستمر زي ما بقولها نتفـق نختلف نحدد الهدف بتاعنا ، انت لك اسلوبك ولي اسلوبي بس الهدف واحـد • ده اللـي في بعض الدول العربية مش عاوزة تقتنع بيه لو احنا كلنا نمشي في قالب واحد جامد اي عائق يتحط له قدامنا طريق واحد حنوقف كلنا فهو علشان كده بنقول لا بد انه احنا نتفق جميعـا حتـى علـى الاختلاف علشان نقدر نصل لاهدافنا :

● الاطر اللي صالحة للسلام هـل هـو مبادرة ريغن او فـاس او هنـاك اطـار جديد يبرز بعد زيارة عرفات لمصر ؟

الفرصة ذهبية !

— هي زيارة عرفات لمصر مش اطار بدها حـل احنا عندنا فاس كويسه اوي بس يعني بصراحه مين اللي حيقدر ينفذ فاس مبادرة ريغن والله انا شايف فيها نقاط بناءه انا رأيي نبدأ على اللـي نقدر نبدأ فيه بس علشان نحط رجلنا في الارض بدل ما تضيع منا الموقـف النهاردة لا يحتمـل التأخير علشان اكون صريح السنة سنة انتخابات اميركية اسرائيل عندها فرصة ذهبيـة والله لـو صرفت بمئيي الدولارات علشان تجهز المسرح زي ما هو جاهز لها الان ما كان حتقصر • السبب الانتخابات الاميركية اسرائيل موجودة في جنوب لبنان ومستعدة تنسحب اذا اخوانـا السوريـين انسحبوا وتعلق انسحابها ولو احنا بنضغط على انها تنسحب واتمنى انها تقتنع بهـذا • العـرب مشغولون بالاحتلال في لبنـان سـواء سـوري او اسرائيلي اكثر من كده طلعت له مشكلة جديدة فلسطيني / فلسطيني بيضربوا ببعـض في سنـة الانتخابات الاميركية ودة كله العـالم العربـي مشغول في حتـه ثانيـة وهم عمالـين يبنـوا في المستوطنات بسرعة البرق واعتقد انهم نووا النية انهم قبل الانتخابات الاميركية حيكونوا هـودوا الضفة وغزة واحنا قاعدين عمالين نطاحن ببعض ونشتم في بعض ونلقي اتهامـات علـى بعـض ومشغولين بقضايا غير رئيسية ، لو تمينا قاعدين بهذا الشكل الى حد اخر السنة الجاية مع انـه شبه انتخابات انا اشك انه حيكـون في امكـان عودة جزء من الضفة وغزة بتتغطى مستوطنات والرأي العام العالمي لن يسمح بازالة كل هـذا واحنا حنبقى حيارى سنقول لكم تعالـوا الامـر الواقع تعالوا وشوفوا نطـرد النـاس دي فـي ونسكنها في بنوا مستوطنات في الضفـة وغـزة جابوا ناس استوطنوا الضفة وغزة واللي رايـح ينتهي • ده احنا مستوطنتي في مصر تعطلت مباحثاتنا معهم وتوقفت ثلاثة اشهر مش عايزين يسيبوهم •

بتهيألي نمشي في اي مبادرة بس نحط رجلينا قبل ما يفوت الوقت • لو فات الوقت يبقى كـل ده راح • ده تقديري انا الشخصي • وانـا خايـف نفقد كل كروتنا •

الاتفاق الاسرائيلي الاميركي ••

● سيادة الرئيس / ادنتم اكثر من مرة الاتفاق الاميركـــي الاسرائيلـــي الاستراتيجي • يعني هل هـذه الادانـة صدرت لحسابكم ؟ ان هـذا الانشقـاق موجه ضد مصر

— لا ، هذا ضد العرب كلهم كل المنطقة وقلنـا رأينا في هذا صراحة وبعثت للرئيـس الاميركـي صراحة ولو انه الاتفاق هو ده قديم بس ليـه اعلنه في الوقت ده ؟ سنة انتخابـات اميركيـة قلت لهم اذا كنتوا حتبدأوا الانتخابات الاميركية بمثل هذا أمال في هذه السنة حنعمل ايه ؟

واحنا حنكون السبب العرب في كل هـذا طبعـا حنكون احنا السبب لو ظلينـا متفرقـين كمـان السنة دي حنرجع نندم شر النـدم زمـان كـان الطلبة في الاضرابات تقول الاتحاد قوة كل واحد منا لقمة سائغة وفي النهاية احنا حنخسـر كـل شيء سنصفي ولا شيء للاسف الشديد •

اسألوا الاخ عرفات ••

● هل تعتقدون ان ياسر عرفات استفاد من زيارة مصر واجتماعه بكم • ثم هـل تعتقدون ان هنـاك حكومـة منفـى فلسطينية واذا كان الجواب بنعم فكيف سيكون شكلها ومن تضم وبرئاسة من ؟

— ان عرفات استفاد ام لم يستفد ارجوك تسال الاخ ياسر عرفات • انا مبتكلمش عنـه لانني لا احب ان اتكلم نيابة عن احد •

دي حاجة تخص ياسر عرفات يقول لك استفاد ام لم يستفد هذا أمر يخص عرفات •

حكومة المنفى احنا نادينا بيها مرتـين انـه هم حيكونوها تردد كلام كثير وبسمعه في كل جرايد العالم • هل هم جادين في حكومة بالمنفى والا مش جادين ، هم عندهم تيارات كثيرة هل يا ترى حيتفقوا على هذا ام لن يتفقوا ؟

نودي بحكومة منفى عدة مرات علشان يبقى فيه وجه واحد يتكلم باسم فلسطين قالوا لنا مهـي المنظمة هي الممثل الشرعي لكن هل تقوم حكومة المنفى او لا تقوم ؟ برضه انا مش حقدر اجاوب عنهم اقول لك تقوم احنا نادينا محـدش سمـع رفضوها ، نادينا مرتين بهذا الموضوع •

عرفات يكسب ••

● سيادة الرئيس الجواب على القسـم الاول من السؤال انما بأخذ رأيك مـش رأي ياسر عرفات • ياسـر عرفـات لمـا نقابله سنسأله نفس السؤال بس وجهة نظر مصر العربية •

— اقدر اقول ان القضية بتكسب رغم المعارضين لهذا لكن القضية والمنطقة بتاعتنا بتكسب •

● بمعنى اخـر هـل سيستطيـع ياسـر عرفات ان يقـــف أمـــام التيـــارات الفلسطينية أم سـوف ينهـار ؟ هنـــاك معارضون وهو خارج من معركة كانـت فلسطينية فلسطينية ؟

— للاسف انها كانت معركة فلسطينية فلسطينية الموجودين ومش حيقدر يلغيهم كلهم وفي نـاس مستفيدين من هذا الانشقاق لكن الصالح العـام الفلسطيني والعربـي يحتم ضـرورة التئـام الجروح ، بعودة البعض ، واذا كان ياسر عرفات مر من هنا ، وهذه البداية ونحن نباركه •

ميصمدش ليه ؟!

● هل سوف يستطيع ان يصمد ؟

— ميصمدش ليه • اذا كان هناك صوت المنطق بيسود يصمد لان مصـر معملتـش حاجـة للفلسطينيين ، مجرحتش فلسطين ، بل مصـر في جميع المحافل الدولية تؤيد القضية الفلسطينية وتدعمها بمنتهى الشـدة في الامم المتحـدة أو في جميع المحافل الدوليـة ، القضيـة الفلسطينيـة بتاخذ رقم ١ من مصر • هات لي محفـل دولـي واحد وهات اي حد تكلم عن القضية الفلسطينية اكثر من اللي احنا بنقوله وبنقول الكـلام مـش منسقينه مع حد احنا بنقوله عدل نابع مننا مـن واقعنا ومن مسؤوليتنا على طول •

اللي يشعر اني أنا مديتلوش جواب شافي يسأل تاني •

● حـول اقامـة حكومـة المنفـى في القاهرة ؟

— والله في القاهرة دلوقـت الموضـوع غير وارد بكل صراحة ، قيادة المنظمة عمرها ماكانـت في القاهرة ، وبعدين غير وارد علشان يدينا حريـة الحركة نقدر مشاعر القضية • لما تكـون في غير القاهرة يبقى عندنا حرية الحركة •

● سيادة الرئيـس هنـاك في السابـق دعوات لاقامة الحكومـة في القاهـرة ، صدرت اكثر من دعوة •

— مرة انا قلتها مرة ورفضوها ، كانت الظروف ساعتها ممكن كانت تساعد دلوقـت الظـروف لا تساعد •

ليه يعني في مصر طيب ماتخلوها في الكويت هم قاعدين في تونس دلوقت ، حتنقلوهم كثير ليه • يتعبهم النقل •

(ضحك)

الاميركان ردوا عليهم ••

● السيد الرئيـس : مـن المعـروف ان اسرائيل وصفت زيارة عرفات لكم بأنها بمثابة خرق لاتفاقيات كامب ديفيد فمـا هو تعليقكم على هذا الكلام ؟!

— والله اسرائيل لو جه واحد فلسطيني أو واحد عربي جاله مغص حتقول لك هذا مخالف لاتفاقية كامب ديفيد • يقولوا اللي عاوزين يقولوه طيب رد عليهم الاميركان وقال لهم لا علاقة لها أبـدا ولا خرق ولا حاجة • موش رد عليهم المتحـدث الرسمي هيوز اسرائيل دي اي حاجة تقولك خرق لاتفاقية كامب ديفيد لـو الواحـد سمـع كحـة وسمعوها لقالوا خرق لروح كامب ديفيـد وانـا اقعد كل مايقولوا حاجة حخاف !؟ ليـه خـرق لاتفاق كامب ديفيد احنا التزاماتنا بنحترمها ليه خرق فكل حاجة تقول عليها خرق كل حاجة • لما سحبنا السـفير خـرق لاتفاقيـة كامـب ديفيـد ياسلام • ده سحب السفير واعادتـه يعـد مـن اعمال السيادة المصرية هو في اتفاقية في الدنيـا أو معاهدة في الدنيا تفرض علي بقاء سـفير في دولة الى ما شاء الله مهما حدث من هذه الدولة تجاه دولتنا نعيش في العالم كله كده • قالـت مخالفة لكامب ديفيد • ياسلام ، هو مؤيد •• اننا نتعامل مع اسرائيل شأنهـا شـأن أي دولـة في العالم وليست الدولة الاولى في الرعاية •

مادخلناش في التفاصيل ••

● سيادة الرئيس : هل قدمـت الادارة الاميركية تأكيدات لمصر حول الاتفاقيـة الاستراتيجية بـين الولايـات المتحـدة واسرائيل ؟

— احنا نفسنـا مـش عارفـين البنـود بتاعتهـا بالتفصيل لكن هي قالت هذا الاتفاق ليس موجه ضد العرب وانما ده مجرد كلام لسه مدخلناش في تفاصيله وفي اجتماعات كل فترات مختلفة واحنا قاعدين نترقـب ايـه اللـي حيحصـل ، ودونـا تأكيدات ان هذا لا يؤثر ولا نقصد بيه العمل ضد مصر او ضد اي دولة عربية •

● هل أنت مطمئن لهذه التأكيدات ؟

— مقدرش اقول لك مطمئن لكن احنـا بناخـذ الكلمة بتاعة الدولة العظمـى ، دولـة كـبيرة بتقول كلمتها وبنتابع والعملية متابعة مستمرة • اذا حصل انحراف عن الخط اللي بيقولوه احنـا بنتكلم على طول • مابنسكتش •

تبادل وجهات النظر ••

● سيادة الرئيس في لقائك مع السيـد ياسر عرفات في لقاء خاص تم بينك وبينه ودام ساعتين ، هل بالامكان اذا ماكان في خلينا نعرف شو اللي دار هـل كـان في اختلاف في وجهات النظر أم لقاء عام ؟

— والله احنا كنا نتبادل وجهات النظر في الجاري في اللي حصل في الموقف في لبنان كله وقال لنـا عن اللي جرى لهم والضربة اللي اكلوهـا وانـا حتى سالته أنت قلت يعني انك تتمنى ان سورية تلتئم معاه لضرب اسرائيل تاني قلت لـه يـا اخ ياسر خليك منطقي وخلينا منطقيين علشان نشوف حل القضية بدل ما القضية تنتهي احنا لو جينـا السنة الجاية ان شاء الله مش حيكون في قضية فلسطينية حنتقل بقـى للبديـل بتـاع الضفـة الشرقية وهذا فيه تدق في وجهات النظر • كنت اناقش وجهات النظر متكلمناش طبعا عن كامب ديفيد أنا ماجيتش اتكلم على حاجة فيها احراج ولا حاجة لا ابعدت عن الاحراجات • راجل جاي النهاردة اقول له اعمـل واعمـل واعمـل مـش معقول •

العلاقات المصرية العربية

● سيادة الرئيس نرجع مرة ثانية للدول العربية وعلاقتها بمصر ، وعـودة مصـر للصف العربي ؟

— اصله انا معرفش اتكلم نص كـلام وبعديـن بترك لكم تكبروا مايضر ومايفيد بس اعرفوا ايه اساس المواضيع اللي الحقيقة ، كفانا بقى نتكلم كلام الحقيقة سطحي ، خلينا واقعيين •

● لابد ان الكثيريـن ينتظـرون هـذه اللحظة لسماع رأيك لتصرح فيه فاحنـا نريد ان نعرف حول لو كان هناك شروط أو أي عوائق تحـول دون اعـادة مصـر للصف العربي أو عودة العرب لمصر •

— انا قلـت الموضـوع برمتـه محـدش يقولـي النهاردة الغي كامب ديفيد متتصوروش حيجرى ايه مش حيجرى لمصر حيجرى لكم كلكم ايـه ، لابد تقولي الغي كامب ديفيد • ووجود السفير الاسرائيلي هنا هو لازم السفير بتاعك يكلمه زي ما يقابله في الامم المتحـدة واميركـا وسويسـرا وانجلترا وكل حاجة ميقابلوش • مثلا يعني وقد يكون هذا الوجود مفيد • ياسيدي سيبونا احنـا متصلين بيه على الاقل لما يحصل حاجـة نقـوم نحاسبه على هـذا الاتصـال ويحاسبـه صاحـب العلاقة • يعملون لنا حساب •

الحل العسكري لا يحل المشكلة !

● مصر كدولة مواجهة كان لها واجب بالنسبة للعالم العربي وبالنسبة للقضية الفلسطينية هل انتهى الخيار العسكري ؟

— أصله احنا لا احنا دولة عظمى يمكن في شلوس ولكن ليس هناك سلاح ، محناش دولة عظمى • الحل العسكري عمره ماحيوصلنـا ، هـو حافـظ الاسد اعترف مرة للسادات قال الحل العسكري أو المعركة العسكرية ماهي الا فاتحة لحل ولـو انهم بينكروا الكلام ده تاني • هل سيادتك تتوقع ان العمل العسكري سيحل القضية ؟

● سيادتكم أدرى •• ولكـن تجاربنـا العربية علمتنا ان مـا يؤخـذ بالقـوة لا يسترد الا بالقوة ••

— عندنا قوتين هم اللي يملكوا كم من السـلاح والامكانيات يضعوها في اي حتة القوتين حيدوك لتضرب اسرائيـل • الاثنـين ضامنـين مصلحـة اسرائيل ، الاثنين ولا الاتحاد السوفياتـي يريـد ازالة اسرائيل •

السادات تحمل المخاطرة !

● سيادة الرئيس : هناكحقيقـة بـأن الرئيس أنور السادات ذهب الى القدس بعيدا عن الاجماع العربي وبعد ذلك قدم تنازلات ماكانت تحلم بها اسرائيـل مـن خلال اتفاقية كامب ديفيـد • السـؤال المطروح لو كنت أنت محل الرئيس انور السادات هل كنت تقوم بهـذه الزيـارة للقدس ؟ ولو قمت بالزيارة هـل كنـت ستقدم التنازلات الرهيبة التـي قدمهـا انور السادات من خلال اتفاقية كامـب ديفيد ؟

— والله الاشخاص بتختلف يمكن قد يكـون لـي اسلوب اتبع طريق اخر مقدرش اقول لك عليـه دلوقت صراحة لكن السادات راح القدس ضـد الاجماع العربي هل كنـت ستتوقـع ان العـرب حيوافقوا على زيارته للقدس ؟

● لا ••

— منيش حد حيوافق ، فقالك انا مستعد اتحمل المخاطرة • محدش يساعده علشان يرجع ارضه لو قعـد عليهـا عـدة سنـوات تصبـح الارض اسرائيلية • دلوقت اسأل الشعب المصري اسأل الرجل العادي في الشارع يقولك ارضنا رجعـت وبعدين بتحاول بقية الارض ترجع • وبعدين ايه هي التنازلات كلمـة تنـازلات ضخمـة ، ماهـي التنازلات ؟

الجواب بصراحة ••

● سيادة الرئيس أنت بتتكلم بصراحـة بس ما جاوبتني بصراحة ؟

— لا باجاوبك بصراحة ••

● انا سالت سؤال محدد هل كنت أنت ممكن تروح مثل السادات ؟

— والله كان ممكن افكر أروح وممكن مقـدرش اقولك بصراحة ولا أنا فكرت حـى •

● بس انت مرحتش القدس ••

— لا مرحتش القدس حروحها انا وياسر عرفات « ضحك » لا انا مرحتش القدس وخصوصـا لمـا حصل مشكل بعد كده وهو السادات مرحش الا في ايام المبادرة •

● هذا كافي هي زيارة واحدة

— زيارة واحدة علشان تثبت للعالم انه راجل عايز يوصل للسلام • مهو حقـولك راح القـدس ليه • كان في كلام على مؤتمر جنيـف اظـن ان تتذكره السادات الله يرحمه توفـي وراح الـى رحمة الله خلاص كان في كلام على مؤتمر جنيـف انا عاشرت هذه الفترة اتفق مع السوريين وفـد واحد والا وفود مختلفة ، اذا انور السادات قال وفد واحد السوريين يقولوا السوريـون وفـود مختلفة •

كان الاول هو بيقول وفود مختلفة تبعثـوا لنـا وقالوا وفد واحد ، قال له يا حافظ تنفجر على نفسنا يعني واحد في وفد واحد « يزرجل » يوقف المحادثات كلها نتفق على الاستراتيجية متنفقـين عليها نتبع اساليب مختلفـة نكـون نتفـق علـى الاختلاف الكلام اللي انا بقوله دي الوقت نتفق على الاختلاف علشان نوصل القضية قبل ما تروح مننا رجع كارتر بعث لانور السادات رسالة قال له ارجوك علشان خاطـري وافـق علـى وفـد واحد • السادات وافق على وفد واحد رجع قال له • وفود مختلفة وبعدين فوتوا وفود مختلفة قال له مقعدش في فندق واحد نقعد في فنـادق مختلفة يا جماعة ما انتو في قبـرص قعدتـوا في فندق واحد بل قعدتو على طربيـزة واحـدة في اتفاقية الهدنة فوجدنا انه في مؤتمر جينيف مش قادرين نوصل علشان تكون الوفد اللي حيتباحث مع الاسرائيليين بحضور القوى الاخرى • تجمـد الموضوع • جاله جواب ثان قاله الموقف العربي اشد ضراوة من الموقف الغربي الاسرائيلي فحلوا مشاكلكم يا عـرب اول اتفقـوا علشـان نقـدر نساعد • من هنا هو نكر في المبادرة وانا شخصيا اقول لك انا فوجئت ايضا في مصر انـا كنـت في المغرب والجزائـر للمساعـدة في حـل مشكلـة الصحراء ما بين بومدين والملك الحسن بعث لي قالي تعال جيت هو قبلها قبل ما اطلع بيوم قال ان انا مستعد اروح الى اخر العالم حتـى اروح لهم في اسرائيل في عقـر دارهم واقـول لـهم ، وبعدين جيت يوم اتنين يوم الثلاثـاء قـال انـا حاروح القدس قال للصحافيين حتى الاميركـان كانوا موجودين قال انا مستعد اروح اقولك لـو اقدم دعوى مستعد اروح وقرر زيـارة القـدس كانت خلاص اتخمرت في دماغـه وايـا كـان في رومانيا وايران وفـات علـى السعوديـة كلـهم افتكروا انه منسق معـاهم مـع انـه منسقـش مفتكرش ماقالش للسعودية حتى وقال لك انـا مكنتش لاني لو انا قلت لهم حاحرجهم يبقى لو قالوا لا رحت غصب عنهم برضه فقال علـى انـا وجدت اخطط لوحدي وانـا بتحمـل المسؤوليـة لوحدي •

برضه حتقول انـت ماجاوبتـش علـى السـؤال مقدرش اقول لك ساعتها كنت اعمل ايه •

● ممكن تجاوبني بطريقة اخرى • هل كنت انت يوم اعلن السـادات مبادرتـه للذهاب الـى القـدس وانـت كنـت في الجزائر هل كنت مقتنع بالزيارة ؟

— انا قلت يمكن تكون بادرة خير اسلوب جديد عن الاسلوب التقليدي • الاسلوب التقليدي بيـه مش حنوصل لحاجة كل حاجة جمدت بصراحة • يعني لو انتو هنا معنا تعرف انه كل الموقف تجمد وقفوا على انهم في اتفاق الفصل الثاني والعملية وقفت واليهود كانوا عايزين يأخذوا الثلث بتاع سيناء من راس محمد وشرم الشيخ والحقت اي كلها ويبلعوا اللي فوق •

يمكن مكنش عندي الجراة بتاعته اني انا اقـول اروح القدس •

هل زيارة القدس هي الحل ؟

● هل تعتقد سيادة الرئيس انه كانت الطريقة اللي راح فيها القدس هو الحل الوحيد في اعتقادك الشخصـي • يعنـي كان في عدة مبادرات ممكن يثبـت مـن خلالها انه هو رجل سلام وعايـز يعمـل سلام ؟

— زي ايه • مهو الكلام سهل

كانت في ايامها زي ما قلت انت مؤتمـر جينيـف وكان كل الاطراف •

محدش راضي يروح • حطه العراقيـل لجنيـف وقفت جنيف • فهو لو كان في جنيف مكنش راح القدس اطلاقا • جنيف وقفت بالكامل محـدش عايز يروح هي جنيف اتحركت يومهـا ؟ وقفـت اصلة انا عاشرت جنيف انا رحت لحافظ الاسد كذا مرة • مش عايزيـن يحركـه حاجـة • هـو الجولان مثل سيناء ، ارجوكم اذهبوا في طيـارة من عندنا وروحوا شوفوا سيناء قد ايه شوفـوا الحجم قد ايه •

● السيد الرئيس / مـن المعـروف ان هناك علاقات مصرية مـع العديـد مـن الدول العربيـة بعضهـا علـى الصعيـد الرسمي وبعضها على الصعيـد الشعبـي لكن غير واضح حتى الان الصيغة اللـي تعود بها هذه العلاقات رسمية • هل تم بلورة فكرة عربية مصرية مشتركة لعودة العلاقات ؟

— والله متكلمناش اوي في الموضوع ده لكن احنا لنا علاقات خاصة مع اغلب الدول ، ولكنهـا غير واضحة واحنا بنحترم الارادة بتاعتها • صراحـة يعني •

● علاقات سرية يعني ؟

— مش سرية بنتصل في بعض بنسق مـع بعـض بنتكلم مع بعض في اطار الصداقة اللي كانت بيني وبينهم قبل كده وماشيين في هذا الاتجاه الى ان تتواجد الظروف اللي تعود فيها العلاقات حيبقى الاتصال تباعنا علني • احنا شخصيا مبنخفش بس احنا مش عايزين نحرج الدول الاخرى •

● ايه الظروف اللي تشوفوها ملائمة ؟

— انا حسالك ايه الظروف الملائمة انا احترت انا عملت كل حاجة ممكن تتعمل •

● ايه الناقص ؟

— الناقص انه العالم العربـي يقتنـع بحتميـة التنسيق العربي

● انت شايف انه في رغبة عربية لكـن فيه حاجز ؟

— الحاجز انتو اللي حاطينه ، انتو اللي خايفين مش احنا • بصراحة متزعلوش ، ظروفكم كـده بس انا مش عايز اتكلم •

كامب ديفيد وبناء المستوطنات

● سيـادة الرئيـس / مـن اهم بنـود اتفاقية كامب ديفيد اللي هـي موقعـة عليها الثلاثـة اطـراف اميركـا ومصـر واسرائيل باتجاه اميركـا بتنفيـذ هـذه الاتفاقيات وأهم بند فيها هو عدم وجود اي مستوطنات مع ان المستوطنات ايام ما كان الرئيس السادات الله يرحمه موجود هناك في كامب ديفيد كانت المستوطنات تبنى فالى اي مدى اميركا تضغـط علـى اسرائيل لتنفيذ كامب ديفيد فيما يخص المستوطنات ؟

انا حاقول لسيادتك ، طول مـا احنـا مبعزقـين اسرائيل مستفيدة من هذه البعزقة • طول مـا احنا مفككـين اسرائيـل هـي المستفيـد الاول والوحيد من هذا التفكك ، احنا لو احنا بنتفق مع بعض ونرجع وننسق مع بعض ده حيخلي اميركا تضطر تضغط على اسرائيل • لكـن احنـا طالمـا ساكتين لحـد مـا يخلصـوا المستوطنـات كلهـا وتتسكن في المهاجرين وبعدين ترجع لمصر انـا بقول لكم القضية في اخر السنة الجاية •

انا اسف اقول القضية حتكون انتهت • الضفـة وغزة حتضيع ومن المستحيل اعادة الرأي العـام العالمي هل تفتكر الرأي العام العالمي بعـد مـا تمتلىء الضفـة وغـزة بالمستوطنـات ويقطنهـا مهاجرون هل الرأي العام العالمـي يوافـق انك تطرد هؤلاء المهاجرين اللي في البيوت دي •

● لماذا اميركا لا توقف اسرائيـل عنـد حدها ؟

— منتو عارفين اللوبي الصهيوني ولازم في قـوة تضغط على اميركا علشان تقدر تمارس هذا احنا عملنا ايه كعرب علشان نضغط على اميركا مهـو احنا مش حنلوم مهو احنا كمان • بنعمـل ايـه تفككنا هذا لا يشكل اي ضغـط علـى الولايـات المتحدة الاميركية واسرائيل مستفيدة •

● سيادة الرئيس : هل ستحضر مؤتمـر القمة الاسلامي في المغرب ؟

— اذا دعينا له

● وهل في النية الدعوة ؟

● وهل في النية الدعوة ؟

— ده متروك لـهم ، احنـا مصـر مـش معلقـة عضويتها في المؤتمر الاسلامي لكن مادعتش اذا ما دعينا مش حنفرض نفسنا •

● لكن في لقائك مع جلالة الملك الحسن في نيويورك في اميركا كان حديـث مـن هالنوع انه ممكن انت تحضر ؟

— لقاء انتم عملتوه لقاء ؟

● لا انت في لقائك مع المـلك الحسـن الثاني

— الحقيقة ماتكلمش عن المؤتمر •

(البقية على ص ٣٠)

تفجيرات الكويت تهمّ العرب في كل مكان

الشعب المصري لا يطلب إلغاء الكامب

(تتمة المنشور على ص ٢٩)

التفجيرات في الكويت ..

● **سيادة الرئيس بالنسبة للحوادث اللي صارت بالكويت هل تعتقد انه ممكن تكون حوادث محلية أم انها مؤشر لحوادث تشمل شبه الجزيرة والخليج ؟**

— والله اذا متنبهناش لهذا ودعينا لهذا ممكن تشمل حاجات كثير ، ايه الجزيرة وايه شبه الجزيرة ممكن تشمل اي حتة ، وهذا مؤشر خطير لازم تعالجه كلنا كعرب مش مجرد انه حصل في الكويت يعني الكويت وبس لا لازم نعي هذا انه موضوع خطير قد يتكرر في أي منطقة من الامة العربية علشان كده لازم نكون واعيين وبرضه بكرر خير ضمان لهذا ان العرب يفوقوا لنفسهم احنا بندمر نفسنا بنفسنا بمنتهى البساطة من حيث لا ندري .

● **سيادة الرئيس : انت تدعو ان يفيق العرب من زمان من مدة طويلة هل تعتقد انه في الفترات هذه صار عندك احساس انهم فعلا بدأوا يفيقوا أم ان الوضع هو ماعليه في السابق ؟**

— أنا افتكر الوضع تغير بس احنا العرب بناخذ وقت كبير جدا لغاية مانفوق . بس اخشى كل اخشى كل مانفوق بالاسلوب بتاعنا تكون فقدنا كل شيء لانه علشان نستعيد اي شيء سياخذ منا مجهوداً مضنياً وضخماً جداً .

العلاقات مع السوفيات

● **سيادة الرئيس : بالنسبة للاتحاد السوفياتي وجمهورية مصر هل هناك نية لاعادة العلاقات بينهما ؟**

— لا أنا سبق وقلت قبل كده ان الاتحاد السوفياتي دولة عظمى ولابد حيجي وقت حنعيد العلاقات الدبلوماسية بيننا وبين الاتحاد السوفياتي ، وأنا قلت اكثر من مرة لما الاتحاد السوفياتي يبطل يتدخل في شؤوننا الداخلية ولو انهم قالوا في احد تصريحاتهم ان كبار المسؤولين في مصر ان احنا بنتدخل في شؤونهم الداخلية واحنا بنقول لمصر انها تتخلف في مستوى المعيشة وهذا نتيجة الانفتاح الاقتصادي أي كلام . عندما نشعر انه ليس هناك اي نوع من التدخل في شؤوننا الداخلية ليس هناك مايمنعنا من اعادة العلاقات الدبلوماسية مع عودة السفير ثم لهم هنا سفارة في مصر بس هي السفير .

● **المستشارون العسكريون في مصر ؟**

— عسكريون في مصر ؟ احنا كان عندنا بعض الخبراء لكن دلوقت خلص من فترة طويلة كان في معدات كانت متعاقد عليها من سنين طويلة وفي ضمان عليها . احنا الخاسرين يأخذوا الضمانة بتاعتهم واظن مفيش حد من يناير ٨٢ يعني لما وافقنا جم في مايو ، يونيو ، يوليو يمكن تسع اشهر واعتقد الان مفيش حد ، وكانوا مدنيين وليسوا عسكريين .

● **ماهي مظاهر تدخل الاتحاد السوفياتي ؟**

— كان لهم سفارة هنا تابعة لدولة بلغاريا زمان كانت تعمل ضد النظام في مصر ولهم بعض الناس يحاولوا يعملوا ضد النظام في مصر ونحن نبهناهم لهذا ، اعتقد دلوقت يمكن الى حد كبير مفيش هذا لكن بس وليطمئن قلبي ارجع العلاقات لكن دي دولة عظمى ومقدرش اتجاهلها .

● **في الوقت الحالي مفيش أي نوع من التدخل ؟**

— لحد دلوقت مفيش حاجة والمواضيع كلها هديت واتمنى انه ليس هناك تدخل بس اطمئن لهذا اعيد العلاقات فيهاش حاجة . احنا في بيننا وبينها تعامل تجاري يعني انا بدأت معاهم تعامل تجاري كان موقوف ودي توطئة لعودة العلاقات الدبلوماسية ومن مصلحتنا ان يكون لنا علاقات مع كل دول العالم .

هاجمتونا .. حلمكم شوية ..

● **سيادة الرئيس : من جريدة الانباء الكويتية ..**

— جريدة الانباء اظن انتو هاجمتونا شوية على ياسر عرفات ، بس حلمكم شوية بس لما تعرفوا لانكم مابتعرفوش الظروف ، تعالوا اسالونا .

● **احنا هاجمنا ياسر عرفات لشخصه هو أنت تكلمت في وقت من الاوقات على استقلالية اتخاذ القرار وياسر عرفات بحكم منصبه لا يملك ان يتخذ القرار أو قرار لهذا ..**

— والله ياأخي قال أنا متصل بيهم وقايل لهم اني انا حامر بمصر .

● **يعني هو مبلغ ..**

— بلغهم ياسر عرفات واعي ..

● **سيادة الرئيس : مؤخرا الفلسطينيين اصبحوا يعيشوا في تمزق بعد الحرب الفلسطينية الفلسطينية في البقاع وطرابلس اصبح هناك عدة قيادات للفلسطينيين .**

ص — بس واحدة تدوخني ..

● **قيادة ياسر عرفات وهي تمثل القيادة الشرعية وقيادة بين ابو قدري وابو موسى وابو صالح واحمد جبريل ماهو رأي سيادتك ماهو مستقبل منظمة التحرير وماهو المطلوب منها في الظروف الراهنة والمستقبلية ؟**

— احنا ملتزمين بمقررات الرباط ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي ورئيسها ياسر عرفات دا اكثر واحد معتدل فيهم وأنا حتى قلت الزعيم المعتدل .

على المنظمة توحيد الصفوف ..

● **صحيح أنا مش سؤالي اذا كنتم ملتزمين احنا كلنا ملتزمين الدول العربية كلها ملتزمة بالشرعية بس انت شو الي تشوفوا في المستقبل حيحصل ايه لمنظمة التحرير ؟**

— أنا بقول لهم لابد توحدوا صفوفكم والا أنتم الخاسرين ان لم توحد منظمة التحرير صفوفها ويعقدوا يلموا جراحهم ويتفقوا مع بعض وبلاش التفكك ده وكل واحد يبيع نفسه لحتة والا القضية حتضيع خلاص مبقاش وقت طويل علشان يستمروا في هذا وهذا التفكك ليس لمصلحة القضية الفلسطينية على الاطلاق .

اللي موجودين اللي عملوا الحرب دي هل معقول واحنا بنكلم اليهود بيقولوا هو احنا قتلنا فلسطينيين قد انتم ماقتلتم ياعرب . منعرفش نرد عليهم حد يقدر يرد عليهم ده انتو قتلتوا بعض . عدد القتلى الفلسطينيين بأيد عربية اكثر مما قتل على أيدي اليهود أما بنبص في الحقيقة من غير ما خش في تفاصيل لهم حق بنبقى مش عارفين نرد حقيقة نحاول نعدي السؤال ده نروح كده مزحلقين كده في حاجة تانية علشان نبعد عنهم لان كلامهم الى حد كبير جدا صحيح فلابد ان اخواننا الفلسطينيين يوحدوا صفوفهم مهو دايما التفرقة والتمزق بيؤدي الى التصفية في النهاية ، زي ماجرى لنا احنا ياعرب احنا ممزقين حنضيع بس لازم نفوق هم كذلك على المستوى الاصغر كمنظمة انتو بدوروا على ارضكم ، كل واحد منهم بيشتغل لحساب حتة طيب وبعدين ؟ مش حتلاقوا الارض أنا يعني سأكرر ندائي لاخواننا الفلسطينيين لابد من توحيد الصفوف لان هذا التمزق في الشعب الفلسطيني لن يؤدي على الاطلاق الا الى انهاء القضية الفلسطينية بالكامل ويستمر تشريد الشعب الفلسطيني في جميع انحاء العالم .

امال يروح عن طريق ايه ؟

● **بس تعليق على الكلام اللي دار بينكم وبين الاخ ياسر اللي قلت فيه ان ياسر عرفات كان متصل فيهم وماخذ موافقتهم طيب احنا عندنا معلومات متوفرة لدينا انه هو اتصل في اللجنة التنفيذية لمنظمة فتح وماكان عندهم مانع انه يزوركم في القاهرة بس كانوا عايزين يتفاهموا معه لما طلع من طرابلس وكان رايح لارنكا فقالوا له انتظر شوية مش ضروري تروح رأسا استنى شوية مش ضروري تروح رأسا لمصر ؟**

— أمال يروح عن طريق ايه ؟

● **كان ممكن ياخذ طيارة لو هم مش عايزين يمر مصر ؟**

— قال لهم ان طالع بالمركب ومعدي على مصر .

● **صح هذا الكلام احنا عارفينه .. بدليل اللجنة العسكرية اجتمعت وأيدت ياسر عرفات وراحوا لابو اياد ..**

— صحيح أنا عارف الكلام هذا المهم هو جه مصر بس هم انقطع الاتصال بينهم وبينه واللي اقنعه هنا في مصر لما راحوا زاروه هو نبيل شعث واسامة الباز دخلوا معه في حوار وبعدين قابل فؤاد محيي الدين .

— لا لا احنا ماقبلنهوش اللي قابله الاخوة الفلسطينيين في بور سعيد في عرض البحر .

● **هو نبيل شعث**

— الحقيقة أنا مش عارفهم مين اللي قابلوه منهم سعيد كمال راحوا له ، وهو اللي قال لهم ، قالوا له في بعض اخواننا الفلسطينيين عايزين يسلموا عليك قال لا أنا حانزل اسلم عليهم ومكنتش مرتب انه ياسر ينزل بور سعيد . طلب ينزل راح معاه المحافظ ليه ؟ يقول لهم الحمد لله على السلامة المحافظ معندوش حاجة غير انه يروح يسلم عليهم وقالوا له انه بتحب تقابل الرئيس المصري كذا وكذا اذا كنت مستعد في طيارة تأخذك بكرة من الاسماعيلية . اسامة الباز وفؤاد محيي الدين مارحوش الاسماعيلية الا لما هو قال انه حينزل طلعوا له في الاسماعيلية ورحبوا بيه أهلا وسهلا ونزل معاهم مصر هو احنا مش كتفناه وجبناه بالعافية !!

● **هل يمكن نشر ذلك ؟**

— انت بتقدر تنشرها وانت بتحكيلي انا بقول لك اللي حصل أهه . أنا كنت حريص جدا انه منقلوش انزل تعال لاني أنا مش عاوز أنا عرفت انه هو مرتب حاله مش عايز احرجه أو اعمل له اي حرج وانا لا احب ان اعمل أي حرج لاي رئيس دولة عربية مش ياسر بس كلهم .

ياراجل احنا شعب واحد ..

● **سيدي الرئيس : يطيب لنا هنا ان تحيي عواطفكم الصادقة حيال الكويت في ردة فعل اعتبرها شعب الكويت موقفا هل يمكننا اعتبار هذا الموقف نوعا من عودة مصر الى ممارسة دورها في الوطن العربي ؟**

— اي موقف ؟

● **لما وقعت الاحداث في الكويت ..**

— ياراجل احنا شعب عربي أنا وابن عمي على الغريب ، أنا واخوي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب . انتو دولة لنا علاقات معكم من قديم الازل منذ ان قامت الكويت . اللي يحصل عندك كارثة مواسكش طيب انا معنديش اصل مهما كان أنت عارف لو كنت أنا متخانق مع حد وماسكين في بعض وحصل حاجة برضه لا يمكن نتاخر ولو في ازمة لازم حساعدك . ده قدري ومسألتكش ازاي انت مساعدتنيش لازم تلمني وتبقى على حق وأنا لما ما تساعدنيش وأنا بازمة حابقى الومك وانا على حق . انما اسمنا عرب ليه ؟ بنختلف طبيعتنا كده ولازم نعرف طبيعتنا كده نزعل ونتصالح تاني احنا طبيعتنا كده والا مش كده .

حل المشكلة الاقتصادية ..

● **سيادة الرئيس نحول على : تواجه مصر مشكلتين أساسيتين الموقف الاقتصادي والموقف الديمقراطي هل تحسن الموقف الاقتصادي في رأيكم وهل تغير المناخ الديمقراطي رغم استمرار القوانين الاستثنائية ؟**

الموقف الاقتصادي احنا عملنا خطة وحطينا الاهداف وماشيين عليها

واعتقد انه حتكون حققنا اهداف كويسة جدا في التقدم الاقتصادي في نهاية هذه الخطة طبعا الخطة مابتبنش نتائجها خلال سنة أو اتنين واربع وربما اكثر ولكن احنا ماشيين على الطريق الصحيح بالنسبة لتحسين الموقف الاقتصادي . واتمنى تظهر النتائج كويسة وانا اشعر انه في تحسن الى حد ما ولكن المشاكل الاقتصادية مابتتحلش مابين يوم وليلة ، العالم كله عنده أزمات اقتصادية ويتأخر وقتها ولكن احنا ماشيين على الطريق الصحيح في اطار حل المشكلة الاقتصادية ومتنساش ان احنا عندنا مشاكل متراكمة وكثيرة يعني لما اقول لك عندنا شبكات المجاري وشبكات المياه من ٥٠ سنة اللي اتصرف عليها في السنتين اللي فاتوا دول اكثر ماتصرف على بعض حاجات من ٥٠ سنة سبقت التلفونات المجاري والاسكان الماء والكهرباء . احنا في سنة ٨٢ كانت سنة حرجة جدا بالنسبة للكهرباء عندنا علشان عندنا انفتاح وعندنا صناعات كثيرة والكهرباء ، كان موقفنا حرج لكن تحسن وماشيين في خطتنا ولا نحيد عنها بنعمل فيها تصليح اذا وجدنا انه الصالح العام في تصحيح المسار بتصلح ، فالمسار الاقتصادي اعتقد انه احنا على الطريق الصحيح وماشيين في هذا الاطار .

بالنسبة للمناخ الديمقراطي .. طيب ما أنت شايف قل لي هو من امتى كانت الجرايد الحزبية كانت تقدر تعمل اللي بتعمله دلوقت ، الجرايد الحزبية مفيش عليها قيود لم يعد عليها قيود . سيادة القانون ولا نحيد عنه على الاطلاق ، القوانين اللي مسميناها استثنائية معندناش اشياء استثنائية ولا حاجة ايه القوانين الاستثنائية .. هو اي حاجة يقولوا استثنائية ايه بس أنا عايز مفهوم كلمة القوانين الاستثنائية زي ايه ؟

● **الاحكام العرفية ؟**

— الاحكام العرفية العالم كله عنده قوانين لمقاومة الارهاب .. اشد وافظع من قانون الطوارىء . الاحكام العرفية بس علشان التطرف . كل دول العالم كله عنده قانون لمقاومة الارهاب ونحن ما بنعلنش قانون الطوارىء قانون الطوارىء فيه حاجات كثيرة حدود للصحافة وحدود وحدود لا نستخدم هذا على الاطلاق ، اطلاقا نتحدى حد يقول لنا انا احنا بنستخدم قانون الطوارىء او الاحكام العرفية في غير مقاومة الارهاب بيسعفنا بس في القبض قبل الموضوع يتعرف ويضيع منا ولن نتطرق بشيء ابدا في الحياة الديمقراطية او حدود على الصحف او ، او .. لمليون بند ، لم نستخدم غير استخدامها خقانون الطوارىء وبعدين تقدمها للمحاكم . عملية القبض وتحيله وتقدمه للنيابة العامة وبعدين تاخذ عادي وتمشي في مجراه اليس سرعة هذا الاجراء . قانون الطوارىء موجود في المانيا وفرنسا وانجلترا والعالم ده كله . الجزء اللي يخص الارهاب عندنا في قانون الطوارىء بتاعنا ما يجيش ١٪ من قانون مقاومة الارهاب في اي دولة في الدنيا . عندكم في الكويت عندكم قانون المقاومة الارهاب اذا ما كنش عندكم ، عندكم القوانين اللي تسمح انكم تتخذوا اجراء سريع بواسطة الداخلية وقبض ده في اي دولة ثانية وزير الداخلية له حق القبض والحبس ست اشهر ومليون اجراء احنا عندنا ١٥ يوم وبعدهم ١٥ يوم آخرين ولازم النيابة تحقق واذا اتاخرت بعد شهر يرفع للقضاء والقضاء بيحكم ويطلعه .

انا ياخوان مش شايف قوانين استثنائية ايه يعني قوانين استثنائية .

● **زي كامب ديفيد يعني ؟**

— طيب انا غدا بعمل استفتاء في الشعب نلغي كامب ديفيد اعمل استفتاء في الشعب العربي ونوضح له الموضوع . ولا واحد والله ما حتلاقي واحد الا اذا كان اخوان اياهم دول هم اللي حيقولوا لا ورغم انه هم لا في ناس بتتكلم فعلا للمزايدة طيب ما هم في الانتخابات بقولوا والغاء كامب ديفيد بتجي تحكي معاهم يقول لك ما خصلنا هم معاي بقولوا لا لكن للمزايدة بقولوا نعم .

● **مجلة المصور قالت ان سحب السفير المصري من اسرائيل يمثل وجهة نظر نصف الشعب المصري ، طيب النصف الثاني من الشعب المصري عايز ايه من الاتفاقية ؟**

— لا مش قايل ان سمحت لنفسي اقول الكلام ده انت اسمح لنفسك تقول زي ما تقول محدش حيحط عليك قيود لكن انا اتحدى ان الشعب المصري يقول لك الغي كامب ديفيد وحط البلد في حالة حرب ، الغاء يعني حالة حرب انتو امة عربية مستعدين تخشوا في حرب ثاني كلنا حنتحط بحالة واحدة ، حالة حرب غصب عنكم .

● **هو ما جبش حاجة من عنده سيادتك قلت انه سحب السفير كان بناء على تعبير عن الرأي العام المصري .**

— ده اقل حاجة كان يمكن اعملها ان اسحب السفير ، واليهود كانوا يتمنوا ان اسحب السفير واطرد سفيرهم ، صدقوني هم والله يتمنوا اني الغيها النهارده عازين يخلصوا منها ودايما بقولوا لك ما نبداش الا على اساس كامب ديفيد . علشان اقول لا طيب واضحك على كامب ديفيد وبص واضحك كده ولا ارد على الكلام ده .

هموم مصر

● **من منطلق الصراحة اللي قاعد تتكلم بها راح ننتقل للهموم المصرية . اول شيء الوضع الاقتصادي مثل ما تفضلت فيه الان هناك رغبة عربية من الشعوب العربية في انها بتجي الى مصر لنواحي استثمار لكن اللي يؤسف له العقبات التي يواجهها المستثمرون العرب في مصر لا يواجهون في اي دولة اخرى من ناحية الروتين وطوف المعاملة واللف والدوران . على سبيل المثال لما تشوف الان في الصحف المصرية تطلع على موضوع التملك للشقق بيجون المستثمرون العرب ويدفعون المبالغ لكن تعال سجل الله لا يوريك ذاك اليوم اللي بدك تسجل فيه . رغم الدعوة اللي تقول لك والله تعالى استثمر واعمل واعمل .**

— القانون بيدي في هذا المجال امتلاك شقة او جزء من عمارة علشان السكن او علشان كذا وكذا بتروح وبتسجل على طول معرفش ايه المشكلة ؟

● **انتو القيادة العليا على ما توصل لمجلس الوزراء الواحد يتمرمط لغاية ما يوصل ؟**

— انتو بتقدموها لمين ؟

● **عن طريق الاجراءات ..**

— بتقدمها لوزارة العدل افتكر وزارة العدل بتعرضها على طل على مجلس الوزراء على طول .

تعقيب :

● والله ياسيادة الرئيس انا اقول لك لكن في جماعة كويتيين شايفين المر ، وانا كمواطن كويتي منهم .

— بعد مجلس الوزراء ولا قبل مجلس الوزراء ؟

— قبل مجلس الوزراء . المهم توصل مجلس الوزراء . وقت ما توصل لمجلس الوزراء ماكو شيء .

— انا حسألهم واشوف الخطوات المتبعة ايه ..

● **لانه احنا سيادة الرئيس يعني احنا بدال ما نروح نستملك في اسبانيا او في انجلترا او ما شابه ذلك لا والله انا افضل لي اني اجي واحط فلوسي هنا في مصر .**

— سيدي انا راح اشوف اذا كانت على الشقق انا حاتكلم معاهم واشوف خطوتين او ثلاثة او ثلاثة بالكثير تكون في مجلس الوزراء خليكم تودوها جاهز حاشوفها حاضر هذه واحدة .. هات الثانية ..

مرحلة ما بعد السادات

● **الثانية وارجو ان تأخذها برحابة صدر بعد وفاة الرئيس السادات وتسلمك قيادة الحكم في مصر توقع الشارع المصري ان تكون في تغييرات جذرية من ناحية المساعدين والتشكيل الوزاري او ما شابه ذلك وايضا كانوا يتوقعون تعيين نواب لرئيس الجمهورية هذا لم يحصل .**

— مش حيحصل ..

ضحك هم ماخذين على البلد . فترة طويلة انه كل شوية بتغير شيء يعني مش سهل وعلشان كده احنا باستمرار مفيش استقرار لا اقتصادي انا مش من انصار هذا ووزير عايز يجي يقعد له ٥ او ٦ اشهر ويطلع واسمه الوزير كذا ويرتب حاله مع شركات ويطلع البلد مش حتتصلح ٩٠٪ من الوزراء تغيروا منذ توليت لحد اليوم وبعدين الوزير اللي بيغلط مهومش ضدقي وزير مابيغلطش اي وزير في اي حتة حيغلط اقول له انت غلطان كذا وكذا ونصلح اللي يمشي بقة هو اللي ميصلحش اللي يستمر في الخطأ وبتعمد في الخطأ وما يصلحش لكن كل ٥ اشهر حشيل وزير يبقى البلد حتستقر ازاي وحتعمل تنمية اقتصادية ازاي والله والله ازاي وكل شوية يطلعوا اشاعات اخر اشاعة قرأتها في جرائدكم صفوت الشريف طالع ، سليمان متولي طالع كمال حسن علي رئيس الوزراء انا بقرأ الحاجات دي وبقول ياربي جبوها منين انا عايز اعرف الناس اللي عندهم امكانيات انا قرأتها ذلك كلام مالوش اساس من الصحة انا عايز ادور على استقرار اللي مش كويس مع السلامة . عايز اربي كادرات جديدة علشان اقدر القي بدل رئيس الوزارة واحد اثنين ثلاثة مقدرش اجيب واحد من برة واقول له انت رئيس وزراة بيجي يحصلي ربكة المعارضة تخبط فيه يهتز انا بحكي مع الواحد . انا بدورش على واحد دمه خفيف ولا دمه تقيل انا مش تاع دم خفيف ودم تقيل انا اللي بتدي انتاج للبلد والا بتديش انت بتشتغل والا بتشتغل لمصلحتك .. اذا كنت بتشتغل وفي انتاج في البلد على عيني وراسي مفيش انتاج يقول لك مع السلامة انبهك مرة واثنين لكن مهو كل ما اجيب اي واحد حيطرد برة البشر مش منزل انبهه للغلط بتاعة بحبش واحد علشان دمه خفيف لا ده صاحبي حجيبوا وزير صناعة لا ده دمه تقيل مش جايبه في الراجل الكويس ، المجموعة الاقتصادية تغيرت كم مرة ثلاث مرات افتكر وزير الصناعة اتغير وزير الزراعة اتغير وزير الانتاج الحربي اتغير وزير التموين اتغير العدل اتغير الاوقاف اتغير الداخلية اتغير الصحة اذن كذا وزير اتغير لكن كل يوم والثاني اقعد انا المعارضة عايزة تشيل ده عايزة واحد يخاف منهم ويسمع كلامهم . انا لخمسة او ستة علشان يشغلوا واحد على مزاجهم . انا دستوري انا مسؤول لانه مفيش انتاج كويس اقول لك مع السلامة .

لما يجيك واحد ينتقدك نقد بناء بقول له لك حق وانا قبل ما اخذ القرار يكون درسته مع مش واحد مع ٢٠ و٣٠ واحد ، لما واحد يقول لي لا اقول له طب تعال اقعدوا كلكم تاني وشوفوه هي مش مزرعة ملكي اتصرف فيها ، ده في مؤسسات دستورية تحكم البلد ، ويعرضه نتناقش في مجلس الشعب ، بقول لهم حاجة اساسية باجتمع مع الهيئة البرلمانية لنواب الشعب ونتكلم ، ما اقدرش احكم لوحدي يعني ما اقدرش اخذ القرار لوحدي من غير ما اعرف الخلفيات مستحيل ، ما اقدرش ..

● **ومسألة نائب الرئيس ؟**

— هو لرئيس الجمهورية حق تعيين نائب او نواب وهو اللي بيعينهم وهو اللي يحددلهم الاختصاصات انا مليش انصار احط لي ٥ او ٦ نواب ، او ٢ او ٣ نواب وبعد شهر اشيل ده واحط ده واظل اعمل زي الشطرنج اشيل واحط لما اجد النائب حيخف عني ، حاكلف ببعض حاجات انا كنت شايل عمل كبير جدا مع الرئيس السادات هو نائب رئيس الجمهورية مالوش اختصاصات اللي يحدد اختصاصاته رئيس الدولة طبقا للدستور يكلفوا حاجة ما يكلفوش هو حر رئيس الدولة والدستور ما بيفرضش علي لازم اعين نائب اطلاقا ولرئيس الجمهورية حق طبقا لنص الدستور .

● **يعني انت مش محتاج لنائب رئيس الجمهورية او مفيش ظروف تستدعي ذلك ؟**

— مين قال يعني انا غاوي .

● **مصر مافيهاش ؟**

تعقيب : مش حكاية مصر مافيهاش ، انت لازم تختار يعني ناس اكفاء وتتاكد من هذا لان هو بتحطه واجهة للشعب ما انا اقدر اجيب احد واحد واثنين ويطلعوا كده ولا كده ، يتغير السادات عين نائب متى ؟

— نعم .

● **عين نواب ؟**

— نعم ، لا .

— حسني الشافعي ما هو صاحبكم ولا عمل حاج وهو نائب من زمان ، عبدالناصر عين يجي ٤ ، كل يوم شيل ، حط ، رجع ، غير السادات عينني بعد ٥ سنين .

الصحافة الكويتية

● **الصحافة الكويتية تقارنها بالصحف المصرية لو تستبعد من الصحافة المصرية الاخبار الخارجية والمكالمات تجد المساحة المنشورة في الصحف الكويتية عن اخبار مصر اكثر من المساحة المنشورة عن مصر في الصحف المصرية .**

— انا اقراها ..

النكتة في مصر

● **سيادة الرئيس هل النكتة في مصر هي جزء من النقد العام فهل يصلك بعض النكات التي تقال عن رئيس الجمهورية ؟**

— لابد انها وصلت ايش تحليلها بالنسبة لك .

— تعقيب : الشارع المصري غاوي نكات ما بيطلوش نكت يعني في نكت للنقد واقدر احس بيها وفيه نكتة للنكتة مبتضايقش من الحاجات دي اصلا .

الفساد الاداري

● **سيادة الرئيس .. في مصر اللي بيقرر فساد الادارة هو رئيس الجمهورية وان موقفه ينسحب على الادارة كلها ، واذا هو نظيف وجيد صارت كل الادارة جيدة .. هل ذا هو يعني اللي خلاك ما تغير المساعدين ؟**

— من هم المساعدين ؟

— اقصد الحكومة الحالية اللي هي نفس الوجوه المكررة ، حتى يمكن من عهود قديمة على اعتبار انه الحزب او الرئيس

— تقصد رئيس الوزارة اول مرة يمسك رئيس وزارة وهو راجل نظيف جدا وبيشتغل ، ويقول لك دمه تقيل ، طب انا مالي اذا دمه ثقيل ايه دمه ثقيل يعني ؟ هو انا يعني مثلا قاعد فطران متغدي متعشي معاه كل يوم ، انا مليش دعوة دمه ثقيل مش بيشتغل بيعطي انتاج للصالح العام على عيني وراسي ، اظن نبطل بقى دمه خفيف وصاحبي وصديقي ويا فرحتي واحد دمه خفيف او صاحبي وكل يوم قارفنا في عيشتنا ميوظ الدنيا الصالح العام يتأثر ، انا ما بحطش الدم الخفيف الدم الثقيل معيار عندي ايه الانتاج اللي بتديه ، تعطي انتاج للصالح العام على عيني وراسي اشيلك حتلخبط مرة اثنين حنبهك مالقيتش فايدة اقول لك مع السلامة ..

● **اذن ما هي قناعتك بالحكومة الحالية سيادة الرئيس فبقاءها كجهة منتجة تحت رقابتك ؟**

— انا يهمني في الاساس الانتاج .. المنتج للبلد اهم عندي من اي شيء اخر ، يمكن بعضهم عاوز يشيل واحد ولا اثنين طب انا لو سألتو ناس منهم عن السبب ، لما استطاعوا اعطائي اجابة .

ارجوكم ان تذهبوا مثلا لمدينة العاشر من رمضان وستجدون هناك اشياء مذهلة ، هناك مصانع لابواب والشبابيك بتطلع مدهونة جاهزة يسموها انتاج كبير يعني « حجم » مصانع بتعمل مثلا كاوتش السيارات وبتصدر للسعودية وبتصدر للبلاد دي ، مليون مصنع انا شخصيا شفت حاجات لاول مرة مش مصدق هل عندكم وقت للزيارة ؟

— يا سيادة الرئيس نطمع ان شاء الله تكون في لقاءات مستمرة معاك يعني للخلفية اللي تفضلت واعطيتنا اياها وللشعب العربي وكلنا ايضا في وقوعنا في فخ الاشاعات وما شابه ذلك ونتمنى تكون لنا لقاءات مع سيادتك مثل هاللقاء هذا مش للنشر انما للمعرفة .

الرئيس : طب هو حد منعكم ، انا اول ما طلب مني صفوت الشريف ان اخواننا في الكويت يرغبون في لقائي قلت له هاتهم لي اول ناس .

ما رأي الشارع المصري

● **سيادة الرئيس / عودتنا على الصراحة ونحن قريبين من مصر انت عودتنا الان على الصراحة والصراحة فعلا ، ماذا عن الشارع المصري حول كافة الامور ؟**

— حقول لك حاجة ، اولا في ناس يساريين هنا ما عوزين غير يحصل لنا انهيار ونرجع نقفل الانفتاح بحشوا اشاعات ليه

ثانيا : احنا اخذنا هنا في مصر كل يوم والتاني صدمة كهربائية ، جيب ، حط ، لما وصلنا الى الحال اللي احنا كنا عليه . دي الوقت احنا ماشيين كدولة متحضرة بنمشي على خط مستقيم ونصلح امورنا بهدوء انا مش من هواة التصريحات الضخمة ولا اغير الرأي العام كده نغير الحكومة ، بعد ٦ او ٧ اشهر تعديل وزاري ماهوش اسلوب بلد هلكت من عدم الاستقرار بقى عندها مجاري ولا بقى عندها كهرباء عندها ميه ولا عندها اسكان ولا الكلام ده نبني ونبني وما نبنيش ربع اللي بنقوله ، بدي الوقت عندك خطة تلتزم بيها الشعب المصري واخد على كل يوم والتاني صدمة كهربائية تعديل وزاري بيان استقالة شيل ، عين نائب رئيس جمهورية بعد ٦ اشهر ، عدلوا وحطوا كذا وجيبوا كذا واخدين الحكاية دي . انا بقول لهم بقى خلصنا دلوقت احنا وصلنا لحد ما نقدرش كل يوم والتاني نعمل صدمة كهربائية ، والبلد ما يتحملش يشعر بالتحسن عاوز ملفيش لا كويس ولا وحش لا فيه طبعا بس بيظهر بالتدريج انا ماشي في طريق كان كله شوك ، بحاول اصلح الصدمات الكهربائية تاخذ فترة قصيرة وبعدين لازم تحقق تعمل حاجة ثانية خلص احنا عدينا المرحلة دي ووصلنا للظروف التي لا تتحمل الصدمات

(البقية على ص ٣١)

● قام الزميل محمد قميحة مصور جريدة القبس بتغطية لقاء الرئيس مبارك برؤساء تحرير الصحف المحلية ، وتغطية زيارتهم للقاهرة ، وقد بذل الزميل محمد جهودا مشكورة ، وغطى الحدث ببراعة فائقة استحق عليها شكر وتقدير جميع اعضاء الوفد .

حرب الخليج : ايران لاتستطيع غلق المضيق ..

(تتمة المنشور على ص ٣٠

الكهربائية ادي العملية ، الشعب واخد على كده بقي له ٢٠ سنة ، بيان ٣٠ مارس يشغله شوية ، مش عارف ، ورقة مش عارف ايه ، مش عارف ايه لازم كل يوم تطلع له حاجة تشغل الراي العام بيها لا مش عاوزين الراي العام بقى عاوزين نشتغل عاوزين ننتج عاوزين نرفع مستوى المعيشة ، انا رجل عملي وواقعي باحب اكون واقعي ، لان طبيعتي دي ومش قادر اغيرها

عندنا ديموقراطية .. وانا مستعد لزيارة الكويت

الديمقراطية

● كلام كثير يقال عن مآسي ومشاكل الامة العربية ويوضع العبء على بعض القادة العرب ويوضع العبء في اوقات اخرى على بعض الشعوب العربية لكن في الواقع مشاكل العالم العربي حسب قناعات كثير من المثقفين والعقلاء العرب هي مشكلة واحدة هي غياب الديمقراطية في بعض الرؤساء العرب عندما سئلوا الشعب بيختلف معك يا فخامة الرئيس او يا سيادة الرئيس او ياسعادة او دولة رئيس الوزراء فيجاوب عليهم يقول لهم انا جئت بدبابة وامشي بدبابة .

في الواقع مصر رضينا ام ابينا هي اكبر دولة عربية من ناحية السكان ومن ناحية الامكانيات ومن ناحية المواد والثروة الحقيقية اللي هي ثروة الانسان وتعودنا عبر التاريخ سواء التاريخ الحديث ام التاريخ القديم مصر هي الرائدة في جميع المجالات سواء الاقتصادية او السياسية او العسكرية الى اخره مع كل الاسف الديمقراطية في مصر غائبة يعني فيه ديمقراطية زي ما هو موجود ديمقراطية طبعا انا لا يمكن اقارن الديمقراطية في مصر او في بعض البلدان العربية يوجد جزء من الديمقراطية وانما ديمقراطية سلبية .. فالعالم العربي محتاج الى قيادة مصر وليس قيادة مصر العسكرية او السياسية في الوقت الحالي وانما قيادة مصر من ناحية حرية الرأي وحرية الكلمة وحرية ابداء وجهات النظر وانتم قادمين على الانتخابات والتوجه اللي ما حدش ينكره انك انت في عندك توجه ديمقراطي بعكس اسلافك بعكس الرئيس عبد الناصر والرئيس السادات باعطيك امثلة

— السادات في حياته الديمقراطية

تعقيب : اية ديمقراطية سيادة الرئيس ممكن اعارضك في هذه

لما يجيء الاستفتاء يحط اللي عايز يقول نعم يروح واللي عايز يقول لا لا يروح

المباحث موجودة ومباحث امن الدولة

—

— مش للدرجة دي

تعقيب : لا الكلام صحيح

— وحياتك والله ولا عمرنا كلمنا واحد قال لا ولا عمرنا تدخلنا في الانتخابات

تعقيب : اسمح لي احنا مش مصريين احنا عرب لكن ولاءنا لمصر لا يمكن لاحد يشك فيه . لما نتكلم ونتفقد اوضاع مصر الداخلية فهي معكوسة علينا كعرب ، احنا في الكويت في عندنا ديمقراطية وان كانت مش الديمقراطية الموجودة في السويد او اليابان بس هي ديمقراطية موجودة وفي حرية راي واكثر من الديمقراطية الموجودة في مصر باعتراف الجميع احنا عاوزين انا حنزل اناقشك

— الرئيس : يا راجل انا مش عاوز اعيب في حد اعفيني من اني اتكلم احنا عندنا قدر كبير من الديمقراطية .

● تعقيب : انا عاوز اوصل الى نقطة انت في عندك توجهات كبيرة المطلب الشعبي له توجه معين اللي هو يمكن له في المستقبل القريب او البعيد تاثير على وضعنا في العالم سببه هزائمنا كلها لعدم وجود ديمقراطية واتخاذ القرار الفردي الواحد شخص واحد بيحكم وشخص واحد يتخذ القرار وشخص واحد مش عاوز حد يشاركه الا المقربين جنبه لكن لما مصر تأتي .

— الرئيس : امال بتقولوا لي لته بقى اغير زي ما بقول لكم لا مش حضير انا مش عاوز اجيب اي واحد مقرب انا حاليا عايز واحد ينتج .

تعقيب : انا اؤيدك انا ما اختلفت معاك انا اقول لو ترسخ الديمقراطية على اسس متينة وصحيحة في مصر فسوف يكون هناك تاثير على بقية الدول العربية سواء بعد شهر بعد سنة بعد ٥ سنوات ويكون القرار هو قرار الشعب ، وقرار الاجماع ، او قرار الاغلبية وانت في عندك انتخابات في مايو القادم وحسب الكلام الذي نسمعه انه في عندك توجهات لعدم التدخل من السلطة في الانتخابات احنا نتمنى مش انه يكون في عدم تدخل انك تطور الدساتير العربية من خلال التوجهات المصرية من خلال الحرية المصرية وخلال الحضور المصري زي ما قلت لك احنا في مصر اكبر دولة عربية وسوف نتبعكم عندنا جزء من ديمقراطية الكويت انا اعترف لك جزء من ديمقراطية الكويت لما مصر ترسخ الديمقراطية حتتبعها الكويت تتبعها تونس والمغرب اللتان بهما جزءا من الديمقراطية وحيكون نظام الحكم اللي احنا نختلف معه مش بنعاديه .

في موقف حرج هو حيكون موقف عدم وجود ديمقراطية في اي بلد في موقف حرج ، حيبقى فيه لنا قوة صحيحه اللي ممكن بندافع فيها عن نفسنا مش بنهاجم فيها اسرائيل ندافع عن اسرائيل .

— الرئيس : مش عاوز اتكلم عن الديمقراطية في اي دولة عربية هذا هو الهدف ما اتدخلش في شؤونها معلش ارجوكم .

● تعقيب : احنا عايزين نتدخل في شؤونك ..

— الرئيس في شؤوني اهلا وسهلا انا حتكلم معاكم

● تعقيب : ليش نتأثر من خلالك احنا بدأنا الحياة الديمقراطية ما تطالبنيش النهاردة انه يبقى عندي ديمقراطية زي انكلترا او فرنسا او اميركا او المانيا .

— الرئيس : انا قلت من بداية كلامي انا ما اقارن نفسي في السويد واليابان بس عايزين نوصل مثل السويد واليابان .

— انا حقول لك بلد زي مصر فيها تيارات كثيرة ممكن اي واحد اجنبي يصرف فلوس احنا عندنا نسبة المتعلمين ، نسبة اللي ميعرفوش يقروا ويكتبوا عندنا قد ايه ؟ كم شخص « حوالي ٥٢٪ » ساعات يستغلوا سذاجة الناس دول بشيء او باخر لصالح اي زعزعة كانوا بيصرفوا فلوس في هذا المجال كثيرا متى نصل للديمقراطية الكاملة زي الشعوب دي ؟ لما مستوانا الثقافي ، الحاجات دي تبقى لما نعي فعلا ما نختاره لما تسأل واحد في المانيا تقول له حتنتخب مين مرة واحد بسأله قال لي احنا في المانيا يعني تعتبر اهانة انك تعرف تنتخب مين قال لي حاجة شخصية ينتخب الشخص الذي يجد فيه مصلحة بلده . انت عارف زمان انت عارف كان بيطلب جنيه ، نص معاك ونص معاه ويخشى ينتخب والراجل غير المتعلم فلا علم له عليه دي طول عمرها كده وفي بلاد كثيرة كده لما يوصل الوعي الانتخابي الى هذا الحد اعرف اننا وصلنا لقمة الديمقراطية ورغم هذا نحن لا نتدخل في الانتخابات ولا نزور الانتخابات الصندوق هناك مندوبين متواجدين من كل حزب واخر انتخابات لدينا كانت في دائرة بالاسكندرية محدش قدر يقول احنا زورنا .. ومندوبين من كل الاحزاب قاعدين جنب الصناديق ورغم كل هذا الحزب الوطني فاز طب مفيه انتخابات في دائرة بالاسكندرية دائرة محرم بك ولم يتدخل الحكم فيها ولا حاجة بندخلش . بسها - لا القوة ولا الشرطة ولا اي حاجة بقدر ما نستطيع احنا عاوزين نصل الى مستوى ديمقراطي لكن لا يمكن تيجي تقول لي ما بين يوم وليلة وصلنا « للتوب » واحنا ما فيه الاعيب كثير في الانتخابات في كل انحاء العالم ، لا نقول احنا ما بنتدخلش السلطة مش ده اللي تهدف له اما عندكو ديمقراطية اكثر منا او انا باتعارض معاك فيها لكن لكم اسلوبكم ولنا اسلوبنا .

● تعقيب : لا انا بس كان الغرض من السؤال هو مش سؤال هو رجاء يعني انه لما مصر ترسخ الديمقراطية العالم العربي سيلحق بها .

— الرئيس : نحن نعمل بقدر ما نستطيع لترسيخ الديمقراطية بس مش عاوزين نسيب البلد توقع في يد لمصلحة دولة اخرى لو حصل لعب هنا في مصلحة دولة اخرى انتو برضه حتتأثروا .

● تعقيب : ما في شك الكلام ، الديمقراطية تعدد الاحزاب .

— الرئيس : وتعدد الاحزاب موجود قول لي مين في حزب بيعمل ده ما بيطلوش ويمكن فيه حاجات ٧٠٪ منه مش موجود . سيبهم يقولوا خليهم يكتبوا زي ما يكتبوا .

● تعقيب حرية الرأي هنا في مصر مكفولة عن اي بلد اخر

— الرئيس : انا ما نمنعش حد بيدي حرية رايه في حدود القانون .

متى كان ده ؟!

● سيادة الرئيس في خمس صحف في الكويت وفي بعض الحالات الحكومة الكويتية تعتبرهم صحف ضدها ومعارضة لها ..

— الرئيس : انا مليش دعوة بالكويت ما تدخلنيش في شؤون الكويت .

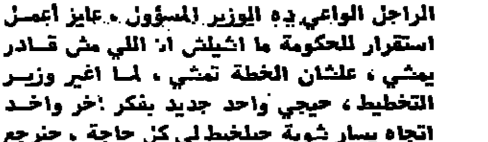
● تعقيب : السيد الرئيس بعض الملاحظات لاخ فيصل تجاه ما تكتبه الانباء فما هي وجهات نظركم ازاء ما يكتبه « موسى صبري » حول الكويت من قدح وتجريح وما يرضى فيه اي انسان ؟

— الرئيس : متى نشر موسى صبري ضدكم شيء ؟

● تعقيب : في كثير من المناسبات في فترة سابقة .

— الرئيس : دلوقت لا يمكن ومتى كان ده ما هو بقى ماتجبليش جيب لي من ٢٠ سنة ، ٧ او ٨ سنين ما كنت انا في الحكم ولا كنت اعرف حاجة .

● تعقيب : ده احسن جواب



● السادة رؤساء التحرير وهم في طريقهم للقاء الصحفي الكبير مع الرئيس المصري في قصر القبة

لاتغيير وزاري في الوقت الحاضر

على الولايات المتحدة أن تحاور المنظمة ..

وعرفات أكبر وأحسن معتدل للحوار

زيارة عرفات واعتراف اميركا بالمنظمة

● سؤال من شقين :

الشق الاول هو هل تعتقدون ان الولايات المتحدة ستعترف بمنظمة التحرير بعد لقائكم بالسيد عرفات كخطوة أولى نحو حل أزمة المنظمة والشق الثاني : هو ماذا تتوقعون ان يكون موقف الاتحاد السوفياتي في مثل هذا الحل ؟

— الرئيس والله احنا بنبذل اقصى مجهود مع الولايات المتحدة الاميركية حتى تعمل حوار مباشر مع ياسر عرفات والموضوع ده بذلت فيه مجهود فظيع حتى هذا الاسبوع .

مابكفش عن هذا الموضوع ولما كنت عندهم في الولايات المتحدة قلت لهم وبشكل واضح لابد ان تبدأوا حوارا مع الفلسطينيين قالوا مين في الفلسطينيين ؟ قالوا مين في الفلسطينيين ؟ قلت لهم مع المنظمة ..مع مين في المنظمة ؟ قلت لهم ياسر عرفات اكثر عضو معتدل .

قال ده بيقول وبيقول قلت لهم بيقول ايه ؟

ارمي اسرائيل في البحر كلنا عارفين منقدرش نرمي اسرائيل في البحر معروف دي دولة بيضمنها الشرق والغرب لكن ياسر عرفات اكبر وأحسن وجه معتدل للحوار معاه واذا ماكنتوش حتبداوا

حوار معاه انتو حتضيعوا الدنيا كلها ، قلت لهم القوى العظمى تتحاور معاه والله لو مصلحة في الحوار حتى مع الشيطان ستتحاور معاه اذا كان فيه مصلحة للاتحاد السوفياتي . فلماذا لا تبدأون حوارا مع ياسر عرفات علشان نقدر نحل القضية الفلسطينية ؟

قلت لهم كده في الكونغرس واضح مايعرفش اللف والدوران من البعض ، لا قلت لهم كده وقلتها للرئيس الاميركي وكان عندي رامسفيلد في المنطقة وفي الكونغرس قلت لهم نفس الكلام الحل الوحيد ابدأوا الحوار فقالوا نبدأ حوارا مع

ياسر عرفات وهو غير معترف بقرار ٢٤٢ قلت لهم من خلال ماهم معترفين بيه هم عاوزين اعتراف واضح وصريح وبالتالي هم مستعدين بعد كده قال يبدأوا حوار علني معاه ونحاول نشوف الاسلوب ايه ومع اخواتنا الفلسطينيين ومساعدتكم برضه علشان نقدر نضغط علشان اميركا تبدأ حوارا علنيا مع المنظمة قبل فوات



● الاستاذ سامي هاشم الوزير المفوض الاعلامي في مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت والذي كان له الدور الكبير في تسهيل هذا اللقاء

الاوان علشان نقدر نوصل لحل للقضية .

أما بالنسبة للشق الثاني لدينا حوار هو مش حيعجبه . الصراحة مش حتعجبهم .

الانتخابات المقبلة

● تواجه مصر في العام المقبل انتخابات مجلس الشعب فهل هناك اعادة نظر في قانون الانتخابات لتشمل جميع المصريين ؟

— فيه قانون صدر بأغلبية ساحقة ، ولا مجال لمتغيير ، وانما بيقولوا مابيحضروش وأنا عارف من الاول انهم حيحضروا ، المستقبل لازم يكون له خطه السياسي من خلال الاحزاب ، عاوز تخش تباشر حقوقك السياسية من خلال الاحزاب اهلا وسهلا وبعدين انا مش عاوز حزب مايمثلش حد ، يمثل مين ؟ انا عاوز اللي يشارك في البرلمان يكونوا بيمثلوا الشعب ، نسبة من الشعب على الاقل ، انا بقول كانوا عشرة في المائة خليتها ٨٪ ورجيت مجلس الشعب انه ينزل العاشرة في المائة الى ٨٪ حتى يكون هناك تمثيل حقيقي للشعب .

واحد دخل مستقل بيمثل أي اتجاه سياسي وبيمثل مين في الشعب ؟ بيمثل مثلا ستة الاف صوت في دايرة ، علشان كده باقول احزاب وتكون جادة في تمثيل سياسة الشعب ويكون من عندها نسبة من الشعب بتؤيدها في هذا التمثيل . وحيخشوا وحياتك ، مافيه احزاب ولا تمثل ولا ربع في المليون ، وعنده جرنال ، وطول النهار بيكتب في الجرنال والجرنال بيكسب وتمام وكل حاجة .. وانت فاهم البقية ولا مش فاهمها !

وحيخشوا ، دي عملية تكتيكية ، ايه رأيك بالقائمة النسبية اللي حيخش لدعمها جادين وبيلفوا في الدواير فيه بعضهم حياخذ نسبة ، عاوزين تمثيل حقيقي تمثيل مش واحد يمثل لي كام صوت أو ٦٠٠ صوت ولا صوت من عشرة ملايين صوت وتقول لي بيمثل الشعب .

خطة الاستثمار

● بالنسبة للمرونة في مجال الاستثمار ؟

— الرئيس نحن نسير بخطى واسعة جدا ، ولو فيه عقبة بنسلكها ولو فيه عقبة حد يقول لها لي . عندك دلوقتي وزارة الاستثمار بتاخذ الطلبات وهيه بتاخد الطلبات وتتولى عنك ، جايبين كل الوزارات ، وبياخذوا القرار ولما بيحصل فيه تأخير أنا باعرف واطلب القرار وتخلص ، وبتكون خلصانة ، ومبقتش زي الاول ، فيه لجنة قاعد فيها كل الوزارات وعندهم كل الحق علشان يوافقوا .

● لماذا لا يحدث تغيير وزاري ؟

— اللي أشيله النهاردة واحد جه يقول لا الخطة ، وكل واحد له وجهة نظر ، هغير الخطة والخبط الدنيا ، نرجع تاني ورا ، اقول لك . الراجل الواعي ده الوزير المسؤول . عايز أعمل استقرار للحكومة ما اشيلش الا اللي مش قادر يمشي ، علشان الخطة تمشي ، لما اغير وزير التخطيط ، حيجي واحد جديد بفكر اخر واخد اتجاه يسار شوية حيلخبط لي كل حاجة ، حنرجع ورا تاني ، ترجعوا تشتكو لي من أول وجديد واخش لوجع المخ تاني ، احنا في حاجة ان احنا نكسب وقت . قانون الاستثمار الجديد فعلا جيد لان الغاية هو حث الناس على العمل في مصر . لما تيجي تلاقوا حاجة قولوها لنا وعندك وزير الاستثمار ولما حاجة بتقف باسأله ساعات ، بدليل انه وافق على عدة مشروعات كبيرة وضخمة في هذه السنة .

حرب الخليج

● ارجع شوية لحرب الخليج

— ارجع

● مصر دورها ومواقفها من هذه الحرب من أفضل الدول العربية في ايران اعلنت اكثر من مرة عن عزمها على اغلاق مضيق هرمز وانت تعرف مضيق هرمز بالنسبة لدول المنطقة ، ومصر كدولة عربية ليست بعيدة عن المشكلة فما رأي سيادتكم لو حدث هذا ؟

— ايران لا تستطيع قفل المضيق ، ثانيا هل يمكن قفل المضيق في وجه مصالح دول العالم ، تبقى خيبة من دول العالم ، وقلتها لهم في اميركا تبقى كارثة لما ايران تقفل هذا المضيق وجميع مصالحكم متعلقة بهذا المضيق ، انا لا اتصور ان ايران تقدم على هذه العملية ، الامور ستتعقد قوي قوي ولا اقدر اقولك ايه اللي حيحصل ، عملية ماهيش ببساطة انك تقفل مضيق هرمز .

● احتمال تكون حرب نفسية

— ماهوش خليج السويس ، قناة السويس حتقفلها يلفوا من ورا حتقفله حيلفوا منين ؟

● وحتتأثر ايران نفسها

— كله كله ، حتضرب مصالحها ماهي أول واحدة ستتضرر ، دول الخليج عندها فائض تقدر تصرف فترة وعندها موانيء على البحر الاحمر ما اعتقدش .

● مصر هي قلب الامة العربية ومصر أم المبادرة ، وان كنت اعتقد شخصيا بأن بعض المبادرات فاشلة ولكن فيه مبادرات مصرية ، بعض الحكام العرب وليست الدول العربية أو الشعوب بعض الحكام من صالحها ان تبقى مصر خارج الصف العربي وسوف يستفيد هؤلاء الحكام استفادة شخصية من بقاء مصر خارج الصف العربي هؤلاء الحكام يمكن احرص من اسرائيل على بقاء مصر خارج الصف العربي ، لكن مصر الان طبعا وانت شرحت بما فيه الكفاية عن اتفاقية كامب ديفيد ألا تعتقد انه حان الاوان في العالم العربي ، والعالم العربي مش عارف يعمل ايه مبادرة من مصر وهي خارج الصف العربي تتفاحق العرب حول انفسهم تقوم بها مصر ، الا تعتقد انه من المفيد مع الاخذ بالاعتبار بأن اتفاقية كامب ديفيد موجودة وان فيه مشاكل حتحصل .

— انت عايز مني مبادرة اعمل ايه عاوزني اروح فين ؟

● الدول العربية ..

— انا مستعد .. بس متحرجهمش ..

● لازم تحرجهم ، بس لازم تتخلى عن اتفاقية كامب ديفيد

— انا .. تبقوا انتم غلطانين ، تبقوا انتم ياعرب غلطانين ..

مستعد لزيارة للكويت

● الا تعتقد ان هناك فيه وسائل اخرى ؟

— انا عاوز اقول لاخواننا في العالم العربي ان يعوا الموقف بتعمق ونكون واقعيين ، نكون واقعيين علشان نعرف مصالحنا .

مبادرة من ناحية مصر انا مستعد النهاردة اقوم دلوقت بعدما تطلعوا اطلع على الكويت واقول انتم قلتم لي روح الكويت . انا مستعد اعمل اي حاجة اذا كان دي حتنفع العالم العربي وفي صالح العالم العربي انا مستعد بس كمان ما تطلبوش مني اعلان حالة الحرب وابقى متعري اللي يساوي او ما يساويش يعمل في مصر حاجة وفي النهاية . حتتأثروا ، ماتبقوش سطحيين حيجي الخطر عندكم وبسرعة ، ده انتم عندكم خطر ، بيجي لكم خطر كمان من الغرب ، كارثة ، لازم نقدر الوقت كويس جدا ونعمل تقدير موقف كويس جدا لما نفكر في مثل هذا .

● ما هو دور مصر الان ، الان التفكير العربي متوقف ، ما هو دور مصر بالنسبة للاوضاع في العالم العربي ؟

— انا عملت اللي ما يتعمل علشان العالم العربي ، ومصر لها كرامتها وكرامة مصر من كرامة العرب ، نعمل ايه اكتر من كده حملات تشهير قلت لازم نبقى زي الدول المتحضرة بلاش نشتم بعض ولو ان في دول لا زالت تستخدم اقذر الكلمات في القاموس قلنا لازم نتعلم نبطل هذا الموضوع ، انا مستعد اروح اي بلد ولا حساسية عندي اطلاقا ، لكن مش اروح لدولة اسبب لها ارباك ومتعرفش ترد احنا يعني مصر مستعدة لاي مبادرة ، بس ارجو الا تضعوها في موقف سيء ، او موقف صعب ، الخروج حيبقى انظع ، يعني نحط كل العلاقات قدامنا ، اذا كنا واعيين لظروفنا وظروف الامة العربية ، ونحط كل الكروت وكل المعلومات ونسمع كل حاجة وبعدين نقدر وناخذ القرار ، لكن القرار الاهوج سيؤدي الى كارثة زي اللي احنا فيها : صراحة ، القرار الاهوج لن يؤدي الا الى كارثة وخاصة لو مصر اخذت قرار مش مبني على اسس سليمة ، العالم العربي مش ناقص حالة حرب اكتر من اللي فيه ، حتخلي الدنيا زايطة في الغرب وزايطة في الغرب وزايطة في الشرق . انتم حواليكم وحوالينا مصايب ، ناقصين حتى على مصر اكبر دولة موجودة ..

— سيدي الرئيس نشكرك على هذا اللقاء الذي اثريتم به معلوماتنا ونود ان نلتقي في القريب ان شاء الله ونراك في دول عربية ونتمنى لكم الصحة والعافية .









اغلاق « السفير » اللبنانية يوما واحدا

بيروت — الوكالات — منعت الحكومة صحيفة السفير وهي الصحيفة اليسارية الرئيسية في لبنان عن الصدور ليوم واحد امس بسبب مخالفتها انظمة الرقابة الصحفية كما يبدو .

وصدر الامر بمنع الصحيفة عن الصدور عن المديرية العامة للامن العام لكن لم يصدر تفسير رسمي للقرار .

الا ان وكالة الانباء العربية المستقلة قالت ان القرار صدر بسبب مقال افتتاحي نشرته صحيفة السفير في صدر صفحتها الاولى امس الاول وتضمن هجوما على الحكومة واتهاما لها بانها قررت الانتحار باقتحامها الضواحي الجنوبية للعاصمة .

وكانت هذه اشارة الى القتال العنيف بين الجيش وميليشيات امل في ضواحي بيروت الجنوبية الذي بدأ يوم السبت واستمر ثلاثة ايام .

دمشق تعلن وفاة وزير الاعلام السوري

دمشق — الوكالات — نعت القيادة السورية وزير الاعلام السوري احمد اسكندر احمد الذي توفي صباح امس .

وكان الوزير السوري قد نقل منذ يومين الى احدى المستشفيات في دمشق في حالة خطرة اثر اشتداد المرض الذي كان يعاني منه .

وقد شغل اسكندر منصب وزير الاعلام منذ مطلع عام ١٩٧٤ واستمر بهذا المنصب حتى وفاته .

ويحمل السيد احمد اسكندر احمد الذي توفي عن ٣٩ سنة شهادة ليسانس في الوثائق والمكتبات من كلية الاداب جامعة القاهرة .

وكان قد اجرى منذ عامين عملية جراحية في لندن لاستئصال مرض خبيث في راسه .

والسيد اسكندر احمد من مواليد مدينة حمص بوسط سورية .

رسالة من مبارك للنميري نقلها علي

الخرطوم — الوكالات — تسلم الرئيس السوداني جعفر محمد نميري رسالة من الرئيس حسني مبارك تتعلق باخر تطورات الموقف في المنطقتين الافريقية والعربية .

وقد تسلم الرئيس نميري الرسالة خلال استقباله امس للسيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الذي وصل الى الخرطوم في وقت سابق .

وصرح السيد علي عقب المقابلة بانه نقل للرئيس نميري رسالة شفوية من الرئيس مبارك .

وقال ان الرسالة تناولت مناقشة ما دار في اجتماع الرئيس مبارك والسيد ياسر عرفات في القاهرة واطلاع الرئيس نميري على تفاصيل المباحثات التي دارت في هذا الاجتماع .

واضاف السيد علي انه نقل صورة كاملة للرئيس نميري عن محادثاته مؤخرا في واشنطن مع الجانب الاميركي بخصوص التعاون الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل وبين دفع جهود السلام في المنطقة .

تحقيق لرويتر

« الوجدان الاجتماعي » جعل احد البريطانيين ينضم الى المقاومة الفلسطينية

من جوناثان رايت

بيروت — رويتر — كان المقاتل الاشقر الازرق العينين لافتا للنظر بين رفقائه الفلسطينيين السمر على متن السفينة اليونانية التي حملت السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية و ٤٠٠٠ر١ من مقاتليه عبر قناة السويس في الاسبوع الماضي .

وكان ايان ديفيسون ٢٦ سنة وهو من ساوث شيلدز في شمال شرق انكلترا واحدا من احدث المنضمين الى الفرقة ١٧ وهي الوحدة المقاتلة الاقرب الى الزعيم الفلسطيني .

ودون اي تدريب عسكري ودون ان يعرف سوى كلمات قليلة من العربية خاض معركة مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة طرابلس اللبنانية الشمالية بعد ساعات قليلة من نزوله من سفينة قبرصية في وقت مبكر من تشرين الثاني نوفمبر .

وابلغ ديفيسون وكالة رويتر على متن السفينة اوديسياس اليتيس قوله لقد اعطوني بندقية كلاشنكوف وشرحوا لي كيف استعملها ووضعوني في احدى الوحدات لادافع عن نفسي .وكان المعارضون الفلسطينيون الذين تدعمهم سورية قد بداوا هجومهم على معاقل السيد عرفات في شمال لبنان ولم يكن هناك وقت للتدريب .

وواجه ديفيسون معمودية النار حتى قبل ان يطا البر لان السفينة قصفت بينما هي في المرفا ثم غرقت في وقت لاحق .

وبعد ذلك ببضعة ايام بينما كان ديفيسون محتميا في محل للبقالة في الشارع الرئيسي في مخيم البداوي شاهد اثنين من زملائه الجدد وقد شوها بالشظايا فقد خسر المقاتل الرابض على يمينه احدى عينيه بينما اصيبت رجل المقاتل الجالس الى يساره بجرح بالغ .

ووجد المتطوع الانجليزي نفسه خلال انسحاب المقاتلين الموالين من المخيم في ١٧ تشرين الثاني نوفمبر جاثما وحده وراء جراف الي قديم في وجه ثلاثة من المتمردين الزاحفين من مرتفع رملي .

وقال انه اطلق نيرانه باتجاه المتمردين وما لبثت قذيفة ار بي جي ان انفجرت على بعد خمسة امتار منه . الا انه كان قابعا في حفرة ونجا دون اية اصابة .

وقال ديفيسون الذي اصبح الان في اليمن الشمالية مع معظم المقاتلين الموالين للسيد عرفات المنسحبين من منطقة طرابلس ان انضمامه الى مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية كان رد فعل لثلاث سنوات قضاها في الولايات المتحدة .

واضاف يقول لقد كنت اعيش حياة جيدة ولكن دون اي وجدان اجتماعي . الا انني عند ذلك قررت مساعدة الفلسطينيين بطريقة حقيقية وليس عن بعد .

ويضيف ديفيسون القول ان فكرة الانضمام الى مقاتلي منظمة التحرير كانت تراود صديقا له في ساوث شيلدز ولكن هذا الصديق اختار البقاء في انجلترا من اجل زوجته واولاده .

الا ان ديفيسون قرر العمل عندما انتشر التمرد ضد السيد عرفات في الصيف الماضي . واتصل في بادىء الامر بمنظمة التحرير في اثينا ولكنه احيل على مكتب المنظمة في دمشق . وما ان وصل الى العاصمة السورية حتى كانت مكاتب السيد عرفات فيها تصفي اعمالها فتوجه الى العاصمة الاردنية حيث ظل مكتب المنظمة في عمان يختبره ويدقق معه على مدى ستة ايام .

وعندما جاءت الموافقة على قبوله اعطاه المكتب مالا وتذكرة سفر الى لارنكا في قبرص وعنوان رجل هناك سيرتب له سفره من قبرص الى طرابلس في شمال لبنان .

وقال انه كان يتقاضى في لبنان راتبا من المنظمة قدره ١٧٠ دولارا في الشهر بالاضافة الى المأوى والماكل والمشرب .

ومضى ديفيسون يقول يفترض الناس انك تتطوع من اجل المال ولكن المال ليس كثيرا كما انك لا تحتاج اليه على اي حال .

وقال المتطوع الانجليزي انه فوجىء بارتياح بحسن معاملة زملائه له وشجاعتهم . واعرب ديفيسون عن الامل في ان يتعلم العربية في اليمن . وقال انه حاول ذلك في طرابلس ولكن ضغط المعارك جعل من الصعب عليه التركيز على الدراسة .

الاميركيون يخشون تورط بلادهم في «حرب خطيرة»

واشنطن — الوكالات — اظهر استطلاع للرأي هنا أمس ان ٦٥ بالمائة من الاميركيين يخشون من «حرب خطيرة» يتورط فيها الجنود الاميركيون في عام ١٩٨٤ .

واظهر الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «يو . اس . توداي» ان مزيدا من الاميركيين يقولون انهم «قلقون جدا» من الحرب اكثر من أي موضوع أخر من المواضيع التي تثير قلقهم التي سئلوا عنها .

وبالاضافة الى ذلك فان ٥٢ بالمائة من الاميركيين الذين سئلوا في جميع انحاء الولايات المتحدة قالوا ان حربا شاملة اصبحت أكثر توقعا خلال السنة المقبلة وقال ٣٤ بالمائة ان فرص نزاع نووي مع الاتحاد السوفياتي تتزايد .

واعرب ستة بالمائة فقط عن اعتقادهم بأن خطر الحرب قد تضاءل هذه السنة وقال ٥١ بالمائة ان بامكان الرئيس ريغان عمل المزيد لتجنب احتمالات نشوب حرب نووية .

وذكرت الصحيفة ان علماء النفس يعتقدون ان تورط الولايات المتحدة في لبنان وغرينادا وانهيار محادثات الاسلحة قد زاد من مخاوف الاميركيين من الحرب .

وبالرغم من هذه المخاوف الواضحة فقد اظهر الاستطلاع انه بالنسبة للامور المتعلقة بحياتهم الشخصية

فان الاميركيين لا يزالون يشعرون بالثقة بالنسبة للحاضر والمستقبل وخصوصا فيما يتعلق بالشؤون الاقتصادية .

وحتى الفقراء اعرب ٦٠ بالمائة منهم عن اعتقادهم بأن مستوى معيشتهم سيتحسن في عام ١٩٨٤ . وقال ٣٧ بالمائة منهم ان معيشتهم تحسنت في عام ١٩٨٣ .

عودة مفرزة ايطالية من لبنان

سفينة حربية تقف جاهزة لاجلاء القوة البريطانية

بيروت — وكالات — يقف سبعة طيارين لطائرات هليكوبتر في حالة تأهب دائمة على مدار عقارب الساعة على متن السفينة الحربية البريطانية فيرلس التي تقوم باعمال الدورية قبالة الساحل اللبناني وهم على استعداد لنقل المفرزة البريطانية العاملة في بيروت والتي تتألف من ١١٠ رجال بموجب اشعار قصير .

وقال اللفتنانت مارتن ايلز ٢٤ سنة وهو يتحدث مع ثلاثة طيارين اخرين الى صحفيين نقلوا بطريق الجو من بيروت الى السفينة فيرلس « اننا في حالة استعداد فوري للاقلاع خلال ساعة » .

واضاف يقول « اذا ساءت الامور في بيروت فاننا نستطيع الاقلاع خلال عشر دقائق » .

وقال احد الطيارين ان طائرات الهليكوبتر الثلاث من نوع سي كنج الجاثمة على متن السفينة فيرلس تستطيع ان تحمل اكثر من طاقتها وهي ٢٥ رجلا لكل طائرة لكي تنقل جميع افراد المفرزة البريطانية في رحلة واحدة .

وقد تعرض رجال المفرزة البريطانية في قاعدتهم المكشوفة في بيروت لنيران متزايدة في الاسابيع الاخيرة بسبب اندلاع معارك عنيفة بين الجيش اللبناني والميليشيات المتصارعة حولهم .

وكان القتال عنيفا في عطلة عيد الميلاد . واضطر صحفيون حاولوا الوصول الى القاعدة يوم عيد الميلاد الى العودة عندما اصيبت سيارتهم برصاصة طائشة .

ولم تلحق اية اصابات برجال المفرزة البريطانية الصغيرة ولم تطلق المفرزة رصاصة واحدة لكن جدران البناية التي تتخذ منها قاعدة لها والتي تتألف من خمس طبقات تحمل آثار الرصاص والقذائف الصاروخية .

ويقول الكابتن روجر تراسل قائد السفينة فيرلس التي تجوب البحر الابيض المتوسط على بعد حوالي ١٦٠ كيلومترا من الشاطىء اللبناني ان سفينته الهجومية (٠٦٠ر١١ طنا) ارسلت الى المنطقة لتكون على استعداد للقيام بعملية اجلاء محتملة للمفرزة البريطانية « مع ازدياد الخطر كما يبدو » .

وقد وصلت السفينة الى موقعها في ٢٨ تشرين الثاني نوفمبر . وبعد اسبوع دمرت قنبلة صاروخية سيارة لاند روفر في القاعدة البريطانية في بيروت وكانت هذه اول اصابة تمنى بها المفرزة .

وقال الكابتن تراسل « لقد ساد اعتقاد بانه سيكون اكثر ضمانة للقوة البريطانية في لبنان اذا احضرت السفينة فيرلس ثلاث طائرات هليكوبتر » .

واستغرقت الرحلة الجوية من بيروت الى السفينة ٥٥ دقيقة .

ويقول ضباط السفينة ان طائرات الهليكوبتر تستطيع من هنا ان تبدأ نقل الجنود البريطانيين من بيروت خلال ساعتين .

وفي حالة طارئة ستقترب السفينة من شاطىء بيروت بحيث تتخفض المدة التي تستغرقها طائرات الهليكوبتر للوصول الى القاعدة البريطانية في العاصمة اللبنانية .

وقال احد الضباط ان السفينة اقتربت في احدى المرات الى مسافة ١٣ كيلومترا من ساحل بيروت لالقاء نظرة على المنطقة . كما ان طائرات الهليكوبتر تقوم برحلات الى القاعدة بين الحين والاخر .

لكن الكابتن تراسل يفضل ابقاء السفينة بعيدة عن الشاطىء ما لم تكن هناك حالة طارئة . وابلغ الصحفيين قوله « اعتقد انه اذا وضعت سفينتي امام اعين المجموعات الاسلامية على الشاطىء فان ذلك سيكون استفزازا » .

وهو قلق من احتمال وقوع هجوم اذا اقتربت السفينة من الشاطىء .

وقال « ان التهديد الرئيسي هو من الارهابيين وليس هناك مغزى من الاقتراب من مدى نيرانهم » .

عودة جنود ايطاليين

في روما قالت وزارة الدفاع الايطالية ان ٢٤٩ جنديا من المفرزة الايطالية العاملة مع القوات المتعددة الجنسيات لحفظ السلام في بيروت قد عادوا الى بلادهم في وقت مبكر امس في رحلة جوية خاصة من قبرص .

وكان السيد جوفاني سبادوليني وزير الدفاع قد اعلن في الاسبوع الماضي ان ايطاليا ستبدأ انسحابا جزئيا وعلى مراحل لمفرزتها المؤلفة من ٢٠٠ر٢ رجل . لكن لم يكن في وسع احد الناطقين باسم الوزارة القول ما اذا كان الانسحاب قد بدأ ام ان الامر هو عملية تبديل للجنود .

عدن تعرض استضافة مؤتمر للمصالحة

أبوجهاد : سنواصل الكفاح المسلح وهدفنا أن نكسب مصر مرة أخرى

وارسو — دن — أ ف ب — كونا — اكد نائب القائد العام لقوات الثورةالفلسطينية السيد خليل الوزير ابوجهاد ان انسحاب القوات الموالية للسيد ياسر عرفات من طرابلس لا يعني نهاية النضال المسلح لمنظمة التحرير الفلسطينية سواء في لبنان او في اي مكان اخر .

وقال في حديث ادلى به في الجزائر العاصمة الى مراسل وكالة الانباء البولندية الرسمية ونشرته الصحف البولندية امس ان المنظمة ستواصل كفاحها المسلح والسياسي في كل المواقع المتقدمة للشعب الفلسطيني .

وقال ان ارادتنا الكفاحية لا تتزعزع وكل الاماكن التي يوجد فيها الشعب الفلسطيني تعد وستظل المواقع المتقدمة للكفاح المسلح والسياسي .

وتحدث أبو جهاد عن اللقاء الذي عقد مؤخرا بين ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك فقال ان موقف عرفات لم يتأثر من جراء ذلك واضاف ان «نتائج» اللقاء يجري «تحليلها بدقة بالغة» في هيئات منظمة التحرير الفلسطينية .

واكد ابوجهاد ان هذا اللقاء لا يعني «مطلقا قبول السياسة المصرية ولا سيما اتفاقيات كامب ديفيد » .

واضاف «ان السياسة الحالية لقادة القاهرة ليست مماثلة لسياسة الرئيس السادات وهي تتصف بتدهور ملحوظ في العلاقات المصرية — الاسرائيلية وقد اثارت زيارة عرفات الى القاهرة «قلقا كبيرا في اسرائيل» .

واختتم ابو جهاد تصريحاته قائلا «ان ما نبتغيه هو ان تكسب القضية الفلسطينية مرة أخرى مصر التي خسرناها بعد اتفاقيات كامب ديفيد التي افقدتنا أيضا دعما كثيرا في العالم العربي» ثم قال القائد العسكري للموالين انه في الوقت نفسه «ينبغي علينا تعزيز علاقاتنا مع الاردن الذي يعد بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية اقرب قاعدة عمليات من فلسطين المحتلة» .

من ناحية أخرى اقيم في عدن صباح أمس مهرجان خطابي في معسكر صبرا وشاتيلا التابع للمقاومة الفلسطينية في عدن وذلك بمناسبة وصول فوج المقاتلين الفلسطينيين . وحضر المهرجان وزير الدفاع السيد صالح مصلح قاسم وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عدن السيد عباس زكي .

مؤتمر للحوار

وقال السيد صالح مصلح ان اليمن الجنوبي «حريص على تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وصيانة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية » .

واشار الى الجهود التي بذلها الحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الديمقراطية لوقف القتال المؤسف بين الفلسطينيين في شمال لبنان .

واعرب وزير الدفاع اليمني الجنوبي عن استعداد بلاده لاستضافة مؤتمر من أجل عقد «حوار بين القوى الفلسطينية على قاعدة البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية » .

مشروع اسرائيلي بتجميد بناء المستوطنات الجديدة في الضفة

غالبية الاسرائيليين يعارضون سياسة الاستيطان

تل ابيب — الوكالات — اذاع راديو اسرائيل أمس نبأ «التجميد الكامل» لجميع المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية المحتلة والمستوطنات التي يجري بناؤها حاليا وذلك في اطار مشروع تصحيح الميزانيات العامة الذي اعده وزير المالية ايجانيل كوهين او رجاد .

واضاف الراديو الذي اكد انه حصل على هذا النبأ من مصدر موثوق به «ان الاستقطاعات الكبيرة المقرر اجراؤها على ميزانية العام المالي ٨٤ — ١٩٨٥ الذي يبدأ اعتبارا من اول ابريل القادم» ستتطلب تجميد جميع المشروعات الخاصة ببناء ٣١ مستوطنة جديدة كما ستتطلب تجميد تنمية بناء المستوطنات التي انشئت بالفعل » .

ويذكر في هذا الصدد ان خطة الاصلاح المذكورة التي يقترح وزير المالية الاسرائيلي عرضها على مجلس الوزراء يوم — الاحد — القادم قد كشفت عنها مصادر وثيقة الصلة بوزارة الخزانة للرأي العام منذ بضعة ايام بهدف استطلاع رد فعل الراي العام غير أن هذه هي المرة الاولى التي يشار فيها الى «التجميد شامل للمستوطنات » .

ولقد كان لهذا المشروع وقع شديد خاصة وان الاستيطان السريع في الضفة الغربية كان بمثابة حجر الزاوية في سياسة حكومة ليكود ونظرا لان كوهين أورجاد نفسه الذي كان فيما مضى احد رؤساء حركة غوش أيمونيم التي تدعو الى ضم الاراضي قد اختار مقر اقامته منذ سنوات في مستوطنة بالقرب من القدس .

«السلام الان» ترحب

وقد سارعت حركة «السلام الان» التي تأثرت بشدة بالجانب السياسي لهذا القرار أمس باصدار بيان تشيد فيه «بشجاعة الحكومة في قرارها الخاص بتجميد بناء المستوطنات التي تشكل عقبة في طريق السلام» .

اورجاد رفض النفي

هذا وقد رفض وزير المالية أمس نفي نبأ وجود مشروع «للتجميد» الوقتي للمستوطنات .

وصرح كوهين اورجاد — حسبما ذكر الراديو — ردا على اسئلة وجهها اليه بعض المسؤولين عن المستوطنات تليفونيا بأن الانباء المذاعة «ليست صحيحة كلها» ولكنه لم ينف نيته في اقتراح «تجميد» جزئي ووقتي للمستوطنات لاسباب اقتصادية .

وقد استدعى رئيس الوزراء اسحق شامير وزير المالية بعد ظهر أمس على اثر الانباء التي اذاعها الراديو .

ازدياد المعارضة

ويؤخذ من استطلاع للرأي نشر أمس ان الاسرائيليين الذين يعارضون الان اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يزيدون على الذين يؤيدون البرنامج .

وقال معهد ابحاث «الرأي العام» في استطلاع اجراه لحساب صحيفة «هاأرتس» ان ٥ر٤٨ بالمئة من الذين جرى سؤالهم هذا الشهر عارضوا اقامة مزيد من المستوطنات في المناطق المحتلة في مقابل ٩ر٣٦ بالمئة أيدوا اقامة المستوطنات . ولم يعرب الباقون عن رأيهم .

وكان استطلاع مماثل في السنة الماضية قد اظهر أن ٥ر٤٨ بالمئة يؤيدون سياسة الاستيطان الاسرائيلية في حين يعارضها ٥ر٣٤ بالمئة .

وقد اقامت اسرائيل حوالي ١٠٠ مستوطنة في المناطق المحتلة في حرب ١٩٦٧ وتواصل توسيعها على الرغم من معارضة دولية قوية .

جيش العدو يكشف عن وجود معسكر « انصار » آخر للفلسطينيات

تل ابيب — أقب — كشفت مجلة «بيما حانج» الناطقة بأسم الجيش الاسرائيلي في عددها الاخير انه الى جانب معسكر «انصار» في جنوب لبنان «حيث كانت السلطات تحتجز الالاف من الفلسطينيين واللبنانيين .. كان هناك أيضا معسكر مخصص لنساء فلسطينيات متهمات بممارسة «الارهاب» .

ويلاحظ المراقبون ان هذه هي المرة الاولى التي يكشف فيها النقاب عن وجود مثل هذا المعسكر الذي يبدو انه اغلق .

وذكرت المجلة «ان مسؤولين في الجيش الاسرائيلي كانوا قد اطلقوا على هذا المعسكر أسم «انصاريه» .. وكان المعسكر يضم عشرات من السجينات اللاتي اعتقلن جميعا في جنوب لبنان وكانت تحرسهن مجندات من البوليس العسكري الاسرائيلي .

وكان المعسكر يغطي مساحة صغيرة جدا ولكن ظروف الحياة فيه كانت «مريحة جدا» بالمقارنة لظروف الحياة في معسكر «انصار» حسبما قالت المجلة التي اوضحت أن السجينات كن مقسمات الى مجموعات من ثلاث في مساكن سابقة التجهيز متجاورة مزودة بالمياه .

وقالت المجلة «ان اطلاق سراح اربعة الاف فلسطيني ولبناني في الشهر الماضي في اطار اتفاق تبادل السجناء مع منظمة التحرير الفلسطينية ادى الى خلو معسكر «انصار» من المعتقلين .

من الحقيبة السياسية

هل تحجّم الثورة الفلسطينية بوسائط فلسطينية .. !؟

لاشك ان المؤامرة التي استهدفت تمزيق وحدة العمل الفلسطيني قد بلغت حدا لم يكن ليتوقعه احد ، خاصة ان الجميع كان ينظر باعجاب واعزاز للتجربة الديمقراطية الفلسطينية المتميزة ، كونها كانت تتفاعل وتتجذر اكثر في صلب العمل النضالي والتحرري .

وهذه المؤامرة لم تكن وليدة الساعة .. فما اكثرها تلك المؤامرات التي حيكت ضد الثورة الفلسطينية وفصائلها النضالية .. ولكنها كانت تتفتت وتتلاشى وتفشل امام اليقظة المستمرة للمناضل الفلسطيني في كل مكان في الماضي القريب .

اما الآن فان اخطر مظاهر المؤامرة الاخيرة .. انها استغلت الفلسطينيين بصورة واضحة وعلنية لتمزيق وحدة اداة النضال اولا .. والانجراف بالثورة بعيدا عن الاهداف والمبادىء واستراتيجية العمل الفلسطيني الثوري .. ودفعت بالثورة باتجاه الانتكاسة المطلوبة للانحراف بها عن اتجاهها الصحيح ، وسلبها المقدرة على مواجهة التحديات المحيطة بها من كل جانب اكانت على الصعيد الداخلي فلسطينيا ام عربيا ودوليا .

فبقدر ما بلغته الثورة الفلسطينية من مدى نضالي وبطولي اذهل الاصدقاء والاعداء على السواء .. كان حجم المؤامرة بحجم تلك الانتصارات وما شكلته من خطورة على خطط واهداف اسرائيل وحلفائها ..

ولذلك كانت المؤامرة مريرة وقاسية دفع ثمنها الفلسطينيون وحدهم مزيدا من الضحايا دون مقابل في مسيرة الثورة .

وكان الكل يتفاءل قبل الاحداث الفلسطينية الدموية والمأساوية من ان الاخوة الفلسطينيين سيفوتون الفرصة على اعداء ثورتهم وقضيتهم ، من خلال لجوئهم الى الحوار النضالي الديمقراطي ، وتصحيح مسار الثورة من خلال المراجعة الرفاقية والتقييم الثوري الخالي من الانفعالات والمبالغة .. بهدوء وصبر المناضل الحريص على وحدة صفوفه وتلاحم مناضليه .. لكي يتمكن من الخروج برؤية واضحة متمكنة من كل ما هو محيط به .. وقيادة العمل النضالي بتأمين اتجاهه والخروج به سالما منتصرا من كل الاخطار المحدقة به .. إلا ان الجميع فوجىء بذلك الانفلات الذي ادى الى تفجير بوادر الخطر الكبير على الثورة من الداخل ..

ومهما كان التمادي الفلسطيني القائم قد عمق الجرح في الصدر الفلسطيني .. إلا ان امكانية تلافي مزيد من الانفلات والتمزق ممكن لو فكر الفلسطينيون بهدوء وتعقل وابدوا حرصهم التام للحفاظ على مكاسب ثورتهم العظيمة وما حققته من انجازات ثورية كبيرة عبر مسيرتها النضالية الطويلة .. ولجأوا الى مبدأ الحوار الديمقراطي المعهود لانقاذ الثورة مما يراد لها من مصير .. وهو تحجيمها وسحب ورقة العمل النضالي منها ، ولكن هذه المرة بأيدي فلسطينية مندفعة دون تبصر او ادراك لهاوية الخطر السحيقة التي سيتردون فيها جميعا .. ان استمرت الحالة على ما هي عليه .

اننا ندرك جميعا كما يدرك الاخوة الفلسطينيون كذلك .. ان ثورة كبيرة بحجم الثورة الفلسطينية لا يمكن ان تخلو من بعض السلبيات في مسيرتها النضالية خاصة ان حجم المؤامرات الدولية تتوسع دوائره باستمرار لاحتواء الثورة ولكن سبل معالجة هذه السلبيات والاخطاء لا يكون بتمزيق وحدة الثورة وادواتها النضالية ، وتجذير الصراع داخليا على ارضية العمل النضالي الفلسطيني اكان سياسيا ام عسكريا .

واللجوء الى السلاح او توسيع نطاق الاتهامات لن يؤدي الى نتائج سليمة تخدم تماسك الجبهة الفلسطينية وتمتين بناء عملها الوحدوي ، بل سيؤدي الى مزيد من الانهيار والتهاوى والوقوع في المحذور .. في وقت يسعى فيه الجميع لدفع الانظمة العربية نحو اللقاء واعادة مبدأ التضامن الى واقع التحقق العملي ، من خلال الدعوة الى نبذ الخلافات الثانوية واعادة الالتفاف حول القضايا المحورية القومية وفي مقدمتها ، قضية الشعب الفلسطيني . وآخرها محاولة عقد قمة عربية قريبة اوشكت على التحقق .

ولكن ما قيمة ان يلتقي العرب .. في وقت يفترق فيه الفلسطينيون ؟!

ان ضرورة لقاء فلسطيني موسع بأسرع وقت ممكن اصبحت ملحة بل يعتبر هذا اللقاء صمام امان لسلامة مسيرة الثورة ، حيث تلتقي فيه كل القوى الفلسطينية لتخرج برؤية واضحة مشتركة حول مستقبل الثورة ووضع اسس عمل المرحلة القادمة وفق معطيات الواقع وتطورات الاحداث على الساحتين العربية والدولية .

ولعل عقد هذا اللقاء في صنعاء او عدن في ظل تواجد معظم القيادات الفلسطينية هناك سيساعد الى حد كبير في تجاوز الازمة وتجنيب الثورة كثيرا من المخاطر والمنزلقات التي يراد لها الوقوع فيها .

والاستجابة لهذه الدعوة ستكون بلا شك القياس الحقيقي لصداقية النوايا في تجاوز هذه المخاطر .. ورد اعتبار للعمل الديمقراطي الفلسطيني .. وهي الطريق الوحيد الذي يفترض ان يسلكه الفلسطينيون والذي يضع حدا فاصلا لكل المراهنات القائمة على مستقبل الثورة الفلسطينية .

محمد الصلاحي

لبنان: اقتحام صبرا وشاتيلا قرار حكومي سابق

الوزان وسلام يتهمان الكتائب بتفجير الأوضاع في الخروب

جنبلاط يحذر.. وبري يشكك بنوايا الجيش

باريس: أبلغنا لبنان قبل تغيير مواقعنا بعدة أيام

بيروت – وكالات – كشف مجلس الوزراء اللبناني أمس ان العمليات التي قام بها الجيش اللبناني قبل يومين في منطقة صبرا وشاتيلا استندت الى قرار اتخذته حكومة سابقة وتبنته الحكومة الحالية ويقضي بان يملأ الجيش (اي فراغ امني نتيجة لانسحاب اية قوة من مراكزها) .

واكد بيان صدر في اعقاب جلسة المجلس الاسبوعية انه لا يوجد هناك نية لدى الجيش في تجاوز مضمون هذا القرار ولا نية لديه في دخول الضاحية الجنوبية لبيروت .

وجاء في البيان ان تمركز الجيش في المكان الذي كانت تتمركز فيه الوحدة الفرنسية (ليس موجها الى احد) .

وقال ان الجيش اللبناني اطلق سراح كل المعتقلين (الذين ثبتت براءاتهم) واحتجزوا خلال الاحداث الاخيرة في بيروت .

وقد اشاد السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء بالمسؤولين السياسيين الذين اجريت معهم اتصالات خلال الاشتباكات الاخيرة والتي قال (انها ادت الى وضع (العديد من الامور في نصابها الصحيح وبينت ايجابية مواقف هؤلاء المسؤولين) .

من ناحية ثانية اجتمعت اللجنة الامنية المكلفة بالاشراف على وقف اطلاق النار في لبنان أمس للمرة الاولى هذا الاسبوع بعد ان وافق ممثل حركة امل على تجميد مقاطعته لجلساتها ، فيما استمر وقف اطلاق نار هش صامدا في بيروت . وقال راديو بيروت الحكومي ان اللجنة الامنية رفعت اجتماعها دون اتخاذ اية قرارات حول أي من مواضيع البحث لان الحزب التقدمي الاشتراكي اكتفى بارسال مندوب غير مخول البت في المواضيع المعلقة وليس ممثله الاصلي في اللجنة .

واضاف الراديو ان اللجنة ستعود الى الاجتماع اليوم لمناقشة اساليب تثبيت وقف اطلاق النار واستكمال البحث في كل ما يتعلق بشؤون المحتجزين والمخطوفين بانتظار اقرار المشروع الامني المتكامل لبيروت الكبرى والجبل والضاحية الجنوبية واقليم الخروب .

الوزان استنكر

من ناحية ثانية استنكر رئيس الوزراء اللبناني السيد شفيق الوزان امس القصف الذي تعرضت له قرى اقليم الخروب في الشوف الاسفل واقترح دعوة ضباط متقاعدين لمراقبة وقف اطلاق النار الى حين استقدام مراقبين دوليين .

وقال في تصريح له أمس ان ميليشيات القوات اللبنانية الكتائبية التي اعلنت عن استعدادها لفتح طرقات اقليم الخروب مطالبة بأن تطبق ذلك بالفعل لا بالقول وان ما قامت به من اعمال بهدم منازل المواطنين في بلدة السعديات يتنافى مع ما يعلن من نيات .

واضاف ان المآسي التي تتسبب فيها الفئات المسلحة في مختلف المناطق قد اصبحت نزيفا خطيرا ومؤلما .

وقال انه بعد طرابلس والضاحية الجنوبية من بيروت عمدت الايدي الى العبث باقليم الخروب .

واشار الى انه طالما نبه من قبل الى خطورة اشعال الفتنة في الاقليم وحذر من تهجير اهله الامنين الذين قال عنهم انهم ارادوا ان يبقوا مثالا للعيش الاخوي والوطني .

اتصالات سالم

وفي تطور آخر اجتمع الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني مع سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا للبحث في اراء حكوماتهم حول وجود مفارزها في بيروت ضمن القوة متعددة الجنسيات .

واطلع الدكتور سالم بعد ذلك مجلس الوزراء على نتائج هذا الاجتماع .

وقالت مصادر رسمية ان السفراء الثلاثة اكدوا لوزير الخارجية اللبناني ان قوات بلادهم باقية في بيروت طالما ان الحكومة اللبنانية بحاجة اليها .

وقالت المصادر ان السفير الايطالي ابلغ الدكتور سالم ان المفرزة الايطالية سيخفض عدد افرادها من ٢٫٣٠٠ الى ١٫١٠٠ وهو العدد المتفق عليه في الاصل مع الحكومة .

وقال السفير الايطالي كذلك ان حكومته اتخذت قرارا بسحب العدد الفائض في الوقت الحاضر .

اما السفير الفرنسي فاكد التزام فرنسا سياسيا في لبنان واوضح انه تم بحث صعوبات الوحدة الفرنسية والتهديدات التي وجهت اليها والشائعات المختلفة التي ترددت في هذا الشأن . واشار الى ان المفرزة الفرنسية اتخذت اجراءات امن وقائية كثيرة .

شكوك قوية

من ناحية ثانية ابلغ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني السيد وليد جنبلاط مؤتمرا صحفيا في دمشق أمس ان لديه شكوكا قوية في امكان التوصل الى حل سلمي دائم في لبنان .

وقال «اننا سنحاول ايجاد السبل الكفيلة بالتوصل الى حل سياسي للوضع في لبنان لكنه اعرب عن شكوك جدية في امكان التوصل الى اتفاق مع الرئيس اللبناني امين الجميل .

واتهم السيد جنبلاط الجيش اللبناني «بقصف المناطق الجبلية والضواحي الجنوبية وقتل الناس الفقراء» .

وقال انه لا خيار امام رجاله سوى الدفاع عن انفسهم وانهم سيقاتلون اذا ما هوجموا . «ولا خيار لنا الا الصمود في مواقعنا .»

وسئل عن مهمة الوسيط السعودي السيد رفيق الحريري الذي قيل انه يعمل على اتفاق لفك الاشتباك فقال انه سيرى بعقل مفتوح ان كان السيد الحريري سيتمكن من تحقيق أي شيء .

اما رئيس حركة أمل السيد نبيه بري فاكد ان مخطط الجيش اللبناني هو الدخول الى احياء الضواحي الجنوبية من بيروت وطعن في صدق نوايا الجيش وما قيل عن عدم اعتزامه شن أي هجوم على تلك الاحياء . وتساءل السيد بري

لبنان

لماذا لا يتوجه الجيش الى الصفرا في شمال بيروت حيث تم انزال كميات من الاسلحة للميليشيات الكتائبية بدلا من الاهتمام بالضواحي الجنوبية من العاصمة اللبنانية واكد ان مليشيات امل لم تكن البادئة في القتال الاخير. وقال ان الجيش الذي بادر في قصف مواقع هذه المليشيات .

الاجراءات الكلامية

اما رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق السيد صائب سلام فتساءل عن مصير الاجراءات الكلامية التي تعهدت القوات اللبنانية الكتائبية بتنفيذها من تسليم الشرعية بعض المناطق واطلاق سراح المخطوفين وفك الحصار عن اقليم الخروب .

واضاف السيد سلام ومع ان شيئا من هذا لم يحصل بعد فان من حق الشعب ان يسأل رئيس حزب الكتائب بيير الجميل عن مصير هذه الاجراءات وبخاصة اطلاق سراح المخطوفين وفك الطوق عن اقليم الخروب المحاصر والذي يتعرض لابشع انواع العدوان والقصف العشوائي الذي يوقع عشرات الضحايا يوميا .

وقال انه يتعين على الدولة ان تبسط نفوذها على جميع المناطق ، وان ينتشر الجيش في المناطق التي تجعل فيها بعض الاجنحة المسلحة من نفسها بديلا للسلطة .

فرنسا رفضت

في غضون ذلك رفضت فرنسا امس اتهامات لبنانية بان قواتها تخلت عن موقعين عسكريين في بيروت دون انذار كاف مما اتاح الفرصة لاندلاع اسوا قتال في لبنان منذ الغزو الاسرائيلي في العام الماضي .

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية انه قد تم التشاور مع الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس اركان الجيش اللبناني حول اعتزام فرنسا اعادة توزيع قواتها التي تتولى حراسة مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين قبلها بعدة ايام وانهما قد وافقا على هذا الاجراء .

وكان العقيد نبيه فرحات نائب رئيس المخابرات العسكرية اللبنانية قد قال في مؤتمر صحفي ان الفرنسيين لم يخطر او اللبنانيين الا قبل عشر دقائق من الانسحاب من الموقعين يوم السبت الماضي .

وقال المتحدث ان فرنسا قد قررت اعادة توزيع بعض من قواتها كاجراء امني في اعقاب هجمات على القوة متعددة الجنسيات وقد اجرت القوات الفرنسية انسحابين اخرين يوم الاحد ومساء الاثنين الماضيين .

وقال المتحدث ايضا ان القوات التي تحرس حوالي ٣٠ موقعا فرنسيا في بيروت سيعاد توزيعها في وقت قريب الا انه لم يكشف عن تفصيلات اخرى .

الوضع الامني

وعلى الصعيد العسكري انحسرت موجة العنف والاشتباكات امس على محاور الجبل والضاحية الجنوبية من بيروت فيما حافظ الوضع على نسبة ملحوظة من التوتر بسبب استمرار المناورات المحددة واستمرار التحصينات والتعزيزات على المحاور كافة ، كما شهد اقليم الخروب اشتباكات واطلاق قذائف شملت كافة محاوره . وافادت الانباء ان رصاص قنص واطلاق رشقات من اسلحة رشاشة وبعض القذائف سجلت على محور سوق الغرب عيتات كما جرت اشتباكات متقطعة على ذلك المحور بين الجيش اللبناني وقوات الحركة الوطنية . وشهدت محاور الضاحية الجنوبية امتدادا من الشياح وعين الرمانة حتى اطراف مخيمي صبرا وشاتيلا بعض رصاص القنص ادت الى اصابة عدد من المواطنين بجروح خطرة نقلوا على اثرها الى المستشفيات .

واشنطن قررت الانسحاب من اليونسكو

باريس – كونا – قالت مصادر موثوقة بمقر منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة هنا امس ان الولايات المتحدة ابلغت المنظمة بقرار انسحابها من المنظمة وقالت مصادر اليونسكو ان الولايات المتحدة اسست قرارها بالانسحاب على ما وصفته بممارسات مناهضة للولايات المتحدة داخل المنظمة .

وقام ممثل الولايات المتحدة في منظمة اليونسكو جين جيرارد بابلاغ القرار شخصيا لمدير عام المنظمة امادو مختار مبو .

---

٦٥ قتيلا وجريحا بانفجار انابيب غاز في نيويورك

بافالو – نيويورك – وكالات – قتل ما لا يقل عن ١٥ شخصا واصيب حوالي ٥٠ آخرين بجروح في مدينة بافالو نيويورك ليلة الثلاثاء الماضي نتيجة انفجار انابيب غاز في منطقة سكنية وادى الانفجار الى انهيار العديد من المنازل . وعلى مدى ثلاث ساعات لم يستطع رجال الاطفاء السيطرة على النيران .

وقالت مصادر الشرطة ان من بين القتلى خمسة من رجال الانقاذ .

وكانت مدينة بافالو ضمن المدن التي عانت بشدة من الموجة الجليدية التي تجتاح الولايات المتحدة الاميركية منذ اكثر من عشرة ايام .

جاكسون يتراجع عن سفره لسورية للافراج عن الطيار الاسير

واشنطن – كونا – اعلن الزعيم جيسي جاكسون انه لن يذهب الى سورية سعيا وراء الافراج عن الطيار الاميركي الاسير اذا طلب اليه الرئيس ريغان عدم الذهاب وكان جاكسون قد اعلن عن خطط للتوجه الى دمشق للبحث في الافراج عن اللفتنانت روبرت غودمان التابع للبحرية الجوية الاميركية وهو اسود ايضا اسرته سورية بعد اسقاط طائرته فوق المواقع السورية في الرابع من ديسمبر الجاري .

وكانت سورية قد اكدت انه لن يطلق سراح الطير الاميركي الاسير طالما ان مشاة البحرية الاميركية لم يغادروا لبنان .

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جون هيوز انه لا اعتراض للحكومة الاميركية في ان يحاول بعض الاميركيين التوصل الى اطلاق سراح الطيار الا ان هذا النوع من المبادرات الفردية قد تضر بالجهود الدبلوماسية الرسمية التي تبذل لضمان اطلاق سراح الطيار الاسير .

وقال هيوز ان الحكومة الاميركية تتابع جهودها باسلوب مباشر ومتواصل وعلى مستوى عال مع الحكومة السورية .

مصادرة ٣٤٦٨ كيلو غراما من الحشيش في بيروت

بيروت – كونا – ضبط رجال الجمرك في مرفأ بيروت ثلاثة الاف و ٤٦٨ كيلو غراما من حشيشة الكيف كانت برسم التهريب الى نيجيريا وفق البيان الجمركي الذي اعد بشحنها من مرفأ بيروت تحت اسم اقمشة مختلفة .

وقد ضبطت المخدرات ونقلت امس بواسطة شاحنة الى قصر العدل في بيروت واودعت مستودع الامانات تمهيدا لاتلافها حرقا .

اضراب في الجنوب اليوم

بيروت – كونا – تعرضت القوات الاسرائيلية في الجنوب امس لخمسة عمليات جريئة نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية .

فقد هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قافلة للعدو على طريق بلدة زفتا قضاء الزهراني بالقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية .

وافادت المعلومات ان جنديين اسرائيليين قتلا واصيب ثلاثة اخرون بجراح نتيجة تدمير سيارة عسكرية واصابة اخرى .

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية اشتبكوا مع عناصر القافلة لمدة عشر دقائق وطوقت قوات الاحتلال المنطقة وشوهدت طائرات هليوكبتر تخلي الاصابات من ارض المعركة .

كما تعرضت قافلة ثانية مماثلة في منطقة النبطية ولم تعرف الخسائر التي نجمت عنه بسبب الطوق الذي فرضته قوات الاحتلال . لكن شهود عيان افادوا ان سيارات اسعاف كثيرة شوهدت تهرع الى المكان مما يؤكد وقوع اصابات .

وبعد ذلك بحوالي نصف ساعة هاجم رجال المقاومة الوطنية على طريق مغدوشة جنوبي شرقي مدينة صيدا بقذائف الار بي جي والاسلحة

اسرائيل تعترف بمقتل ٤ جنود وجرح اخرين

في ٥ عمليات للمقاومة اللبنانية امس

الرشاشة دورية اسرائيلية اسفرت عن مقتل ضابط اسرائيلي وجرح عدد من جنود الاحتلال وتدمير سيارة عسكرية وطوقت المنطقة على الفور .

وفي بلدة عميق بالبقاع دوى انفجار كبير تبين فيما بعد انه ناتج عن تفجير عبوة ناسفة لاسلكيا لدى مرور دورية اسرائيلية في المكان وتقول معلومات ان الية عسكرية دمرت نتيجة الانفجار .

وعلى طريق جزين – مشغرة تعرضت قافلة اسرائيلية ايضا لهجوم بالقذائف الصاروخية والاسلحة الاوتوماتيكية وقال شهود عيان ان اشتباكا بين القوات الاسرائيلية وعناصر المقاومة استمر حوالي نصف ساعة قطعت خلاله القوات الاسرائيلية جميع الطرق المؤدية الى المكان لكنها لم تتمكن من اعتقال اي من العناصر المسلحة بسبب وعورة المكان لكن طائرات الهليوكبتر كانت لا تزال بعد ظهر امس تقوم بتمشيط المنطقة بحثا عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية .

من ناحية اخرى جرى امس دفن الشهداء الثلاثة الذين قتلوا في معركة مواجهة مع القوات الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي بشكل فردي بعد ان منعت القوات الاسرائيلية تسليمهم الى الصليب الاحمر او الهلال الاحمر بل سلمتهم الى حانوت لدفن الموتى حيث دفنوا دون ان تجرى لهم المراسيم الدينية والرجال الثلاثة هم جمال حبال ، محمد الشريف ومحمد زهرة وجميعهم من اللبنانيين .

ومن جهة اخرى تقوم القوات الاسرائيلية بحملة اعتقالات واسعة في الجنوب اللبناني المحتل شملت في معظمها رجال الدين المسلمين حيث اعتقلت امس امام مسجد عين الحلوة الشيخ محمد السعودي بطريقة مهينة على مدخل المسجد وكانت قد اعتقلت قبل ساعات امام مسجد البطاح في مدينة صيدا الشيخ محرم عارفي .

وكذلك شملت حملة الاعتقالات عددا من المواطنين في مناطق مختلفة .

وقد دعت فعاليات الجنوب للاضراب اليوم احتجاجا على الممارسات التعسفية الصهيونية .

جنبلاط غادر دمشق

دمشق – ق ن ا – غادر دمشق مساء امس متوجها الى عمان السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني في زيارة قصيرة للعاصمة الاردنية تستغرق يوما واحدا .

سمو ولي العهد

(تتمة المنشور على ص ١)

مثل هذه الاعمال التخريبية لن تزيدنا الا ايمانا وقوة وعزما على مواصلة السير على نهجنا القويم لاننا مع الحق والخير في مواجهة الشر والباطل وان الواجب يقتضي منا جميعا الحذر واليقظة دائما لمتابعة العناصر المشبوهة وذوي النوايا الاثمة الذين يريدون شرا بامن الكويت واستقرارها » .

ومضى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء قائلا « اقول لكم اليوم ما قلته في مجلس الامة بان امن الكويت واستقرارها امانة في اعناقنا جميعا وان الحكومة لن تتساهل ابدا بعد اليوم تجاه من يحاول المساس بامن واستقرار وطننا العزيز .

لقد اساء بعض ضعاف النفوس تفسير مواقفنا الطيبة المتسامحة مع الجميع وحملوها على غير محملها ناسين او متناسين انها نابعة من طباعنا العربية واخلاقنا الاسلامية الاصيلة التي جبل عليها آباؤنا واجدادنا في هذه الارض الطيبة .

واذا كانوا قد اثبتوا باعمالهم الاثمة انهم لا يفهمون هذه الطباع ولا يقدرون هذه الاخلاق فاننا نعلنها الان ان لا تسامح ولا هوادة بعد اليوم فيما يمس امن الوطن وسلامة المواطنين واننا سناخذ هذه الامور بالشدة والحزم والحسم . فاما الجناة الاثمون فستقرر محكمة امن الدولة ما يستحقونه من عقاب عن فعلتهم النكراء واما العناصر الشريرة والمشبوهة فلا مكان لها بعد اليوم على ارضنا الطيبة التي ارادوا بها سوءا » .

وقد اشاد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء برجال الجيش واجهزة الامن والحرس الوطني الذين قاموا كل بدوره المطلوب اثر الاحداث المؤسفة التي شهدتها البلاد واثبتوا جميعا انهم عند حسن الظن اخلاصا وكفاءة واحساسا بالمسؤولية وتقدير للواجب الوطني فاستحقوا ثناء وتقدير الجميع .

وقال سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ان الحكومة ستواصل سياستها في تعزيز الجيش والقوات المسلحة وتطوير تجهيزها واستعدادها وكفاءتها بصورة مستمرة .

وطلب سمو الشيخ سعد العبدالله نقل تحياته الى كافة اخوانه وابنائه ضباط وجنود قواتنا المسلحة الذين يحرص دائما على مواصلة لقاءاته معهم .

ثم القى وزير الدفاع كلمة اعرب فيها عن الشكر لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على زيارته الكريمة لابنائه رجال الجيش والقوات المسلحة الذين يعاهدون الله ان يكونوا دائما درع الوطن يفتدونه بارواحهم ويدافعون عنه تحت امرة حضرة صاحب السمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .

---

٦ انفجارات

(تتمة المنشور على ص ١)

في تحطيم زجاج الابنية في مساحة قدرت بكيلومتر مربع في مكان وقوع كل انفجار .

ووجهت في الحال عدة نداءات الى كافة فرق الاطفاء للتوجه فورا الى منطقة رأس بيروت للمساهمة في اطفاء الحرائق التي نشبت من جراء التفجير الذي وقع في سوبر ماركت سميث .

وقالت المصادر ان الحرائق امتدت الى الابنية المجاورة .

ولم تتمكن المصادر الامنية بسبب تزامن الانفجارات من تحديد عدد الاصابات وان كانت بعض المعلومات قد تحدثت عن مقتل شخص واحد على الاقل في الانفجار الذي وقع في شارع السادات واصابة عدد اخر بجروح .

واوضحت المصادر ان الانفجار الاول ادى لاحتراق بناية كاملة مؤلفة من ٦ طوابق وان زجاجات الكحول ادت لاتساع نطاق الحرائق حيث امتدت السنة الدخان والحرائق لمسافات طويلة في الهواء وقالت ان احد الانفجارات وقع قرب السفارة السوفياتية في بيروت .

في غضون ذلك رجحت المصادر ان يكون الانفجار الذي وقع في محلات سميث عن عبوة ناسفة كانت مزروعة داخل المحل .

واشارت المصادر الى احتمال ان يكون عدد الاصابات قليلا نسبيا بسبب وقوع الانفجارات في وتجول ساري المفعول في العاصمة اللبنانية .

ويتخوف المراقبون من تصعيد امني خطير خاصة ان هناك حشودات عسكرية كبيرة من دبابات واليات الجيش اللبناني النظامي حول الضاحية الجنوبية من بيروت التي شهدت خلال الايام الثلاثة الماضية

قتالا عنيفا اسفر عن مقتل ما يزيد عن ١٠٠ وجرح حوالي ٢٥٠ شخص .

وقالت مصادر في وقت لاحق خلال اتصال اجرته « كونا » ان الانفجارات الاخرى لم تتسبب الا في اضرار مادية فقط .

كلمة الرأي العام

(تتمة المنشور على ص ١)

الاعتماد على اسرائيل ، كقاعدة عدوانية ستراتيجية ، لفرض السياسة في هذه المنطقة يهز جميع الاحتمالات التي قد تجعل العرب قريبين من الولايات المتحدة .

ولقد حذر نيوسوم من أنّ العرب ، سواء أكانوا معتدلين أم راديكاليين ، يتحدون في النظر الى اسرائيل .

وإذا كان الشرق الأوسط «مسرحا للحروب منذ عهد ابراهيم الخليل» ، كما قال أحد النواب الأمريكيين في معرض انتقاده لمهمة رجال البحرية الأمريكية في لبنان ، فإنّ الأمر سوف يزداد سوءا اذا افترضت الولايات المتحدة أنها ، في حال تمكنّها من فرض حل أو أرغام العرب على مصالحة اسرائيل . ذلك أنّ الرفض سينمو وينتشر طالما أنّ هناك اعتقادا بأنّ الحل المفروض قام على الظلم .

ومعنى ذلك أنّ الولايات المتحدة تحاول أن تربح الوقت فقط ، ولضمان مصالحها فقط ، وليس سعيا وراء السلام أو إقامة الحقوق العربية المسلوبة في فلسطين أو غيرها .

وهكذا يتبين أن اللعبة مشحونة بالأخطار . بل انها ، وحسب الرؤية الأمريكية غير الرسمية ، تقود العالم كله نحو الدمار . وبالطبع فإنّ الولايات المتحدة تجد في الصراعات والانشقاقات العربية وسيلة تشجعها لكي تفعل ما تفعل . إلا أن دولة عظمى ، كالولايات المتحدة ، وذات مصالح هائلة في الشرق العربي ، كان عليها ، بل يفترض بها ، أن تكون أكثر حصافة ، بل أكثر حرصا على العمل العقلاني من أجل ضمان هذه المصالح ، ليس مؤقتا ، وانما على المدى البعيد .

لكن المشكلة أنّ كل رئيس أمريكي يعنيه حكمه فقط . ولذلك هو يأخذ العناصر الظاهرة مستخدما القوة والتآمر والخداع لكي يحفظ مركزه ويحفظ التفوق لاسرائيل كضمان لهذه المصالح . وفي وسعه ، بعد ان يخرج من البيت الأبيض ، كما فعل رؤساء أمريكيون سابقون ، أو مستشاروهم ، أن يبادر الى الانتقاد والنصح والتحذير من التمادي على اعتماد اسرائيل .

ولذلك يبدو أن ريغان ، مثل الذين سبقوه ، يندفع في تأييد اسرائيل ومشاريعها العدوانية والتوسعية ، ويدعمها بقوة العسكر والسلاح مباشرة ، ما دام في البيت الأبيض ، بانتظار أن يقف في صف أسلافه وينتقد وينظر ... لكن العجيب أنّ المعنيين العرب ، اندفاعا في مسيرة العجز والاختلاف ، يتجاهلون كل هذه الوقائع ، التي يستطيع أيّ عربي بسيط اكتشافها في النهج الأمريكي ...

لكن الى متى سيفيد هذا التجاهل ؟!

عرفات يصل

(تتمة المنشور على ص ١)

العام لقوات الثورة الفلسطينية قدم تقريرا خلال الاجتماعات تناول المعارك التي دارت بشمال لبنان والحصار الذي فرض على الثورة الفلسطينية واستمرار المؤامرة ضد الجماهير الفلسطينية في مخيمات شمال لبنان . واشاد السيد عرفات بتقريره بالدور البطولي الذي قامت به الثورة الفلسطينية في مواجهة المؤامرة والحيلولة دون وقوع مجازر جديدة شبيهة بمجازر صبرا وشاتيلا . واضاف البيان ان رئاسة الاركان ومديرية العمليات الفلسطينية وقادة القوات في الاقطار المضيفة قدموا تقارير اضافية عن خطة البناء والتجهيزات والتدريب في مختلف الحقول .

وقال البيان ان المجلس اقر في ختام دورته الخطة التي اعدها اربعة من القادة العسكريين ووقع عليها القائد العام لقوات الثورة وامر بمباشرة تنفيذها على الفور . كما تدارس المجلس العسكري اوضاع عوائل المقاتلين الذين اخرجوا من طرابلس والبقاع واقر خطتين لاسكان هذه العائلات وتأمين التعليم لابناء المقاتلين .

قرارات سرية

في غضون ذلك قال مدير مكتب المنظمة في صنعاء السيد حكمت زيد ان المجلس العسكري اتخذ عدة قرارات سرية لمواجهة العدو الصهيوني في كل مكان . وابلغ السيد زيد وكالة الانباء الكويتية في اتصال هاتفي امس ان المجلس وضع الاسس والخطط لهذه المواجهة اخذا بعين الاعتبار الاوضاع العسكرية والسياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ضوء التطورات الاخيرة .

مقاطعة الاجتماعات

في هذا الصدد اعلن المتحدث الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السيد بسام ابوشريف ان عددا من المنظمات الفلسطينية رفضت المشاركة في اجتماعات المجلس العسكري ، وقال ان الجبهتين الشعبية والديمقراطية والقيادة العامة وجبهة التحرير الفلسطينية ومنظمة الصاعقة قد قرروا منذ يوم الاثنين الماضي مقاطعة المؤتمر .

بينما اعلن العقيد ابو موسى قائد المعارضة في فتح ان اعضاء المجلس الفلسطيني العسكري الاعلى رفضوا الاستجابة لدعوة وجهت اليهم لحضور الاجتماع المذكور .

وقال ابوموسى في تصريح صحفي نقلته وكالة الانباء الفلسطينية وفا « بصفتي عضوا في المجلس العسكري الاعلى الؤكد انني ومع ممثلي جميع التنظيمات الفلسطينية الاخرى مازلنا متواجدين في مواقعنا وعلى رأس قواتنا استجابة لقرار قادة فصائل المقاومة بمقاطعة اي اجتماع فلسطيني وعلى اي مستوى يدعو اليه عرفات » .

واضاف يقول ان هذه الدعوة هي « مسرحية تأتي من باب التظاهر امام الرأي العام الفلسطيني والعربي والدولي بان عرفات لايزال القوة الفاعلة الفلسطينية بعد ان لفظته فصائل المقاومة والجماهير الفلسطينية والعربية ... » .

وختم العقيد ابوموسى تصريحه بالقول « ان اي قرارات قد تصدر عن الاجتماع ليست ملزمة لاحد من فصائل المقاومة الفلسطينية وهي تعتبر خروجا عن الاجماع الفلسطيني » .

بماذا صارح مبارك ابو عمار وما هي وعود عرفات للرئيس المصري ؟

ادلى الرئيس حسني مبارك بحديث الى مجلة « الوطن العربي » تنشره المجلة في عددها الصادر يوم غد الجمعة .

وقال الرئيس مبارك انه صارح السيد ياسر عرفات خلال لقائه بما يلي : اننا مقبلون على سنة من أخطر السنوات بالنسبة الى مستقبل القضية العربية انها سنة الانتخابات الاميركية » .

« بهذا المعنى فان السنة الجديدة هي سنة حاسمة .. وبالتالي فلا بد من كسب الوقت بسرعة حتى لا تداهمنا الانتخابات وتضيع القضية في زخمها » .

واذا مرت هذه السنة من دون ان نتوصل الى شيء على صعيد القضية فان المشكلة ستصبح كبيرة ومن الخطورة بمكان .. المستوطنات ستزداد كثافتها وسوف نجد انفسنا امام الامر الواقع .. اجل اننا نمر في سنة من ادق السنوات واحرجها على الصعيد العربي .

هذا في الوقت الذي ينشغل فيه العرب بالحرب اللبنانية وبالقتال الفلسطيني – الفلسطيني بدل ان تكون القضية الفلسطينية محور الاهتمام العربي كما تنادي مصر وتعمل في هذا الشأن .

ووعدني عرفات بما يلي :

اولا – اعادة ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل .

ثانيا – بحث او انهاء موضوع المعارضين الذين قاتلوه .

ثالثا – اجراء الاتصالات الازمة من اجل استكشاف معالم المرحلة المقبلة باسرع وقت ممكن .

رابعا – اجراء اتصالات مع الملك حسين تمهيدا لاتصالات اخرى مع الاطراف كلها وتحديد النتائج التي يمكن التوصل اليها .

وكان رأيي انه لابد من خطوة ما بالسرعة اللازمة لدفع عملية السلام وتنشيطها قبل ان يفوت الاوان .

ديستان وصل فلسطين المحتلة

القاهرة – ا ش ا – وصل الى فلسطين المحتلة مساء امس فاليري جيسكار ديستان الرئيس الفرنسي السابق .. في زيارة تستغرق اسبوعين وهي اول زيارة يقوم بها لاسرائيل . وذكر راديو العدو ان ديستان سيجري خلال زيارته مباحثات مع كبار الشخصيات الاسرائيلية حول التطورات الراهنة في المنطقة .

القاهرة تطالب عرفات بسرعة التحرك

ووضع مصالح الفلسطينيين فوق وحدة المنظمة

قال وزير الخارجية المصرية كمال حسن علي انه يجب على السيد ياسر عرفات وضع مصالح الفلسطينيين فوق وحدة منظمة التحرير الفلسطينية

واضاف «كمال حسن علي» أن أحياء مشروع القرار الفرنسي المصري امام مجلس الامن في الامم المتحدة والذي يدعو الى حق تقرير المصير للفلسطينيين يمكن ان يشكل الوسيلة التي تفتح الابواب المغلقة أو الطريق المسدود في جهود السلام في الشرق الاوسط .

واضاف علي في تصريحات نشرت في القاهرة «أظن الوقت مناسبا جداً لعرفات لكي يتحرك وبسرعة ، وقد كان هناك وقت وضعت المنظمة وحدتها فوق مصلحة القضية الفلسطينية ولكن يجب على المنظمة الآن ان تفعل أي شيء وكل شيء لتحمي القضية الفلسطينية» .

العلاقات مع الدول العربية

في غضون ذلك صرح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي أمس بأن عام ١٩٨٤ سيشهد (تطورات جذرية) في العلاقات بين مصر وغالبية الدول العربية .

وقال الدكتور غالي في مقابلة صحفية (ان اجتماع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مع الرئيس المصري حسني مبارك يوم الخميس الماضي والمباحثات التي اجرياها ستكون) فاتحة عهد جديد في العلاقات المصرية – العربية .

واكد الوزير المصري ان توقف عرفات في القاهرة له اهمية سياسية كبيرة لانه يعني ان القيادة الفلسطينية الشرعية بدأت تتجه نحو الكفاح السياسي السلمي عبر المحادثات والمفاوضات كاسلوب لحصول الفلسطينيين على حقوقهم القومية .

وقال الدكتور غالي ان جو العلاقات بين مصر والدول العربية يسوده الان مناخ افضل بكثير من ذي قبل حيث ازداد التعاون البناء بين القاهرة وغالبية العواصم العربية .

واضاف ان ذلك تجلى في لقاء الرئيس مبارك مع العاهل الاردني الملك حسين والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني وياسر عرفات وكذلك تبادل الزيارات على المستوى الوزاري مع العراق والمغرب ولبنان والصومال .

وذكر ان التضامن العربي سوف يكون أقوى من بذور الخلافات مهما كانت رواسب الماضي وقال (ان العقل يجب ان يسود وان يعي جميع ابناء الامة العربية ان بقاءنا وتقدمنا وتغلبنا على العقبات مرتبط بوحدتنا وتضامننا) .

وصدرت انطباعات مماثلة عن مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية والوكيل الاول لوزارة الخارجية الدكتور اسامة الباز حيث قال بأن العام الجديد سيشهد (فصلا جديدا من المساعي السلمية) لحل النزاع العربي – الاسرائيلي .

ولكنه اوضح انه (لكي تعطي هذه الجهود ثمارها فلا بد من اشتراك الاردن ومنظمة التحرير وسورية في مفاوضات السلام) .

ودعا الولايات المتحدة الى فتح حوار مباشر مع منظمة التحرير قائلا (لا يوجد بديل عن اجراء حوار اميركي فلسطيني مباشر لان ذلك من شأنه ان يساهم في انجاح عملية السلام في المنطقة) .

ابلاغ لبنان والهند ..

من ناحية ثانية ابلغ السيد غالي لبنان والهند بنتائج زيارة عرفات لمصر والمحادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك .

وقد تم ذلك خلال مقابلة الدكتور غالي وزير الدولة المصري أمس لكل من السفير عبدالرحمن الصلح رئيس بعثة المصالح اللبنانية بالقاهرة والسيد الفريد كونسالفين سفير الهند .

صدام يحذر ايران

باستخدام اسلحة جديدة

بغداد – كونا – قال الرئيس العراقي صدام حسين ان ايران تنظر حاليا في شن هجوم جديد على العراق يمتد من شمال جبهة الحرب بين البلدين حتى وسطها لكنه حذرها من ان الجيش العراقي سيردع اي هجوم جديد باسلحة جديدة لم يستخدمها سابقا .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس حسين كان يتحدث اثناء تقليده مجموعة من مقاتلي الحرس الجمهوري نوط الشجاعة .

ونسبت اليه قوله ان حكام ايران يتدارسون الان امكانية المناورة من القاطع الشمالي الى القاطع الاوسط على اساس مفاجأة العراقيين باعتبار ان خطوط المواصلات قصيرة .

لكنه حذر من ان العراق سيستخدم ضد اي عدوان ايراني جديد اسلحة لم يستخدمها من قبل بيد انه لم يشر الى طبيعة هذه الاسلحة .

واكد الرئيس العراقي ان لدى بلاده من الاحتياطي والاسلحة والامكانيات ما لم يستخدم من قبل .

وقال ان العراق سيستخدم كل ذلك في الوقت الذي يضطر فيه من اجل ان يصحو حكام ايران ويعودوا للسلام .

على صعيد اخر اعلن العراق ان قواته ضربت مواقع للقوات الايرانية في القاطعين الاوسط والجنوبي وكبدتها عددا من القتلى والجرحى ودمرت لها ثلاثة مواضع مشاة .

وذكر بيان عراقي ان المدفعية الايرانية قصفت امس قصبات سيد صادق وشانداري وخور مال وتسببت في احداث اضرار فيها .

ايران تقرر مقاطعة القمة الاسلامية

طهران – كونا – نسب راديو طهران الى وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي قوله امس ان ايران لن تحضر قمة اسلامية من المقرر عقدها في الدار البيضاء في ١٦ الشهر المقبل .

ونقل الراديو عن المسؤول الايراني قوله في تصريح خاص ان قرار ايران التغيب عن القمة الاسلامية المقبلة يعود لما وصفه بالمواقف « اللامسؤولة التي سبق ان اتخذتها منظمة المؤتمر الاسلامي » تجاه الحرب العراقية الايرانية .

واتهم ولايتي طبقا للراديو المغرب بالوقوف الى جانب العراق في الحرب ضد ايران «كما اتخذ موقفا عدائيا لجمهورية ايران الاسلامية في المؤتمر ال ١٤ لوزراء خارجية الدول الاسلامية في دكا » .

ودعا المسؤول الايراني الى عقد القمة الاسلامية في بلد اخر غير المغرب .

العاب القوى

الشباب يفوز بالبطولة الدورية الأولى للناشئين القادسية بالمركز الثاني والعربي بالمركز الثالث صلاح مساعد ووليد بخيت نجوم البطولة



● فريق القادسية الاول بسباق ٤×١٠٠ متر

● فريق العربي الاول بسباق ٤×٤٠٠ متر

● بفارق خمس نقاط فاز نادي الشباب الرياضي بالبطولة الدورية الاولى للناشئين لالعاب القوى على مدار ثلاثة ايام متتالية وفي جو شديد البرودة وكانت المنافسة قوية بين القادسية والشباب في مسابقات الميدان والمضمار تحقق بهما رقمان جديدان في اطاحة المطرقة للاعبي القادسية صلاح مساعد ووليد بخيت وهما من ابطال مدرسة الرمي التي يشرف عليها الدكتور ناجي اسعد البطل العربي الدولي بدفع الجلة صاحب الرقم العربي والافريقي بدفع الجلة ١٧ر٢٠ متر ، ولقد اظهرت مدرسة الرمي قوة خاصة بساحة اللعبة لان هناك العديد من الاندية تسعى الى ان تضم الى صفوفها مجموعة طيبة من انتاج هذه المدرسة فرفعت من قدرة منافستها في بطولات الاتحاد الحالية .

سير البطولة

● دفعت الاندية المشاركة بالبطولة الدورية الاولى للناشئين العديد من اللاعبين من فئة الاشبال وهي عناصر ممتازة تبشر بالخير واستطاعوا ان يحتلوا خلال مشاركتهم مع زملائهم الناشئين مراكز مشرفة في اول احتكاك لهم والان بعد ان اكتملت صفوف الاندية وانكشفت الرؤية امام المدربين اعادوا تخطيطهم في المشاركة في البطولات المقبلة ، ولقد ابتعد القادسية عن الفوز بالبطولة لاسباب الحادث الذي تعرض له لاعب النادي والمنتخب الوطني طارق الفرحان صاحب الرقم الكويتي بالوثب العالي وزميله محمد فالح الناشيء ، فلو شاركا لكانت النتيجة لصالح القادسية بدون اي منافسة تذكر .. ورغم الفارق البسيط بين الاول « الشباب » والثاني « القادسية » الا ان لاعبي الشباب باخلاصهم فازوا بالبطولة ودخل النادي العربي منافسا لفريق السالمية المتطور بفارق ٣ نقاط وجاء الشباب الاول برصيد ١٢٥ نقطة ، والقادسية الثاني برصيد ١٢٠ نقطة ، والعربي الثالث برصيد ٩٥ نقطة ، والسالمية الرابع برصيد ٩٢ نقطة ، والصليبيخات الخامس برصيد ٨٣ نقطة ، وخيطان السادس برصيد ٣٩١/٢ نقطة ، والتضامن السابع برصيد ٣٠ نقطة ، وكاظمة الثامن برصيد ٣٣١/٢ نقطة ، وهذا تقدم مستمر بفضل اهتمام مجلس الادارة باللعبة وتشجيع لاعبيها واحتل الساحل المركز العاشر برصيد ١٦ نقطة ، واليرموك الحادي عشر برصيد ١٣ نقطة ، ولقد اسفرت نتائج مسابقات الامس عن التالي ..

● مسابقة ٣٠٠٠ متر مشي
— عيسى المؤمن — السالمية — ٢ر١٧ر٤٧ ق .
الثاني — ابراهيم العطار — القادسية — ٩ر١٨ر٠٣ ق .
الثالث — سعود الشمري — العربي — ٨ر١٨ر٤٢ ق .

● مسابقة ٤×١٠٠ متر
— الاول — فريق القادسية بزمن ٤٥ر٠٠ ث .
— الثاني — فريق الشباب بزمن ٤٥ر٥ ث .
الثالث — فريق العربي — بزمن ٤٦ر٦ ث .

● مسابقة ٤×٤٠٠ متر
الفريق الاول — العربي بزمن ٣ر٣١ر٠٠ ق .
الفريق الثاني — الشباب بزمن ٣ر٣٣ر٢ ق .
الفريق الثالث القادسية بزمن ٣ر٣٦ر٢ ق .

● مسابقة قذف القرص
الاول — يوسف محمد صالح السالمية ٤٧ر٨٢ متر .
الثاني — رضا ناصر خيطان ٤٢ر٤٦ مترا .
الثالث — فيصل نايف التضامن ٤١ر٠٠

● مسابقة الوثب الثلاثي
الاول — سماح فرحان العربي ١٤ر١٣ متر .
الثاني — صالح مهدي الفحيحيل ١٣ر٥٣ متر .
الثالث — جمال عبدالمجيد العربي ١٢ر٦٠ متر .

● يوسف صالح الاول قذف القرص

● سماح فرحان الاول الوثب الثلاثي

٢٩ جواداً وفرساً تشارك في الاجتماع

الحادي عشر لسباق الخيل بالاحمدي

يقام في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم حفل الاجتماع الحادي عشر لسباق الخيل بالاحمدي ، يشارك فيه ٢٩ جواداً وفرساً تم قيدهم للمنافسة على مدار اربعة اشواط أهمها الاخير ، على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من شركة «امكو» للمقاولات وفيما يلي برنامج السباق :

الشوط الاول

خصص للجياد المبتدئات على مسافة ١٠٠٠ متر وتم قيد ٤ رؤوس هي : «عتبه» ملك مبارك صلبي العتيبي بقيادته ، «وطني» ملك مبارك عبدالله هلال بالفارس محمد يونس ، «ليالي الخليج» ملك مرغم شمروخ السبيعي بالفارس جمال المخلد ، و «مشاعل» ملك مشعل بلال الهاجري بالفارس عبدالله الويف .

الشوط الثاني

خصص لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر وتم قيد ١٠ رؤوس هي : «مريبة» ملك هادي محمد العتيبي بالفارس رباح العتيبي «العشمة» ملك حسن تومان الشمري بالفارس جزاع العتيبي ، «الخيام» ملك حسن تومان الشمري بالفارس ناصر عبدالله ناصر ، «منافس» ملك عامر عبدالله فراج بقيادته ، «بدران» ملك عبيد ناصر الدوسري بالفارس سعد الدوسري «سارية» ملك عامر عبدالله هلال بالفارس محمد يونس ، «عبور» ملك فلاح سعد الطامي بالفارس جمال المخلد ، «امان» ملك ثابت المهنا بالفارس قاسم محمد جواهرجي ، «الشمس الاصيل» ملك عبدالله عيد المطيري بالفارس غلام ثرور ، «المرزوق» ملك فلاح طامي فلاح بالفارس فضل الرحمن .

الشوط الثالث

خصص لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ متر وتم قيد ٤ رؤوس هي :
«حكيم» ملك فهد سالم العجمي بالفارس محمد يونس ، «هشام» ملك فهد غليفص الدوسري بالفارس سعد عبيد الدوسري «معارك» ملك فيحان ضيف الله العتيبي بالفارس فضل الرحمن ، «نصر الله» ملك مطلق عبدالله المطيري بالفارس غلام ثرور .

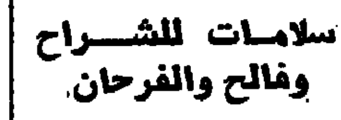
كأس «امكو»

الشوط الرابع والاخير على الكأس والجوائز القيمة المقدمة من شركة «امكو» للمقاولات وخصص لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر وتم قيد ١١ رأساً هي :
«حمامة» ملك هادي محمد العتيبي بالفارس قاسم جواهرجي «المها اليامية» ملك فارس محمد فارس بالفارس رزاق قاسم ، «العاص» ملك فهد سالم العجمي بالفارس محمد يونس ، «سورة» ملك تركي عبدالهادي عايض بالفارس زايد فيحان ، «مراد البحر» ملك بداح خالد العذاب بالفارس عارف «بدوية» ملك سعد بداح العذاب ، «هدو الكرام» ملك محمد راشد العجمي بالفارس عبدالله الويف ، «شامان» ملك عبيد ناصر الدوسري بالفارس سعد عبيد الدوسري ، «درع الجزيرة» ملك فهد غليفص الدوسري بالفارس غلام ثرور ، «اميرة» ملك محمد ابورويس بالفارس جزاع العتيبي ، «قدساوي» ملك مخلد سعود المطيري بالفارس جمال المخلد .

اليوم الشؤون والجمارك وديا بكرة القدم

تقام في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم مباراة ودية بكرة القدم بين فريق وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، وفريق الجمارك على ملعب مركز شباب الدعية .

وتأتي تلك المباراة ضمن استعدادات الفريقين للمشاركة في دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية الثاني عشر الذي ستبدأ مبارياته اعتبارا من يوم ٧ يناير المقبل .



سلامات للشراح وفالح والفرحان

● تعرض مشرف العاب القوى بنادي القادسية الرياضي يوسف الشراح ولاعبا النادي طارق الفرحان ومحمد فالح لحادث سيارة يوم امس الاول خلال حضورهم للبطولة الدورية للناشئين لالعاب القوى وقد اصيبوا باصابات بسيطة تم علاجهم منها ، وهم الان بحالة جيدة ، ولقد شوهدوا يوم امس خلال البطولة ولم يشارك طارق الفرحان ومحمد فالح مع ناديهما في مسابقة الوثب العالي والوثب الطويل نظرا لهذا الحادث . مع تمنياتنا لكم بالصحة والعافية والعودة الى الملاعب الرياضية التي هي بحاجة لكم ولامثالكم المخلصين .

● القسم الرياضي



● بلاتيني

دي ستيفانو افضل لاعبي اوروبا والكرة الذهبية لـ «بلاتيني»

اختار خمسة من بين سبعة مدربين دوليين اختارتهم مجلة لاجارتيادي لوسبورت الايطالية والتي تصدر من ميلانو المدرب الحالي ونجم الكرة السابعة الفريد دي ستيفانو كافضل لاعبي كرة القدم الذين فازوا بجائزة احسن لاعب خلال عام .

كما تم اختيار لاعب خط الوسط في فريق جوفنتوس الايطالي وكابتن منتخب فرنسا ميشيل بلاتيني للفوز بجائزة الكرة الذهبية . وكان رصيد بلاتيني ١١٠ اصوات في استفتاء جرى بين النقاد الرياضيين في اوروبا . وجاء في المركز الثاني كيني دلجاليش اللاعب الاسكتلندي الدولي وعضو فريق ليفربول .

اليوم تبدأ بطولة الكويت للناشئين في المبارزة

تبدأ في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بطولة الكويت العامة للناشئين لسلاح سيف المبارزة « أبييه فردي » والتي ينظمها اتحاد اللعبة على مدار اليوم وغدا وذلك على صالة معهد التربية للمعلمين في العديلية .

الحجرف الى قطر ويحمل معه كأس الخليج لكرة القدم

يغادر البلاد اليوم محمد هيف الحجرف امين السر المساعد بالاتحاد الكويتي لكرة القدم متوجها الى قطر لحضور المباراة النهائية لبطولة الاندية الابطال لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بين فريقي النادي العربي الكويتي والاتفاق السعودي ويحمل معه كأس بطولة الخليج السابعة لكرة القدم ليسلمه الى مندوب سلطنة عمان المتواجد في قطر والتي ستتولى تنظيم البطولة في ٩ مارس المقبل .

٧ مباريات بدوري تحت ١٧ سنة بكرة القدم

تقام في الساعة ٢ر٤٥ ظهرا ٧ مباريات ضمن دوري تحت ١٧ سنة بكرة القدم حيث يستضيف نادي كاظمة فريق العربي ، وخيطان الجهراء ، والقادسية الساحل ، واليرموك الكويت ، والشباب التضامن ، والفحيحيل الصليبيخات ، والسالمية النصر .

دوري كرة الطاولة لسن ١٤ سنة

تقام في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم ٣ مباريات ضمن دوري كرة الطاولة لسن ١٤ سنة الاولى على صالة السالمية بين كاظمة والعربي .

القادسية مع التضامن والكويت مع كاظمة بالدور قبل النهائي لكاس الكرة الطائرة

تقام اليوم مباراتا الدور قبل النهائي في بطولة كاس الكرة الطائرة لموسم الرياضي ٨٢/٨٣ حيث يتقابل فريق القادسية مع فريق التضامن على صالة العربي ، ويلعب فريق الكويت مع فريق كاظمة على صالة القادسية وتبدأ المباراتان في تمام الساعة الرابعة والنصف مساء .

سعد الحوطي ... ابن الكويت البار على طريق الاعتزال

نجم الكويت .. واحد الذين حققوا مسيرة العصر الذهبي للكرة الكويتية في مختلف انتصاراتها .

الحوطي من النجوم القلائل الذي قلما تجود الملاعب بامثاله ، والعبرة ليست بالكرة وأسلوب مداعبتها داخل خطوط الملاعب كما يبدو ولعامة الجمهور ؟ ولكن العبرة بالنجوم والمواهب أمثال سعد الحوطي .. الذي يملك الكثير من الصفات ، والكثير من السمات التي تضفي عليه وعلى امثاله من النجوم ، الجاذبية الخاصة لمعاني الحب والتقدير ، وتدفع بكل المخلصين للتعاطف والتآلف معهم في كل موقف من المواقف .

وها هو سعد الحوطي ابن الكويت البار يسعى نحو طريق الاعتزال هذه الايام ، ويحتاج هو الآخر الى احقيته المسبقة في التكريم اسوة بكل من خدم الكويت واعطاها بتفان واخلاص على مدار سنوات عديدة مضت ، والكل لا ينكر قيمة الدور الذي قام به الحوطي من خلال مشواره الطويل في الملاعب والدعوة نحو التكريم قد لاحت بوادرها واعلن الكويت منذ فترة عن الاستعدادات التي تتناسب مع اعتزال الحوطي ويبدأ في الحديث عنها ، ويهمنا في هذا الصدد أن يسارع المسؤولون الى وضع النقاط على الحروف بشان هذا التكريم ، حيث المكرم كان خير من أجاد واعطى لكل انواع الكرم ، معبراً بذلك عن مدى وفائه وحبه واخلاصه بين صفوف المنتخب حاملا سمعة الكويت بين جنبات مشاعره واحاسيسه وتحية مخلصة لكل من يقدم لمسات التقدير والتكريم لكل النجوم أمثال الحوطي نجم الكويت .

● سعد الحوطي



اليرموك يفوز على الجهراء ١/٣



● فريق اليرموك

في اخر مباريات القسم الاول للدوري العام لكرة القدم فاز اليرموك على الجهراء بنتيجة ١/٣ بعد ان انهى شوطها الاول بتقدمه ٢/صفر احرزهما حمد مال الله واضاف ناصر بلوشي الهدف الثالث ، اما هدف الجهراء فسجله نواف جديد في المباراة التي اقيمت على ملعب الجهراء في الثالثة الا ربعا وبهذا الفوز يرتفع رصيد اليرموك الى ١٠ نقاط ، اما الجهراء فيظل على رصيده السابق وهو نقطتان .

نجاح كبير لبطولة ثلاثيات كرة السلة السادسة للمعهد التجاري للبنين

اقيمت مساء امس البطولة السادسة لثلاثيات كرة السلة التي نظمها مكتب رعاية الطلبة للاشراف الرياضي بالمعهد التجاري للبنين وقد اشترك في هذه المباراة عدة فرق تمثل الجامعات والكليات والمؤسسات المختلفة والمعاهد الفنية ومراكز التدريب بالاضافة الى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب . وقد مثل هذه الهيئات اكثر من سبعين عضوا . هذا وقد ظهرت روح المنافسة الشريفة بين اللاعبين حيث توصل الى نهائي كاس الدورة كل من فريقي معهد المعلمين وكلية الشريعة ، هذا وقد استطاع معهد المعلمين ان ينتزع الفوز ويحوز على كاس البطولة بنتيجة ١٢/١٨ وقد مثله كل من :
عبدالرحمن العون ، فواز المزروعي ، هاشم سيد ، عبدالوهاب سلطان ، عبدالمنعم الاستاذ .

وفي نهاية الدورة قام عبدالعزيز يوسف الاحمد رئيس مكتب رعاية الطلبة بتوزيع الجوائز والكؤوس على اللاعبين وقد نجحت الدورة اداريا وتنظيما وقام حكام اتحاد السلة بتحكيم المباراة التي حضرها عدد كبير من اللاعبين والمدرسين ومدربي الفرق . اشرف على الدورة المشرف الرياضي بالمعهد محمد بدير .

القادسية والاهلي في بطولة الاندية الابطال



● فريق الاهلي البحراني



● فريق القادسية

ضمن مباريات بطولة الاندية الابطال لكرة السلة يلتقي في السادسة من مساء اليوم فريقا القادسية الكويتي بطل البطولتين السابقتين والاهلي البحراني وذلك على صالة الجفير البحرين وتعتبر مباراة اليوم الثانية بالنسبة لفريق القادسية الذي لعب مباراة الافتتاح امام فريق الشارقة وفاز عليه . وسيكون لقاء اليوم مهما بالنسبة للفريق الذي تضم لاعبين لهم خبرة واغلبهم يمثل المنتخب مثل علي كانو في الفريق البحراني والماجد والرياح ويورملي ويودهوم وعدنان في القادسية .

وفد العزلي وصل الدوحة والفريق تدرب استعدادا لملاقاة الاتفاق غدا



المباراة لن تكون سهلة والآمال معلقة على لقاء يجسد الهدف من البطولة

موقف محرج للاعب عبدالله البلوشي عطل سفر الوفد ٤٥ دقيقة



● الوفد في صورة جماعية

الدوحة – مطلق النصار – موفد جمعية الصحفيين

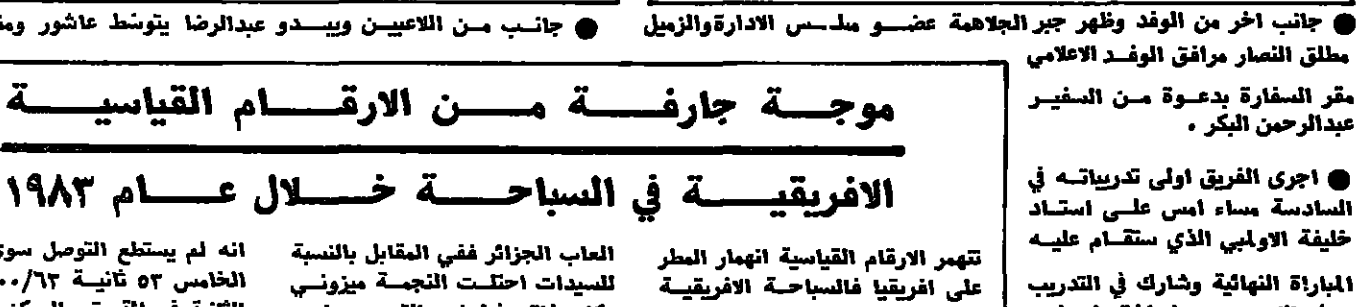
وصل الى مطار الدوحة في الثانية عشرة والربع من بعد ظهر امس وفد فريق النادي العربي لكرة القدم الذي سيلعب بعد عصر غد مع نادي الاتفاق السعودي بطل المجموعة الثانية في نهائي مسابقة الاندية الابطال لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم • وكان في استقبال الوفد على ارض المطار محمد فرج قاسم امين سر الاتحاد القطري لكرة القدم وعبدالعزيز المناعي مدير العلاقات العامة في الاتحاد وعلي العطار السكرتير الفني ومندوب عن السفارة الكويتية •



● صقر السودان عضو لجنة التخطيط والاستشارة كان في وداع الفريق وظهر سالم مبارك وابوحمزة



● جانب اخر من الوفد وظهر جبر الجلاهمة عضو مجلس الادارة والزميل مطلق النصار مرافق الوفد الاعلامي



● جانب من اللاعبين ويبدو عبدالرضا يتوسط عاشور ومندني •

احمد عبدالصمد يتحدث لتلفزيون قطر

وفي قاعة التشريفات بمطار الدوحة الدولي تحدث احمد عبدالصمد رئيس الوفد الى تلفزيون قطر الذي كان متواجدا اثناء وصول الوفد حيث اعرب عبدالصمد عن سعادته وسعادة جميع اعضاء الوفد بتواجدهم في دولة قطر الشقيقة وشكر الاخوة اعضاء الاتحاد القطري لكرة القدم على استضافتهم للمباراة النهائية واضاف ابويوسف انه يتمنى من الله سبحانه وتعالى ان تكون المباراة النهائية بين الشقيقين العربي الكويتي والاتفاق السعودي مباراة جميلة تسعد الجماهير التي ستحضر لمشاهدة المباراة او الجماهير التي ستتابع المباراة من خلال اجهزة الاعلام المختلفة وقال بان المباراة لن تكون سهلة وخصوصا ان نادي الاتفاق السعودي من الاندية التي لها مكانتها في دول مجلس التعاون الخليجي وهو فريق لا يستهان به ويلعب كرة حديثة وان كنت اتمنى ان تكون نتيجة المباراة لصالحنا وان يحافظ شباب النادي العربي على كاس المسابقة والكرة غالب ومغلوب ولكن الهدف الذي نسعى اليه من خلال هذه المسابقة ليس الفوز والخسارة بل الهدف الاكبر والاسمى هو التقاء شباب دول مجلس التعاون في اطار من المحبة والتعارف والتالف واضاف عبد الصمد في حديثه للتلفزيون القطري بانه يتمنى ان يوفق فريق النادي العربي في لقاء الغد واعرب في نهاية اللقاء عن شكره للمسؤولين عن ادارة رعاية الشباب في دولة قطر ، واتحاد كرة القدم كما رفع تحيات جميع اعضاء الوفد الى سمو امير دولة قطر الشقيقة وسمو ولي العهد على استقبال دولة قطر للشباب الخليجي في بلدهم الثاني • وبعد استراحة قصيرة في قاعة التشريفات غادر جميع اعضاء الوفد بسيارات خاصة اعدها الاتحاد القطري لكرة القدم الى فندق رامادا مقر اقامة الوفد طيلة فترة تواجده بالدوحة ت / ٣٢١٢٣١

بسرعة من قطر

رافق وفد النادي العربي في رحلته الى قطر محمد الملا رئيس النادي العربي الاسبق وموسى راشد العرباوي المخضرم اللذان اصرا على الوقوف وراء الفريق لمساندته وشد ازره وتشجيعه على تقديم عرض طيب في المباراة النهائية من اجل المحافظة على كاس المسابقة •

● كان في وداع الوفد في مطار الكويت صقر السودان وسالم مبارك وعبدالرزاق معرفي ومحمود رزوقي امين سر نادي القادسية السابق ، ومجموعة من الجماهير العرباوية • تخلف عن مرافقة الوفد لظروف خاصة علي الملا المدرب المساعد لمكاي والشيخ احمد نواف مدير الكرة وحارس المرمى سمير سعيد والذي سيلحق بالوفد صباح اليوم كما تخلف صباح عبدالله بسبب الاصابة •

● قامت مجلة الصقر الرياضية التي تصدر عن رئاسة الاركان العامة للقوات المسلحة القطرية باجراء عدة مقابلات اثناء وصول الوفد مع اللاعبين عنبر سعيد ، عبدالله بلوشي ، بدر بوعباس ، سامي الحشاش ، عبدالرضا عباس ، ومحمد كرم • حيث اعرب الجميع عن سعادتهم لتواجدهم في قطر •• وتمنوا ان يقدم العربي العرض الطيب المتوقع منه للمحافظة على كاس المسابقة وستصدر مجلة الصقر نشرة كاملة صباح اليوم عن المباراة النهائية •

● تاخرت الطائرة التي اقلت العربي عن الاقلاع لمدة ٤٥ دقيقة بسبب تشابه اسم اللاعب عبدالله بلوشي مع اسم احد الممنوعين عن السفر ، وقد انشغل الوفد على بلوشي لكنه عاد بعد تدخل احمد عبدالصمد وابوحمزة والدولة •

● قام سفير دولة الكويت في قطر عبدالرحمن البكر مساء امس بزيارة الى وفد النادي العربي حيث اجتمع مع احمد عبدالصمد رئيس الوفد بحضور اعضاء الوفد الاداري ابوحمزا وعبدالرحمن الدولة وجبر الجلاهمة وعبدالعزيز الرومي •

واعرب السفير البكر عن استعداد السفارة لتقديم كافة التسهيلات والدعم للوفد وتمنى لهم طيب الاقامة في قطر كما اعرب عبدالصمد عن شكره بالنيابة عن اعضاء الوفد للسفير على دعمه ومساندته مؤكدا له ان جميع اعضاء الوفد ما هم الا سفراء للكويت •

● ستقيم السفارة الكويتية في قطر بعد ظهر اليوم حفل غداء على شرف رئيس واعضاء لاعبي النادي وذلك في مقر السفارة بدعوة من السفير عبدالرحمن البكر •

● اجرى الفريق اولى تدريباته في السادسة مساء امس على استاد خليفة الاولمبي الذي ستقام عليه المباراة النهائية وشارك في التدريب جمثع اللاعبين حيث اشتمل على اللياقة البدنية والتسديد على المرمى والالعاب الثنائية والمثلثات بقيادة ديف مكاي ومساعديه مارتن وعلي نجف • وتدرب عنبر سعيد تدريبا خفيفا نتيجة لاصابة بسيطة يشعر بها في عضلة الساق الخلفية كما سيقوم الفريق صباح اليوم بتدريب خفيف • اما الفترة المسائية فستكون فترة حرة للاعبين كما تدرب فريق الاتفاق السعودي صباح وعصر امس تحت قيادة مدربه خليل الزياني

ويراس وفد الاتفاق عبدالعزيز الدوسري رئيس النادي ويسكن فريق الاتفاق في الفندق نفسه الذي ينزل فيه وفد النادي العربي ويضم الوفد ٢٢ لاعبا •

● قام الوفد الاداري في الرابعة عصر امس بمشاهدة مباراة السد والتعاون ضمن بطولة الدوري العام القطري لكرة القدم كما حضر تدريبات الفريق في الفترة المسائية •

موجة جارفة من الارقام القياسية

الافريقية في السباحة خلال عام ١٩٨٣

تنهمر الارقام القياسية انهمار المطر على افريقيا فالسباحة الافريقية البعيدة جدا عن المستوى العالمي لم تكن في يوم احسن ما هي عليه حاليا فقد شهدت دورة العاب البحر المتوسط التي اقيمت في سبتمبر الماضي في الدار البيضاء تحطم العديد من الارقام القياسية الافريقية في ١٨ مباراة عشر منها للرجال وثمان للسيدات • ويرجع هذا العدد الكبير من الارقام القياسية في جزء منه الى عدم وجود بطولات كبرى للسباحين الافارقة •

وايضا للتقدم الذي احرزته بعض العناصر في الاعوام الاخيرة الماضية • وكان السباح المصري شريف نور الافريقي الوحيد الذي حصل على ميدالية في مائة متر ظهرا في ٥٨ ثانية و ٩٥ من مائة من الثانية والخامس في ٢٠٠ متر ظهرا في دقيقتين و ١٢ ثانية و١١ على مائة من الثانية وهي ارقام قياسية جديدة لافريقيا وقد لفت اسلوبه نظر المدربين الاجانب الذي حضروا دورة الدار البيضاء وتنبأوا له بمستقبل جيد • وقد قدم نور ومواطنوه المصريون احمد سعيد الرقم القياسي الافريقي في مائة متر فراشة في ٥٧ ثانية و ١٠٠/٨٢ وعماد الشافعي ٢٠٠ متر ظهرا و٤٠٠ متر سباحة متنوعة واحمد نديم الرقم القياسي الافريقي في ١٠٠ متر صدرا في دقيقة و ٩ ثواني و ١٠٠ر٧٦ صورة مشرفة للسباحة المصرية والتي تعد افضل في افريقيا مع تونس •

واذا كانت تونس لم تقدم بديلا بالنسبة للسباح علي غربي ملك دورة العاب الجزائر ففي المقابل بالنسبة للسيدات احتلت النجمة ميزوني مكان فاتن غطاس التي حسنت الارقام القياسية لافريقيا في مائة متر دقيقة و ٩١ ثانية و ١٠٠/٢٢ من الثانية و ٢٠٠ متر سباحة متنوعة دقيقتين و ٢٢ ثانية و ١٠٠ر١٧ وفي ٤٠٠ متر سباحة خمس دقائق و ١٦ ثانية و ١٠٠/٣١ من الثانية والتي اعتزلت السباحة منذ فترة قصيرة •

وقد حققت السباحة الجزائرية الصغيرة سمية كودري المستوى نفسه تقريبا في ١٠٠ متر دقيقة و ١٠ ثواني و ١٠٠/٤٩ من الثانية وفي ٢٠٠ متر دقيقة و ١٠ ثوان و ٣٠ ثانية و ١٠٠ر٩٠٧ من الثانية •

ويستطيع التونسيون ايضا ان يعتمدوا على سمير بوشلاغم وهو سباح قوي ومحطم الرقم القياسي الافريقي في ١٠٠ متر فراشة • دقيقتين و ٨ ثوان و ١٠٠/٧٩ من الثانية ١٠٠ متر سباحة متنوعة دقيقتين و ١٢ ثانية و ١٠٠/٥٥ من الثانية و ٤٠٠ متر سباحة متنوعة و ٤ دقائق و ٤٩ ثانية و ١٠٠/١٤ من الثانية •

وعلى النقيض من ذلك فان المفاجاة السيئة الوحيدة في دورة البحر الابيض جاءت من اشهر سباح افريقي لسنة ١٩٨٢ وهو السباح المغربي محمد العطوي فلم يستطع العطوي الذي حطم الارقام القياسية الافريقية للسباح غربي في مائة متر و ٢٠٠ متر سباحة حرة والذي فاز بجميع بطولات السباحة الحرة في بطولة افريقيا الاخيرةالتي اقيمت في اكتوبر تشرين اول ١٩٨٣ في القاهرة لم يتمكن من الفوز باي ميدالية بل انه لم يستطع التوصل سوى للمركز الخامس ٥٣ ثانية ١٠٠/٦٣ من الثانية في مائة متر والمركز الثامن في ٢٠٠ متر محطما مع ذلك رقمه القياسي الافريقي السابق في هذه المسافة وهو دقيقة و ٥٥ ثانية و ١٠٠ر٠٨ من الثانية •ويتعين على السباح المغربي ان يرد اعتباره لدى معجبيه فهو يملك بلا نزاع وسائل تحقيق ذلك بشرط ان يكرس وقتا اكبر للتمرين لان النجاح يتطلب ذلك •

شيناجليا ممنوع من الاقتراب من الملعب لمدة شهرين

« جيورجيو شيناجليا » النجم السابق لفريق « نيويورك كوزموس » الاميركي الشمالي والرئيس الحالي لفريق « لازيو » الايطالي قرر اتحاد كرة القدم الايطالي حرمانه من الاقتراب من ارض الملعب والاقتراب من خطوط التماس من جميع مباريات الدوري الايطالي التي ستجري حتى يوم ١٢٨ فبراير القادم ، وذلك بسبب تصرفاته خلال مباراة يوم ١٨ ديسمبر ضد فريق « ادونيس » والتي تعادل فيها الفريقان بـ ٢/٢ ولكن « شيناجليا » اقتحم الملعب عدة مرات معترضا على قرارات الحكم • كما قررت اللجنة التاديبية للاتحاد الايطالي تغريم نادي « لازيو » ١٢ر٥ مليون ليرة ايطالية اي ما يعادل ٧٠٠٠ دولار اميركي بسبب السلوك غير المنضبط لجماهير مشجعي النادي خلال اللحظات الاخيرة من المباراة نفسها •

التنس في افريقيا •• ماله وما عليه

يقتصر التنس في افريقيا حتى الان على بضعة اسماء • ففي اعوام السبعينيات برز المصري اسماعيل الشافعي • واليوم فاز النيجيري نكودا اوديزور بأول بطولة للجائزة الكبرى في تابيبه •

كما تجدر الاشارة الى ان اوديزور يقيم في الولايات المتحدة حيث يواصل دراساته في جامعة هيوستون •

وقد برز اوديزور في العام الحالي بصموده الى دور ال ١٦ في بطولة ويمبلدون لتنس حيث تمت تصفيته في الدور السابق مثل الارجنتين جيللرمرفيلاس •

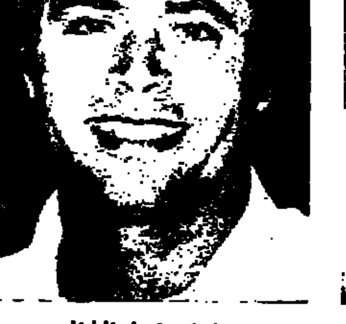
ومع ذلك تنتظم البطولات بشكل متزايد على مستوى المحترفين والناشئين في كل مكان في افريقيا وبصفة خاصة حاليا في بلاد المغرب العربي ومصر والسنغال وساحل العاج •

وفي دورة العاب البحر المتوسط التي اقيمت في شهر سبتمبر الماضي صعد المصري مصطفى طارق الى الدور النهائي لاحدى البطولات وهو ضعيف المستوى • اما المزدوج طارق – المهلمي فقد حصل على الميدالية الفضية •

كما تمت تصفية فريقي الجزائر والمغرب الافريقيين اللذين اشتركا في بطولة كاس ديفيز منذ الدور الاول امام بلغاريا والنمسا وبالنسبة للاعب يانيك نواه الذي ينتمي الى افريقيا وفرنسا على حد سواء فقد حقق الفرنسي – الكاميروني حلمه وهو – صبي – بفوزه في البطولة الدولية لفرنسا التي اقيمت في رولان – جارو •

وفي مجال السكواش تعتبر دولة افريقية هي مصر – في مقدمة الدول المتفوقة في هذه الرياضة • وعلى ذلك فقد صعد احد ناشئيها جمال عوض الى الدور قبل النهائي في بطولة العالم للسكواش التي اقيمت في بداية ديسمبر – كانون اول – الحالي في ميونيخ بالمانيا الاتحادية ولم يهزم الا امام النجم الكبير في هذا المجال الباكستاني جاهانجيرخان •





● يانيك نواه ● اسماعيل الشافعي

«الكابالو» او الحصان الجريح الذي توقف عن العدو الى الابد

لم يكن العداء الدولي البرتو جوانتورينا يظن انه سيرقد في المستشفى الفنلندي كحصان جريح ، وكان اصدقاؤه يسمونه بالحصان الكابالو بعد فوزه ببطولتين اولمبيتين في مسافتي الـ ٤٠٠ م والـ ٨٠٠ م • وعندما اصطف المتنافسون في بطولة العالم لالعاب القوى في ٣٦ حارة على مضمار هلسنكي كان جوانتورينا يامل في الفوز ببطولة السباق وقطع المائة متر الاولى وهو واثق من انتصاره لكنه وجد منافسة الكيني نديوا يقترب منه ولحقهما عداء ثالث ولحظتها قرر الحصان الانطلاق باقصى سرعته فاصطدمت رجله بساق احد منافسيه وعندما هوى على الارض اصطدمت رجله الاخرى ليجد نفسه طريح الفراش في احد مستشفيات العاصمة الفنلندية عاجزا عن الحركة بعد ان اجرى له الاطباء عملية في اربطة الركبة قد تحرمه من التسابق مدى الحياة •

ويعتبر جوانتورينا من العدائين سيئي الحظ لانه منذ سنة ١٩٨٠ وهو يتعرض لاصابات عديدة واجريت له عدة عمليات جراحية لكنه لم يتوقف عن العدو بمجرد انتهاء فترة العلاج والنقاهة •

لكن حادثة السابع من اغسطس سنة ١٩٨٣ تعتبر نهاية لجموح الحصان الذي توقف عن العدو الى الابد •

● البرتوجوانتورينا وساقه في الجبس

بريستول اكتسح جلنجهام

في مباريات دوري اندية الدرجة الثالثة الانجليزية فاز فريق بريستول على جلنجهام بـ ٣/ صفر • وفي الدرجة الرابعة فاز « ستوكبورت » على هيرفورد بـ ١/ صفر •

مكنرو الصغير

« باتريك » مكنرو » الشقيق الاصغر لبطل ويمبلدون الشهير – جون مكنرو » يسير في درب البطولة مقلدا الاخ الاكبر • وفي بطولة الناشئين الدولية في التنس الارضي والتي تجري حاليا في ميناء واشنطن بنيويورك تمكن « مكنرو » الصغير من الفوز على مواطنه الاميركي « تاكيشي اومونو » بـ ٦/٣ ، ٦/١ في مباريات الدور الثاني للبطولة •

جلبسون وجراحة في الركبة

لن يتمكن هداف الدوري الانجليزي « نيري جليسون » من الاشتراك في مباريات الاسابيع الاولى من العام الجديد مع فريقه « كوفنتري » الذي سجل لصالحه ١٢ هدفا خلال الموسم الحالي وذلك بسبب جراحة في الركبة أجراها امس الاول •

بامبر يعاني من مرض في الدم

اجرى الهداف الانجليزي « ديفين بامبر » امس عملية جراحية لاكتشاف مرض خطير في الدم وكان « بامبر » قد سجل هدفا ادى الى صعود فريق كوفنتري الى دوري الدرجة الاولى الانجليزية •

باتريك في الصدارة الاسكتلندية

تصدر فريق باتريك دوري اندية الدرجة الاولى الاسكتلندية برصيد ٢٩ نقطة بعد ٢٠ مباراة وفي المركز الثاني فريق مورتون وله ٢٤ نقطة يليه فريق كلمارنوك بالرصيد نفسه •

مصر بطلة السلة الافريقية

فازت مصر ببطولة افريقيا الثانية عشرة لكرة السلة لفرق الرجال بعد فوزها امس في الاسكندرية على انجولا بـ ٩٤/٦٨ وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٣/٣٠ • ومما يذكر ان الفريق المصري لم يهزم ابدا في المباريات الخمس التي لعبها في هذه البطولة وبهذا الفوز تأهلت مصر لاولمبياد لوس انجلوس لسنة ١٩٨٤ •

البطولة الافريقية تأجلت لسنة ١٩٨٧

اعلن امس « جون كاسيوكا » عضو الجمعية العامة للمجلس الرياضي الاعلى في افريقيا عن تأجيل بطولة افريقيا للالعاب الرياضية الى سنة ١٩٨٧ وذلك بناء على رغبة كينيا في كسب فريد من الوقت لبناء وتكملة استادات رياضية ضخمة في « نيروبي » بمساعدة الخبرة الصينية •

وكانت اخر بطولة افريقية قد اجريت في الجزائر سنة ١٩٧٨ وتأجلت بطولة ١٩٨٢ لعدم تقدم اي دولة افريقية بطلب استضافة البطولة في الوقت الذي اعلنت فيه كينيا استعدادها لاستضافة البطولة في سنة ١٩٨٦ لكنها طلبت التمديد سنة اخرى •

استراليا بطلة كأس ديفيز للمرة الـ ٢٥

احرزت استراليا بطولة كاس ديفيز للتنس للمرة الخامسة والعشرين وتلك هي المرة الاولى التي تفوز فيها استراليا بهذا الكاس منذ عام ١٩٧٧ عندما فازت على ايطاليا في وايت سيتي •

وقد جاء احراز استراليا لهذه البطولة عقب فوزها على السويد بـ ٣/٢ في مليورن في النهائي وفيما يلي النتائج :

في يوم الاثنين ٢٦ ديسمبر :
فاز ماتس فيلاندر السويدي على بات كاش الاسترالي بـ ٦/٣ و ٤/٦ و ٦/٣ ، وفاز جون فيتزجيرالد الاسترالي على جواكيم نيستروم السويدي بـ ٦/٤ و ٦/٢ و ٤/٦ و ٦/٤ •

ويوم الثلاثاء ٢٧ ديسمبر :
فاز بول ماكنامي ومارك ايدموندسون الاستراليان على هانز سيمونسون واندرس جاريد السويديين في الزوجي بـ ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٢ و •

وفي يوم الاربعاء الـ ٢٨ من ديسمبر :
فاز بات كاس الاسترالي على جواكيم نيستروم السويدي بـ ٦/٤ ، ٦/١ و ٦/١ •

وفاز ماتس فيلاندر السويدي على جون فيتزجيرالد الاسترالي بـ ٦/٨ و ٦/ صفر و ٦/١ •

وبهذه النتائج احرزت استراليا البطولة اما السويد فهذه هي المرة الثانية التي تصل فيها الى النهائي بعد ان وصلت الى النهائي في عام ١٩٧٥ عندما فازت على تشيكوسلوفاكيا واحرزت البطولة قبل ثماني سنوات •

هاتف عميد الدار ٨١٧٦٣٨ — هاتف رئيس التحرير ٨١٥٨٩٦
هاتف المدير العام ٨٣٣٥٧٨ — هاتف قسم الاعلان ٨١٧٦٥١
البدالة ٨١٣١٣٣ — ٦ — تلكس : دارام ٢٦٣٦ — الكويت
الكويت — شارع المطار الدولي — المنطقة الصناعية
العنوان البرقي : الرأي العام — صندوق البريد : ٦٩٥

صاحب الامتياز
عبد العزيز فهد المساعيد

الرأي العام

رئيس التحرير المسؤول
جاسم المطوع
محمد جاسم الصقر

الاشتراكات - تلفون: ٨١٧١١٧
للأفراد ٣٥ دينارا - للمؤسسات والدوائر الحكومية ٧٥ دينارا
للخارج يضاف اليها أجور البريد

الأسعار



جهاز

عام ٨١ وجه مقدم ومعد برنامج — شبكة التليفزيون — عبد الرحمن النجار سؤالا لاستاذ عبد العزيز جعفر وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة عن السبب في عدم قيام جهاز اعلامي هام كالاذاعة بتأهيل معدي ومقدمي البرامج خاصة ان اغلب القائمين بتلك « العمليات » من المجتهدين خاصة بالنسبة « للمعدين » .. هنا اذكر ان السيد الوكيل اجاب : انه على استعداد للقيام بهذا الدور والعمل على اقامة دورات مكثفة لتعريف الراغبين في الاستمرار باسس وقواعد الاعداد لجهاز اعلامي .. وانه سيباشر في ذلك في اسرع وقت ..

ومن ذاك اليوم حتى الان لم نسمع عن قيام هذا المشروع او تحقق الوعد .. وقد يكون نتيجة لظروف خارجة عن ارادة السيد الوكيل ، وبالتالي جاءت الرياح بما لايشتهي « بوسعود » فصرف النظر عنه .

اقول هذا من خلال متابعتي للاسماء المتعاملة مع جهازي الاذاعة والتليفزيون « كمعدين » حيث يفتقد اغلبهم للاسس السليمة والقواعد المتعارف عليها للاعداد .. فتأتي اغلب البرامج على « البركة » ويقبل بها الجهاز الاعلامي دون ان يحرك ساكنا لتكوين مجموعة من « المعدين » يحققون القدر المطلوب من الجدية في اسلوب الاعداد الاعلامي .

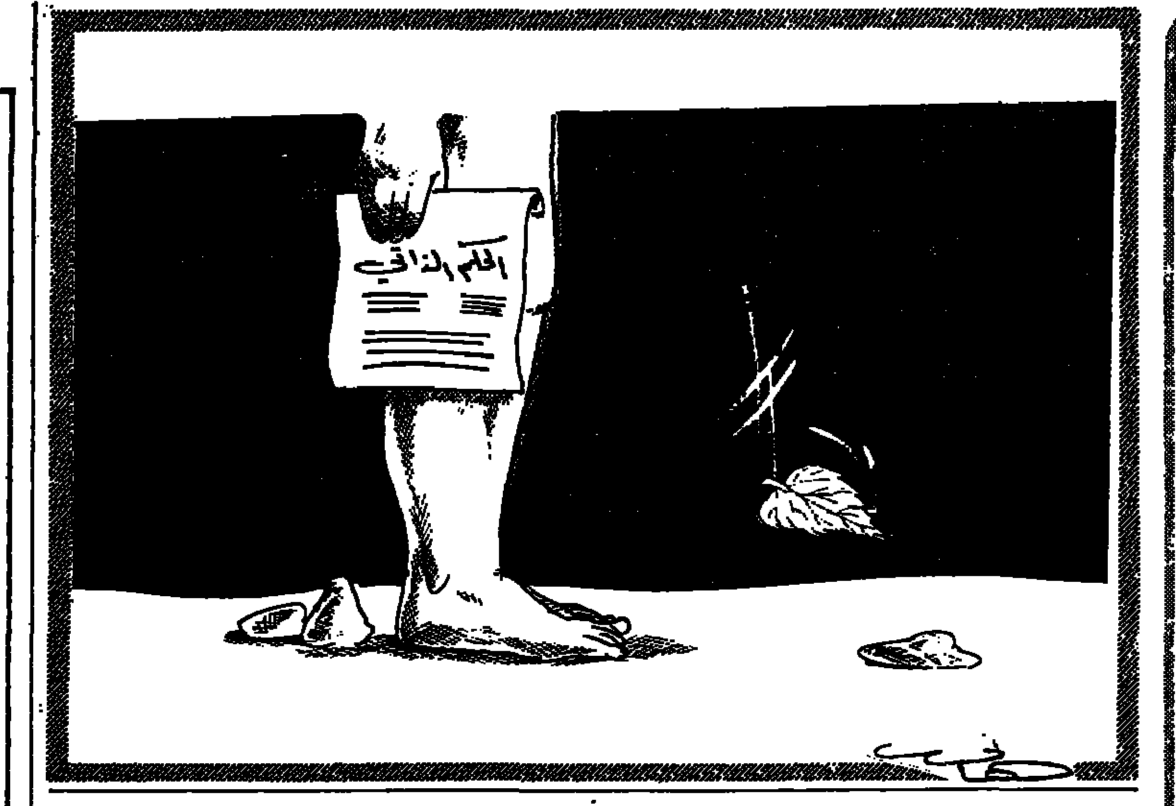
ولذلك نجد التليفزيون والاذاعة يفرزان بين الفترة والاخرى اسماء من كل صوب وحدب ويفرضانها على الرأي العام على اعتبار انهم « معدون » في حين ان مايقومون به ماهو الا مجرد « تحقيق صحفي » لايعطيه صفة الاعداد لجهاز اعلامي يجب ان تتوفر فيه مبادىء اساسية ثابتة .

فالاعداد للجهاز الاعلامي يتطلب من القائم فيه الماما شاملا بأوليات العمل الفني وكيفية التعامل مع عامل الزمن في الفقرة المقدمة وادراكا لاسلوب اقناع الضيف وتهيئته حتى يتخلص من رهبة الكاميرا او الميكرفون لانه سيتعامل مباشرة مع الجمهور فلا يمكن والحالة هذه تدارك الخطأ او القصور في التعبير كما هو الحال في العمل الصحفي .

اذن عملية التعاون مع عناصر تدعي الاعداد وهي لاتؤدي من ذلك شيئا فيها اساءة كبيرة لجهاز اعلامي يفترض فيه الجدية .. وخاصة التليفزيون الذي صار في الفترة الاخيرة يفرض اسماء لاعلاقة لها بالاعداد لا من قريب او بعيد .

بو سعود .. ماذا لو تبنيت الفكرة او الطموح الذي كان يراودك من جديد حتى لو كانت البداية في الاذاعة .. فتستفز التليفزيون ؟ لعل وعسى !!

عبد اللطيف العوضي



يقتل زوجته بسكين وينتحر بنفس السلاح

ذكر البوليس الاسرائيلي ان مواطنا امريكيا يعمل في الامم المتحدة ويدعى ستيف ريدمان — ٤٥ سنة — قتل زوجته — ٣٩ سنة — بالسكين وذلك قبل ان ينتحر بنفس السلاح .
وقد تم العثور على جثتيهما على سرير في شقتهما الواقعة في احد أحياء القدس الجنوبية ولم تعرف بعد دوافع الجريمة أو الانتحار .
والزوجان من سكان نيويورك — وقد انتدب ستيف في أمن القيادة العامة لمراقبي الامم المتحدة في القدس . وقد اثارت المأساة الاضطراب في مجتمع الموظفين الدوليين في القدس .

قانون جديد للاجهاض في النرويج

● قانون الاجهاض الجديد في النرويج سيطرح على اللجنة الاوروبية لحقوق الانسان في ستراسبورغ للدراسة بناء على اقتراح قدمه احد رجال الدين .
وقانون الاجهاض الجديد في النرويج ينص على انه خلال الـ ١٢ أسبوع الاولى من الحمل يكون من حق المرأة بمفردها تقرير ما اذا كانت راغبة في هذا الحمل ام لا .. وهذا يتعارض مع اتفاقية حقوق الانسان التي تنص على ان حق الانسان في الحياة يجب ان يحمى بالقانون .
هذا وتؤيد المرأة في النرويج القانون باغلبية مطلقة وقد كافحت طويلا من اجل الحصول عليه وتشريعه .

بريطانيا تحد من دخول الاطباء الاجانب

قالت صحيفة الدليل ميل اليومية أمس ان بريطانيا ستحد من دخول الاطباء الاجانب ومعظمهم من أصل أسيوي وذلك لتوفير وظائف للاطباء المحليين .
وسيسمح للاطباء المؤهلين بالدخول فقط اذا كانت لديهم عروض لشغل وظائف اعلى من وظائفهم الحالية . ولن يتأثر الاطباء الاجانب المسجلون في بريطانيا بهذا الاجراء ÷

انبوبة الغاز .. في امريكا

لقي سبعة اشخاص من بينهم خمسة من رجال الانقاذ مصرعهم واصيب خمسون أخرون على الاقل مساء أمس الاول بسبب انفجار يرجع الى تسرب الغاز في وسط مدينة بافالو ولاية نيويورك .









- لاول مرة يدخل صحفي حي الباطنية ، ويصور المداخل والمخارج بصعوبة فائقة
- لا يدخل حي الباطنية يوميا الا « الوجبة » ، ومقدارها ٥٠ اوقية مخدرات .. والكميات الكبيرة في المخازن بالجبل
- الباطنية .. اكبر وكر لتجارة المخدرات ، يقع بجوار الازهر الشريف .. ويبعد عن « مديرية الامن » كيلو مترا واحدا
- هناك سراديب ومنافذ سرية في كل بيت من بيوت الباطنية .. وكلها تؤدي الى خارج الحي في دقائق
- المراقبون .. او « الناضورجية » يملأون مداخل الباطنية ، واسطح المنازل ، والجبل .. واجر الواحد ثلاثون جنيها يوميا
- حاولت « بلدوزرات » قوات الامن هدم شوارع الباطنية عام ٧٤ .. ثم توقف المشروع بعد يوم واحد ، دون معرفة الاسباب !!
- جملة « وشك .. وشك » هي كلمة السر .. ومعناها ان رجال الامن قادمون

القاهرة : خاص

- ان اسم « الباطنية » ظل يعد رمزا لتجارة المخدرات في مصر ..

هذه التجارة غير المشروعة التي « اكسبت الباطنية » شهرة عالمية ومحلية ..

ورغم قسوة عقوبة هذه الجريمة ، جريمة الاتجار في المواد المخدرة ، الا ان حي « الباطنية » يأبى الا ان يستمر في ممارسة هذه التجارة التي ربما فتكت بمن فيه ولكن السؤال : كيف يعيش سكان الباطنية في سلام على الرغم من كثرة اسباب الخطر التي تهددهم ؟

- يقول احد كبار رجال الامن : تمثل الباطنية رمز هذه التجارة غير المشروعة في مصر ، يتعامل تجار المخدرات مع اباطرتها من مختلف الدول التي تتاجر بهذه المادة .. وكذلك تجار التجزئة والمتعاطين من مختلف انحاء مصر .. وان كانت هناك مناطق اخرى وتجار عديدون يمارسون هذا العمل فان اسم « الباطنية » ارتبط بهذه التجارة . واصبحت الباطنية اكثر مناطق التوزيع نشاطا على مستوى القاهرة ومعظم محافظات الجمهورية ..

انها سوق المخدرات الرئيسي . ولا يدخل الباطنية من المخدرات الا ما يسمونه « بالوجبة » التي تصل الى ٥٠ اوقية مخدرات ، يتم توزيعها في اليوم الواحد على تجار التجزئة والمتعاطين الذين يترددون على المنطقة . ولكن المخازن الرئيسية للباطنية خارجها .. وكبار تجار المخدرات يعقدون صفقاتهم سواء في الداخل او الخارج مع العصابات التي تتعامل معهم ومع عملائهم . ولكن الباطنية تبقى وكرا لمزاولة نشاطهم ، ورمزا لتجارتهم .

- والغريب ان هذا الحي القديم المتاخم للازهر الشريف والذي يتخذ من بعض مناطقه منافذ له يقع في قلب القاهرة وعلى بعد كيلو متر واحد من مديرية امنها .

« الباطنية »

هل اعدت لذلك خصيصا ؟

ربما يثور هذا السؤال عندما تصل لمداخل الباطنية المتعددة .. كل المباني في الحي آيلة للسقوط .. كل سيارة تقصد الحي لابد ان تتوقف عند اي مدخل من مداخله المحدودة . وعلى من يريد ان يدخل الباطنية ان يدخلها مترجلا .. فشوارعها ضيقة جدا وذات طبيعة خاصة والمنازل فيها متراصة بجوار بعضها بعضا .. وبالباطنية ميدانان شهيران .. وليس لهما من صفة الميدان الا اسمهما .. وذلك لضيق مساحة كل منهما . ولا يمكن ان يسمى اي منهما ميدانا .. وتبدو ملامح الفقر على كل الناس ، ولكنهم يخفون غير ما يظهرون . والغريب في هذا الحي انه يبدو كما لو انه اعد خصيصا كمركز لهذه التجارة غير المشروعة ، فهو يتصدى بطبيعته لكل من يتحداه . ومهما بذلت الجهود ، وكثفت الحملات ، فان النتائج متواضعة جدا .

ويقول المقدم حمدي الجزار وكيل مكتب مكافحة المخدرات بالقاهرة : هناك سراديب معينة ومنافذ معدة ، بحيث اذا وصلت من باب لاحد البيوت في قلب الباطنية تظل تواصل السير من بيت الى بيت وانت من الداخل ، الى ان ينتهي بك الامر خارج الباطنية نفسها ، وتلوذ بالفرار من اية محاولة للامساك بك او بما معك من مخدرات .

« الناضورجية » .. العيون الساهرة

هناك ايضا من يسمونهم « بالناضورجية » .. وهم عبارة عن مجموعات من الصبية والشباب المنحرفين ، بعضهم يعتلي اسطح المنازل ، وبعضهم يراقب مداخل الباطنية المحدودة جدا .. وبعضهم يعتلي « جبل الدراسة » الذي يحتضن الحي ، ويمثل بالنسبة له ساترا يحتمي به من اية هجمات .. وهم يحملون صفارات تطلق صفيرا خاصا عندما يرصد احدهم اي غريب تطأ قدمه حي الباطنية من غير عملائهم واهلهم الذين اعتادوا رؤيتهم .. كما ان الصبية الذين يقومون بتوزيع المخدرات على العملاء يفرون الى جبل الدراسة يحتمون به هم ومخدراتهم وتصبح مهمة الامساك بهم غاية في الصعوبة وليس من السهل على احد القيام بها ، خاصة ان اهل الباطنية من كثرة تعاملهم مع رجال الامن يبدو ان وجوههم اصبحت معروفة لديهم . بل حتى اذا ما كانت الوجوه غريبة عليهم الا انهم استطاعوا ان يميزوا بحسهم الخاص ما اذا كان من رجال الامن ام لا .

ماذا وراء برج الظفر ؟ وهل هو فعلا اثر اسلامي ؟

من المدخل المجاور لمستشفى الحسين الجامعي بالازهر مباشرة « والتي يبدو التصاقها مع حي الباطنية » . تسير في طريق متسع بعض الشيء يسمح بمرور سيارة واحدة تجد — من ناحية — منازل الباطنية المتداعية ومن الناحية الاخرى الاكوام الضخمة من الزبالة والمخلفات ..

هذا الطريق ليس طويلا . ولكن بعد بضعة امتار تجد ما يسمى « ببرج الظفر » الذي يقف في وسط الطريق ليسده .

ولهذا البرج قصة طريفة ومثيرة وتشير باصابع الاتهام الى المسؤولين : هذا البرج الذي لا يعتبر اكثر من « مقلب زبالة » تعتبره هيئة الاثار احد الاثار الهامة على اعتبار انه من بقايا سور القاهرة العظيم ..

في هذا البرج سرداب يوصل الى « حي الخليفة » من باطن الارض .. وليس هناك ما يدل على انه اثر يحظى باحترام من اعتبره كذلك او باحترام احد ..

ولكنه يحظى باهتمام مرتكبي الجريمة وتجار المخدرات ، لانهم يستخدمونه عندما تضطرهم الظروف لذلك .. ويحمل اسم « البرج » وهو ليس بالبرج في شيء !!

من اين لهم هذه القوة ؟

هناك من يتساءل عن سر قوة عصابات او « مافيا » المخدرات داخل « الباطنية » وهذا يعود بنا الى عام ١٩٧٤ م . عندما شهد حي الباطنية اضخم هجوم من قوات الامن عليه في محاولة للحد من سطوة عصاباته .. ولدت فكرة من المسؤولين عن الامن ان يشق شارع ابتداء من مدخل مستشفى الحسين الجامعي يخترق حي الباطنية ، ويوصل ما بين شارع الازهر وحي « باب الوزير » ليسهل مرور سيارات الخدمة العامة ..

وبدات بالفعل « البلدوزرات » في العمل ولمدة يوم واحد .. وفي صباح اليوم التالي فجاة ، وبقدرة المال ، توقف العمل ، وتحول ما تم انجازه الى مجرد مقلب للقمامة !!

- وانتظر رجال الامن ان يستانف العمل مرة اخرى ، ولكنهم لا يزالون — حتى الان — منتظرين .. وتضاربت الاقوال حول سبب وقف تنفيذ هذا المشروع الحاسم في المواجهة مع اباطرة الباطنية . فهناك من يقول ان هيئة الآثار اعترضت على ازالة هذا الاثر « القذر جدا » ومع ذلك تعتز به ، او ان اصحاب الملايين في الباطنية نجحوا في استخدام نفوذهم لوقف تنفيذ المشروع !!

الباطنية .. صورة من الداخل

تصعد من جبل الدراسة الذي يحتضن الباطنية ويحميها .. يبدو الحي وهو جزء لا يتجزأ من منطقة الازهر الشريف .. تحفه المآذن من كل جانب ..

ربما تسمع جملة « وشك .. وشك » ينطلق بعدها صبية يعتلون الجبل .. ومعنى هذه الكلمة .. ان رجال الامن قادمون ، فمن معه مخدرات يختفي .

● خريطة لحي الباطنيه توضح طبيعته الطبوغرافيه ، وعليها « دوائر » توضح اكثر مناطق الحي اتجارا بالمخدرات

تبدو المنطقة مجموعة من المنازل المتراصة في مستوى ارتفاع واحد .. بحيث يمكن لشخص ان ينتقل بسهولة من سطح منزل الى سطح منزل آخر وهكذا من اول الحي الى آخره بالطول والعرض . فلو هاجم رجال الامن تاجرا في مسكن ، فان لم يتمكن من استخدام الدهليز من الداخل للمنزل ومن منزل الى آخر الى ان يجد نفسه خارج الباطنية ، فانه يعتلي الاسطح الى ان يفر من المنطقة بعيدا عن ايدي رجال الامن .

ولو تجولت في شوارعها الضيقة جدا وحواريها الاضيق وازقتها المتجاورة والمتلاصقة .. تجد منازل كثيرة قديمة ومهجورة .. لانها آيلة للسقوط هجرها سكانها .. ولكن اصحابها لم يهدموها .. كل شيء هناك على عكس الظروف العادية والمعتادة .

نقطة صغيرة .. لا حول لها ولا قوة

- وفي الباطنية نقطة صغيرة للشرطة « اي مخفر صغير جدا » ولكن ماذا يمكن لهذه النقطة ان تفعل في خضم هذا العالم المريب الذي لا تفوته وسيلة لتحقيق اهدافه الا استخدمها ؟

ماذا يعني .. هدم الحلم في الباطنية ؟؟

انه يعني تشتيت اكبر مركز لتجارة المخدرات في مصر .. ويعني تشتيت سكان الحي من التجار في مناطق متفرقة تفقدهم ميزة التجمع والتعاون والاحتماء بطبيعة المنطقة .. كما ان هدم الباطنية يقلل من تداول المخدرات حيث تمثل السوق الرئيسية له .. وتحفظ للمنطقة وقارها الديني واهميتها السياحية حيث لا يصح ان يكون المركز الرئيسي لسوق المخدرات بالقاهرة جنبا الى جنب مع الازهر الشريف .

هناك من يعمل لحساب تجار الباطنية !!

بعض الفنانين والرياضيين لا يجري تفتيش حقائبهم من قبل مأموري الجمرك في اغلب الاحيان لذلك فان بعض تجار المخدرات يلجأون لهم في تهريب كميات كبيرة من المخدرات .

متى دخلت المخدرات الباطنية ؟

عرفت مصر الحشيش منذ اوائل القرن السابع الهجري .. وتعاطاه عامة الناس اعتقادا خاطئا بانه غير محرم على العكس من الخمور ..

واسم الباطنية له اصلان .. الاول عندما فتح الفاطميون القاهرة ونزل الخليفة الفاطمي لتوزيع الهبات والعطايا على الناس حتى عم الخير عليهم وانتهى ما معه من خير فحضرت فئة قليلة من الناس وطالبت بالمنح من الخليفة عندما علمت بانتهائها ..

- وقالوا للخليفة « رحنا في الباطن » وتحورت الى الباطنية !! والثاني ان هذه الفئة قد تركزت في جبل الدراسة « في بطن الجبل » .. ومن جملة « رحنا في الباطن » « وباطن الجبل » اكتسبت المنطقة اسم الباطنية .

من هم موزعو مخدرات الباطنية

تنبه تجار المخدرات في الباطنية الى هذه العملية .. فاصبحوا يعتمدون على نفر من الناس لا تلفت اشكالهم نظر رجال البوليس ..

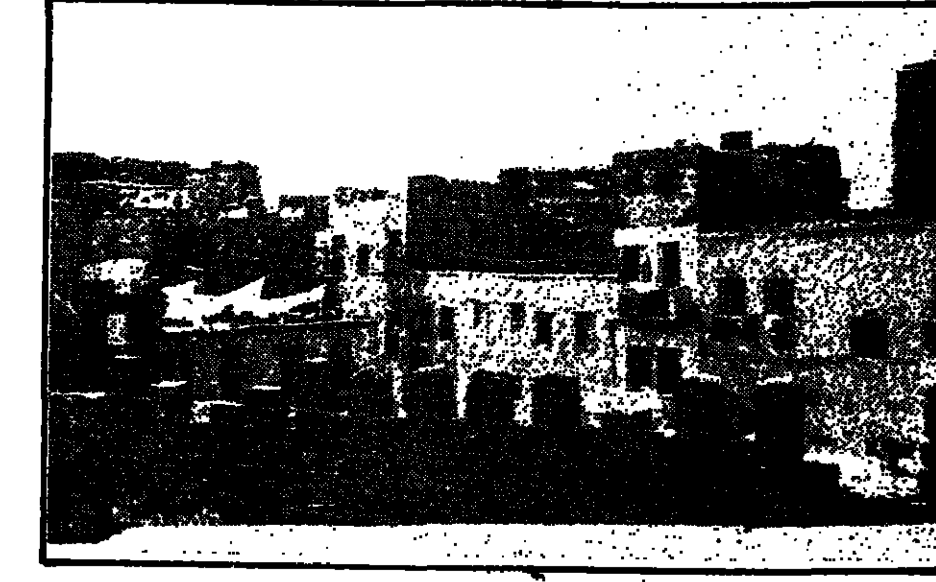
هذه النوعية تتركز في الشحاذين وذوي العاهات والباعة المتجولين في القطارات والشوارع وفي بعض اكشاك السجائر . ونادرا ما تجد « قرش حشيش » في احد المقاهي ، نظرا للتفتيش الطارىء والمستمر بها .

ومن اشهر الاسماء في تجارة المخدرات بالباطنية والذين يمكن ان نطلق عليهم اسم « زعماء » او « اباطرة » المخدرات هم : في الدائرة رقم « ١ » « عبيد عبد الفضيل عبيد » .. الدائرة الثانية « سيد مصطفى عراقي » ..

الدائرة الثالثة « اولاد نصار الخمسة » .. الدائرة رقم « ٥ » منطقة تخزين .. والدائرة رقم « ٦ » « مصطفى مرزوق » وقوطة .

وهذه الاسماء المذكورة متحفظ عليها الان ، ويجرى المدعي الاشتراكي في مصر تحقيقاته معهم ، والتحري عن مصادر ثروتهم التي تقدر بالملايين .

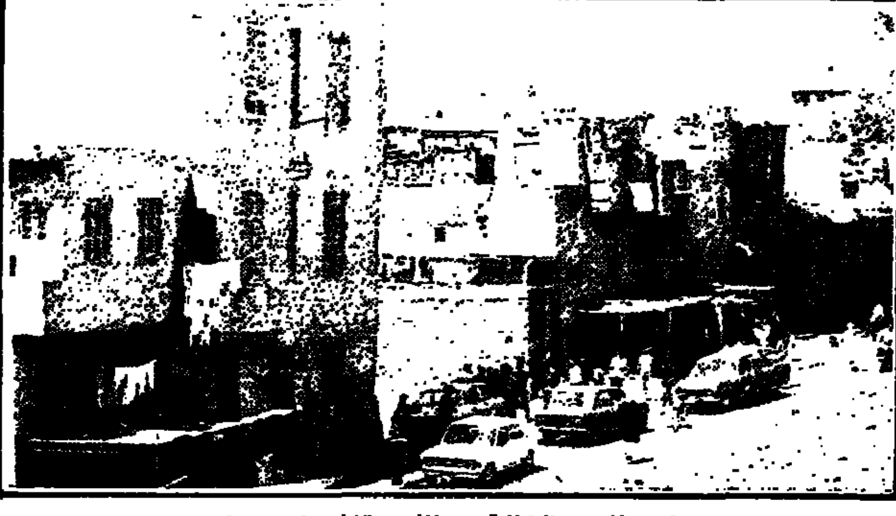
● منزل آيل للسقوط ، لكن اهل الباطنية مصرون على بقائه ، لانه يمثل منفذا سريا للهرب



● هكذا تبدو الباطنية قديمة آيلة للسقوط ، لكنها تخفي الملايين بين جدرانها المتداعية



● هكذا توسط « الاثر » منطقة الباطنية ، ثم تحول الى « مقلب » للزبالة



● مدخل حي الباطنية من خلف مستشفى الحسين الجامعي



● صورة لاسطح المنازل في حي الباطنية ، توضح سهولة القفز من سطح الى سطح

هل أنت مريض بالهستيريا ؟

القاهرة : خاص

◯◯ رغم خطورة الكلمة .. لا تنزعج لو عرفت انك مريض بالهستيريا : ولا تقلق لانها من الامراض النفسية وليست من الامراض العقلية .. ولا تتوتر اذا عرفت اننا جميعا لدينا الاستعداد للاصابة باعراض الهستيريا .. ولكن بدرجات متفاوتة .. اما انت ياسيدتي لا تنزعجي لو علمت ان ٩٠٪ من السيدات مريضات بالهستيريا التي تنتقل الى حيز الطبيعة وتغمر كافة تصرفاتهن ؟؟
ربما يكون الصداع الذي تشعر به احيانا والام الجسم والنسيان اعراضا هستيرية الغرض منها الهرب من موقف معين او عدم القدرة على مواجهة هذا الصداع او الاجهاد او الرغبة في جذب الانتباه ؟؟
ماذا لو علمت قصة السيدة التي توهمت الاصابة بالشلل النصفي .. والاخرى التي اصيبت بالعمى .. والرجل الذي اصيب بحركات او هزات هستيرية .. وجميعهم يقصد الوصول لنتيجة معينة ؟؟

◯◯ لو قابلت مريضا بالهستيريا عامله بقسوة ولا تتهاون معه لانه ماكر جدا ، ويتمنى ان يعامله الناس بعطف وشفقة .. فلو تحقق له ما اراد سيتمسك بمرضه ويسعد به .

وترجع اسباب النوبات الهستيرية كما يقول د . « اسامة برادة » استاذ الطب النفسي الى الشخصية التي يمكن ان تصاب بمثل هذه الاعراض .. ومدى الاستعداد الشخصي للاصابة بالمرض . فالرجل في استعداده للاصابة يختلف عن المرأة ، وساكن المدينة غير ساكن القرية .. فكل فرد منهم يتميز بتركيبة نفسية مختلفة ومتميزة فالشخصية القابلة للاصابة بمثل هذه الاعراض شخصية غير ناضجة وسطحية .. محبة للذات او نرجسية .. ربما يضلك مظهرها الخارجي ولكن الضعف يملؤها من الداخل ، ولا تشعر بالطمأنينة .. وتحتاج دائما وابدا الى المدح والثناء ، كما انها تمتاز بالقدرة الفائقة على الخلط بين الخيال والواقع ..

اللامبالاة والهستيريا

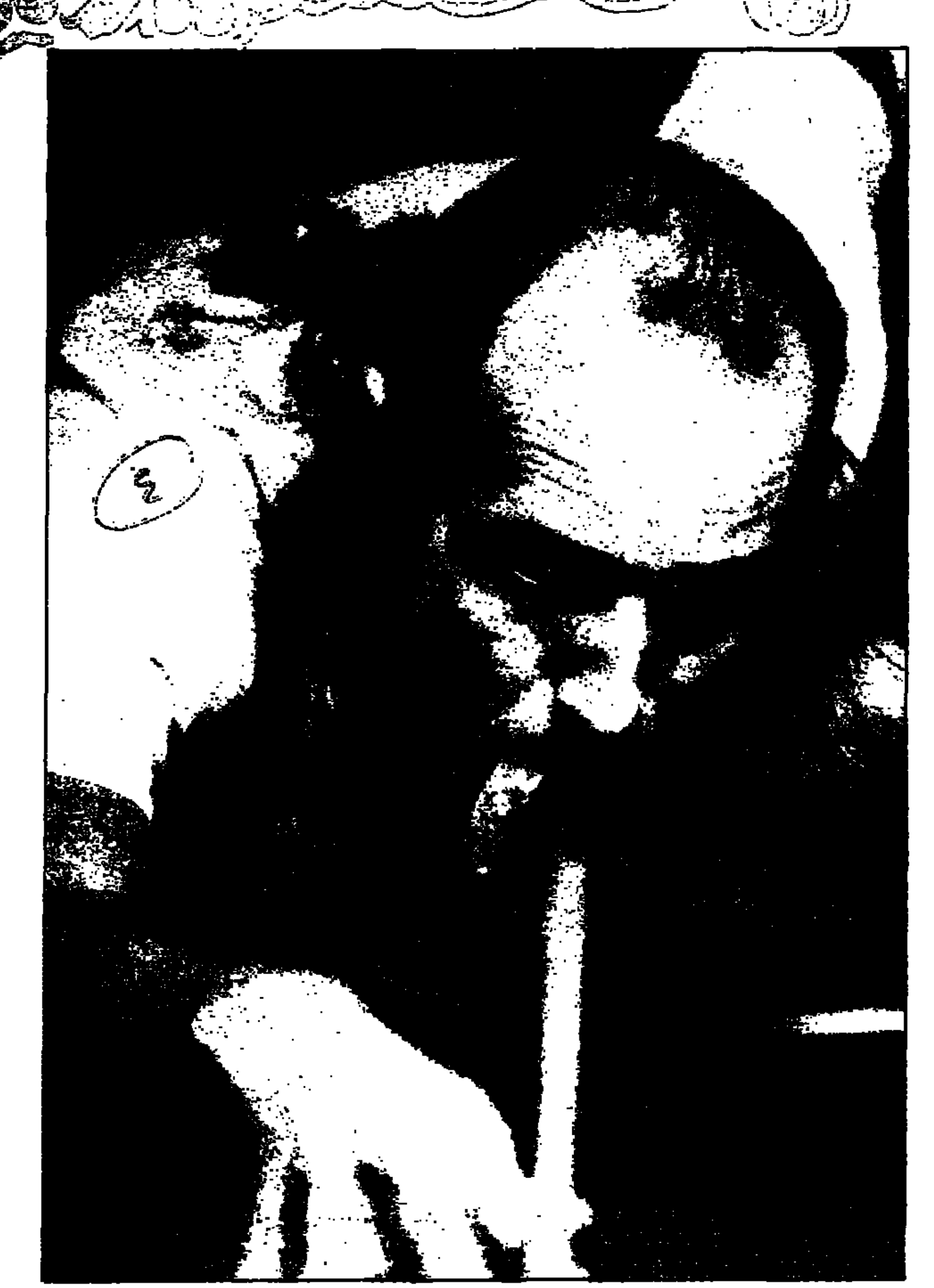
والامر يختلف بالنسبة لاعراض الهستيريا العضوية .. وبين هؤلاء من يدعون المرض ، فالشخص الهستيري لا يدري كيف تأتي له مثل هذه الاعراض اما الشخص المخادع فهو على مستوى الوعي .. ويعلم تماما اعراض المرض واسبابه وما يكتسبه في مثل هذه الاعراض والامر الغريب ان المريض بالهستيريا يسعد جدا باعراضه ؟؟
حيث انها تكفيه شر القتال النفسي والالام النفسية .. وهذا ما يسمى « باللامبالاة » ويعرض الدكتور قصة فتاة العشرين التي ماتت أمها تاركة لها أخا صغيرا وأباها الذي اصيب بشلل كلي .. واصبح رفيق الفراش .. وظلت الفتاة تخدم أباها وأخاها دون مراعاة لأنوثتها وشبابها ، ورفضت كل من يتقدم لها وعزفت عزوفا تاما عن الزواج ، وبالتالي عن اشباع رغباتها كأنثى .. وذات يوم اصيبت الفتاة بالشلل مثل ابيها .. وحاول الاطباء علاجها لكنهم يئسوا لفشلهم في تحديد نوع المرض الى ان عرضت على طبيب نفساني اكتشف ان الفتاة مريضة بالهستيريا ، وان الشلل الذي تعاني منه مجرد شلل وهمي اوحى به عقلها الباطن ، وعاشت التجربة وكأنها في طور الحقيقة واكتشف الطبيب ان الفتاة سعيدة جدا بهذا المرض اللعين الذي شلها عن الحركة وبالتالي وفر عليها المتاعب الكثيرة التي تعاني منها نتيجة خدمة أبيها وأخيها ولا تستطيع ان تفصح عن هذه المتاعب ؟؟

اسباب الهستيريا ؟؟

◯◯ ويحدد « د . ساهر السيد هاشم » استاذ الامراض العصبية المساعد بطب القاهرة اسباب الاصابة بالهستيريا في الاعباء النفسية .. فهي المؤثر الاول والفعال في ظهور الاعراض الهستيرية ، ومنها الشلل الهستيري والعمى والحمل الكاذب وحالات فقدان الشهية ..
ويوضح د . هاشم حالات او اعراض الهستيريا .. فالعمى الهستيري يحدث امام المناظر التي يكره المريض رؤيتها وتؤذيه في اللاوعي .. فربما مر امامك شخص او موقع لا ترغب رؤيته وربما خيل لك عقلك الباطن « اللاوعي » انك لا تراه .. وان كنت في الحقيقة تراه بوضوح ؟؟

الشلل الهستيري .. وهم ؟؟

◯◯ ويحكي قصة السيدة التي دخلت مستشفى الحسين الجامعي على انها فقدت النطق واستطاعت ان تخدع جميع الاطباء ، واحتجزت في قسم الامراض النفسية والعصبية .. كما وضعت تحت الملاحظة الدقيقة .. وفجأة لاحظ الطبيب المشرف ان السيدة تتحرك في الحجرة بسهولة ولا ترتطم باي حائط .. وعندما دخل عليها لم تهتم بدخوله وسلط أضواء قوية في وجهها دون ان تحرك رموشها ولكن الشك مازال يساوره .. فقص امامها ان طبيبا اجرى جراحة لحالة مشابهة في عينيها وشفيت ، وكانت الحكاية غريبة للغاية إذ ان الطبيب قام باخراج عيني المريضة واعادها ثانية ؟؟



● حتى تقليعة التسريحة الغريبة ، والملابس الغريبة ، تعتبر من الامراض النفسية

ورغم هذا لم تصب السيدة المريضة بالذعر ووافقت على اجراء العملية .. فتركها الطبيب وذهب لاحضار ادوات الجراحة .. وعاد بهدوء شديد لم يشعر به احد ، وعندما

بدأ يمسك بمشرطه سلط جهازا يقيس ضربات القلب على صدرها فوجد ان النبض زاد عن معدله بما يوحي ان المريضة تشعر وترى ،

وما ان اقترب الطبيب بمشرطه من عينيها ، حتى انطلقت صرخة قوية من السيدة .. فاقت بعدها لتجد انها كانت سليمة ونظرها في كامل قوته ، وان مرضها مجرد وهم هستيري او عمى هستيري ؟؟

الحمل الكاذب .. هستيريا ؟؟

وفي حالات الحمل الكاذب ايضا تشعر به المرأة التي لا تنجب وغالبا ما تتمنى في عقلها الباطن ان تنجب ، وان كانت تنكر هذه

الحقيقة في عقلها الواعي ، وتشعر بانتفاخات معينة في البطن ، مع انقطاع في الدورة الشهرية .. وتكون سعيدة جدا بهذه الاعراض التي تشبه اعراض الحمل فعلا ..

وان كان السبب الحقيقي لهذه الانتفاخات يرجع الى ازدياد الغازات في امعائها ، وقد تستمر هذه الحالة طويلا حتى يكتشفها اختصاصي امراض النساء والتوليد ؟؟

هستيريا فقدان الشهية

وهناك ايضا حالات فقدان الشهية النفسية ، وغالبا ما تحدث لدى الاناث في سن المراهقة ، وتبدأ هذه الاعراض بعملية

تخسيس فعلي من المريضة لفقدان الوزن .. ثم تتوالى الايام ، فتضعف الشهية وتصل الى مرحلة الهزال .

الشلل الهستيري الرعاش .. حالة مرضية ؟؟

●● اما حالات الشلل الهستيري الرعاش فتعتري المريض ولا يستطيع الافصاح عنها ، لانه يرحب بها ويسعد بوجودها ، وذلك

لتحقيق مكاسب معينة ، لهذا ينصحك الاطباء النفسيون ان تعامل مريض الهستيريا بمنتهى القسوة والعنف ولا تظهر له عطفا او ودا ؟؟

حالة .. على الطبيعة ..

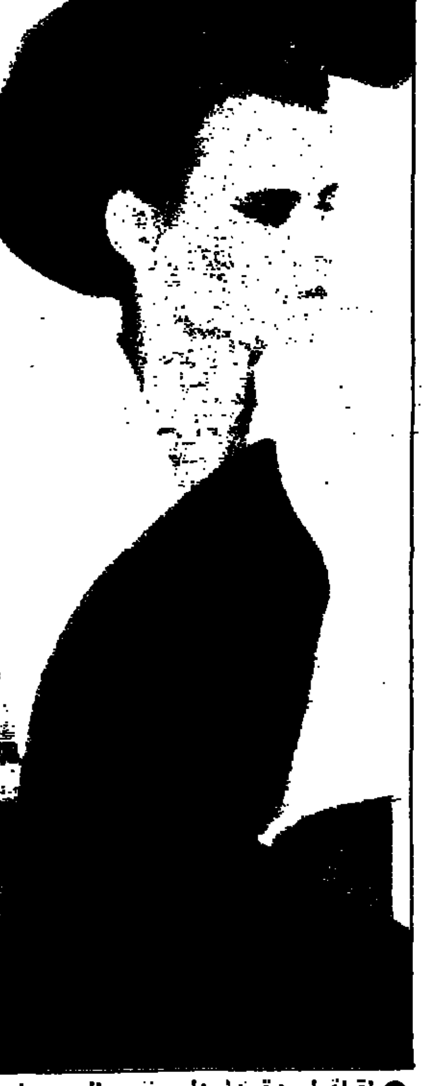
في مستشفى الحسين الجامعي — قسم الامراض النفسية والعصبية في عنبر الرجال لاحظنا مريضا مصابا بحالة اهتزاز او رعشة تعتري رأسه ويديه ونصف جسده العلوي .

ولا يملك سوى البكاء كلما شاهد احدا من اسرته . سألت الطبيب المعالج .. قال : ان المريض من الريف ، عمره فوق الخمسين .. جاء في الواحدة صباحا يرفقته أهله وهو

يرتعد بحركات هستيرية منتظمة ومستمرة في كافة اعضاء جسمه .. وبتوقيع الكشف الطبي عليه ثبت انه غير مصاب بمرض عضوي ولكنه مصاب بالشلل الهستيري الرعاش ، وهو

مرض مخادع .. يعيشه المريض بعقله الباطن « اللاوعي » وتبين ان المريض يتمتع بصحة جيدة وان هذه الحالة جاءت له كحل لمشاكله بعد ان كف العقل عن حلها .. لانه

اقدم على خطوة افقدته اهله وعشيرته بسبب الميراث .. ومن ثم وجد نفسه وحيدا وسط جو من الكراهية من كافة الناس وصل به الى مرحلة تأنيب الضمير ومحاولة البحث



● لقطة لسيدة تدل على منتهى الهستيريا

عن حل .. لكنه فشل .. فحاول علاجه بطريقة جديدة كما اوحى له العقل الباطن .. الا وهي المرض ..
وقام الطبيب في محاولة لاقناعنا بصحة المصاب ، بعمل مجموعة من الحركات اذ جذب المريض بقوة من فراشه وجسده كله يهتز .. ووقف يشبه الطائر « الدائخ » فاقد التوازن تماما يكاد يسقط على الارض .. واذ بالطبيب يدفع المريض بقسوة للامام .. والعجيب انه لم يسقط على الارض رغم اهتزاز جسمه ؟؟ ثم بدأ يطلب منه اجراء بعض الحركات ، مثل خلع غطاء الرأس بيده .. او وضع يده بجوار انفه ؟؟ فتم ذلك بصعوبة واخذه الطبيب الى حيث اجرى له جلسة كهربائية على المخ .. فاذا به يعود ثابت الجسم دون هزة او حركة لان الجلسة اعادت له يقظته الذهنية والعقلية بعض الشيء ؟؟
وكانت تعليمات الطبيب الا يزوره احد من أهله ، وان تستمر القطيعة كما هي حتى يشفى تماما من المرض ؟؟

نحن .. معرضون للهستيريا ؟؟

ويرى بعض الاطباء النفسيين اننا لدينا الاستعداد للاصابة باعراض الهستيريا .. ولكن بدرجات متفاوتة ، فالصداع الذي نشعر به احيانا والام الجسم والنسيان كلها قد تكون اعراضا هستيرية الغرض منها الهروب من موقف معين او عدم القدرة على مواجهة الصداع او الاجهاد او الرغبة في جذب الانتباه ..

السيدات .. اكثر تعرضا للهستيريا ؟؟

وكلمة هستيريا جاءت من هسترا وهي يونانية معناها « الرحم » لان الفكرة التي كانت سائدة هي ان هذا المرض لا يصيب الا النساء نتيجة الانقباضات غير الطبيعية للرحم .. ولكن ثبت عدم صحة ذلك ، فالمرض بجانب انه يصيب النساء الا ان الرجال قابلون للاصابة به بدرجة اقل ..
والسيدات يتعرضن للهستيريا بدرجات كبيرة ، وهذا يرجع الى عوامل تاريخية ونفسية .. حيث ان المرأة على مر العصور كانت عاجزة عن التعبير عن نفسها والافصاح عن مشاعرها وكانت تكبت باستمرار هذه المشاعر ..

قشرة المخ .. تسبب الهستيريا ؟؟

●● ويؤكد علماء الفسيولوجيا ان مرض الهستيريا يحدث نتيجة ضعف في قشرة المخ .. وقشرة المخ هي المسؤولة عن تنظيم مراكز المخ المختلفة التي تقع تحت هذه القشرة .. لهذا تهرب المراكز من سيطرة قشرة المخ فيضطرب عملها وينتج عن ذلك اعراض هستيرية ..

درجات الاصابة .. بالنسب ..

●● وتؤكد احدى الدراسات النفسية على ان ٣٠٪ من السيدات مصاب بالهستيريا في مقابل ١٠٪ من الرجال فقط وان ٩٠٪ من السيدات عندهن استعداد للاصابة بالهستيريا في مقابل ٨٠٪ من الرجال .. وان معظمنا يتصرف تصرفات هستيرية في بعض الاحيان .. فجذب الانتباه هستيريا .. والكذب هستيريا .. والنفاق هستيريا .. لان جميع هذه النوعيات تحدث بغرض تحقيق هدف معين بطريقة نفسية ؟؟

معظم الممثلين .. شخصيات هستيرية !!

● د . محمد جمال طبيب نفسي بمستشفى الحسين الجامعي .. يقول : ان معظم الممثلين عندهم استعداد للاصابة بالهستيريا .. فهم يحبون المظهر وجذب الانتباه والتهويل .. وبالتالي فهم شخصيات هستيرية اقرب للاصابة بمرض الهستيريا من الشخصيات العادية في المجتمع !!



● الكشف العضوي اولا .. ثم التحويل للكشف النفسي



● اشياء غير عادية في الانسان ، قد تسبب له الهستيريا



اذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن أن الليث يبتسم

الابتسامة تخرج الافعى

نت مرة اقضي اجازة استجمامية في منطقة المحمدية المغرب .. وكان رفيقي في هذه السفرة كتاب عن تاريخ لسومريين اعارني اياه الدكتور عبدالهادي محبوبة عندما علم شغفي بمطالعة كتب التاريخ القديم . وذات صباح بعد تناول جبة الافطار رحت اطالع في الكتاب مجموعة كبيرة من لامثال التي كانت متداولة في ذلك الزمان . وذلك الزمان عود الى حوالي اربعة آلاف عام قبل الميلاد .

جأة دخل قاعة المطعم عدد كبير من السياح الطليان ، الجماعة الطليان مشهورون بانهم لا يعرفون طريقة افضل ن الصراخ والصياح للحديث مهما كان بسيطا وعاديا . وكان يقوم على الخدمة شاب مغربي دار رأسه من كثرة ما كان ؤلاء الطليان يصيحون عليه بالنداء ليلبي طلباتهم فلم يملك في النهاية الا ان يصرخ بفظاظة في احدهم ، وهذه بادرة سيئة في الخدمة الفندقية والاصول السياحية .

كنت اراقب حالة الهرج والمرج ، واشفقت على ذلك الشاب المغربي ، وهو بلاشك مهذب ولطيف ، لم يملك الا ان يفقد هاتي الصفتين في لحظة غضب وانفعال . وبعد ان انحسرت موجة الطليان عن قاعة الطعام ، ناديت ذلك الشاب لأقول له :

— هل تعرف قراءة العربية ؟

— نعم .

— اقرأ .. هنا ..

— « الابتسامة تخرج الأفعى من الصدر » .

استغرب مني هذا الطلب ووقف يتطلع في وجهي بدهشة .. لت له : هذا ما هو مطلوب منك على الدوام في مثل الحالات لمشابهة لما حدث .

ال : والله ياستاذ هذا اول درس تعلمته في معهد الخدمة لفندقية بالرباط .. لكنك رأيت ما رأيت وسمعت اسمعت .. وأنا آسف جدا فاعذرني .

★★★

ستحضر في ذهني هذه الواقعة التي قد لا تهم احدا من لناس .. لاربطها بالطبيعة الانسانية .. اينما كانت هذه وفي ي زمان .

فالحالات الانفعالية في النفس الانسانية هي هي منذ آلاف لسنين قبل زماننا الى ما بعد آلاف السنين من زماننا .

حين قال احد الحكماء السومريين حكمته تلك فهو لم يقصد ن يقول بان الابتسامة تخرج الأفعى ، اي الأفعى الحية ، من لصدر ، لان الأفعى الحية التي تسكن الصدر والقلب هي كل ية سيئة او هي الحقد والغل والكره والبغضاء . هذه التي ذا اقامت في قلب انسان احالت نهاره ليلا ، وبياضه سوادا صار اعمى لا يرى حتى في وضح النهار .

الابتسامة الطيبة هي صنو الكلمة الطيبة وهي صدقة الصدقة حسنة والحسنة تذهب السيئة ، والدفع بالتي هي حسن تؤدي الى نتيجة حتمية مؤكدة : « فاذا الذي بينك بينه عداوة كأنه ولي حميم » ..

اذا كان احد الحكماء او الفلاسفة السومريين قد وضح قيقة فعل الابتسامة وسحرها قبل اكثر من ستة آلاف سنة ، اذا كان القرآن الكريم وهو من لدن رب العالمين الذي يعلم سر وأخفى قد بين وفصل فعل « التي هي احسن » في خراج الغل والحقد والضغينة والبغضاء من الصدور النفوس ، واذا كانت كل التجارب والممارسات الانسانية منذ جر التاريخ وعبر كل الشعوب والامم والخلائق قد .وعت اكدت وتحدثت وفصلت وافاضت في هذه الحقيقة وبينتها اظهرتها .. فهل تعلم الانسان ؟ هل وعى ؟ هل ادرك سر ذه الحقيقة ؟

لا نحن في زماننا هذا نرى كيف آلت اليه الحال .. وها هي اخلاق الانسانية المتردية ، وصلت الى الحد الذي صارت فيه لرذيلة فضيلة ، وبلغت مستوى قلب المفاهيم والمثل العليا حيث لو اردنا الدخول في التفصيلات لاعيانا العد والحصر ارهق القارىء طول القائمة .

اذا يجعل الانسان من صدره .. هذا المستودع الكبير مغارة نشش فيها وطاويط الظلمة وخفافيشها ؟ لماذا يؤجج فيه نار التي لن تأكل شيئا سواه ؟ لن تحرق إلاه ؟

اذا كان السومريون ، بحضارتهم القديمة تلك قد حددوا ذا المفهوم للنفس الانسانية وكشفوا سر الدواء الذي يخرج أفاعي من الصدور فما بالنا نحن اليوم بعد هذه السنين لمؤلفة ، وحضارتنا تكاد تتفجر ثقافيا ومعرفيا لا نعير هذه حقيقة القديمة الجديدة ادنى اهتمام او عناية ؟

ا بالنا اليوم لا يكاد واحدنا يفتح فمه الا ليكشر عن انياب نداد يعض بها اخاه وينهش لحمه ؟ ما بال واحدنا لا يعي قيقة نفسه الانسانية ليعتصم بالابتسامة حين الغضب على لاقل ؟

« الكلمة الطيبة صدقة » .. و« ادفع بالتي هي احسن » لما الاساس المتين لكل علاقات الانسان بأخيه الانسان ساعة لغضب ، وساعة الرضا ايضا ، وهما اساس الاخلاقيات التي طهر القلب والنفس وتجعل منهما جنة تعبق اجواؤها بالعطر العبير ، فلا حسد ولا مشاحنة ، ولا غل ولا بغضاء ، ولا تناحر او حقد ، بل صفاء ونقاء وطهارة ونظافة وتوادد وتراحم وصدق وامانة وقناعة ورضا ومحبة واخلاص .

هذه هي العناصر التي نحتاجها اليوم لتستقيم بعض امور حياتنا ولنعيش بسلام مع انفسنا ومع الاخرين ونتخلص من الكثير مما نعانيه في زماننا هذا من اضطراب العلاقات بين الناس .

عبدالهادي حماد




ودقي يا مزيكا

بقلم : عبدالله الشيتي

لو أراد مؤرخ امين — ما أقل امناء التاريخ — ان يؤرخ لهذا العصر ، لسارع الى تسميته بـ « العصر التبذيري » على غرار العصر الحجري والبرونزي والخشبي الذي نحن فيه ، لان مشاعرنا تيبست ، وأفكارنا تحجرت ، وعلاقات بعضنا ببعض فقدت ثقتها .. ولو في يدك آلة حاسبة « الكترونية » طبعا ، تعال احسب ، على صعيد وطننا العربي :

— تبذير في الاموال وتبذير في الرجال — حيث الموت على قفا مين يشيل — الموت قتلا ، ودمارا وحقدا وحروبا طاحنة بين الاشقاء وقد ارتاح الاعداء .

— تبذير في الاخلاق والسلوك والاعراف والتقاليد وحتى في المشاعر ، لان كلا منا « يغني على ليلاه » وشعار « اللهم اسألك نفسي » هو السائد ، مما ليس له نظير في العصر البائد .

— تبذير في الوعود وفي العهود والمواثيق — دولا وأفرادا واهواء جامحة .

— تبذير في الصحة وفي الوقت « الذي كان في ممارسة ابائنا وأجدادنا له كالسيف ، واذا لم تقطعه قطعك وجاب أجلك » !

— تبذير في العواطف الشخصية والانسانية وقد اضحت مبالغات ورياء وزيفا ووصولية ...

— تبذير في الاختصاصات والمواهب والكفاءات . صارت المسألة « شوربة » .

— تبذير في القيم : كل منا يدعيها واكثرنا يزور عنها ، ويفر منها وهو ناكر لها تكراننا للجميل .

— والتبذير الاكبر — خذ بالك — في عدم الصدق ، صدق الانسان مع ربه ومع نفسه ومع الحياة ومع الناس من حوله وأمامه، فاذا الكذب طبع الرجال والنساء على السواء .. فماذا دهانا ترى .. وما عدا مما بدا ؟ نعيب زماننا كما يقولون ، والعيب فينا :

لو نظر الناس الى عيبهم

ما عاب انسان على الناس

لست اعتلي منبرا ههنا ، ولا ألبس جبة الواعظ ، ولكنها الحقيقة الفاجعة ، مؤسفة هي وموجعة حتى النخاع الشوكي . أفما لهذا الليل الطويل من آخر يا فقيدنا ابا القاسم الشابي ؟ ولماذا هذا الظلم لانفسنا ولقضايانا ولتراثنا وتاريخنا ، يا قادتنا الاوائل وروادنا الاماجد : (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) !

ذات يوم ، ابان نكبة او نكسة العام ٦٧ اطلقها المليك الحسن صيحة مجلجلة — على طريق الجلجلة المصيرية « يوم تخلينا عن الله ، تخلى الله عنا) .

مزقتنا الخلافات ، وتنازعتنا الاهواء ، وتناهبتنا ايدي سبأ من بني ريغن وبني بيغن وخليفته شارون وحفيده مرمطون .

يتقدم العلم ونتأخر . تمخر حيالنا سفينة العصر الى ما لا نهاية ونحن نتفرج ونثرثر ونتسلى بفصفصة « البزر والقضامة » ، قل عنها « فصفصة » عظام التاريخ . والتاريخ لا يكذب ولو كذب المؤرخون .

ما بال عصرنا هذا ؟ أهي لعنة الارض علينا أم لعنة السماء !

ذات يوم ، في ماض تولى ، كانت موقعة شرف وكان امتحان كرامة ، ضد الطامعين الغزاة ، يومئذ تقدم جندي من قائده العربي ، وقال له :

— سيفي قصير يا سيدي .

فسارعه القائد يجيبه : تقدم خطوة فيطول !

فماذا تبقى لنا غير « طولة اللسان » وتقصير الفستان وقلة المعروف والاحسان ؟ لست متشائما ولن أكون ! انما التفاؤل المعافى اريد ، لا التفاؤل المريض .

ان التبذير اخو الاسراف بالرضاعة ، واسرافنا في تواكلنا على الدول الكبرى في تقرير مصيرنا ، اقعدنا عن انتزاع حقوقنا المشروعة وكأنها « اشياء ممنوعة » . والاسراف ، في حد ذاته ، ممقوت مدمر : في الطعام والشراب . في الملذات والمغريات وفي الكسل وقلة الحيلة ، ثم — وهذا الاهم — في قوانا البشرية والمادية تهدر سدى .. ويا فيروز ظلي رددي ، رجع صدى :

— لا تندهي ، ما في حدا !!

★★★★

حاشية : يقول تشرشل في مذكراته ، عن اسرافنا في الكلام :

— لو كانت الحروب تؤخذ بالكلام ، لكان العرب سادة كل حرب .

وما أشطرنا ، لقد استبدلنا الحرب بالحب .. حتى آخر أغنية عاطفية ممجوجة في حلوقنا . (وبقى يقول لي ، وأنا أقول له ، وخلّصنا الكلام كله) !

ودقي يا مزيكا .. !

في ذكرى العملاقين بين « بيرم » و « أم كلثوم »

وسط ليل اوشك ان يغتال نهار اغنيتنا المصرية والعربية ، تحرك وجداننا الاصيل وفتح النوافذ التي اغلقتها يد الجهالة وسلطان الظلام ، فتدفق النور في القلب ، وعادت الاغنيات بالصوت الخالد واللحن السامق والكلمة الشماء .. عادت لتخرجنا من عالم شارع الهرم وعوالمه ، لتحملنا الى دنيا .

« ام كلثوم » و « بيرم » .

لقد كانت ذكرى العملاقين التي شاء القدر ان تكون في شهر واحد ، مظاهرة فنية اعادت للاغنية الاصيلة مكانتها ، وللكلمة المسؤولة منزلتها .

ان وجدان الشعوب لا يستطيع سلطان الظلام ان يغرقه في ليله وان طال .. وعباقرة الفن لا يمكن ان تطفيء شعلتهم رياح التفاهة وان عربدت .

و « ام كلثوم » هي عبقرية الغناء العربي طوال نصف قرن ، هدهدت عواطفنا وربتت على قلوبنا ، وتغنت بامجادنا عربية واسلامية ومصرية ، وشدت على ايدينا في لحظات الضعف ، ومسحت دموعنا في ليالي الحزن ، وحاولنا ان نشد قاماتنا في لحظات الانكسار .

كانت نبت الارض المصرية العريقة . ودوحة العروبة الاصيلة ، وثمرة الروح الاسلامية السمحة .. اما « بيرم » فقد كان عبقري الكلمة الشعبية الذي لا يشق له غبار .. كان ابن الشعب الذي نشأ في حاراته وازقته ، وذاق معه طعم الحياة المرير ، فنهض بين صفوفه قائدا ومعلما وداعيا الى الخلاص .. وكانت كلماته هي النور والنار ، وهي السوط يلهب به ظهور المستسلمين ، والقنبلة يفجرها في وجه المستبدين .. فطورد ونفي ، وتعذب وجاع ، وحمل البضائع على ظهره في « مرسيليا » ، وقضى الليالي على الافريز في « ليون » ، وحملته البواخر بين الموانى التي لا يستطيع النزول بها لانه طريد الملك والاستعمار .. وكل هذه التجارب المثقلة بالخبرة ترجمها الى شعر شعبي سيظل قمة شامخة بين مأثورات الشعوب .

وهل يستطيع احد ممن قرأ ديوان « بيرم » ان ينسى صرخته في وجه الظلم الاجتماعي بمصر



● بيرم التونسي

ليه امشي حافي ، وانا منبت مراكيبكم ؟
ليه فرشي عريان ، ونا منجد مراتبكم ؟
ليه بيتي خربان ، ونا نجار دواليبكم ؟
هي كده اسمتي
الله يحاسبكم

الى ان يقول :

ليه تهدموني ، وانا اللي عزكم باني
انا اللي فوق جسمكم قطني وكتاني
عيلتي في يوم دفنتي مالقيتش اكفاني
حتى الاسيه وانا رايح وسايبكم ؟!

وكان لابد ان تلتقي العبقريتان .

وجمع بينهما « زكريا احمد » .. كان اللقاء في بيت « بيرم » ، وعرضت عليه ام كلثوم ان يؤلف لها اغنية جديدة وقالت : غنوة لنا ، انا وانت . ووافق « بيرم » .. وعندما كانت في طريقها الى مغادرة المنزل سألته عن الفكرة التي سوف تتضمنها اغنيته فاجابها على الفور :

— لقد قلتها انت بنفسك .. انا وانت

وكتب بيرم » الاغنية التي جاء في مطلعها :

انا وانت اللي بنغني
انا وانت اللي متهني

بقلم : ناقد

واللي في الدنيا انا وانت

وعندما غنتها « ام كلثوم » قال النقاد انها اغنية الموسم ، فطلبت اليه ان يكتب لها اغنية اخرى فكتب لها الاغنية المعروفة « كل الاحبة اتنين اتنين » .

وتتابعت اغنيات « بيرم » .. الاولى في الغرام ، وحبيب قلبي ، وآه من لقاك ، وشمس الاصيل ، والآهات ، واهل الهوى ياليل ، وانا في انتظارك ، واهو دا اللي جرى ، وهو صحيح الهوى غلاب ، والحب كده .. وغيرها .

واذا كان من الصحيح ان الاغاني التي كتبها لام كلثوم قد اتجهت اتجاها يكاد يكون عاطفيا خالصا ، مما لا يتفق وطبيعة « بيرم » التي تميل الى النقد والغوص في مشاكل الشعب ، فانها كانت دليلا على براعته الفنية ، وقدرته على اقتناص المعاني والرسم بالصورة المبتكرة والتغلغل في اعماق العواطف . وللصلة الوثيقة التي ربطت « ام كلثوم » .. ببيرم كانت كثيرا ما تداعبه بمقالبها الظريفة .

ومن ذلك ما رواه من انه بعد ظهور فيلم « سلامة » التي لعبت فيه « ام كلثوم » دور البطولة ، وكتب « بيرم » له الحوار البدوي والاغاني ، كان يجلس كعادته مع بعض اصدقائه في نقابة الصحفيين واذا بالتليفون يدق ويطلبه ، ويحمل « بيرم » الجهاز ويخرج به بعيدا عن آذان زملائه .. وبعد الحديث يعود وقد تصبب وجهه عرقا !وتكرر هذا المشهد اكثر من اسبوعين .. نفس التليفون في نفس الوقت .

وفي المرة الاخيرة عاد الى اصدقائه ، وهو بين الضحك والغيظ .. تصوروا الست تعملها في !! كل ليله ياسيي صوت سيده رقيق ويطلب الي ان اغني لبنتها « شويه .. شويه » .

— ولماذا ياسيدتي ؟

— اني تركية ، وصاحبة ماساة . ابنتي الشابة مريضة عصبيا ، وهي فتاة جميلة جدا .. لو رايتها لرققت لحالها .

— وماذا يمكنني ان افعل لها ياسيدتي ؟

— تساعدني على علاجها بغناء اغنية « شويه » انها تحبها جدا . وسوف تشفى اذا غنيتها انت بالذات .

— ولماذا انا بالذات ؟

— الست الملحناتي بتاع ام كلثوم ؟

— بل انا المؤلفاتي ؟

— ارجوك ياستاذ .. بس جرب .. بنتي معك على التليفون « وتغير صوتها » .

وجربت .. وسمعت البنت ! .. وشكرتني . وكانت تقول انها تقترب من الشفاء يوما بعد يوم ! اما انا فكان حيلي ينهد كل مرة !

اكتشف .. « بيرم » المقلب وصاحبته ، ولكن اخيرا .

واسره في نفسه .. وظل يطوي شكواه في قلبه .. وكانت معرفة الناس بعلاقته الوثيقة بام كلثوم ، تطمعهم في ان يتوسط لهم عندها .. فهذا يطمع في عمل ، وذاك في البراءة من تهمة .. انهم اولاد بلد مثله .. وانتهز « بيرم » فرصة عودة « الست » من رحلة استشفاء باوروبا ، فراح يهنئها ، ويبثها شكواه من مقالبها ، ومن الناس .

يارمفهة عن جميع الناس وتاعباني
وفي حارة السد والسيدة فاضحاني
يقولوا : ادي مؤلف دور ياعجراني
الناس تجيني على صيتك ونعم الصيت
قالوا عليك بطاقة ولا كارت فيزيت
يفتح رموز الكنوز ويسخر العفاريت
ويوظف الخياباني ، ويبرأ الجاني
هجم علي الجيران ما بين نسا ورجال
يكلفوني ياثومه كل امر محال
يانقضي ياثومه كل أمر محال
يااسمع الشتم والتأليس بوداني
اشرب انا كل ده واجي اهنيكي
واحتفل برضه ويا اللي احتفل بيكي
واسأل الله من قلبي يخليكي
ولا يحوجك للاطبا والسفر تاني

رحم الله « ام كلثوم » و « بيرم » .. فقد عاشا من اجلنا ، وبسطا على حياتنا نفسا ، وارثه من فنهما الرشيق المتألق ، وعبقريتهما الفذة الخالدة .

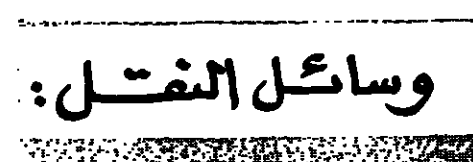
هكذا من الأصل



... ثروات ورجال

لن يكون العام ٢٠٠٠ م نهاية عصر النفط بل سنكون النهاية بعد عشرين او ثلاثين سنة من بداية القرن الواحد والعشرين ومع ذلك فان الفحم سيستعيد دوره بقوة دون انتظار .

اما نهاية الجوع فلا يحتمل ان تكون في العام ٢٠٠٠ م ايضا ومع ذلك فقد يكون هذا ممكنا . اما الخامات المعدنية فلن تكون نادرة ابدا . سيوفق العالم الى صنع مواد جديدة في الفضاء ، اما المحيطات فستقدم مصادر مضاعفة من الثروات ، واخيرا فان العبقرية الجينية ستحول كل شيء . والبشرية التي سيزداد عددها بنسبة اقل مما كان مقدرا لها فانها يمكن ان تتعرض لندرة غير مرتقبة في المياه .



مركبات سيراميك تحت الغطاء!

كتب رولان ميهابيل

القطارات المرفوعة كهرومغناطيسيا ، ثم السيارات الاليكترونية والطائرات دون سرعة الصوت ، ان مستقبل النقل لن يكتب بحبر مختلف جدا عن الحبر الذي يكتب به اليوم . المهندسون يحلمون دائما في صنع بطارية خفيفة بصورة كافية ومستمرة الاداء لدفع السيارات بواسطة الكهرباء ، لكن هذا هو حلم فقط . اما فيما يتعلق بمحرك الهيدروجين فهو يدور ، لكن يبقى استخدامه للحاجات اليومية وبصورة تخزين وقوده .

منذ عشر سنوات كان اكثر علماء المستقبل تواضعا يتنبأ لعام ٢٠٠٠ م تصميم المراكب الاسرع من الصوت . لكن هذه المراكب اليوم قد اصيبت بصدمة في جناحها ، بسبب من ازمة الطاقة . الثابت ان مستقبل النقل سيبقى مرتبطا لفترة من الزمن باقتصاد الطاقة .

قطارات المستقبل : ستحدث منافسة بين القطارات السريعة وبين الطائرة . الاوروبيون يراهنون على التكنولوجيا الكلاسيكية . اما اليابانيون والالمان فيستندون الى قطارات ثورية يمكن ان تكون لها سرعة ٥٠٠ كيلو متر في الساعة وربما تجاوزها . وتتحرك هذه القطارات مرفوعة فوق الارض بقوة كهرومغناطيسية . والقوة هذه تستند الى مبدأ بسيط : الواح مغناطيسية تسير فيها تيارات كهربائية . وهما يتدافعان كما يتدافع الجزءان المتحرك والثابت في المحركات المحورية . اما ميزة هذا الانجاز فهي في عدم وجود الاحتكاك ، مادام ان القطار ينطلق مرتفعا عن سكته . ويترتب على هذا اذن : اقتصاد في الطاقة وزيادة في السرعة .

السيارة : يتصرف مهندسو السيارات بحليفين اثنين من اجل تخفيض الاستهلاك في عرباتهم : هذان الحليفان هما : المواد الجديدة والاليكترونيات .

ومن المحتمل جدا ان يكون البلاستيك والسيراميك العنصرين الاساسيين لصنع سيارات الغد التي ستكون منخفضة جدا وبدون حاجز واق لمبرد السيارة وايضا بدون زينات خارجية .

اما الوزن فسيكون اقل منه اليوم وبالتالي سيحدث اقتصاد في استهلاك البنزين وذلك بفضل المحركات المصنوعة من السيراميك والهياكل والمساحات المزججة « من الزجاج » بمادة البلاستيك « فالسيارة التي تزن اليوم ٧٥٠ كيلو غرام ستصبح غدا في حدود ٤٠٠ كيلو غرام فقط ابتداء من عام ١٩٩٠ م . ويحلم صانعو السيارات بالغاء الاطارات المطاطية ، وهذا يعني ان الاحتكاك بالارض « يفترس الطاقة » لكنهم حتى اليوم لم يجدوا ما هو خير من المطاط .

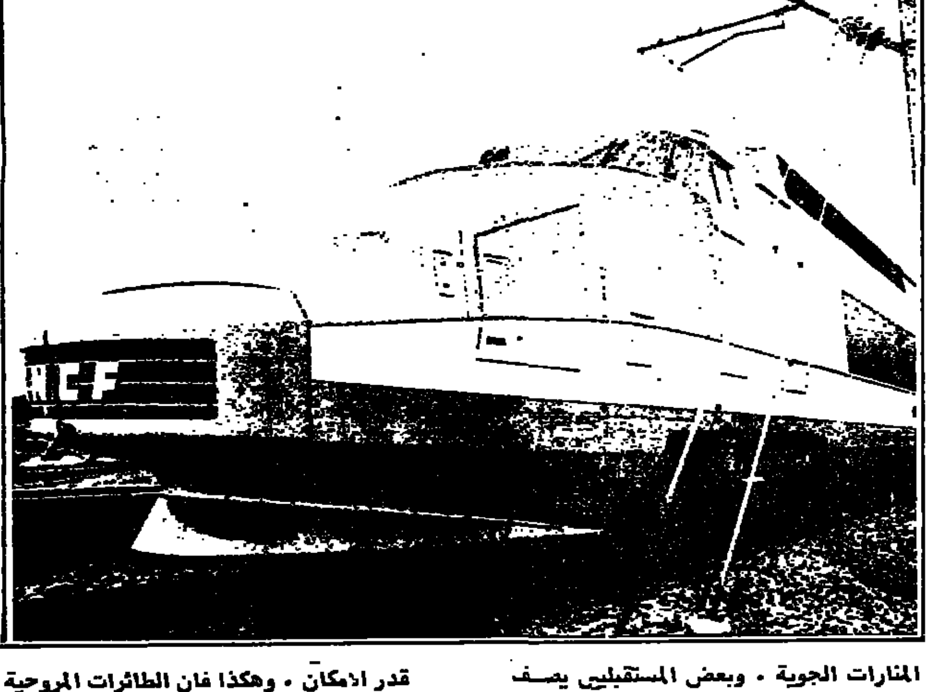
اما الاليكترونيك فسيكون في كل مكان : في الكوابح ، في علبة السرعة والمحرك . مع تخفيض لدوائر قيادة السائق وهي الدوائر التي يمكن ان تعمل بتوجيهات صوتية .. ومن خصائصها ايضا الاشارة الى حدوث عطل او سوء في عمل المحرك .

يضاف الى ما سبق ان « الراديو — تليفونات » ستنتشر في السيارات كانتشار الراديو العادي فيها اليوم . ولكي تتجنب السيارة اماكن الازدحام فانها ستزود بعقول اليكترونية تلتقط الاشارات من اجهزة ارسال مقامة على امتداد الطرق والاشارات هذه تقود السيارة الى الشوارع والطرق الاقل ازدحاما . وهي شبيهة شيئا ما بالشواخص او المنارات الجوية . وبعض المستقبليين يصف مشهد السيارات وهي تحمل العمال الى اماكن عملهم في طرق يكون فيها السير اوتوماتيكيا . وسيتحقق هذا بعد العام ٢٠٠٠م .

واخيراً ستظهر بطاريات الطاقة الحركية التي ستسمح بتخزين كل الطاقة المستهلكة بالكوابح واعادة استخدامها لدفع السيارة . ولكن سيكون من غير المأمون تعيين تواريخ محددة لكل هذه التجديدات .

الطائرة : الصناعة الجوية قد رتبت امرها بحيث تستجيب لحاجة تنويع نماذج الطيران تجاوبا مع طلبات شركات الخطوط الجوية قدر الامكان . وهكذا فان الطائرات المروحية التي تتسع لاقل من مائة شخص ستفقد مكانتها نهائيا في مستقبل قريب . ولكن سترى في السماء ايضا اجهزة طيران من نموذج جديد . ففي شركة بووينغ منذ يحلم المهندسون ببناء جوانح طائرة تسمح بنقل مئات كثيرة من المسافرين .

اما شروط السفر بالنسبة للمسافرين فلن تتغير ابدا باستثناء ان كل مقعد في الطائرة سيوضع في ظهره جهاز تليفزيوني . وفي مقابل ذلك هناك من يتخوف من ان الوجبات الجوية ستكون بمثل عليه من السوء في هذه الايام .



محو اللوح الأسود

كتبت اوليفيا ليجي :

تزداد كميات المعارف في كل الميادين بسرعة اسية . وخلافا لما يقوله بعض علماء الاجتماع ، نحن لسنا في مجتمع اعلام ، بل نحن في مجتمع لا أعلامي دائم . والواقع انه لا يستحيل على الانسان اليوم أن يحيا على مكاسب دراساته فقط بل اننا عاجزون عن متابعة التطور في المعارف ، وفي الافكار الجديدة النابعة من هذه المعارف .

فما هو العمل ؟

الحل بسيط نسبيا ، حتى ولو احتاج الى وقت طويل لتطبيقه : انه في تخزين المعلومات ، المعارف في العقول الاليكترونية . ثم تعليم طراز من التفكير ومناهج في المدارس والجامعات تسمح بالعثور السريع على هذه المعلومات وبصورة خاصة باستخدامها .

هذا ، على التأكيد ، الاتجاه الذي ستتخذه الدراسات في اوروبا كما في العالم كله . لكننا لم نبلغ هذه المرحلة بعد . وخلال عشرين ، ثلاثين ، فيما خمسين عاما قادمة ، ستكون المعركة شرسة بين التعليم التقليدي الذي يقتطع اجزاء . المعرفة تحفظ عن ظهر قلب ، وبين هذه الطراز الجديدة عن المعرفة . لا سيما وأن عملية التذكر تستند الى رياضة لا بد منها للدفاع . كما أن تخزين بعض المعلومات ضروري جدا لكل انسان ليكون شخصيته .

وفي أثناء ذلك سيتدخل العقل الاليكتروني « كومبيوتر » في كل مكان ، في المدرسة وفي المنزل . الاطفال سيستخدمونه ليلعبوا ، ليكتبوا ، ليرسموا ، ليحسبوا ، وليؤلفوا ألحانا موسيقية ، وليستشيروا بنوك المعطيات العلمية ، وليخلقوا لانفسهم نظمهم الخاصة بجميع المراجع وتصنيف المعلومات .

فالعقل الاليكتروني مطلب لا يقبل اي تسوية وسطية . انه لا يقبل اي خطأ املائي ، بل اي لمسة خاطئة ، لا يقبل اي تقصير تقريبا .

وهو مقابل ذلك يسمح بكل التصحيحات ، والتحسينات .

وهو ، في كل الاحوال ، يقود الى اصلاح عميق للتعليم . هذا الاصلاح هل سيتم في المدرسة ؟ او سيتم ضدها وخارجها بحيث تصبح هذه المدرسة مجرد محارة فارغة ؟ لعل من الافضل جدا ان توفق المدرسة ، التي هي مكان لتعلم الحياة الاجتماعية ، الى دمج العقل الاليكتروني في مناهجها لا ان تتنازل عن دورها . ومن البديهي ان الاطفال الذين يكونون اول من يتصرف بعقل اليكتروني ويتعلم بواسطته سيصبحون الاكثر امتيازا والاسعد حظا من غيرهم .



غداً مع العام ٢٠٠٠

هبوط متزايد في عدد الكهنة في فرنسا

هل ستستورد كنيسة فرنسا رجال دين؟

بقلم جاك بوزيران

التنبؤ بتطور العاطفة الدينية امر مستحيل . كثيرون من الناس يترقبون عودة الى التعلق بالمقدسات ، تماما كما كان يتنبأ بذلك مالرو للقرن الواحد والعشرين . وقد شاعت نبوءته

هذه في صيغة شهيرة معروفة . اما في بلد كفرنسا فان اللا مبالاة الدينية هي السائدة فيها حاليا . وعلامات العودة الى الدين هي

من الرقة والضؤولة بحيث لا يمكن الخروج منها باستنتاجات ثابتة .

ومن الواجب ان نلاحظ على المستوى العالمي نقطتين اساسيتين . اولا : ان نقطة ارتكاز الكاثوليكية ستنتقل الى مكان آخر . ان القارة الكاثوليكية الاولى ستكون امريكا

اللاتينية . ثم ان التطور الديمغرافي سيشجع على تنمية حضارة اسلامية ، وهي الحضارة التي يبدو انها قد استعادت سلفيتها الدينية .

ومن المسموح به طرح بعض المشكلات التنظيمية بصورة اكثر جدية . وهكذا فان بنية الكنيسة في فرنسا ستفقد في بضعة

العقود القادمة عددا غير قليل من الكهنة . ان رقم الملتحقين بالميدان الكهنوتي قد انتقل

من ١٦٤٩ عام ١٩٤٧ م « وهذا عام استثنائي تميز بالعديد منهم وقد كانوا اسرى حرب

الى ١١١ عام ١٩٨٠ م . وهذا يعني ان الانخفاض في عدد الملتحقين بالكنيسة يبلغ في المائة سنويا وبصورة وسطية .

واول ما يترتب على هذا الانخفاض فقدان التوازن في هرمية اعمار رجال الدين عام ١٩٩٥ م . ان اكثر من نصف الكهنة سيكونون

في سن تجاوز الخامسة والستين . اما رجال الدين ممن هم دون الخمسين فلا يكادون يجاوزون ٢٥٠٠ فقط .

وثاني ما يترتب على هذا الانخفاض ، هبوط متزايد للمجموعة الكلية لرجال الدين .

على انه لا تستبعد العودة النشيطة الى الحياة الدينية . فقد حدث هذا الامر في مناسبات كثيرة خلال القرنين الاخيرين .

ومهما يكن الافتراض فان النتائج لن تكون مباشرة . واذن فان كنيسة فرنسا ستكون مرغمة على خلق طرز تنظيمية يشغل فيها

رجال الدين مساحة اقل من قبل « وقد بدأ هذا فعلا وذلك بقبول متزوجين ، وعقد اجتماعات دون كاهن ، واستبدال رجال الدين بعلمانيين في ميدان التعليم » .

كما سيكون في وسعها ان تستورد رجال دين فايطاليا مثلا قد سبق ان تلقت عددا غير قليل من الكهنة القادمين من الشرق .

التغيرات الطارئه على عدد رجال الدين في فرنسا حتى عام ٢٠٢٥م .

العام	الحد الاعلى	الحد الادنى
١٩٧٥		
١٩٨٥		
١٩٩٥	٢١٦٠٨	٢٠٦١١
٢٠٠٥	١٥٠٥٨	١٣٠٨٥
٢٠١٥	١٠٧٦٨	٧٨٦١
٢٠٢٥	٩١١٢	٥٢٨٩

عام ٢٠٠٠

ميدان العمل

نهاية الاطارات المتوسطة

كتبت ماريفون بيكون :

يجب ان يعرف مايلي : ان نصف المهن التي ستكون الاكثر رواجا في نهاية هذا القرن على الاقل لم توجد بعد او انها لاتزال في مرحلتها الجنينية . ومن المستحيل الان توصيف هذه المهن بدقة . نعلم شيئا واحداً فقط وهو انها ستشترط على اصحابها ان يستوعبوا قدراً غير قليل من المعارف المتعلقة بالعقول الالكترونية « الكومبيوترات » . هذه العقول التي سيكون لها من الانتشار كما هو شأن التليفون في هذه الايام .

وهذا يعني اختفاء بعض المهن « او على الاقل يعني نقصا كبيرا فيها » . في هذا المجال تبدو معارفنا اكثر . ان كتائب العمل الضخمة التي لامستقبل لها يمكن ان تحدد في ميداني :

١) الذين سيتعرضون للتهديد بالبطالة ينتمون الي ما يطلق « الانجلو – ساكسون » عليهم اسم الادارة المتوسطة . ويدعون في اللغة الفرنسية باسم « الاطارات الوسطى » . ان مهمة هؤلاء العاملين هي القيام بما تقوم به احزمة الربط بين الاجهزة المتعددة داخل مؤسسة من المؤسسات . اي انها مهمة الربط بين الادارات وبقية العاملين

في القاعدة . وقد اثبت الكومبيوتر ومجموع النظم النابعة منه والتي توضع اليوم موضع التنفيذ انها اكثر فعالية في تحقيق عمليات الاتصال والربط بين هؤلاء المواطنين التقليديين .

٢) وهناك فريق اخر سيتعرض افراده للبطالة ممن يقل بالتدريج استخدامهم في

قطاعات الانتاج . ففي الولايات المتحدة مثلا يقرر الخبراء ان ١١ في المائة فقط من العاملين سيستخدمون في قطاعات الانتاج عام ٢٠٠٠ م مقابل نسبة ٢٤ في المائة من جملة العاملين في وظائف اساسية هذه الايام . ذلك لان الرجال سيستبدلون بالناس الاليين في خطوات متدرجة ومتسارعة . وتقدر منظمة « و . س . د . أد » ان ٢ في المائة فقط سيفقدون مراكزهم حتى عام ١٩٨٥م .

في فرنسا نفسها . ولكن بعد عام ١٩٩٠م حين يصبح الانسان الالي متوفراً بأعداد كبيرة ستتم عند ذلك نقلة حقيقية وتحولات في نوعية الوظائف والخدمات .

هل في هذا ما يدعو الي القلق ؟

عندما بدات الثورة الصناعية ، كان عدد المزارعين مرتفعا ، بينما عدد المعلمين كان منخفضا جدا . لكن هذه الحالة تغيرت كما يعرف كل منا . وستكرر هذه الظاهرة في العام ٢٠٠٠ م .

اما الاعمال الجديدة التي ستولد ستكون في الوقت نفسه اكثر تخصصا من الناحية التقنية واكثر ابداعا . هنا ايضا سيقوم الكومبيوتر بفضل برامجه وكل المتوعات المتفرعة عنه بدور بالغ الاهمية .

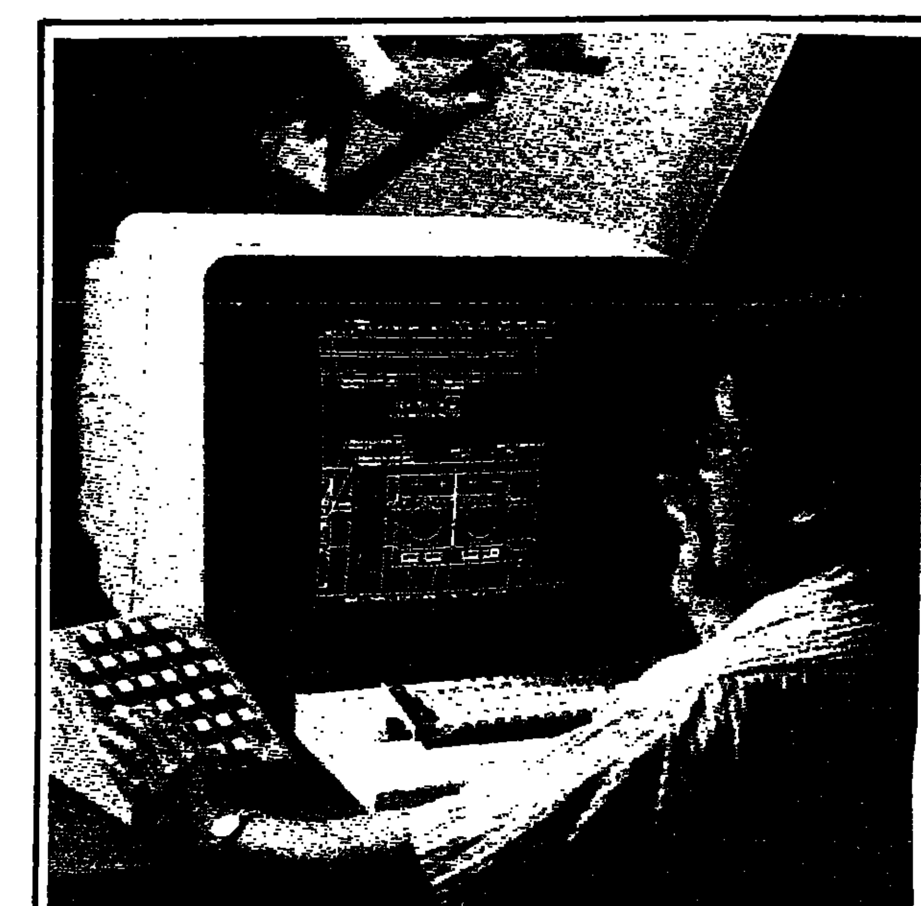
وفي الوقت نفسه سيتضاعف عدد العاملين في الخدمات ذات الطابع الاجتماعي والوقاية الطبية . ان ظهور اجهزة تستطيع القيام بعدد كبير من الاعمال الطبية دون تدخل الطبيب من مثل ما قبل التشخيص ، والعناية الاوتوماتيكية الرخيصة الخ ، سيقود الى زيادة كبيرة في تقنيي الصحة . وسيكون الشأن نفسه في ميادين عديدة . اما المتخصصون في طب الشيخوخة ، والذين تم اعدادهم اعداداً جيداً لاستجابة للحاجات الفيزيقية ، والعقلية والاجتماعية للمتقدمين في اعمارهم فانهم لن يجدوا اي صعوبة في العثور على عمل لهم .

واما في ميدان الصناعة فستمو ثلاثة قطاعات . بالتأكيد كل ما يتعلق بالاليكترونيك . وكل ما يتصل بالهندسة الجينية من امثال علماء الحياة ، والكيميائيين ، وتقنيي الانتاج في ميادين الصيدلة ، والزراعة ، والصناعة . وايضا ، وهذا ادعى الى الدهشة ، قطاع معالجة نفايات الصناعة وازالتها .

ومن الطبيعي جدا ، ان التعدد في عدد الوظائف والخدمات والتعديلات التكنولوجية الدائمة سترغم كثيرين من الاشخاص ذوي الحيوية والنشاط على تغيير مهنهم مرات عديدة خلال حياتهم .

ان ضرورة اعادة التدريب ستزيد من عدد السنوات السبتية « سنوات الراحة » نسبة الي يوم السبت الذي يعني عند اليهود يوم الراحة » . ومهما يكن حجم التنمية ومستواها ، فان البطالة باقية بالنسبة للاشخاص غير المؤهلين للتكيف لسوق عمل هو في تطور مستمر .

ونظرا لعدد الاشخاص المتقدمين في العمر ، الذين يرغبون في الاحتفاظ بعملهم ، وبالنظر ايضا لتطور الانتاجية ، واستخدام الناس الاليين ، فان ساعات العمل يجب ان تقل بنسبة كبيرة وان تكون اكثر مرونة . ففي الولايات المتحدة مثلا يقدرون ان ساعات العمل الاسبوعي عام ٢٠٠٠م ستكون في حدود ٣٠ او ٣٢ ساعة فقط .





زراعة



النباتات والحيوانات الجديدة

كتبت آن جان بلان :

لن تكون الزراعة الفرنسية عند بداية القرن الواحد والعشرين على صورة الكولكوز الذي يعمل فيه مئات العمال ، ولا على صورة المشاريع الكبرى على الطريقة الامريكية . ان مؤسسة ذات وجه انساني يبقى لها طابعها الاسري ، تكون اكبر قليلا منها اليوم ، لكنها افضل تكيفا لوظيفتها الانتاجية ، واكثر تخصصا ، واكثر ارتباطا بحاجات السوق ، واكثر استفادة من النجاحات التكنولوجية الهامة .

اولا الادارة . العقل الالكتروني العائلي الذي يتم وصله ببنوك المعلومات والدوائر التقنية في وزارة الزراعة ، سيصبح عونا حقيقيا على اتخاذ القرار . بفضله يستطيع المزارع ان يعقد مقارنة بين الخطط المختلفة لعمليات المناوبة الزراعية في اطار النماذج من الزراعات ذات العائدات الافضل ، والاحسن تكيفا للارض .

كما ان خطط عمل لفترات قصيرة او متوسطة يمكن ان يتم اعدادها بسرعة في ضوء تنبؤات الارصاد الجوية الزراعية ، التي ستكون مؤكدة وصحيحة لمدة اسبوع على الاقل ، وقابلة للتصديق لمدة ١٥ يوما .

ان خطط الري والرش ستهتم كثيرا بهذه التنبؤات . ذلك لان الرش الذي يتم في الوقت المناسب يعطي اقصى ما يمكن من الانتاج . وايضا فان الكفاح ضد قوارض الزروع ، ورش مقاوم الطفيليات في الوقت المناسب سيسمح بتجنب الكثير من المعالجات الروتينية . ففي هذه الايام تعتبر عملية الرش هذه ضرورية بين ١٥ و٢٠ مرة في كل عام . ولاريب ان المزارعين سيكتفون بثلاث او اربع مرات في العام بعد عشرين سنة وربما اقل من عشرين .

ورقابة المحاصيل بواسطة الاقمار الصناعية ستساعد المزارع كثيرا وكذلك حراس الغابات في كفاحهم ضد الطفيليات المتنوعة . فبفضل الكليشيهات التي تبعث بها الاقمار الصناعية اصبح من الممكن معرفة ما اذا كانت غابة من الغابات او زراعة من الزراعات قد اصيبت بطفيلي .

والاسلوب نفسه سيسمح بالتنبؤ بدقة بحالة النضج في المحاصيل .

ان خطوة كبيرة الى الامام ستتم عام ٢٠٠٠م : انها النظرة التفاؤلية المعممة للمنتجات والعائدات . ان السباق نحو العائدات بأي ثمن لن يعود ذا موضوع . لا فائدة تجنى من التوصل الى تحقيق انتاج كبير في كل هكتار اذا وجب مقابل ذلك ان تؤكل العائدات بالسماد او بالماء . وايضا فان الحصول على كميات قياسية من القمح ذي الصفات الخبزية المتوسطة ليس هو الحل الامثل .

وفجأة اجتمع الاختصاصيون في علم النباتات وعلم الوراثة وضموا جهودهم لتحسين الانواع الموجودة وخلق انواع جديدة غيرها ، تتطلب كمية اقل من السماد وتصدر عنها مقاومة اكبر للطفيليات « بحيث تتطلب مجهودا اقل كلفة في المعالجة والصيانة » واخيرا تكون مصدرا لمزيد من العائدات .

ومن ناحية اخرى ستزيد النباتات الغنية بالبروتينات زيادة كبيرة كنباتات الصويا ، والجلبان ، وعباد الشمس ، والبرسيم والفصة والقصب ، ثم الترمس والبازلاء ، واخيرا السلجم او اللفت . ان انتاجية هذه النباتات ستزيد كثيرا بفضل التعايش بين هذه النباتات والعضويات الصغيرة جدا المكثفة للازوت الجوي ، مما زاد في خصوبة التربة .

وهناك تغير اخر : انه تصغير مساحة القطاعات المزروعة من الارض ، في المزارع كما في الحدائق الصناعية ، وتقسيم المساحات الزراعية الى قطاعات اصغر مساحة يسمح في الحقيقة بكفاح افضل ضد الطفيليات والامراض ، فالانواع النباتية المختلفة ليست قابلة للتأثر بالآفات نفسها .

وفيما يتعلق بتربية الماشية ، فان العملية الانتخابية وعلم الوراثة سيسمحان بتحسين حالة القطعان وتكييفها لاغراض الاستهلاك .

اما انتاج الالبان في كل رأس من البقر فسيتضاعف بحيث يصبح عام ٢٠٠٠م ٧٠٠٠ ليتر بعد ان كان عام ١٩٨٠م حوالي ٣٥٠٠ ليتر سنويا ، ان البقرة الاميركية هولستين قد حلت تدريجيا محل «الفريزون » في التربية الصناعية للماشية .

اما الاغذية المخصصة لهذه الحيوانات فسيدخل عليها تعديل : ستتم معالجة القش ونفايات الذرة بحيث تصبح قابلة للهضم من قبل هذه الحيوانات . اما النفايات الزراعية التي لم تستخدم بهذه الطريقة فانها ستتم معالجتها في جمعيات تعاونية محلية ، بحيث تتحول الى ميتان « غاز المناقع والمناجم » يستخدم محليا كمصدر من مصادر الطاقة .

تفصيل آخر : ستكون مزارع خاصة ، في المناطق المختلفة ، وفي ظروف بيئية متعددة ، تزرع فيها انواع شهيرة « بمعنى انها لم تجر عليها تجربة وتقارن بما اجريت عليه » ، وأرومات نباتية تكون بمثابة مخزونات جينية يستعين بها علماء الجينات « الوراثة » بحيث يستطيعون تكييف الانواع الحيوانية والمتنوعات النباتية لحاجات السوق الجديدة . وهذا يحدث بالطبع في ميدان التربية الحيوانية حيث يحتفظ المربون اصحاب القطعان باعداد هامة من قطعان الانواع الشهيرة .

نقطة اخيرة : في هذه الحالة سيكون في وسع اصحاب الماشية ان يفكروا في الاجازة من العمل كما يفعل غيرهم من ابناء الشعب . ان السيطرة على دورات التخصيب للبقر في القطيع ستسمح خاصة في تأمين ولادة مبرمجة للعجول . كما انه سيكون من الممكن قطع عملية الارضاع لفترة من الزمن « وان كانت قصيرة نوعا ما » .



فن المكتبية



السكرتير الآخر

كتبت كاترين غيفون :

المكتبية « اي المكتب الاوتوماتيكي » هو اولا وبالذات العقل الاليكتروني في كل مكان من المكتب . بل هو اكثر كثيرا من ذلك ، بالقدر الذي لايكون فيه هذا العقل الاليكتروني آلة بسيطة .

انه آلة طابعة فائقة : فالسكرتيرة معه لاتحتاج الي ان تعيد ضرب النص المطلوب على الطابعة ثلاثا او عشر مرات . انها تضرب النص مرة واحدة ثم تعود الي تصحيحه وضبطه فيما اذا احتاج اليهما وتنقل الضبط والتصحيح الي الشاشة . وهكذا يتم ضرب النص النهائي . وهذا امر عادي جدا . اما ما هو غير عادي ، فهو ان هذا العقل

الاليكتروني الصغير يستخدم كبنك للمعلومات . ان في وسع السكرتيرة ان تزود ذاكرته بمئات الاسماء ، والفيشات ، وارقام التليفونات ، يمكن ان تعود اليها مرة ومرات اخرى بسرعة . وفي وسعها ان تقوم بكل الحسابات ، وان تتنبأ بسلسلة طويلة من الارقام والعمليات التي يجب ان تنفذ ، والخطوط البيانية واللوحات التي يجب ان تخطط .

المرحلة التالية : العقل الاليكتروني نفسه . في هذه المرة يمكن ربطه بشبكة محلية مؤلفة من عشرات من الاجهزة المماثلة على كابل يمتد ١ ، ٢ ، ٣ كليومتر . وبذلك يشارك الجميع في الحصول على المعلومات والمعطيات نفسها . واخيراً يمكن ربط هذا العقل ببنوك معلومات موجودة على مسافة الآف الكيلو مترات ، ثم التوصل الي الطلب الاوتوماتيكي لكل ارقام التليفونات .

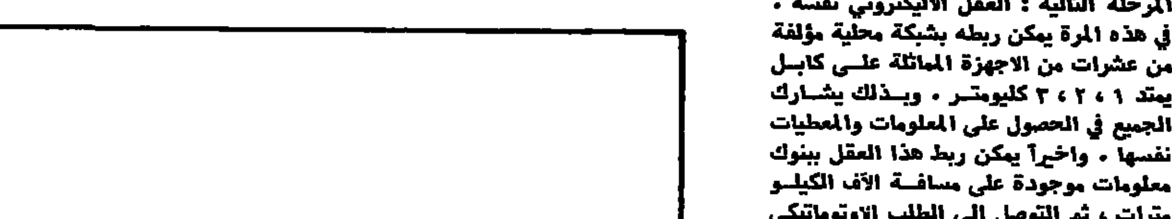
كل هذه التجهيزات موجودة منذ اليوم وقد بدىء باقامتها في المؤسسات الفرنسية . لكن فن المكتبية سيعرف ازدهارا مفاجئاً قبل ان يمر عقد من السنين . بوسائل اقوى واكثر فاعلية : الخبراء يفكرون مثلا في ارسال وثائق مكتوبة الي عشرة او خمسمائة شخص مرة واحدة بفضل « الارسال الاليكتروني » . والنتائج المترتبة على هذه الانجازات التكيف الضروري لكل فرد مع هذه الانجازات الجديدة ، وبالتالي نشوء مناهج جديدة في العمل .

والسكرتيرة اليوم هي خير من يؤهل لاستخدام هذا العقل الالكتروني . ان عمل سيحقق تقدما في النوعية . وسيمنحها دورا جديدا .

تعالوا نذهب الي ابعد من ذلك : مادام ان المعلومات ستوزع وستنتشر في مساحة بضع مئات من الامتار لمبنى من المباني ؟

لماذا لايكون العمل في المنزل ؟ او ايضا لماذا لاتخلق مراكز عمل ، مع عقول اليكترونية ، في مدن جديدة ، مما سيوفر ساعة او ساعتين من التنقل اليومي ؟ الخبراء في فرنسا يفكرون جديا في هذا الموضوع : ان هناك تجربة تجرى من هذا النوع في منطقة « مارن – لا – فاليه » . فبعد عشر سنوات ، وربما اقل ، سيتم هذا الامر فيما يبدو لنا .





زيارة عرفات للقاهرة

أسباب.. ومؤشرات



● احداث طرابلس : اختلف القادة فاحتكموا للسلاح ••

... ابدا في ان رئيس منظمة التحرير ... ياسر عرفات لاعب سياسي ... يعرف كما يقول المثل « من اين ... » السياسية في حلبة ... الشرق الاوسطية • ويكفيه ... وحنكته هو انه صمد امام كل ... العبث بالوضع في الشرق ... استطاع ان يساير وان ... ست وعشرين لحية عربية رسمية ... مبنى الجامعة العربية في ... • في مرحلتين من ... المحور العربي خلال السنوات ... الماضية • المرحلة الاولى التي ... القومية « واليسار ... كانت تلك فترة قصيرة ... الزعيم العربي جمال عبدالناصر ... المرحلة الثانية وهي مرحلة ... مبنى العربي » الذي يرفع ... ولا يتردد باللعب باوراق ومصير ... الثلاث عشرة سنة الماضية •

... اليسار واليمين رغم عدم ... التقسيمات والتصنيفات التي ... من الله الحقيقة بشيء ... هناك من هم مصنفون في ... وهم في جمهورية اليمين ، ... في « جمهورية اليسار » ... اليمين • صحيح ان ما يعرف ... الترتيب الفلسطيني وتخطيه ... الفلسطينية باتخاذ الكثير من ... ويعطيه مرونة في لعبته ... والسياسية على ساحة الشرق ... ان الصحيح كذلك ان طبيعة ... المتعاملين بمعادلة الشرق ... على الرجل ان يقول ما ... ما يفعل • لا نقول ذلك تبرئة ... تنزيها له عن الخطأ ذلك ان ... ومحنتها كان ذا طبيعة حاسمة ... ان نقول ان زعماء فصائل ... الفلسطينية ساهموا في الخطأ بشكل ... في انهم سمحوا او رضوا ... الكبيرة والصغيرة على ... الفلسطينية منذ اكثر من عشر ... الذي لاشك فيه ان الخروج ... من بيروت في حد ذاته ذكر ... في الحل السياسي للمشكلة ... مشكلة الشرق الاوسط ، وان ... من طرابلس كان الجزء الاخير ... الحل » وان الخروجين تتحمل ... واخيرا القيادة الفلسطينية ... عرفات بغض النظر عن كل ... العسكرية والمدنية وخلافه • ولاشك ... مختلف الاطراف ذات العلاقة ... الاوسط عربيا واطنيا كان اول ... التورة الفلسطينية من ... بعد تخلي الانظمة العربية ... الخيار العسكري لصالح الوسيط ... الذي استبدل وساطته « السلمية ... الاخيرة » باتفاقيات كامب ديفيد • ... ان هناك عددا من القياديين ... للمنظمة ان تسير في خط ... السلمي للمشكلة الفلسطينية ... الاوسط ، وان زيارة السيد ... مباشرة جزء من مجمل سيناريو ... هناك ظروف قد عجلت ... اللحظة بالذات •

★★★

... بالديمقراطية العربية ... الفلسطينية لسنا بصدد ... سلبيات الزيارة او ايجابياتها ، ... ان نقول ذلك ، ولكن لا ... جميعا نعلم ان الافواه مليئة ... ولكنه لا يقال • وسنكتفي ... بالوضع العربي ، او ... بمشاكل المنطقة ثم ... استقراء ما للزيارة وما عليها ... وما قيل في الزيارة معها او ... مختلف الاطراف عليها :

... رجيت للوجود الفلسطيني ... ضربة لا نبالغ اذا قلنا انها ... منذ الخروج من بيروت ... الاولى من المؤامرة الكبرى

كيف يرى المراقبون والمحللون العرب والاجانب يعزون من قناة منظمة التحرير ويقللون من شأنها وتصاعدت هذه العملية خلال الخلافات الفلسطينية الاخيرة وحصار طرابلس فمنذ راحت تشكك بشرعية المنظمة وبمصداقيتها واحقيتها بالتحدث باسم الشعب الفلسطيني في المحافل الدولية من حيث طرح الحلول للمشكلة الفلسطينية • وزاد الامر صعوبة الموقف السوري من قيادة السيد عرفات لمنظمة التحرير ومنعه من دخول الاراضي السورية •

عربيا : الانظمة العربية تقف « صامتة » امام ما يحدث للثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في لبنان وغير لبنان بل حاولت اجهزة الاعلام العربية في الايام الاخيرة تصوير الخلاف والمعارك في شمال لبنان على انها معارك فلسطينية — فلسطينية مع انها ليست كذلك تماما • ثم ان السنوات الخمس الماضية

التي مرت على زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات للقدس وابرام اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية اثبتت بما لا يدع مجالا للشك ان جميع الانظمة العربية بلا استثناء مؤيدة وراضية عن خط كامب ديفيد او خط انور السادات الذي يستبعد الخيار العسكري ويتمسك بالخيار السياسي في حل النزاع العربي الاسرائيلي حتى جعلت المراهنة على الورقة الامريكية وتسليم كل الاوراق العربية للولايات المتحدة المنطقة كأنها مقبلة على ان تصبح محمية خاضعة للعلم الامريكي •

اسرائيليا : لاحظنا استمرار الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وسيطرة الارهاب المستمرة ضد المواطنين الفلسطينيين وزرع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بمئات المستوطنات وتشكيل المنظمات الارهابية التي تمارس ارهابها بشكل يومي ضد المواطنين الفلسطينيين بهدف ارغامهم على ترك وطنهم •

جاء ذلك في تقرير يصف الوضع في المناطق المحتلة بأنه شبيه بحرب غير معلنة من قبل المستوطنين اليهود وسلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد هؤلاء المواطنين العزل الى حد ان المستوطنين انفسهم بدأوا يمارسون بدلا من السلطات الصهيونية دور الشرطي في المناطق المحتلة فضلا عن الاستيلاء على الاراضي بالقوة •

وفي هذا الجو الارهابي البشع لا يستغرب احد اذا ما وصل المواطنون الفلسطينيون او بعض منهم الى اليأس الاليم فباتوا مستعدين للموافقة على اي حل يطرح ظانين انه سيخفف من آلامهم ومعاناتهم •

دوليا : الولايات المتحدة تواصل دعمها لاسرائيل ماديا وعسكريا وبغير حساب •

والعلاقات الاسرائيلية الامريكية وصلت ذروتها مؤخرا بعقد الاتفاق الاستراتيجي بين الجانبين • والولايات المتحدة واسرائيل متفقتان على استبعاد المنظمة عن اية مفاوضات ربما تجري حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة • ويعلق المحللون والدبلوماسيون الاجانب على الوضع في هذه المناطق بانه وصل الى درجة لم يبق بعدها ما يمكن للاردن او الفلسطينيين التفاوض عليه •

★★★

تراوحت ردود الفعل على زيارة السيد عرفات المفاجئة للقاهرة ومحادثاته مع الرئيس مبارك بين القبول الرسمي العربي ومعارضة معظم الفصائل الفلسطينية ، بل ان هذه المعارضة وصلت الى حد المطالبة باسقاط السيد عرفات عن قيادة المنظمة وترددت المبررات الفلسطينية المعروفة والمبررات العربية المعروفة وهي حق الفلسطينيين في اتخاذ ما يعود عليهم وعلى قضيتهم بالخير •

لكن ماذا قيل في الزيارة ؟ المسؤولون المصريون يرون فيها انتصارا لخط مصر وسلامة هذا الخط ، وهو بطبيعة الحال خط السلام الذي دشنه انور السادات بزيارة القدس ، ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية ، واستمرار النهج المصري الحالي متمسكا بالحل السياسي لقضية الشرق الاوسط الى حد التباهي باتفاقيات كامب ديفيد وعقلانيتها ، ويرى المسؤولون المصريون كذلك ان الزيارة تعني موافقة منظمة التحرير على التفاوض مع اسرائيل والتعاون مع الدول العربية في هذا الاطار وان الزيارة ستكون خطوة ايجابية على طريق حل مشاكل المنطقة •

اما الولايات المتحدة فقد رحبت بالزيارة وكذلك الدول الغربية واعتبرتها خطوة ايجابية في « عملية السلام » • وزير الخارجية المصري كمال حسن علي قال عقب محادثاته مع المسؤولين الامريكيين مؤخرا : ان واشنطن استجابت لافكار مصرية لانعاش « مفاوضات السلام » وحل القضية الفلسطينية • اما اسرائيل فقد « اذهلتها الزيارة » واعتبرتها

انتهاكا لاتفاقيات كامب ديفيد ويقول رئيس وزراء العدو اسحاق شامير ان الزيارة افسدت على اسرائيل ماكانت تطمح اليه من انضمام دول عربية اخرى الى « عملية السلام » • ووصل الغضب الاسرائيلي من الزيارة وموقف مصر والولايات المتحدة المؤيد لها الى حد قال فيه شامير : ان الولايات

المتحدة واهمة اذا كانت تتوقع ان الزيارة ستنعش المبادرة الامريكية السلمية التي طرحها الرئيس الامريكي ريغان في العام الماضي واوضح شامير موقف حكومته من احتمال اشتراك المنظمة في اي حل لمشكلة الشرق الاوسط بلاءات ثلاث : لا تفاوض مع المنظمة ، لا تقسيم للقدس لا دولة فلسطينية ولا عودة الى حدود عام ١٩٦٧ •

ويقول مسؤول اسرائيلي آخر ان رفضنا لمنظمة التحرير مسألة حياة او موت وليست مسألة تكتيكية •

ومع ذلك فان واشنطن كررت شروطها لاعتراف بالمنظمة واجراء حوار معها وهي الاعتراف بما يسمى — بحق اسرائيل في الوجود وقبول قراري مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ •

★★★

ويمكن القول الان : ان السيد عرفات اراد من وراء الزيارة بين امور اخرى قد نعلمها ولا نعلمها ، ابقاء ورقة اللعب « الكرت » الفلسطيني بيد منظمة التحرير في ضوء اكثر من اعتبار فلسطيني وعربي ودولي •

كما يمكن القول : ان الزيارة اضعفت اوراق اطراف عربية وعززت اوراق اطراف اخرى • ثم انها اعادت المنظمة من جديد الى دائرة الضوء في الساحة الدولية • وانها كسرت « عقدة الخجل » من الاعلان رسميا عن عودة مصر الى الصف العربي او الصف العربي الى مصر • رغم ان الاتصالات العربية الرسمية مع مصر لم تنقطع منذ المبادرة الساداتية ولاشك ان الجميع مع الزيارة اذا كانت ستؤدي في النهاية الى اخراج مصر من قمقم كامب ديفيد الامريكي الاسرائيلي ، اما اذا كانت ستساهم في عودة مصر لتقود الصف العربي تحت مظلة كامب ديفيد والاتفاق الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي فان الجميع وبكل تأكيد ضدها •

ويبقى ان نقول في ظل حقيقة واحدة هي عدم رغبة اسرائيل في السلام ، ان الزيارة لن تسفر عن اي شيء لا لصالح القضية الفلسطينية ولا لصالح السلام وانها ستبقى في النهاية موضوعا جديدا للجدل البيزنطي — العربي — الفلسطيني •

رفيق عثمان

تساؤلات مشروعة حول

لقاء القاهرة..

● مبارك ● عرفات

بقلم/ فهد الناصر

على الرغم من أن الاتصالات بين السيد ياسر عرفات والحكومة المصرية كانت مستمرة منذ فترة طويلة ، كما هو معروف ، وكما اكدت المصادر المسؤولة في القاهرة اكثر من مرة ، وعلى الرغم من التصريحات العديدة التي صدرت عن مسؤولين فلسطينيين كبار من المقربين الى منظمة التحرير الفلسطينية بشأن امتداح الدور الذي يقوم به الرئيس حسني مبارك في خدمة القضية الفلسطينية والمطالبة باستعادة مصر الى الصف العربي •• وعلى الرغم من استمرار العلاقات الرسمية بين الطرفين عبر القنوات الدبلوماسية العديدة وعن طريق مكتب المنظمة الموجود في القاهرة وممثل السيد ياسر عرفات الذي لم يغادرها منذ عقد اتفاقيات كامب ديفيد التي ايدها صراحة ، ونعني به السيد سعيد كمال •• على الرغم من كل ذلك فان زيارة « ابو عمار » للقاهرة ، والصورة التي تمت بها ، والملابسات التي احاطت بها قبل وقوعها ، كانت مفاجأة غير متوقعة لاسيما ان قيادة حركة « فتح » كانت باستمرار تحيط العلاقات واللقاءات التي تجريها مع مصر بجو من الكتمان والسرية • بل لقد صدرت تصريحات عديدة تنفي الصفة الرسمية عن اي تمثيل لحركة « فتح » او لمنظمة التحرير في القاهرة ، وقيل اكثر من مرة : ان عقوبات قد اتخذت في حق بعض المسؤولين بسبب تصريحاتهم التي تؤيد المسيرة السلمية التي بدأها الرئيس الراحل انور السادات وما جرت اليه من ارتباطات واتفاقيات ومعاهدات مع الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل •

وهكذا فان المفاجأة التي مثلتها الزيارة لا تكمن في القيام بها بحد ذاته ولكن في الظروف التي احاطت بها اولا ، وفي المعنى الذي اعطته والمتعلق بانهاء اسلوب السرية والكتمان واثارة اجواء من الغموض حول العلاقات مع مصر واتباع سياسة صريحة معلنة وخطوات رسمية على مستويات القيادة العليا •

ولاشك ان مثل هذه المفاجأة اصابت بالصدمة العديد من الاطراف الفلسطينية والعربية ولاسيما على الصعيد الشعبي والاعلامي وفي صفوف القواعد المقاتلة في حركة « فتح » وفصائل الثورة الاخرى • ولكي يتم امتصاص هذه الصدمة كان لابد من اصدار بيانات مهدئة تبرر ما سمي بالفردية في اتخاذ القرار وتقييده من قبل الاخ ياسر عرفات وتعلن تحمله المسؤولية وحده فيما اقدم عليه وعدم الالتزام باي من النتائج التي تترتب عليه • كما كان لابد من تقديم وعد باصدار موقف نهائي على ضوء دراسة ملابسات الزيارة • غير انه في نفس الوقت كان لابد من اختلاق التبريرات والتفسيرات والتحليلات التي تخفف من اثر الصدمة جماهيريا وتترك مجالا للقيادة لاعلان موقفها النهائي والداعم لخطوات « ابو عمار » • وقد كانت هناك في الواقع تبريرات ساذجة لم تستطع اقناع احد مثل الاستقبال الجماهيري الذي خص به ابناء الشعب المصري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والذي اضطره الى قبول الزيارة • وان العواطف لعبت دورها في هذا المجال ! ولسنا هنا في حاجة الى القول بان الزعيم الذي تسيره العواطف في قضايا مصيرية تتعلق بمستقبل شعبه غير جدير بالقيادة او الزعامة • ولاشك ان الاخ ابوعمار ليس من هذا النوع • ولا ندري اذا كانت الرغبة في النيل من المؤهلات القيادية للسيد ياسر عرفات وراء مثل هذا التبرير !

اما التبرير الاخر القائل بان الزيارة احدثت هزة في العلاقات القائمة بين القاهرة وتل ابيب ، وقد تكون دفعة لاعادة مصر الى الصف العربي بدليل ان العدو اعتبر ان اجتماع مبارك — عرفات يشكل خرقا لاتفاقية كامب ديفيد ، فهو تبرير غير منطقي ولا ينطبق على الواقع • فأين هي الهزة في العلاقات التي يتحدثون عنها ؟ هل تكمن في تلك التصريحات التي ادلى بها اسحق شامير رئيس وزراء العدو والتي ادعى فيها انه كانت هناك فرصة جيدة لان تنضم جهات معتدلة في العالم العربي الى المسيرة السلمية بناء على اتفاقيتي كامب ديفيد انه يخشى من ان هذه الجهات ستختفي مرة اخرى اثر اجتماع الرئيس مبارك وعرفات ورد الفعل الايجابي لواشنطن على هذا الاجتماع ؟! ان مثل هذا التصريح لا يصدر عن عقل متزن لان اي مراقب بسيط لامور يدرك اسلوب المفاوضات والحوار الذي تم الاتفاق على سلوكه في اجتماع القاهرة فهو ليس سوى اسلوب اتفاقات كامب ديفيد ، ولن يؤدي الا الى اتفاقات مكملة لكامب ديفيد او صيغة تنفيذية للجزء الخاص منها بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين • واذا كان شامير قد شط في ادعاءاته الى مستوى التخريف فان غيره من قادة العدو الصهيوني كبيريز وغيره اكدوا ان الزيارة لا تتناقض مع اتفاقيات كامب ديفيد ، وكذلك اعلن الرئيس الامريكي ريغان ، بل ان المتحدث باسم وزارة

الخارجية الامريكية قال : « ان الولايات المتحدة تنظر الى تجدد المحادثات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية كتطور مشجع بالنظر الى تقيد مصر باتفاقيتي كامب ديفيد ودعمها الصريح لمبادرة الرئيس ريغان •

إن اثارة مثل هذا التبرير يعني في الواقع موافقة تامة على أهداف الزيارة ونتائجها وكل ما ترمز اليه موضوعيا ، وان الانتقاد والتنديد في بيانات قيادة « فتح » موجه فقط الى الاسلوب الفردي الذي اتبعه السيد ياسر عرفات دون استشارة قادة الحركة ، غير ان هذا المأخذ الاخير مرفوض من قبل الاخ ابوعمار الذي اعلن انه حصل على موافقة رفاقه في تونس وموافقة القادة العسكريين على ظهر السفينة اليونانية قبل ان يتوجه للقاهرة • ومن جهتنا فاننا نميل الى الاعتقاد بان الفردية في اتخاذ القرار امر وارد ومتفق عليه من قبل جميع المسؤولين والقادة الفلسطينيين فيما يتعلق باسلوب السيد ياسر عرفات في القيادة وقد كان هذا احد الاسباب الرئيسية التي ادت الى قيام حركة المعارضة في « فتح » وإثارة الخلافات الخطيرة القائمة في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية غير اننا نستبعد في نفس الوقت ان يكون موضوع زيارة القاهرة قد تم دون استشارة القادة في تونس بسبب بسيط هو ذلك الهجوم العنيف والانتقاد اللاذع الذي تضمنته كل بيانات « فتح » الصادرة حول الزيارة وملابساتها ضد كل من تصدى لها بالمعارضة او الدعوة لمحاسبة المسؤولين عنها ، ان مثل هذا الاتجاه لا يعني سوى الموافقة والتأييد للزيارة سواء كان ذلك ناتجا عن العلم المسبق او عن الايمان المطلق بكل ما يصدر عن القيادة الفردية وتبنيه دون مناقشة الامر الذي عبر عنه احد رؤساء بلديات الضفة الغربية المبعدين حين قال : « ان اي تحرك لعرفات وبأي اتجاه لن يكون الا لمصلحة القضية الفلسطينية والامة العربية » ! ولاشك ان مثل هذا الاعتقاد اخطر على القضية من اي من الاخطار المحيطة بها • وهو وحده يستوجب اعادة النظر في مجمل المسيرة الثورية منذ بدايتها ، ومهما يكن الامر ، فان كافة الدلائل تشير الى ان الزيارة لم تكن مجرد تصرف فردي او انسياق وراء العاطفة العابرة او حتى بفرض احداث هزة في العلاقات المصرية الاسرائيلية • بل هي بداية منعطف جديد لمسيرة العمل الفلسطيني يراد للثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير ان تسلكه بديلا عن الطريق الذي سلكته منذ البداية باعتماد اسلوب الكفاح المسلح • وكما صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية فان الامر يتعلق باستراتيجية جديدة لقيام السلام في المنطقة على اساس الحوار ، وان السيد ياسر عرفات سيقوم بوضع هذه الاستراتيجية ، وانه تم خلال محادثات القاهرة الاتفاق على استمرار التشاور بين الجانبين لتحقيق هذا الهدف • ويأتي موضوع تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى ، الذي اعلن السيد ياسر عرفات انه سيكون من اول الموضوعات التي سيناقشها المجلس الوطني الفلسطيني في فبراير القادم ، تجسيدا عمليا للمنعطف الجديد ، وبدء المرحلة الجديدة •• مرحلة العمل الدبلوماسي والحوار والمفاوضات بعيدا عن العنف ، والمقاومة المسلحة التي تتناقض مع السلام ، والتعايش السلمي المنشود مع اسرائيل ! اوليس هذا هو المفهوم الصحيح لمقولة : ان المرحلة القادمة للنضال الفلسطيني ستشهد تحركا دبلوماسيا وسياسيا وشعبيا من خلال الاجتماعات المكثفة عربيا ودوليا ؟ خاصة اذا قيلت هذه العبارة اثر اجتماعات القاهرة مباشرة !

والمرحلة الجديدة في نظر اصحابها تستهدف بالطبع اعادة تنظيم هياكل ومؤسسات منظمة التحرير على طريقتهم خاصة ان فصائل منظمة التحرير بغالبيتها العظمى اعلنت رفضها وشجبها للتحول الجديد الذي عبرت عنه زيارة القاهرة • وحينما قالت هذه الفصائل كلمتها الداعية الى اعادة الشرعية لقيادة منظمة التحرير بعد ان انتهكت هذه الشرعية بزيارة القاهرة قام من يدعي بان هذه الفصائل لا تمثل شيئا ، وان كل محاسبة او مساءلة يجب ان تتم في اطار المؤسسات الشرعية ومن خلالها ، وان الذي يحكم في هذه الزيارة هو شعبنا الفلسطيني • ولنا هنا ان نتساءل عما اذا كانت منظمة التحرير هي فقط الفصيل الوحيد غير المعارض وغير المنشق من حركة « فتح » وان جميع « الفصائل الباقية ومعها الفصيل المعارض من حركة « فتح » لا يعنيها مطلقا ما يجري ، ولا تساوي سوى صفر على الساحة الفلسطينية وداخل منظمة التحرير ومجلسها الوطني و ومؤسساتها ! وما معنى الشرعية ، والقيادة الجماعية اذن ؟

في اعتقادنا ان الشرعية دائما وفي كل مكان هي في جانب الاكثرية ، وفي جانب القيادة الجماعية البعيدة عن كل أسلوب فردي او تحكمي من اي نوع ، وبالوسائل الديمقراطية المنصوص عليها في مقررات المجالس الوطنية الفلسطينية وفي البرنامج التنظيمي لمنظمة التحرير الفلسطينية وفي هذا الاطار وحده يمكن الحديث عن اعادة تنظيم هياكل ومؤسسات المنظمة •

ومع الاسف الشديد فان هناك من يريد باثارة موضوع اعادة التنظيم معنى الهدم والتخريب والالغاء ، فانكار حق الاغلبية في اتخاذ القرار لا يمكن فهمه الا بهذا المعنى ، كما ان القول بالمرجوع الى الشعب الفلسطيني ليحكم في موضوع الزيارة وغيرها لا يمكن فهمه ايضا الا في هذا السياق • لذلك انها كلمة حق يراد بها باطل ، فلو كان في الامكان اساسا اجراء استفتاء ديمقراطي سليم لمجموع الشعب الفلسطيني لما كان تشكيل منظمة التحرير على ما هو عليه ولما كانت اصلا ، بل تجري عملية بناء مؤسسات ديمقراطية عن طريق الانتخاب الحر المباشر • ولكن منظمة التحرير قامت اساسا بسبب ظروف الشتات اولا ، وحقها في تمثيل الشعب الفلسطيني حق طبيعي تملكه كل ثورة تناضل من اجل التحرر الوطني ثانيا •

واذا كان القائلون بان الشعب الفلسطيني هو الحكم في موضوع زيارة القاهرة يهدفون بالفعل الى تجاوز رأي الاكثرية في منظمة التحرير والمتجسد في بيان فصائلها ، فانهم يدركون ان هذا الامر ليس بالسهل •• ولذلك يلجأون الى بيانات صدرت عمن يسمون بوجهاء الضفة الغربية وقطاع غزة من رؤساء بلديات وشخصيات اخرى على اعتبار ان هذه البيانات تمثل رأي الشعب الفلسطيني ، وهنا ينبغي التساؤل عن مدى تمثيل هؤلاء للسكان في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة ، كما ينبغي اولا الاجابة على تساؤل اهم هو : من هو الشعب الفلسطيني ؟ وقبل ذلك نقول : ان رأي الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع لا تمثله بيانات الشخصيات المشار اليها ، فالشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها قد ارتضى بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا له منذ قيامها ، والشخصيات المذكورة لا تمثل المنظمة بل تمثل مصالح محلية وشخصية وتدين بولاءات يعرفها الجميع ، وهي ولاءات بعيدة كل البعد عن المصلحة الوطنية الحقيقية للشعب الفلسطيني •

ومن جهة اخرى ، فان هناك شخصيات وطنية تمثل رموز الثورة الحقيقية في الضفة والقطاع قد اعلنت رأيها بشجب واستنكار الزيارة من نفس المنطلقات التي عبر عنها بيان الاكثرية الفصائل في منظمة التحرير •

اما من هو الشعب الفلسطيني بالمعنى الشامل للكلمة فأمر نحيله الى الملايين الخمسة من الفلسطينيين المنتشرين في بقاع العالم ، وبالدرجة الاولى الى المليون فلسطيني الذين لا يزالون يقيمون في مخيمات ومعسكرات التشرد منذ اكثر من ثلث قرن وقد نالهم ما نالهم من عذاب التشرد والهجرات المتتالية وحمامات الدم •

فمن يمثل هؤلاء ياترى ؟ اوليست منظمة التحرير ، والاكثرية المقاتلة فيها على وجه التحديد ؟! ام ان الامر يراد قصره على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة فقط لينسجم مع اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع الرئيس الامريكي ريغان الذي لا يخرج عن كونه تفسيرا « امريكيا » لهذه الاتفاقيات •



في العـــام الجديـــد العالم الى أين ؟

منذ الثلاثينات لم يشهد العالم عاما متأزما كعام ١٩٨٣ . فقد سار كل شيء من سيء الى اسوأ تقريبا . وزاد من حدة التأزم تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وهو تدهور بدأ مع مجيء ادارة رونالد ريغان الى الحكم قبل ثلاث سنوات تقريبا . فقد حاول ريغان ان يلعب دور عدو الشيوعية الشرس الذي لا يتردد في اللجوء الى سلاحه عند اول خطوة يقدم عليها خصمه ويعتبرها خاطئة . وقد وضح هذا الاتجاه في عام ١٩٨٣ اكثر من اي وقت مضى . ففي خلال هذا العام ارسل ريغان الاساطيل الى نيكاراغوا ولبنان وغرينادا . وفيه بدأ في نصب الصواريخ النووية الجديدة في اوروبا . وكان الرئيس ريغان قد قال في الثالث من نوفمبر في واشنطن ان دولتنا في ظل هذه الادارة «يعني ادارته» ستضع حدا مرة والى الابد لسياسة هز اليدين والاعتذار . وقد ادى تلويح ريغان بالبندقية واستخدامها احيانا الى وقوف الاتحاد السوفياتي على اهبة الاستعداد والى اثارة فزع اقرب حلفائه الذين بدأ معظمهم يتساءل ما اذا كان الرئيس يستطيع السيطرة على القوى التي بدا انه يطلقها من عقالها .

ومن بين هؤلاء رئيس وزراء كندا بيير ترودو الذي قال مؤخرا انه يشعر بالفزع من جراء سياسة المجابهة التي تنتهجها دولة عظمى في علاقاتها مع دولة عظمى اخرى ومن جراء ازدياد الهوة اتساعا بين الاستراتيجية العسكرية والهدف السياسي . وفي داخل الولايات المتحدة نفسها ازداد شعور الاميركيين بالقلق من هذا التدهور في العلاقات بين الدولتين العظميين . وقد قال مراقبون سياسيون انه يكاد يكون من المؤكد ان تصبح سياسة ريغان الخارجية الموضوع الرئيسي في حملة انتخابات الرئاسة لعام ١٩٨٤ . وفي الحقيقة لم يكن ريغان دائما يجيد الدور الذي يلعبه . ففي بعض الاحيان حاول ان يتجنب القلاقل بدل ان يبحث عنها .

وربما كان مرد ذلك الى شعوره بالارتباك حيال اهداف سياساته الخارجية . فبرغم ان ريغان سمح لعلاقات بلاده بالاتحاد السوفياتي ان تصل الى ادنى مستوى لها منذ عشرين عاما فقد كانت ادارته حريصة على الاستمرار في التفاوض معه حول الازمات التي تهدد بجر الدولتين الى مجابهة مباشرة . وقد شهدنا بعض اكبر خطوات ريغان العسكرية في حوض الكاريبي حيث تنعدم مخاطر حدوث ردود فعل سوفياتية عنيفة . وحتى هناك قاوم ريغان اصرار وزير خارجيته الكسندر هيغ على ضرورة التوجه الى ما اسماه «مصدر الاضطراب» في اميركاالوسطى بمحاصرة كوبا وعزلها . وفي ضمن هذا المحتوى تصرف ريغان بحذر في المناطق التي تكون فيها مصالح الاتحاد السوفياتي واضحة . ففي افغانستان ابقت الولايات المتحدة على مساعدتها للثوار المسلمين سرا برغم انها كانت تعلن عن حربها السرية ضد نظام الحكم في نيكاراغوا . والى ما قبل الهجمات الاخيرةعلى المواقع السورية في لبنان كان ريغان يظهر قدرا من الحذر في الشرق الاوسط . فخلال الازمة اللبنانية دأب وزير الخارجية جورج شولتز وكبار معاونيه على ابلاغ سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت اناتولي دوبرينين بان الولايات المتحدة تريد ان تتجنب الصدام مع موسكو وان حلفاءها الاسرائيليين لا ينوون الدخول في حرب مع سورية التي تدعمها . وفي شهر نوفمبر الماضي وفي اعقاب عودته من زيارته لليابان وكوريا الجنوبية اجتمع ريغان بكبار مستشاريه في السياسة الخارجية والدفاع لتقرير الطريقة التي ترد بها الولايات المتحدة على الهجوم الذي شن على مقر قيادة قوات المارينز في العاصمة اللبنانية . ولكن ريغان تراجع عن استخدام الوسيلة العسكرية عندما حذره الجنرال فيسي رئيس اركان حرب القوات المشتركة من ان اية غارات جوية اميركية على القوات الوطنية ستعرض للخطر اكثر حياة المارينز في لبنان وقد تثير مجابهة مباشرة بين الولايات المتحدة وسورية . وقد قال مسؤول اميركي لقد تصرفنا بضبط نفس ولكن حديثنا بصوت مرتفع اضاع موقفنا .

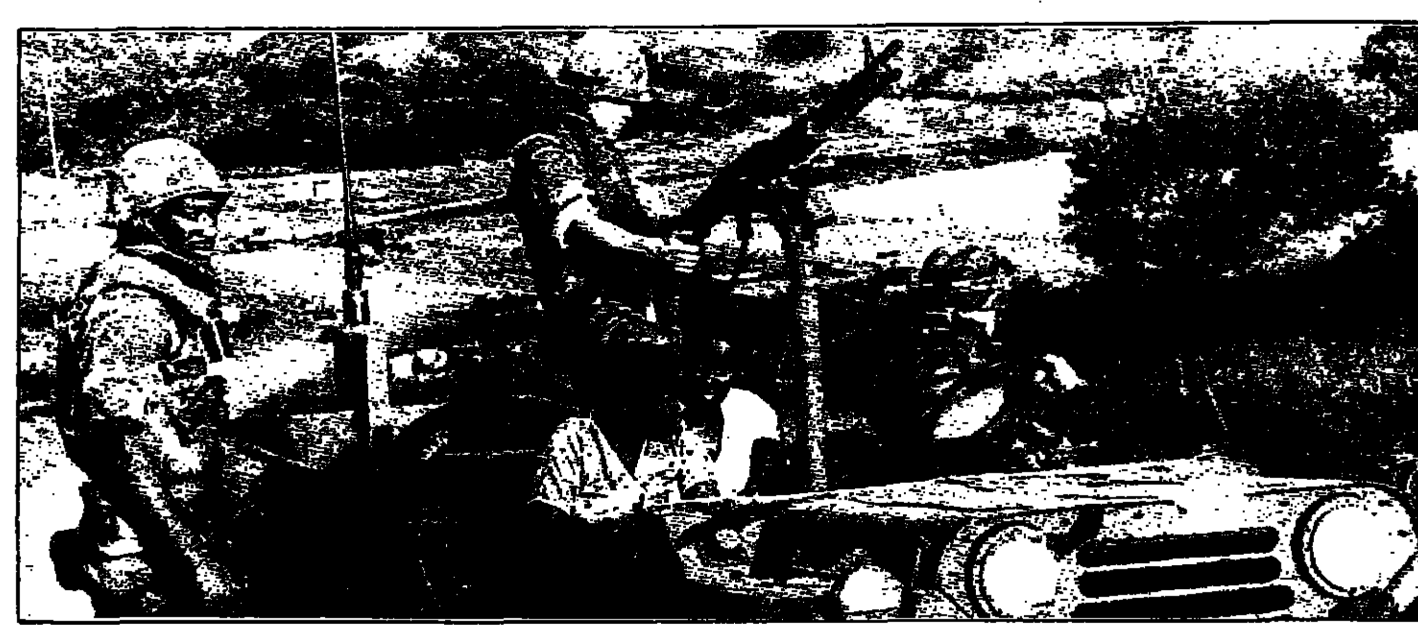
ولكن سياسة ريغان في الحديث بصوت مرتفع واستخدام القوة عندما لا تكون هناك مجازفة بمجابهة الاتحاد السوفياتي لم تسفر عن نتائج مثمرة . وبدل ذلك خلقت كثيرا من الارتباك حيال نواياه الحقيقية والقلق من ان تؤدي محاولات ريغان دفع الاتحاد السوفياتي الى الزاوية الى الشيء الذي عمل جاهدا على تجنبه الا وهو الدخول في مجابهة مباشرة معه . ومن اخطاء سياسة ريغان الخارجية انها كانت تهتم بصراع الدولتين العظميين وتتجاهل الجذور المحلية للقلاقل كماهو الحال بالنسبة للشرق الاوسط واميركا الوسطى واوروبا الغربية . فمع وصول عام ١٩٨٣ الى نهايته تجد الولايات المتحدة نفسها غارقة في مستنقعي لبنان والسلفادور وفي هاتين الحالتين كلتيهما سوف يعتبر اي تراجع مذلا واي هجوم على نطاق واسع خطيرا .

وبتركيزه على الصراع بين الشرق والغرب في اماكن مثل لبنان واميركا الوسطى تجاهل ريغان القنابل الموقوتة في اماكن اخرى . فبعد ثلاث سنوات في الحكم صحا ريغان متاخرا على الخط الذي تثيره فرق الموت اليمينية في السلفادور وان كان قد ظل غافلا عن الاخطار المماثلة التي تثيرها انظمة الحكم الدكتاتورية في الفليبين وكوريا الجنوبية وزائير وغيرها من الدول الصديقة للولايات المتحده . وفي هذا الصدد يقول معاونو ريغان في صنع السياسة الخارجية ان الرئيس امضى السنوات الثلاث يحرر اميركا من الشكوك الذاتية والشلل اللذين خلفتهما حرب فيتنام وفضيحة ووترغيت وحكم جيمي كارتر . ان احدا لا يتشكك في قوة اميركا هذه الايام ولكن السؤال هو كيف تستخدم هذه القوة ؟» .

العام ١٩٨٤ الى اين ؟

اذا كان الجنرالات يعانون احيانا من مغبة الدخول في حرب اخيرة فان هذه الحرب هي ايضا ما يحاول السياسيون ان يتجنبوها . ومع اطلالة عام ١٩٨٤ يبدو ان واشنطن وموسكو تتصرفان وكانهما مصممتان على عدم تكرار عام ١٩٤٦ . فادارة ريغان تضع سياساتها على اساس دروس ميونيخ وبيرل هاربر . والروس ايضا ما زالوا يعيشون في ظل شبح الحرب العالمية الثانية وقد كتبت صحيفة عسكرية روسية مقالا افتتاحيا في الاونة الاخيرة تقول فيه ان ريغان مثل هتلر يقول الان دعنا نستخدم قوتنا العسكرية حتى نلقي بالماركسية اللينينية فوق مزبلة التاريخ . ولكن ليست كل الحروب تبدأ مثل الحرب العالمية الثانية فبعضها مثل الحرب العالمية الاولى يسبقها بناء عسكري وتدهور مستمر في العلاقات بين الدول القوية . فهل يكرر عام ١٩١٤ نفسه في عام ١٩٨٤؟ ربما يقول قائل لا . فصور الكارثة التي ستنجم عن اية حرب نووية ستستمر في ابقاء القادة في واشنطن وموسكو متمسكين بالحرص والحذر . ولكن احداث العام الماضي بما فيها حادثة طائرة الركاب الكورية الجنوبية واستمرار الازمة اللبنانية وانهيار مفاوضات الصواريخ النووية في اوروبا قد ازاحت دعامة التحمل المتبادل التي ساعدت الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على التغلب على اوقات الشدة . ومن غير المحتمل الان ان يتخذ الكرملين الخطوة الاولى نحو تجديد الوفاق وبخاصة ان القادة السوفيات مقتنعون بان الجانب الاخر هو الذي يرتكب الاخطاء . وقد اتخذ السوفيات لانفسهم نظرية خاصة عن مفهوم ادارة ريغان للسياسة الخارجية . وهم يقولون ان زمن النظرة السليمة والحكم الصائب على الامور الذي كان سائدا ابان ادارات روزفلت ونكسون قد حل محله الان زمن الكراهية العمياء للشيوعية وبخاصة ابان حكم ترومان وريغان . ووجهة نظر السوفيات هي انهم لا يستطيعون ان يؤثروا بسلوك الاميركيين الا بصورة غير مباشرة . وفي مقال نشرته احدى صحف السياسة الخارجية الموثوقة في موسكو قالت لقرائها ان الاميركيين يصرون على تنازل من جانب واحد في المفاوضات ولكنهم لا يعودون عن تصلبهم الا اذا جوبهوا بموقف متشدد من الجانب السوفياتي . اي ان موسكو تريد ان تقول ان الجانب الاخر لا يستجيب الا الى القوة والتشدد . وهي وجهة نظر شبيهة بوجهة نظر ريغان حيال الكرملين .

وقلصت صحة الزعيم السوفياتي يوري اندروبوف العليلة من فرص اجراء اي تغيير رئيسي في السلوك السوفياتي . ولا بد من زعيم قوي لحمل مؤسسات موسكو العسكريه والسياسيه على انتهاج طريق جديدة . واعتلال صحته يجعل مثل هذا التغيير غير ممكن . وفي مثل هذه الظروف يصبح اي قول عن حقبة جديدة من العلاقات الجيدة بين الدولتين العظميين خلال عام ١٩٨٤ قولا لا يقوم على اي سند من الواقع . فكلا الجانبين سيستمران في نشر صواريخهما النووية الجديدة . وفي تبادل الاتهامات والتهديدات . وحتى لو استؤنفت محادثات الحد من انتشار الصواريخ في اوروبا فان العقبات ستبقى . فالحلول الوسط غير ممكنه في سنة تكون الادارة الاميركيه منهمكة فيها بانتخابات الرئاسة وتكون الزعامة في موسكو مصرةعلى اعتبار نشر الصواريخ الاميركية الجديدة في اوروبا عملا عدوانيا ويرى كثير من المراقبين ان افضل امل في العام الجديد لن يتعدى ما يمكن وصفه بالمسكنات الاولية اي وقف النزيف ومنع الاصابة من ان تزداد سوءا . الا ان هناك سببا يستطيع واشنطن وموسكو ان تحسنا علاقاتهما ان طرقتاها دون التخلي عن مبادئهما الاساسية . واول خطوة تكون في استعادة الثقة والكياسة في تعاملهما . فاذا تعاملت الدولتان العظميان بثقة فانهما تستطيعان ان تفعلا الكثير من اجل وقف التدهور في علاقاتهما ثم تكون الخطوة التالية بتجنب كل ما من شانه ان يقود الدولتين ومعهما العالم الى دمار محقق . فالتحرك نحو منتصف الطريق لن يكلف موسكو او واشنطن كثيرا . ولكن الفشل في التحرك في ذلك الاتجاه سيكون باهظ الثمن فعلا .



مَــدخل الى الســـلام الفلسطيني

بقلم : الدكتور عقل منصور

يصعب على المستقرىء لتاريخ نضال اي شعب من شعوب العالم ان يلمس ما تحمله الشعب الفلسطيني من الم ومعاناة وما تعرض له من قتل وتشريد وما أصابه من نكسات تخللت هذا النضال . والشعب الفلسطيني ، شأنه كسائر الشعوب المناضلة في العالم ، تعرض عبر تاريخه النضالي الطويل الى سلسلة متصلة الحلقات من المؤامرات وحملات التصفية التي استهدفت استئصال هذا الشعب وإذلاله بالقدر الذي يتيح للمتآمرين والجزارين استغلال ورقة قضيته واللعب بها على مذبح اطماعهم ومآربهم .

وعلى الرغم من النكبات التي تعرض لها هذا الشعب من العدو ومن الصديق على حد سواء ، فقد استطاع امتصاص هذه النكبات وتجاوزها جميعا لان شعاره كان دائما « الضربة التي لا تقصم ظهرك تقويك » . بعض المراقبين فسروا قرار جلاء القوات الفلسطينية عن شمال لبنان بانه بمثابة هزيمة عسكرية للقوات الفلسطينية ، ونحن اذا خسرنا معركة فلا يعني ذلك اننا خسرنا الحرب ، فقد استطاع شعبنا ان يثبت على الدوام بأنه قادر على امتصاص كل الضربات أيا كانت شدتها وتحويل كل النكسات بكل سلبياتها المثبطة الى مناسبات مفعمة بالعمل والبناء ومناخ موات للفرص والانطلاق من جديد . وخسارة معركة طرابلس لا يعني بأي حال من الاحوال بأننا سننتهي وجود وشرعية منظمة التحرير ، فخسارة موقع في اي مكان لا يعني خسارة قضية وخسارة شعب ، فالشعب الفلسطيني ، وعلى رأسه منظمة التحرير ، سوف لا يعدم موقعا ينطلق منه من جديد لتحديد اهدافه الوطنية ، وستبقى منظمة التحرير هي الشعلة المتقدة في صدر كل فلسطيني حر مؤمن بعدالة قضيته ، ان شرعية المنظمة هي تجسيد لارادة الشعب وستبقى ما بقي عرق ينبض في جسده .

اللعبة مستمرة

اختلف القادة واختلف معهم الشعب الفلسطيني بكامله ، اختلف القادة فاحتكموا الى السلاح وجعلوا من شعارات اختلافهم اطرا وقنوات يتوجب على الشعب الدخول فيها ، ولم يختلفوا على حقوقنا الشرعية وعدم شرعية الاستيطان ، ولم يختلفوا على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وعدم الاعتراف باسرائيل ولا على قراري مجلس الأمن « ٢٤٢ و٣٣٨ » ولكنهم اختلفوا على التنظيم وعلى ما يجب ان يكون ، اختلفوا وجاءت خلافاتهم مبكرة ، فهذا النوع من الاختلاف يحدث في الحركات والاحزاب التي تسعى كي تفوز باكبر عدد ممكن من المقاعد في انتخابات برلمانية حرة تجري في دولة مستقلة . جاءت الاختلافات مبكرة وبذلك تصرفوا كالذي اختلف على تسمية المولود قبل الزواج ولم يأخذوا بالحسبان امكانية عقم الزوج او الزوجة او امكانية التأخر في الحمل او حتى عدم اتمام الزواج .

قالوا : اننا اختلفنا على مبدأ المفاوضات مع اسرائيل ، وكأن اسرائيل تقبل حتى بالتفاوض مع اي طرف منهم ، تحدثوا عن اختلاف حول مشروع ريغان ، ولكن هل اعلن ريغان في يوم من الايام عن قبوله مبدأ الاعتراف بهم ، ومع كل ذلك انتقلت هذه الخلافات الى الوطن المحتل ، موطن المعاناة الحقيقية ، والى الانسان الذي اصبح محاصرا اقتصاديا وسياسيا ، انتقلت حتى وصلت الى العمال العرب الذين يشيدون المستوطنات اثناء عملهم .

خلافات جاءت مبكرة جدا ، وكان علماء السياسة يحسبون حسابا لوقوعها بعد قيام الدولة ويخططون لامكانية تفاديها فجاءت قبل الميلاد ، هل كانت هذه الخلافات حول الانسان وكيفية تحريره ؟ وهل هناك قيمة لأي شيء في هذا الوجود اكثر من قيمة الانسان ؟ ثم تحولت الخلافات الى مجرد احصائيات ، فهذه الدولة مع الفريق الاول وهذه الدولة مع الفريق الثاني ، وهذه الفئة مع هذا الفريق والاخرى مع الاخر ، وهذا الحزب يتضامن مع الفريق الثاني ، بينما يتضامن الحزب الآخر مع الفريق الاول ، وتخرج الصحف الموالية مليئة ببرقيات التضامن وتخرج الصحف المعارضة وفي صفحاتها الاولى بيانات التأييد ورسائل الدعم . مجرد احصائيات ، فهذا مع وهذا ضد ، ومن ليس معي فهو ضدي ، ومن معي فهو مع اصدقائي ومن مع اصدقائي احترمه ومن ليس مع اصدقائي يجب وضعه في دائرة الاعداء وخارج نطاق الاصدقاء ، والى ما شابه ذلك من تعابير ومفاهيم يصعب فهمها على الانسان الذي يشعر بان القيود اصبحت تكبل يديه وقدميه .

ان الثورات ، مثل الوليد تماما ، يجب ان تزحف قبل ان تتعلم المشي والسير ، فلماذا تولد ثوراتنا ماشية وبعدها تعود كي تتعلم اساليب الزحف ؟ ان الخلافات المبكرة تزيد من المعاناة وتمزيق ما تبقى من الهدف وتؤدي الى هز كل الآمال والطموحات ، فالدولة — وان ولدت — سوف تحتاج الى الانسان الذي يملك حريته وارادته ويكون قادرا على التفكير الخلاق ، ولن تقوم اية دولة على الانسان المسلوب الارادة والآمال والحرية في العمل البناء ، لن تسفر نتائج معارك شمال لبنان عن إقامة وطن مستقل او الحصول على حق تقرير المصير او حتى تخفيف المعاناة الاقتصادية والاجتماعية لابناء الشعب الفلسطيني ، كما ان معارك الاخوة في السلاح لن تسفر عن استعادة هضبة الجولان او تخفيف معاناة شعب لبنان او حتى تحقيق أقل قدر من الاستقرار على الارض اللبنانية ، وكذلك لن تقرب نتائج هذه المعارك ، التي اسفرت عن رحيل افواج من المقاتلين ، من وجهات النظر بين الدول العربية او تعمل على تحقيق استراتيجية للسلام او للحرب يتفق عليها العرب ، ولن تزيد من تفهم وتأييد الرأي العام العالمي للقضية العربية ، ولن تدفع نتائج هذه المعارك الدول الصديقة ودول عدم الانحياز وما تبقى من دول العالم الثالث الى التعاطف وزيادة التأييد المعنوي للقضية ، ولن تعجل هذه المعارك بالاعتراف الرسمي للولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين بالحركة الفلسطينية ، كما ان نتائج هذه المعارك لن تساعد في تقوية المعارضين الاسرائيليين لسياسات الحكومة الرسمية ، ولن تصنع هذه المعارك حياة افضل للاجئين الفلسطينيين او لابناء الشعب الفلسطيني في المهجر .

واذا كانت هذه المعارك لا تخدم ايا من طموحاتنا ، فما الذي يمكن الحصول عليه نتيجة لها ، ربما كان ادق الاجوبة على هذا السؤال يتمثل فقط في النظر الى الاشياء التي لن تحققها هذه المعارك لان ذلك يعني انها لن تحقق الا العكس .

ومع ذلك فاننا نعود ونقول : ان كل فئة تفشل في مواجهة عدوها الرئيسي تلجأ غالبا الى تمزيق بعضها البعض ، وربما كان هذا بالذات ما حدث في طرابلس .

« مفترق الطريق »

ومع ان الخلاف داخل فتح هو جزء من صورة اوسع للوضع العربي ، فقد وضع الصدام العسكري في طرابلس الجميع امام مفارقتين كبيرتين :

● الاولى ان دخول العرب في دائرة الخيار السياسي مع اسرائيل حسب مقررات فاس او مشروع ريغان يرافقه دخولهم في مرحلة الخيار العسكري فيما بينهم .

● والثانية ان الصراع يدور حول اوراق ليست في يد احد . فلا عرفات يستطيع التوصل الى تسوية معقولة — ولو انه يريدها — ولا أبو موسى استطاع الوصول الى حرب ناجحة — ولو انه ارادها — . وبالمقابل فان مشكلة سوريا هي ان قدرتها على تجميع الاوراق الاقليمية الدولية في يدها اكبر من قدرتها او رغبتها في اللعب بكل تلك الاوراق ومن الطبيعي ان يقال ان عرفات مايزال قادرا على المناورة بالذهاب الى عمان ليبحث احتمالات التسوية من خلال مشروع ريغان ، لكن السؤال الكبير المطروح في كل مكان الان هو : هل يستطيع عرفات ان يبقى على رأس منظمة التحرير أم لا ؟

بين العام ١٩٧٦ والعام ١٩٨٣ حيث الصراع داخل فتح والخلاف الثاني السوري — الفلسطيني جرت امور كثيرة ابرزها الاجتياح العسكري الاسرائيلي للبنان ثم وقوف منظمة التحرير بعد بيروت امام حقائق مرة جدا وسط البحث عن مكان على الخريطة السياسية الجديدة للمنظمة ، فقد اكتشفت بعد سنوات طويلة من العمل العسكري والسياسي انها لم تستطع اختراق اسرائيل عسكريا ولا التأثير في السياسة الاميركية ولا تبديل الموقف السوفياتي ، وهذا ما ظهر من خلال اجتياح لبنان في صيف العام الماضي والخلافات الحالية مع دمشق ، لكنه لم يكن مغطى قبلها الا بالشعارات ، وكان يقال دائما : ان في سياسة المنظمة نوعا من الغموض لان هناك امورا حساسة لن تبقى غامضة وقابلة لاكثر من اجتهاد وتفسير ، غير انه كان من واجب المنظمة ان تراجع الاسباب التي من اجلها حاول الكثيرون شطبها من الخريطة السياسية للمنطقة او وضعها في مكان آخر من تلك الخريطة ، فلو فعلت ذلك لما فشل الحوار الاردني — الفلسطيني مثلا ، خصوصا وان هذا الحوار كان قد توقف كي لا يؤدي الى الانقسام الفلسطيني — والفلسطيني — السوري ، الذي حصل على اي حال في النهاية . ومازالت اللعبة مستمرة بعد الخروج من طرابلس والامور لاتزال محاطة بكثير من التعقيدات والحسابات الاقليمية والدولية .

الحوار الديمقراطي

للوهلة الاولى يكاد يسيطر الاحباط المدمر على كل شيء فتحسب عبر الكوارث والمذابح والمنافي والشتات والمدافع والصواريخ التي تنثر الحرائق والدمار والموت في كل موقع فلسطيني ، ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تمزقت وان رئيسها قد وقع في الفخ الاخير ، وان الشعب الفلسطيني كله قد انتهى الى مجرد ورقة سياسية ثانوية في المعادلات الاقليمية والدولية ، حيثما تلتقي كل هذه المعادلات السياسية متناقضة حينا ومترابطة حينا آخر لاستخدام واستغلال الورقة الفلسطينية ضمن مصالح التناقض والترابط لهذه المعمعة الكبرى .

ولكن الوهلة الاولى لا يمكن ان تدوم ، اذ تبقى بعدها ارادة الوعي التي تطرد ذلك الاحباط المزعوم كله ، وتحقق الرؤية الشاملة للمرحلة الصعبة الراهنة ولمجمل المراحل السابقة ، اضافة الى ربط كل هذا بالمستقبل .

ان هذا الوعي العربي الفلسطيني يستطيع ان يمرق عبر الجرح النازف وعبر الحرائق والدمار ، ليقول : ان منظمة التحرير الفلسطينية ثابتة وقوية وانها تستطيع الانتصار على المعادلات المعادية . اما الشعب الفلسطيني نفسه فلن يتحول الى ورقة سياسية في ايدي الاخرين تحت اي ظرف وفي اي مرحلة .

ان الوحدة الوطنية الفلسطينية قادرة بكل حزم على اثبات وتحقيق هذه الارادة الواعية ، ولعل في اعلان بسام ابو شريف ادانته لجميع الاطراف التي هاجمت المخيمات ما يكشف عن عمق جذور الوحدة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوحدة الفصائل والمنظمات التي تشكل لحمة منظمة التحرير الفلسطينية وفاعليتها على كل مستوى . وبذلك لابد ان ينطلق صوت الحوار الديمقراطي وهو صوت لابد ان يعلو مهما كانت الطريق صعبة ومهما تراكمت الجراح فوق الجراح .

ان الذين يريدون خلق بدائل سياسية مزيفة في الساحة الفلسطينية واهمون حقا وغير قادرين حتى الان على رؤية قدرات وامكانات الشعب الفلسطيني بمنظمته الوحيدة وبقيادته الشرعية ، وهي قدرات وامكانات مؤثرة وفاعلة ليس على صعيد المنطقة العربية فحسب ، ولكن على الصعيد العالمي ايضا .

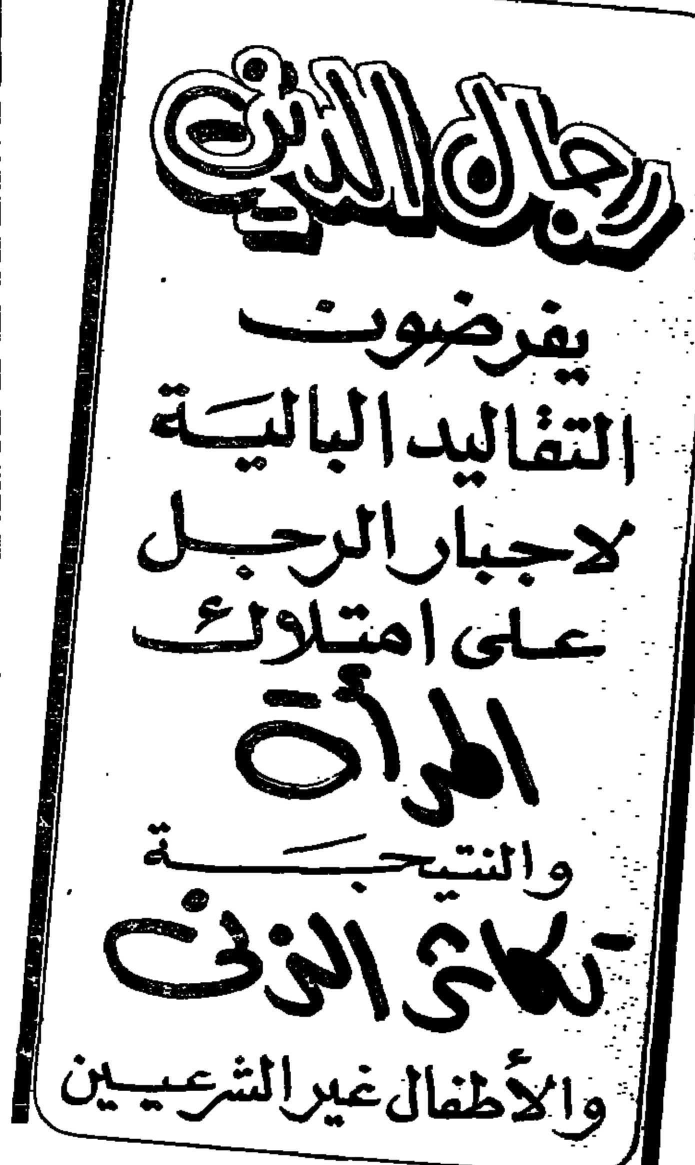
واذا كانت القوى الرجعية والامبريالية في المنطقة قد حسبت ان الثمرة قد نضجت لتقطفها فوق بحر من الدم الفلسطيني والدم اللبناني على حد سواء ، فقد اتضح ان هذا الحسبان هو وحده المعزول عن اي تأثير واي فاعلية جادة .

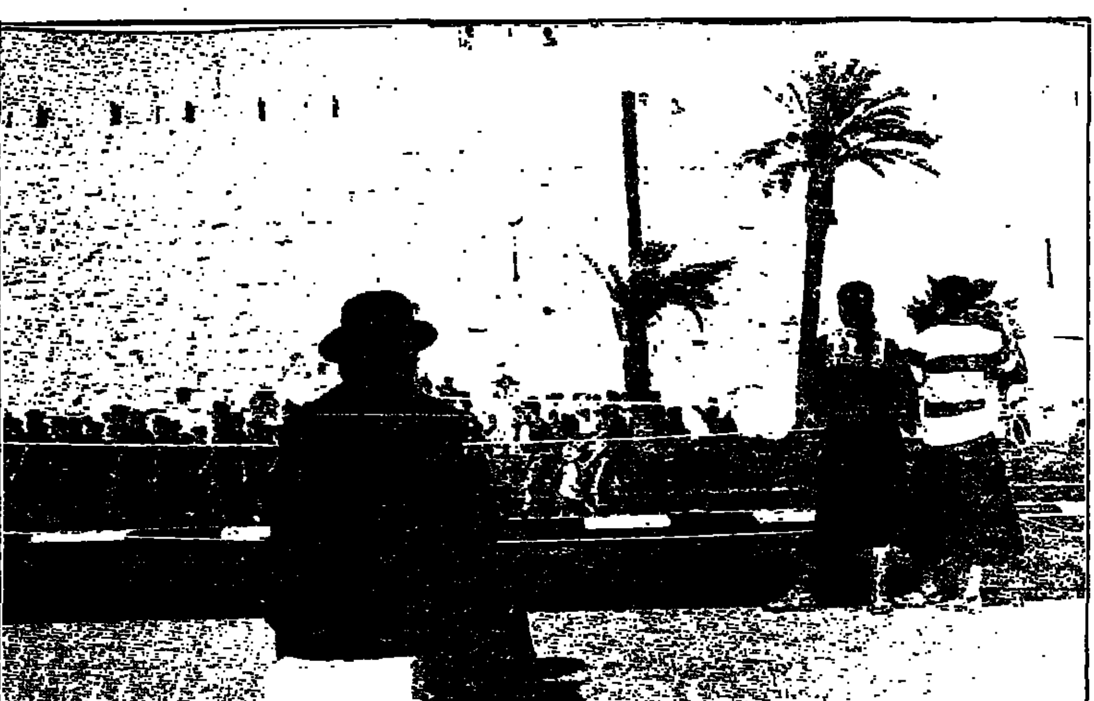
ولسوف يستمر هذا العزل للقوى الرجعية والقوى العميلة كافة طالما بادرت من بعده كل القوى الوطنية الفلسطينية والعربية الى الحوار الديمقراطي وتحقيق الفرص الهادئة لرؤية الاخطاء ومعالجتها في ضوء استراتيجية فلسطينية وعربية قومية واضحة المعالم والتي تعني بأبسط احوالها :

● توكيد وحدة واستقلالية منظمة التحرير الفلسطينية .

● توكيد اصالة وعمق الوحدة الوطنية التي تلتحم بكيانها السياسي وبقيادتها الشرعية . ولسوف يمثل هذا التوكيد المستمر مدخلا وحيدا للوصول الى واقع صلب ومتين وتتحقق من خلاله ارادة السلام الشامل والعادل في المنطقة .

اليهود الجدد يثيرون تعقيدات الزواج والطلاق في اسرائيل





● الحاخام وامامه اسرائيليتان تنظران الى رتل من المجندين : ترى هل يسمح لهن الحاخام بالزواج

غالبا ما تكون القوانين الدينية القديمة التي تنظم الطلاق في اسرائيل متجنية على النساء ومحيرة لعدد متزايد من الازواج والزوجات الذين يسعون الى انهاء زواجهم .

ويحتفظ الاحبار الاصوليون لانفسهم وحدهم بالسلطة القانونية بشأن كل يهود اسرائيل في شؤون الاسرة ومن بينها الطلاق . وهم يعملون كقضاة في المحاكم الدينية حيث يطبقون القوانين الدينية التي يعتبرها منتقدوهم غير مناسبة لهذا العصر .

وتجعل هذه القوانين من المستحيل على المرأة الحصول على الطلاق من زوجها دون موافقته حتى لو كان قاتلا مدانا او مقيما بصفة دائمة في مصحة نفسية او يضربها او قد هجرها منذ وقت طويل .

ويتعين ايضا على الرجال ان يحصلوا على موافقة زوجاتهم ولكن بما ان التقاليد اليهودية القديمة تسمح بتعدد الزوجات فانه بامكان الرجل ان يحصل على اذن خاص من الحاخام بتزوج امرأة اخرى دون ان يطلق الزوجة الاولى رسميا .

وقالت شولاميت الوني عضو البرلمان التي تنادي منذ فترة طويلة بعلمنة محاكم شؤون الاسرة في اسرائيل « اننا نعيش في العصور الوسطى او اسوأ من هذا »

واضافت تقول : « القوانين التي تنظم الطلاق ترى ان المرأة بصفة اساسية مملوكة للرجل » .

ويتأثر بهذا المزيد من الاسرائيليين كل عام فحين ظل عدد الزيجات دون تغيير طوال العقد الماضي بمعدل حوالي ٢٤,٠٠٠ زيجة سنويا فان عدد حالات الطلاق تضاعف في نفس الفترة الى حوالي ٥,٠٠٠ حالة سنويا .

ووفقا للتقاليد اليهودية يتعين على الرجل ان يقدم لزوجته اشعارا بالطلاق ويجب ان تقبله قبل ان يصبح الطلاق قانونيا .

ومن السهل الحصول على الطلاق في حالة موافقة الطرفين . ولكن في ثلاث من كل اربع حالات يصبح اشعار الطلاق قضية كبيرة اما لان الزوج يرفض تقديمه او لان الزوجة ترفض قبوله وفق ما يقوله مسؤولون من محاكم الاحبار .

وقال سيمحا ميرون قاضي محكمة احبار « لا نستطيع سوى ان نحث الزوج على الطلاق ولا يمكننا ارغامه على ذلك »

ويعترف قضاة محاكم الاحبار ان هذا غالبا ما يؤدي الى وضع ابتزازي يحاول فيه احد الطرفين انتزاع شروط افضل مقابل الموافقة على اشعار الطلاق .

وفي بعض الاحيان كان مجرمون مدانون يطالبون بالحصول على عفو او تنازلات خاصة مقابل تقديم اشعار الطلاق .

وقال ميرون انه « ربما يريد احد السجناء ان يزوره اطفاله او ربما يريد مالا ونحن نحاول ترضيته » .

وطالب احد السجناء يقضي مدة سجن مدى الحياة لارتكابه جريمتي قتل واغتصاب بان يسمح له بزيارة قبر والديه كشرط للموافقة على تطليق زوجته .

ويؤدي عدم وجود التحكيم في قضايا الطلاق الى مشاكل لكل من الرجال والنساء الا انه من الاسهل بكثير للرجل ان يخلق حياة جديدة لنفسه اذا لم يستطع الحصول على الطلاق .

ولا تفرض عقوبات قانونية على الرجل اذا عاش مع نسوة اخريات كما يعد اطفاله من هذه العلاقات الجديدة اطفالا شرعيين .

وتعد المرأة التي تترك زوجها دون طلاق زانية من الناحية القانونية اذا ما عاشت مع رجل اخر ويعد اطفال العلاقة الجديدة اطفالا غير شرعيين وفق القانون اليهودي .

ويمكن للاحبار ان يرفضوا اعطاء هؤلاء الاطفال حين يبلغون اذنا بالزواج بسبب وضعهم كأطفال غير شرعيين .

وحتى حين يكون الطلاق غير وارد فان القوانين الدينية تجعل من الصعب للمرأة ان تتزوج مرة اخرى فيتعين على زوجات الجنود المفقودين في العمليات العسكرية ان يقدمن دليلا وهو غير متوافر في اغلب الاحيان على وفاة ازواجهن قبل ان يسمح لهن بالزواج مرة اخرى حتى بعد سنوات .

وقد احتاج الامر الى استصدار قرار من محكمة احبار خاصة للسماح لارامل ٦٩ من افراد طاقم الغواصة الاسرائيلية داكار بالزواج مرة اخرى عقب اختفاء الغواصة في شرق البحر المتوسط في عام ١٩٦٨ .

ولا تزال هناك حالات من العادة اليهودية القديمة بتزويج الارملة التي ليس لها اطفال لشقيق زوجها المتوفي .

ولا يتبع هذا التقليد سوى القليل من اليهود ويلغي طقس معروف باسم تشاليتساه هذا الالتزام ويسمح للمرأة بتزوج شخص اخر .

ولكن هناك حالات رفض فيها شقيق المتوفي ان يتمم مراسم الزواج حتى توافق الزوجة على اعطائه هو او اسرته شيئا مقابل هذا .

وتقول الوني انه في السنوات الاخيرة نشأت مشكلات جديدة بشأن حالات المطالبة بحضانة الاطفال بسبب تزايد كبير في عدد اليهود الذين اصبحوا متدينين على حين غرة .

وفي بعض الاحيان يصبح احد طرفي الزواج متدينا على عكس الطرف الاخر .

ويشكو محامون علمانيون من ان الاحبار غالبا ما يمنحون حق الحضانة للطرف الاكثر تدينا دون اعتبار كثير للاطفال .

ونفى ميرون هذا قائلا « ان صالح الطفل اول ما يهمنا » وذكر عدة حالات تم فيها تفضيل الطرف غير المتدين .

ولكنه اعترف بأنه عندما يكون كل من الابوين قادرا على رعاية الطفل فان الاحبار يميلون الى اعتبار ان البيت المتدين افضل لصالح الطفل .

● تزاوجوا وسكنوا المستوطنات في المناطق العربية

النحل القاتل يغزو اميركا الوسطى
ويتجه نحو المكسيك والولايات المتحدة

جموع واسراب من النحل الوحشي « الافرو اميركي » اي من سلالة افريقية غزا مؤخرا اميركا الوسطى وهو يتجه الان شمالا نحو المكسيك والولايات المتحدة .

ويقول الاختصاصيون ان هذا النحل يستطيع تدمير مستوطنات النحل الاهلية ويشكل خطرا على حياة الانسان والحيوان . وهكذا يثير النحل القاتل قصة معروفة في تلك المنطقة منذ زمن طويل على نطاق ثلاث قارات وتشكل « دراما » لها علاقة بعلم التكيف البيئي اي علم العلاقات بين الكائنات الحية وبيئتها ، ذلك النحل الذي نقلت جيناته الوراثية من نحل افريقي مسيطر على البيئة الى التي تعيش في اميركا اللاتينية .

وقد قامت اسراب هذا النحل العدواني المعروف باختلافه عن النحل الاوروبي بلسع الاحياء حتى الموت عندما تعرض للازعاج في اميركا الجنوبية . وعملية تنظيم هذا النوع في مستوطنات او مستعمرات للنحل كما يحدث مع الانواع الاوروبية امر بالغ الصعوبة ، يضاف الى ذلك ميله الواضح الى الطيران والهرب الى البرية .

وحيثما يحل هذا النحل يسجل انتاج العسل انخفاضا في المناطق التي تربي النحل المنتج للعسل نظرا للصعوبات التي يواجهها المربون . ويقول المختصون بوزارة الزراعة الاميركية انه لا جدال في ان دخول هذا النحل الى الولايات المتحدة سيتسبب في مشاكل خطيرة لصناعة تربية النحل كما سيشكل ضررا صحيا عاما في اميركا .

وتقول اخر اخباره ان جماعات منه وصلت الى كوستاريكا قادمة من بنما خلال العام الماضي وان اسرابا تتقدم نحو جوانب اميركا الوسطى الواقعة على المحيط الاطلسي والهادي قاطعة المسافة بمعدل اربعمائة ميل في العام وانها قد تكون وصلت الى نيكاراغوا .

ويميل الخبراء في تربية النحل من الولايات المتحدة واميركا اللاتينية الذين اجتمعوا مؤخرا في غواتيمالا لبحث هذه المشكلة ، يميلون الى ما يقوله احد خبراء وزارة الزراعة الاميركية من انه ليس هناك من سبيل لوقف اي هجوم خاطف قد يشنه هذا الغازي الطائر الذي لم يكن في الحسبان .

ويقول هذا الخبير : ان هذا النحل استعمر بنجاح معظم اميركا الجنوبية ولا توجد هناك اية عقبة معروفة تحول دون استعماره او استيطانه المناطق الدافئة من الولايات المتحدة .

ويشكل النحل الغازي هذا خطرا على تجارة عسل النحل التي تبلغ قيمتها سنويا مائة وخمسين مليون دولار وتمتد هذه الصناعة على الحزام الشمسي الدافيء الممتد من كاليفورنيا الى فلوريدا .

ثم ان زارعي الفواكه والخضروات مثل منتجي اللوز الكاليفورني الذين يعتمدون على مستعمرات النحل في التلقيح سيعانون من مشاكل بالنسبة لمحصولهم الذي تبلغ قيمته السنوية ثمانية مليارات دولار .

واقترح بعض الخبراء ان يصار الى سن قانون يقضي بتأمين هذه الصناعة ضد اية اضرار تلحق بها نتيجة لغزو النحل الوحشي وذلك باقتطاع مبلغ للتأمين ، وقد فشلت محاولات اولية لوقف تقدم النحل نظرا لعدم قدرة مربي النحل في اميركا الوسطى على رصد تحرك جيوش هذا الغازي . مما يرعب — الاميركيين والحمد لله .

ويتوقع الخبراء الاميركيون وصول جيوش الغزو الجرارة الى المكسيك مع حلول عام ١٩٨٦ . ويعني وصوله الى المكسيك وصوله الى الولايات المتحدة عبر الولايات المجاورة مثل كاليفورنيا ونيومكسيكو .

ويقول خبير في تربية النحل من العاصمة المكسيكية التي تعتبر من اكبر مصدري العسل ان السبيل الوحيد لمواجهة هذا الغزو هو تعليم مربي النحل المكسيكيين كيفية مواجهة هذا النحل عن طريق اعادة التهجين بانواع اوروبية هادئة وذلك بتربية المزيد من ملكات النحل الاوروبيات ، الامر الذي سيؤدي الى تحسين صفاته ومميزاته ، ان خبراء وزارة الزراعة الاميركية يقدرون الضرر الذي سيلحقه هذا النحل اذا ما اجتاح احدى عشرة ولاية اميركية تهتم بصناعة تربية النحل ، باكثر من مائة مليون دولار سنويا .

وقد بدأت هذه المشكلة في البرازيل عندما استوردت عام ١٩٥٦ ملكات من النحل الافريقي على اساس ان الاجيال الجديدة من هذا النحل ستكون اكثر انتاجا في المناطق الاستوائية من النحل الاوروبي .

وفي عام ١٩٥٧ هرب ستة وعشرون سربا من النحل الجديد الى الغابات ولوحظ انه اسرع من النحل الاوروبي ، ثم انتشر ليملأ بعد سنوات قليلة الغابات بواقع مائة سرب لكل كيلو متر مربع واحد . ومن البرازيل انتشر باتجاه الجنوب الى باراغواي والارجنتين وعبر الاف الاميال في منطقة حوض الامازون .

ومع حلول عام ١٩٧٩ ظهرت الاسراب المتوحشة من النحل الافريقي في فنزويلا وكولومبيا . وكان تأثير وجود هذا النوع على صناعة النحل في فنزويلا مأساويا حيث هبط انتاج هذه الصناعة بنسبة ثماني بالمائة . ولم تكن الاضرار التي لحقت بهذه الصناعة في كولومبيا بسيطة كذلك . اما في البرازيل فقد استطاعوا مواجهة الموقف نظرا لخبرتهم وحيث حسنوا انواع النحل المولد او الهجين بحيث اصبح البرازيل الان ثامن دولة في انتاج العسل وتصديره .

وقد قام الخبراء في البرازيل بعزل مستعمرات النحل الموجودة في المناطق الاهلة بالسكان لتجنب الخطر القادم الجديد .

اسرار خفية في الاهرامات
تنبيء بالمستقبل وتعالج الآلام !

توجد في الاهرامات قوى خفية عاملة تعجز قوانين العلم عن تفسيرها .

هذه هي وجهة نظر قائد احدى مجموعات العلماء التي اشتركت في عدد من الاختبارات على هرم الجيزة قرب القاهرة قبل عدة سنوات ويشاطره الرأي عدة علماء اخرون بان الهرم لديه قوة خفية تستعصي على التحليل والفهم .

واشهر الاهرامات هرم خوفو في الجيزة وهو اخر اثر لا زال قائما من عجائب الدنيا السبع القديمة ! بني قبل اربعة الاف سنة في خمسة الاف سنة ويرتفع تقريبا لعلو خمسمائة قدم . باستطاعتها استيعاب وستمنستر ابي وكاتدرائية سينت بول وكاتدرائية فلورنسا وميلانو .

والجدال حول اهداف بنائه لازال قائما بين العلماء المختصين بالمصريات والاهرامات . البعض يقول بانه بني ليكون تذكارا كبيرا لقبر . واخرون يدعون بانه ساعة شمسية ضخمة ، ومرصد فلكي ومكتبة هائلة روعي فيها ان تستوعب المعرفة الانسانية . كما ان هناك من العلماء من يعتقد بانه مكان لتنبوء المستقبل اذا ما احسن قراءة رموز قياساته .

ويقال ان نابليون بونابرت شعر بهزة قوية لدى زيارته الهرم الاكبر ، ففي الثاني عشر من شهر اغسطس عام ١٧٩٩ ذهب منفردا الى غرفة الملكة بداخل الهرم ، وخرج منها شاحب الوجه وهو يرتجف . وعندما سئل عما شاهده في الغرفة قيل بانه اجاب :

يرجى عدم التطرق لهذا الموضوع مرة ثانية .

وبعد عدة سنوات قيل انه المح بانه تنبأ بالمستقبل خلال وجوده في الغرفة ، عندما ظهر عليه انه ينوي كشف السر قبل موته بدل فكره وقال اما الفائدة ، فانتم لن تصدقوني . وبعد موت نابليون بعشرات السنين ، ظهر فرنسي اخر اكتشف حقائق مثيرة وغريبة عن الاهرامات . فانطوني بوفيس زار الهرم الكبير ووجد جثة قطة محفوظة بصورة جيدة في نفس الغرفة التي خرج منها نابليون مذعورا ويبدو ان القطة ضلت طريقها بداخل الهرم ومن ثم ماتت جوعا .

وعندما عاد الى البيت بنى « بوفيس » هرما من الورق المقوى وبدأ في اجراء تجاربه . وشعر بالدهشة عندما وجد ان باستطاعته الاحتفاظ بالحيوانات الميتة بعد تحنيطها وخزن اللحوم والبيض لمجرد وضعها داخل نموذج للهرم .

ومن اشد المؤمنين بقوة الهرم ممثل هوليوود « جيمس كوبرن » الذي صرح في احدى المناسبات « انا ازحف داخل خيمتي المبنية على شكل هرم واجلس متخذا وضع اليوغا فاشعر بقوى روحية تعزلني عن العالم الخارجي » .

وفي ولاية اللونويس الاميركية انتقلت عائلة الى سكن جديد من خمس طبقات على شكل هرم الجيزة اشرف على بنائه المهندس المعماري « جيمس اونان » الذي درس مع زوجته ليندا قوة الهرم منذ ١٤ عاما ، وقرر الحياة بداخل بيت كالهرم اذا ما ارادوا التمتع بفوائده .

ويبلغ ارتفاع البيت ٥٤ قدما ويبلغ طول احد جوانبه ٨٥ قدما ويضم خمس غرف للنوم ومغطى باوراق ذهبية لان اونان يقول : « الذهب يضاعف قوة الدم الى عشرة ، ويدعي اونان بان قوى غريزية بدأت العمل في البيت » ، النباتات تنمو بسرعة تزيد ثلاث مرات عن النباتات العادية خارج الهرم ، كما ان البعوض لا يدخله ، وتظهر داخل الهرم ينبوع غامض .

لأن موظفي بريطانيا لهم
أميركا تزودها بأجهزة الكشف

هل تكذب اجهزة كشف الكذب كثيرا . الموظفون البريطانيون يعتقدون انها تفعل ذلك ، ويقاومون خططا لكشف النقاب عن الجواسيس « باختبار لكشف الحقيقة » على النمط الاميركي .

ففي وقت سابق من العام الحالي قررت حكومة المحافظين التي احرجتها فضيحة تجسس استخدام جهاز كشف الانفعالات النفسية الاميركي لاختبار العاملين في المخابرات .

وقد اوصت لجنة الامن الحكومية بهذا الاجراء للحيلولة دون ظهور جواسيس اخرين مثل جيفري برايم الذي كان عميلا سوفياتيا وظل يعمل لاكثر من عقد من الزمان في مركز فك الشيفرات والاشارات السري للغاية في تشلتنهام دون ان يكشف امره .

وقالت اللجنة ان برايم تسبب في الحاق اضرار كبيرة ببريطانيا وحلفائها . فقد كان من بين الاسرار التي كشفها ثروة من المعلومات عن وكالة الامن القومي الاميركية .

وتعارض كل نقابات الموظفين الست التي تمثل نحو نصف مليون موظف استخدام اجهزة كشف الكذب مصرة على ان هذه الاجهزة لا تحقق نجاحا .

وهناك رأي علمي يساند هذه النقابات . فقد قالت نشرة نيتشر « الطبيعة » العلمية البارزة ان اجهزة كشف الكذب لا يمكن الاعتماد عليها اكثر من الاعتماد على القرعة والتنجيم سوى بقدر ضئيل .

وتقول النقابات ان الحكومة مضطرة الى استخدام هذه الاجهزة بسبب غضب في واشنطن ازاء قضية برايم .

وقال السيد جيري جيلمان امين جمعية الموظفين المدنيين والعموميين انهم يفعلون ذلك بايعاز من الاميركيين . فهم يرقصون على نغمة صوت سيدهم .

وكانت قضية برايم قد ازعجت الاميركيين . فلم يحدث قط ان كان برايم عرضة للاشتباه ولم يضبط الا بعد ان ابلغت زوجته عنه عندما استجوبه البوليس عن معاكسة فتيات صغيرات .

وتقول نقابة السيد جيلمان وهي ثاني اكبر نقابات الموظفين ان استخدام اختبارات كشف الكذب قد يؤدي الى انهيار خطير في العلاقات بين اجهزة الامن في بريطانيا .

وفي الاونة الاخيرة دعت هذه النقابات التي تقود الحملة على هذه الاجهزة واحدا من كبار المنتقدين الاميركيين للاجهزة الى مؤتمر في لندن .

وقال الخبير النفسي ديفيد ليكين ان العملاء الذين يتجسسون على الولايات المتحدة يخدعون هذه الاجهزة بصورة منتظمة . وقال انه من المعتقد ان المخابرات السوفيتية « كي . جي . بي » تدير مدرسة خاصة في بولندا لتدريب الجواسيس على كيفية التغلب على « اختبارات كشف الحقيقة » .

ولفكرة وجود جهاز لكشف الحقيقة جاذبية شديدة .

ففي الولايات المتحدة كان برنامج تلفزيوني ابان فضيحة برايم يسمى « جهاز كشف الكذب » يمنح مجرما ممن ثبتت ادانتهم الفرصة كل اسبوع لاثبات براءته باجراء « اختبار كشف الحقيقة » عليه .

الا ان هذا الجهاز لا يرصد الاكاذيب رصدا مباشرا باي حال من الاحوال . فوظيفته هي اكتشاف مشاعر القلق والخوف والغضب بقياس التنفس وضغط الدم ومدى استجابة البشرة للاحاسيس .

ويجلس الشخص الذي ستجرى عليه التجربة على مقعد وقد ربطت انبوبتان على صدره وتم توصيل عضده بجهاز لقياس ضغط الدم كما تم توصيل اصبعه باقطاب كهربائية . ويرسم الجهاز خطوطا على لوح عند استجابة هذا الشخص للاسئلة الموجهة اليه .

وكثيرا ما يزعم المدافعون عن جهاز كشف الكذب انه يحقق نجاحا بنسبة ٩٨ في المئة . الا ان مجلة نيتشر تقول ان واحدة من افضل الدراسات الاخيرة اظهرت ان معدل النجاح هو ٦٩ في المئة فحسب .

وقالت المجلة « ان عدم الدقة الكامنة في اختبار كشف الانفعالات النفسية حتى في احسن الظروف تعني ان ابرياء كثيرين سيكونون موضع اشتباه بلا مبرر .

ويجادل المنتقدون بان الخطر الاعظم للاعتماد على اختبارات الانفعالات النفسية هو الاحساس الزائف بالامن الذي توفره هذه الاختبارات .

ويقول السيد جيلمان « ان اجراء اختبار الانفعالات النفسية والنجاح فيه قد يصبح تذكرة الجاسوس الى حياة عملية ناجحة » .

وقد اظهر علماء انه ليس من الصعب التغلب على جهاز كشف الكذب . فقد درب خبير نفسي في جامعة يوتا الطلبة على خداع الجهاز باسترخاء عضلاتهم او عض السنتهم او التفكير في الجنس .

وقد تم حظر استخدام اجهزة كشف الكذب في ١٩ ولاية اميركية وواشنطن . الا ان استخدامه ينتشر في اماكن اخرى في الولايات المتحدة

وقد امر مسؤولون حكوميون ومديرو مخازن والبوليس باجراء ما يزيد على مليون من اختبارات كشف الانفعالات النفسية في العام الماضي .

والان فان اجهزة لكشف الكذب على النمط الاميركي في طريقها الى بريطانيا . وقد بدأت شركة بريطانية ذات ارتباطات بشركة اميركية تعرض « برنامجها لصون الامانة » وذلك للحد من سرقات الموظفين .

وتخشى نقابات الموظفين ان تؤدي خطة الحكومة لاختبار العاملين في المخابرات الى انتشار استخدام اختبارات كشف الكذب على نطاق واسع .

ووصف السيد كامبل كريستي نائب السيد جيلمان الخطة بانها خطوة يمكن ان تؤثر في نهاية الامر على طوائف كبيرة من الناس . وقال ان بائعين في متاجر وموظفين في بنوك وسائقي سيارات نقل ومديري أعمال قد يخضعون جميعا لهذه الاختبارات .

وعلى الرغم من هذه الانتقادات من جانب النقابات فان الحكومة مصممة فيما يبدو على المضي قدما في استخدام اجهزة كشف الكذب في مركز اتصالات تشلتنهام اعتبارا من الشهر القادم .

ويقول مسؤولون انها ستكون خطة تجريبية فحسب الا ان النقابات تحذر من أن بعض العاملين قد يرفضون اجراء الاختبارات .

وهكذا ولاول مرة هناك احتمال قائم في ان يرفض الموظفون البريطانيون المطلعون على الاسرار القومية التعاون مع فحص امني .



الكومبيوتر لتشغيل المكاتب الحديثة وتوفير الاتصالات الهاتفية والبرقية

تولي المصانع المتخصصة اهتماما كبيرا في مكننة الاعمال في المكاتب وتحويلها الى اعمال اوتوماتيكية . وقد بدأ التنافس فعلا بين هذه الشركات لانتاج افضل المعدات حتى ان بعضها اقتطع ميزانيات بملايين الدولارات من أجل توظيفها في البحوث التكنولوجية بحيث تعيد النظر في اعمال مدراء الشركات وكتابها والعاملين فيها .

وفضلت الشركات الصعود من أول درجات السلم فأنتجت الحاسبات الالكترونية الصغيرة والكبيرة « الكمبيوتر » التي تقوم بعمليات حسابية بسرعة مذهلة ودقة متناهية ، مما تقل مهمات المحاسبة والطباعة من المحاسب التقليدي والسكرتيرة الضاربة على الآلة الكاتبة الى مدير الشركة رأسا .

ولا يحتاج المدير الا الى كمبيوتر حديث كي يقوم بتحليل واقع الشركة وخزن جميع المعلومات الضرورية وسهولة الوصول اليها عن طريق كبس أزرار في لوحة أمامه ، وانتجت احدى الشركات كمبيوتر اطلقت عليه اسم « ايبس » يقوم بأعمال مختلفة منها تأمين الاتصالات بأجهزة كمبيوتر داخلية وخارجية للحصول على معلومات معينة وطبعها وخزن المعلومات .

ويناسب « ايبس » الشركات الكبيرة ، ومن المعلوم ان وسائل الاتصال تأتي في المرتبة الاولى من اعمال المكاتب والوكالات التجارية فبادرت شركة ثانية الى انتاج جهاز تلكس اوتوماتيكي يمتاز بجماله بالاضافة الى تغطية مصاريفه من تاريخ وضعه في الخدمة . وعلى الرغم من النظريات القائلة بأن أجهزة التلكس ستتراجع أمام وسائل الاتصال الالكتروني ، فان التلكس سيبقى الجهاز الامثل الى مدة طويلة مستقبلية كأفضل وسيلة للاتصال السريع ، ويمتاز الجهاز هذا بسهولة تشغيله وعدم حاجته للصيانة المستمرة وقدرته على خزن الرسائل في ذاكرته وابرازها مطبوعة عند الطلب بسرعة ١٨٠٠ ضربة في الدقيقة الواحدة . ويستطيع هذا الجهاز أيضا برمجة بث الرسائل التي تملى عليه في فترة بعد الظهر أي في فترة الاقفال ، اذ انه يقوم اوتوماتيكيا بطلب رقم التلكس والتأكد منه بعد التعرف الى هويته ، فاذا لم يجب قام الجهاز بطلبه خمس مرات متتالية على فترات متباعدة ، فاذا لم يجب رغم تكرار الطلب ، يبادر الى خزن الرسالة وطبع « لا جواب » ويستأنف طلب الارقام التالية وتوصيل الرسائل اليها ، وانتجت اوفيس تكنولوجي جهازا آخر يحتوي على لوحة تلفزيونية يبلغ عرضها ٥٠٠ ملم يتلقى بواسطتها الرسائل بمجرد الكبس على زر في لوحة امامية ، ويمكن ان تستوعب اللوحة صفحة كاملة مؤلفة من ٣٢ سطرا وتتوفر بعدة ألوان كي تتناسب مع لون فرش المكتب كما ان لدى الشركة أجهزة كبيرة اخرى تناسب الشركات الكبيرة التي يتطلب عملها حضورا دائما على مدار الساعة .

وتلاقي الشركات صعوبات في تصنيف وخزن الرسائل الواردة وترقيمها ، الا ان آخر ما أنتجته شركة امتك يقوم بهذه المهمة عن طريق تصوير الوثائق بالميكروفيلم ، مما حدا بمقر رئاسة الوزارة البريطانية في ١٠ داوننغ ستريت لاعتماد هذا الاسلوب .

رواج الزواج بالاعلانات في الاتحاد السوفياتي

تعرضت احدى المجلات في بلدة ريجا في الاتحاد السوفياتي للهجوم من جريدة موسكو جازيت ، لانها تخصصت فقط في حل المشاكل العاطفية للقراء واعلانات الزواج . فقد جاء في أحد الاعلانات ان شقراء تطلب الزواج من رجل يبلغ من العمر ٥٦ — ٦٠ عاما ، وجاءها ١٦ الف خطاب بالقبول خلال اسبوع واحد ، وقد علق أحد الكتاب ان تعداد بلدة ريجا يبلغ ٢٥٠ الف نسمة ، فاذا استبعدنا من هم في سن الشباب فان هذا يعني ان عددا كبيرا يبحث عن الزواج والحب ، وطالب بمصادرة الجريدة .

مستقبل الأطفال في العالم الثالث

انخفاض في عدد الوفيات وتفاؤل اليونيسيف

واصل عدد الاطفال الذين يموتون سنويا في العالم الثالث انخفاضه خلال العام الحالي مما يبشر بآمال كبيرة لهؤلاء الابرياء الذين يعانون ما يعانيه الكبار من ظروف الحياة كالفقر والمرض وغيره ، ومع ذلك فقد بلغ عدد الاطفال الذين هم دون الخامسة من العمر والذين توفوا في نفس العام خمسة عشر مليون طفل ، اي ما يساوي تقريبا مجموع الاطفال في الولايات المتحدة بأسرها .

ونسبة قليلة من هذا الرقم الضخم ماتت بسبب امراض دخيلة الا ان معظمهم مات بسبب الامراض العادية التي استؤصلت في الغرب . والامر المحزن والمقلق في الوقت نفسه هو ان نعرف ان الكثيرين من هؤلاء الاطفال الضحايا كان من الممكن انقاذهم باساليب بسيطة كالتحصين . وان العائلات والبلدان في العالم الثالث لا تعرف او انها اختارت تجاهل هذه الاساليب او التكنيكات البسيطة .

ومع ذلك فان التقرير الذي نشره في الاسبوع الماضي صندوق الامم المتحدة لمساعدة الاطفال « اليونيسيف » لم يكن متشائما رغم كل هذه الحقائق بالنسبة لمستقبل هؤلاء الاطفال ، ورغم الصورة القائمة الحالية بغض النظر عن انخفاض الارقام اذ ان المدير التنفيذي لليونيسيف « جيمس غرانت » يجد سببا للتفاؤل ، يقول غرانت : ان عشرات الدول في العالم الثالث بدأت باستخدام الاساليب التي تمنع انتشار المرض ، وقد زادت اليونيسيف ميزانيتها لمواجهة امراض الطفولة وارتفاع معدلات وفاة الاطفال الرضع . « ويبدو ان بذرة قد تم زرعها وان جذورها بدأت تضرب في اعماق الارض حول العالم » كما يقول التقرير السنوي لليونيسيف .

ويعزى سبب وفاة معظم هؤلاء الاطفال الى « الزموهة » وهي نقص الماء او عنصرية — لسبب الاسهال . وحتى وقت قريب كان العلاج الفعال للاسهال هي المحاليل التي تعطى للطفل عن طريق الاوردة ، وقد توصلت اليونيسيف الى طريقة ابسط وارخص وهي عبارة عن باكيت من السكر والملح مع الماء ويمكن اعطاؤه للطفل عن طريق الفم . وقد بدأت اربع وثلاثون بلدا بانتاج هذه الباكيتات الا ان الامر الصعب في هذا الموضوع هو اقناع العائلات في العالم الثالث باستخدام هذه الباكيتات لعلاج الاطفال ، فقبل سنوات قامت مصر بحملة الا انها اخفقت مما دعا الحكومة الى ان تقوم بحملة سريعة على مستوى القرية استخدمت فيها الصحافة والملصقات والاغاني والتمثيليات والاذاعة حتى استطاعت ان تخفض معدل الوفيات بين الاطفال الرضع الى النصف .



● اطفال جياع ..

وقد بدأت الوكالة الدولية بحملات سريعة في اكثر من بلد في العالم الثالث ، والغاية من هذه الحملات هو تحذير الاباء والامهات من خطورة الموقف عندما ينخفض وزن الطفل اقل من المعدل وبشكل غير معقول خلال المرض ، وقد منعت الحكومة في بابوا « غينيا الجديدة » بيع « رضاعات الاطفال » الصناعية منذ عدة سنوات لتشجيع التغذية على حليب الام ، وقد ادى ذلك الى انخفاض وفاة الاطفال فيها بشكل ملحوظ ، وقد قامت دول اخرى بحملات للتحصين والتطعيم ضد الحصبة وشلل الاطفال والسعال الديكي والتيتانوس والدفتيريا والسل ، وفي واقع الحال — كما يقول مدير اليونيسيف — فان هذه الحملات لم تكن سهلة وذلك لانها بحاجة الى دعم الحكومات والافراد لانجاحها .

وهناك سؤال يطرح نفسه امام الوكالة « اليونيسيف » هو : اذا كان العالم يواجه خطر ازدياد النمو المضطرد في عدد السكان فلماذا كل هذه البرامج لتخفيض معدل الوفيات بين الاطفال ؟ وتقول اليونيسيف : انه عندما يعيش الاطفال فانهم في العادة يستمرون في التغذية على حليب الام ، وبهذا يطول وجود عامل الرقابة الطبيعي على الولادة في جسم الام وهو البرولاكتين او الهرمون الذي ينظم افراز الحليب في الثدي ، ان مشاكل اليونيسيف ليست بمجملها طبية ، ويشعر المسؤولون بالقلق من ان يؤدي الكساد الى الحاق الضرر بهذه الدول ، ففي كوستاريكا مثلا تضاعف عدد الاطفال الذين عولجوا من سوء التغذية ما بين عام ١٩٨١ و ١٩٨٢ . حتى الولايات المتحدة نفسها تعاني من هذه المشكلة فالولايات الامريكية التي تخلصت من الكساد مثل ولاية الاباما ومتشيغان زادت فيها نسبة وفيات الاطفال . وتقول اليونيسيف : ان الفقر وارتفاع نسبة وفيات الاطفال ليستا بالضرورة متلازمتين او تسيران مع بعضهما جنبا الى جنب ، ففي السعودية مثلا هناك نسبة مرتفعة لوفيات الاطفال رغم ثرائها ، ومع ذلك فان هذه النسبة متدنية في بلدان فقيرة مثل تايلند والفلبين .

لحظة مقتل جون كنيدي

هذه اللقطة اخذت من احد الافلام الاميركية التي تصور اللحظات القصيرة والرهيبة لمقتل الرئيس جون كينيدي .

وتشاهد في الصورة السيدة جاكلين كينيدي وهي تصعد الى سطح السيارة المكشوفة لمساعدة احد رجال المخابرات الذي حاول حمايتها والرئيس .

الخطر يهدد غابات افريقيا وحيواناتها

ماون ، بتسوانا ، هذه الصحراء المنعزلة « متروبوليس » ، التي تعتبر البوابة الى اخر مناطق حياة البرية الكبرى في افريقيا ، اخذت تزدهر في الفترة الاخيرة .

قبل ٢٠ سنة ، قليلون سمعوا عن ماون او حتى عن اوكافانغو سوامبس المجاورة التي هي اكبر دلتا لجزيرة في العالم .

ماون كانت — ببساطة — مركزا اداريا نائيا في محمية بتشوانالاند البريطانية حيث مجموعة من الاكواخ الدائرية قابعة في وسط الرمال الكثيفة مع بيوت مجموعة قليلة من البيض ، مثل ضابط ذبابة التسي تسي والقنيس العسكري .

وكان هناك مصرفان يعملان في بعض الايام في زنزانات سجن اوروبي نادرا ما استعمل ، وكان هناك ايضا جهاز راديو للاتصال مع العالم الخارجي . ولكن في منتصف السبعينات بدأت مستعمرات الحيوانات البرية في افريقيا المضطربة تفقد جاذبيتها واحدة تلو الاخرى بالنسبة للمغرمين برحلات الصيد . كما ان دلتا اوكافانكو في بتسوانا الحديثة الاستقلال اكتشفت فجأة .

ان بعدها وانتشار ذبابة التسي تسي فيها قد وفرا لها الحماية من المتطفلين سواء كان هؤلاء فلاحين او سواحا . وقد بقيت هذه المستنقعات بدون خريطة حتى عام ١٨٩٣ ، مع ان صحراء كالاهاري الواقعة جنوب الاراضي الشرقية قد رسمت في خريطة قبل ذلك بـ ٥٠ سنة .

المستكشفون في منتصف القرن التاسع عشر الذين عبروا صحراء كالاهاري وصفوا دلتا الانهار الخارجية ، لكن كتاباتهم لم تذكر شيئا عن امتدادات الماء الشاسعة بينها .

والتفسير الذي قدموه عن هذا التجاهل هو ان ذبابة التسي تسي كانت بمثابة حاجز لعين لا يمكن اختراقه حول المستنقعات .

واليوم فان القوارب والسيارات الخاصة والطائرات الخفيفة تستطيع اختراق المستنقعات ، انها تمتد على مساحة تعادل نصف مساحة سويسرا ، وقليل من الاوروبيين يتجرأون على التحرك مع الطرق المائية بدون مرشدين افارقة .

وفي الحقيقة ان هذه المستنقعات ليست مستنقعات على الاطلاق ، وانما هي ١٥٠٠٠ كيلو متر مربع من الارض المائية من الانهار والبرك والقنوات وسهول الفيضانات والغابات الكثيفة والمراعي المفتوحة والجزر .

ماؤها ينبع في تلال انغولا على بعد آلاف الكيلو مترات الى الشمال الغربي لتشكل نهر اوكافانغو الجبار ، وفي الصيف نجد امطار انغولا تغمر النهر وبعد ستة شهور يصل الماء الى الدلتا حيث ان اقل من ٣٪ من الماء يتدفق نحو الجوانب ليصب في بحيرة نغامي ، او يسير مسافة ٥٠٠ كلم اخرى الى الشرق عبر صحراء كالاهاري ليصب في البحيرات الضحلة الاخرى .

والدلتا تعج بحياة البرية ، فالتماسيح تتحرك دون خوف على العشب ، ، وصقور السمك ، بصرخاتها الغريبة ، تطير دون توقف في السماء ، وطيور اللقلق تمشي بحرية على الضفاف ، والفيل والاسد والجاموس وكل انواع الظباء تبحث عن غذائها ..

واشد مايقلق انصار منظمات المحافظة على البيئة في الوقت الحاضر هو ان الدلتا — وهي واحدة من اخر مستعمرات افريقيا لحياة البرية ستزول اذا تم تنفيذ الخطط للقضاء على ذبابة التسي تسي واحضار الماشية اليها ، انهم يقولون ان حياة البرية ستصاب بنكسة كبيرة على غرار ما حدث في غيرها من مناطق افريقيا .

نتيجة كرة القدم ٣ — ٤ ونتيجة المعركة عدة جرحى



هذه المعركة تدور بين البوليس وعشاق كرة القدم في مدينة بوينس ايرس بعد نشوب القتال بين مشجعي نادي قرطبة ونادي بوينس ايرس وكانت النتيجة ٣ — ٤ . أما نتيجة المعركة فكانت عدة جرحى .



المركزية

الترميمية

باي من القطع الاربع المرقمة من ١ الى ٤ يمكنك ترميم الصورة المعلقة على الحائط ؟

(الحل ...)

من أنا ؟



اجمع الحرف الاول من الاسم الاول لجميع الصور بالتسلسل فتحصل بذلك على الاسم المطلوب .
ارسل الحل على العنوان التالي :
دار الرأي العام قسم صباح الخير ص . ب — ٦٩٥

جوائز المسابقة

الجائزة الاولى : ٢٥ دينارا
الجائزة الثانية : ١٥ دينارا .
الجائزة الثالثة : ١٠ دنانير
الجائزة الرابعة : اشتراك مجاني لمدة سنة بالرأي العام
الجائزة الخامسة : اشتراك مجاني لمدة سنة بالنهضة .

كوبون مسابقة من أنا ؟؟
الاسم :
العنوان :
الحل :

أحمدك اللهم

روعني صوت الرعد وافزعني ايما افزاع
توجهت الى خالقي مرتجفه الفؤاد
اللهم احمدك في عفوك وفي غضبك
قبل لحظات كان كل شيء ساكنا لا يوحي بشيء
وفجأة بهر ابصارنا ضوء ساطع وصوت رعد قاصف
خيل الي بان الارض زلزلت
وسقف البيت سيهبط فوق رؤوسنا لا محاله
فارتعدت فرائصي
من الخوف والفزع
وبعد لحظات وجيزة
سمعت صوت الامطار
فانتابني فرح غامر
وهرعت كطفلة الى شرفة المنزل
لارى رحمة الله تهبط علينا من السماء مدرارا
رفعت بصري الى السماء متمتمه حمدا لله اللهم
وكنت في سعادة لا توصف وقطرات
المطر تبلل شعري وثيابي
وسرحت بين افكاري بملكوت الله
كل شيء تقع عليه عيوننا آية ومعجزة
الهواء الذي نتنفسه
الماء الذي جعل منه كل شيء حي
تفاوت الليل والنهار
البحار الانهار الازهار الاشجار
المحملة بثمارها
رجعت الى نفسي فاذا بي مازلت واقفة على الشرفة خاشعة القلب دامعة العين
وعجبت كثيرا لان صوت الرعد لايزال متلاحقا
ولكني لم اشعر بالخوف الذي شعرت به منذ لحظات وانا في الداخل .
وعرفت السبب
لاني في تلك اللحظة
كنت قريبة من الله
بروحانية لم اشعر بمثلها من قبل
وقريبة منه الى الحد الذي لم اشعر بشيء مما حولي
رفعت بصري الى السماء ولساني يلهج بالدعاء والشكر

خولة — السالمية

ورقات ضائعة

● **الورقة الاولى :**

لا تسألي عينيه
فبين عينيه وميض من الحب
لا تسألي قلبي عنه
فبين قلبي حب ينبض
بل اسألوا الحب عنا
فلقد اخذ الحب منا رحيقه
وصدقت ياحبيبي .. لقد انطفأت شمعه الليل
واطل علينا بزوغ
الفجر ليوم جديد
ولامل احلى ولابتسامة اجمل

الورقة الثانية :

ليت عينيك بحر لابحر بهما
ليت عينيك مجداف لاجدف بهما
ليت عينيك قصر لاضع قلبي بهما
ليت عينيك امل لاعيش بهما
ليت عينيك شعاع لاسير بهما
ليتني انا عينيك لتتباهى بي

● **الورقة الثالثة :**



اليك يامي .. ياحبيبتي
اليك ياعزيزتي .. اليك ياحياتي
ابعث تقديري وحبي الى من علمتني الحياة
ابعث سلامي واشواقي الى من علمتني الحنان
فمن ثغرك اختطفت تلك الابتسامة
التي مازالت النور الذي اسير عليه
ومن يديك اخذت عطفك
الذي مازال حتى الان املا احيا به
الى ذاك القلب الكبير .. القلب الرؤوم
سامحيني .. ان لم استطع ان اعطيك واجبي
فانك ستبقين الروح الخالدة
في قلبي الذي ينبض
تحياتي الى ذلك القلب
والى تلك العيون

ذكريات محمود حرب
— جامعة الكويت —

عام مضى .. وآخر جديد

واخر ومضات شمعة العام تنوص
نتوقف لنقول كلمة ..
ربما لن تغني من الامر شيئا
لكنها من الواجب ان تقال
فها هي بقايا السويعات المعدودة
تنتظر النهاية
لتمضي سنة من اعمارنا
وتهل سنة اخرى جديدة
فماذا نقول في العام الراحل ؟
هذه مسألة فيها اختلاف
فهناك من سرته اشياء
وهناك من ساءته اشياء
وهناك من تراوح بين الاشياءين
وماذا نقول في العام الوليد الاتي ؟
وهو مازال صفحة بيضاء
لم تخط فيها يد الاقدار كلمة

كل ما يمكن قوله فيه
انه بمثل الالم والفرح
اللذين صادفناهما في العام الماضي
يكون الامل المنتظر :
ان يتحقق الخير والامن
والاماني والامال
والصحة والسعادة
والتوفيق والنجاح
للجميع .. لكل الناس
وخاصة قراء وكتاب هذه الصفحة
الذين كانوا معنا طوال رحلة العام
وللذين سينضمون الى ركبنا ..
مع المحبة والاحترام

« المحرر »

ما أضيق العيش .. لولا ...

في ساعات الاكتئاب والضيق
تتضاءل الفسحة حتى امام العيون
وامام الانفاس
يشعر الانسان بالهواء ثقيلا
كأنه الكابوس
وتصبح الدقائق والثواني آجالا
تصير الخطوط طويلة عريضة
لكنك تبقى محصورا في دائرة ضيقة
تحاول التحرك .. لكن لا
تحاول الخروج .. انت مشدود
تحاول اي شيء .. لكن بلا جدوى
تراجع وتقهقر وانكماش وتلاشي
ويحدث الانهيار

★★★

في لحظات الاختناق وانحباس الانفاس
تحاول التشبث بالحياة
التمسك بقشة انقاذ
تحاول الهروب من حالتك
لكن الى اين ؟
الى اي مكان واي شيء
المهم الخروج من دائرة الحصار
ومحاولة التقاط الانفاس
لكنك مهما حاولت وحاولت
تبقى مشدودا الى مكانك
تحاول التنفس والحركة
والخروج من هنا الى هناك
فتبقى وحدك
في ادنى درجات الاحباط واليأس
ومهاوي القنوط

★★★

في مثل هذه الحالات
تلمح ومضة في ليل الدقائق الطويل
وتهب نسمة في صحراء الاختناق الثقيل
وترى مسلكا في دائرة الحصار الضيقة
في مثل هذه اللحظة يبزغ الامل
سناه يعطي النفس السكينة
كما ينبلج الفجر من رحم الليل
ليعطي الدنيا الضياء
ومن بين حطام اليأس
وركام القنوط تسمع نغمة خافتة
تهتز لها اعصاب القلب والجوانح
تتابع .. تقوى .. تشتد .. تهدر
تصحو فاذا فيك من العزم شلال
واذا بالامر غير الامر
والواقع غير الواقع
واذا انت شيء اخر

★★★

تخرج من دائرة الضيق والحصار
تتنفس رئتاك نسمات الحياة
تنطلق قدماك في افاق الارض وتسير في دروب وسيعة
وتصبح تلك اللحظات ذكرى
تلفها مطاوي النسيان والماضي
فاي شيء اعظم واروع واقوى
من هذا الذي يولد من ضعف
وينبثق من ظلام
ويخرج من نقطة النهاية
ليكون البداية
انه الامل .. صنو الحياة

زهرة عباس

هل تذكرين ؟

اين انت ؟
اين حبي واليمين ؟
هل تسمعين .. نداءاتي ..
والحنين ؟
اولا تسمعين ؟
اين انت ؟

هل تبسمين ؟
في غيابي .. او تضحكين ؟
هل تشعرين بشقائي وعذابي
اولا تحفلين
بآهاتي والانين ؟

★★★

اين انت من سويعات ..
قضيناها
بين آهات .. وأشواق
وحنين
اين انت ؟
هل تذكرين ؟
اياما قضيناها
فياطول السنين
هل تحسبين
هل تدركين
اين انت ؟
هل تذكرين ؟
يوم رحنا
في دروب العاشقين
يوم تهنا
بين ازهار الخميلة
وزهونا
كفراشات جميلة
يوم صرنا
من حكايا الف ليلة
هل تذكرين
يوم كنا كعصفورين نطير
ننتزى
بين ذياك العبير
وتراشقنا بامواه الغدير
هل تذكرين ؟

★★★

حين طردنا عن بحيرات
الحديقة
هل تذكرين ؟
هاتيك السنين
اذكريني
مع اريج الياسمين
اذكريني .. اذكريني

ثامر فرحان البشير

عصفورة حبي

« ١ »

ايا عصفورة الحب
شعاع الحب في عينيك يحرقني ..
ويكويني ..
ملاك انت في نظري وفي سمعي ..
تغاريد والحان
وشدو بلابل الايك .. تناديني

« ٢ »

ايا عصفورة الحب ..
سراب الحرب في اجوائك يسري
وفي الاحزان تستفز وتستنكر .. ولا تعرف ..
ولا ترضى .. بغير الهجر .. ونار البعد
وشوق البحر في عينيك .. يدميني ..

« ٣ »

ايا عصفورة الحب ..
قرأت لك .. وفي الكلمات ما عبر .. وما جبر ..
وما حبر .. وما دبر ..
ولكن قصة الحب .. وقصة حبنا الطاهر ..
لا تعرف .. ولا تعرف ..
غير شقائق النعمان .. والدمعات اذ فاضت ..
لحب المعذر .. تبكيني ..

« ٤ »

ايا عصفورة الحب .. لقد تعبت كل حقائق الانسان ..
ولا تعبت .. ولا نامت .. ولا هامت .. طيور العذل
فهل ترحم حبنا الصافي ..
لقد عدت .. وكانت عودة الحب .. وقد تبت ..
وكانت فرحة التوبة
وما تبت .. وما غبرت .. وما ذبت ..
فهل للحب الوان .. والوان .. كما للحبر الوان ..
كما الاسرار في القلب .. ورغم الكل .. احبيني ..
وناجيني ..

بشار ابوصلاح

بين الغدر والنسيان

الحياة جميلة .. واجمل ما فيها ان يعيشها الانسان سعيدا .. بعيدا عن الهموم .. والمشاكل والاضطرابات .. والخوف .. ولكن .. حين يعيش الانسان لابد ان يخاف .. ولابد ان يقلق ويضطرب .. ولكنه يظل سعيدا ولو للحظات قليلة .

فتلك قصة فتاة .. عذراء جرحت من قبل انسان .. وحش غادر .. رحل وتركها بين الهم والخوف .. بين القلق والحيرة .. بين الحياة والموت .. تركها اسيرة بين الوهم والخيال .. تسأل نفسها .. كيف المصير ؟ وتصمت خوفا من حقيقة السؤال .. لان جوابه يكمن في معنى الزوال .. فتقول : « كنت كما المركب الصغير .. تداعبه الرياح من كل صوب وجهة .. احببته .. وملك حبه قلبي .. فاصبحت اعيش معه كل دقيقة من عمري .. نتنزه بين الحدائق .. وبين شطآن البحار .. نغفو بين اعناق الزهور .. وفوق الاعشاب الخضراء .. وهبته كل عمري .. وافتديته بحياتي .. ثم .. رحل ولم يرجع .. رحل دون سابق موعد .. سافر الى بلاد بعيدة .. ولم اسمع عنه خبر يسرني فاصبحت .. اخاف من النور واخاف من الظلام .. فكأن شبح الموت ينتظرني بين دهاليز ليلة ظلماء حاولت ان اخبئها في دياجير الليل الطويل .. فاحسست ان حياتي قد توقفت .. وان دمي جف في عروقي .. وان عقلي قد انفجر في رأسي وان دموعي احترقت واحرقت معها معنى وجودي ومصيري .. واحسست برعشة سرمدية قاتلة .. سرت في اعماق كياني فاثارت السموم حول قلبي .. فتوقف عن النبض .. وانقطع الخيط الذي يصلني بالحياة .. فلقد فقدت نفسي .. فقدت عقلي .. وفقدت اجمل ايام عمري فقدت معنى ان اكون انثى .. بريئة .. لها دورها في الحياة .

اصبحت اعاصير الخوف تملاني وتهدد حياتي بالانهيار .. فمضيت في طريق مظلم بلا حدود وابحرت في بحر بلا شطآن حتى اوشكت ان اغرق .. بل غرقت الى اعماق القلق والاضطراب والخوف من العالم المجهول .. حينها تمنيت الموت .. وصار زادي صمت قاتل .. وحشرجة محرقة باتت تخنق كلماتي الحزينة .. وياويلتي ، ويالكارثة .. حين احسست بزهرة صغيرة تدب في احشائي .. اصبحت اكثر جنونا وضياعا .

حاولت ان انتحر .. ولكن ابت نفسي ان تموت .. فكنت كالميت الذي مات ودفن بلا قبر وبلا كفن .. ضعت في دياجير الليالي المخيفة .. التي كانت تخنق عبراتي وترهقها .. اصبحت الوب .. الظمأ يقتلني .. احوم حول الماء ولا اصل اليه ..

فتحلقت حولي اشباح بلابل .. تنزف دمها احمر قانيا .. يخضب اهاتي الجريحة .. لا شيء في الحياة يضاهي ما اضعته في سني عمري المبكرة .. لقد اضعت معنى الحياة .. ومعنى السعادة .. والامل الموعود ..

ونمت الزهرة بين ضلوعي .. واصبحت لا احتمل حملها .. ولا احتمل عطرها وعبيرها الخانق .. زهرة بلا رحيق .. تنبت في احشائي .. تتعذب لعذابي وتبكي لبكائي .. لقد اشتعلت النار .. ولم اعد احتمل اوارها ، فلقد ذهبت حياتي الوادعة .. واتت حياة مخيفة مرعبة .

في تلك اللحظة .. لم اجد غير هذا السائل الاسود .. المر .. لاروي ظمأي الشديد .. واودع حياتي بلا .. عودة » .

انها قصة فتاة اعرفها .. ولكنها رحلت دون ان تودع احدا .. ودون ان يودعها احد .. حتى من جرحها .. نسي ان يضع فوق قبرها زهرة صغيرة .. ونسي ان يكون انسانا شريفا ولو .. لدقيقة .

خالدة — الدوحة
الكويت

كلمات نشطة

وددت لو اني لم اكن هنا .. شيء من الماضي .. كلمات في الذاكرة تنشط .. تشتعل بين القلوب والصدور الدافئة .. ووجه القمر الساحر يدعوني للغزل هنا ايضا .. ازمنة قديمة ورماد فوضى .. وشيء في الخاطر من كل الذكرى ..

وددت لو اني امتشقت صبا المعاني .. وصنعت من شقائق النعمان اجنحة ناعمة .. ارحل بها .. بالشوق والوفاء .. لكنه قد رخص ، اليوم ، هذا الذي اسمه وفاء لدرجة بعيدة عن ارتوائه من صدر الرحيل ، ذلك النوع السخيف الذي يؤبد في كياني الخوف من ميعاد الجرح في جسد الذكرى ..

بعيدون نحن مع بقايا عاطفة معتقة .. وصرخات حداثة متعبة .. مع زخرف الموضة وبريق اللحظات المؤقت .. بعيدون عن اغفاءة حالمة في طبيعة مجردة من نوبات العصر وافرازاته .. نحس فيها ان لكل منا تاريخا ذاتيا متواضعا نسجنا فيه من النجوم احلاما بعمق الجمال في عيون المها ، براءة الطفولة ، عذوبة الصبا ، اسمى معاني الرضا في عاطفة ملتهبة يمسحنا بها انسان ذلك العصر .. اغفاءة هامسة توحي لنا بأننا كنا هناك حقا ، سويعات في بحر العمر مضت .. تزداد لمعانا كلما بعدت عنا .. تأصلت في امتزاجها مع الحاضر .. مسحت من خاطره ابعاد الحرمان والالم وبؤس الواقع .. بعيدون عن كل هذا ، فلماذا اذن لا تصبح ثورة المواقف واحتجاجها الصامت اقرب الينا من حبل الوريد !؟

نحن نطفيء الشموع في مشوار الامس .. نصنع من العدم انشودة حاضر لا لون له .. ومع ذلك هل نرغب في تقييم التجارب الماضية ، والاعتبار بما يحويه لبابها دون ان نطمس الحقائق ؟؟

الجواب واحد فقط : « نحن في حاجة لمن يهتف وسع فمه — مرحبا شوق السنين وامتداد الذكرى مع قوافل الزمن .. في حاجة لغرباء الروح في مجتمع الوفاء ، وهم في عروشهم يطرزون قلائد الحاضر بخيوط الماضي » ..

جميل ان نجعل الذكرى زادنا الذي يمنحنا القوة في معمعة الحياة .. وشعاعا متفائلا صلبته النفوس بين مساحات الامس حتى لبست ايامنا هذه ثوب الاستعارة ، اجل .. لا شيء يطربني في موكبنا هذا سوى اطلالة القمر يدعوني للغزل ثانية .. فقد كان معي من قبل ونفحات الطمأنينة بين ضفائره .. وهنا فقط يكون في شيء من الذكرى كل الوفاء ..

محمد جردوق

الرحيل .. اليوم .. والليل .. اليوم تعود

بقلم : علي علوش

ازاك تستعد للرحيل ..
وتريدني ان اودعك ..
فبالله احضر لي كل العيون
اودعك فيها ..
وابكيك بدمع غيري
فقد جفتا باعيني الدموع !!

★★★

ترحل !! مع الراحلين ..
وهذه ليست مشيئتك
انما جاء الحجاج
وحضر معه الطاعون
وكان هو المجاهد ..
وكنت انت .. الموبوء ..

★★★

ياتيك في الرحيل سؤال ..
واشرعتك تمزقها الرياح
وتغذو المنايا علامة استفهام ؟؟
وتتبعثر احلامك
وتخطفها الامواج
اهو قدرك ان ترحل ؟
ام انهم على الرحيل فرضوك !؟

★★★

لا مكان للحق في هذا الوجود
وانت الحق
وانت دفء الدم
وانت عنوان
لو كان للكتاب صمود

★★★

سيقولون عنك الخائن
وسيقولون عنك الهارب
وستتضح اذاعاتهم
وسيسهر شعراؤهم
فانت الوباء الاجرب
تقلق عليهم مضاجعهم
وتشتت ما بافكارهم
فلا عجب ..
لو في البحار نفوك

★★★

لن ابكيك ايها الراحل
ولن اواسيك
فانت ستبقى
وانت الباقي ..
واعرف انك ستغترب
واعرف انك ..
ستدون في مذكرتك
يوماً للوطن فيه تعود !!

دمشق

دمشق يا امنا الكبرى
يازهرة حرة
انفاسك العطرة
الهمتني الشعر ..
كم زهرة نشأت بالحب ما شعرت
بالليل قد ضجرت
والشمس فوق بردي ..
والنهر لو مسها ما كانت الجنة
عجبا ..
دمشق : ياسر امتنا
يابنة الطيف الجميل
ياشمعة العيد السعيد
ياذات كلكل بالحب مليء
تراك اللجين يحج بالاسرار
وتحنو كالاطفال
لزينة الازهار
دمشق فيك سالت بحور
كاد السيف ان يبقيها
دماء الاباء باتت
لا تلي الا مجاريها
مجاري الاجداد
والاحفاد مازالوا فيها

[illegible]
القامشلي







بعد اجتماعات المؤتمر السنوي للجنة العلاقات العامة الاميركية الاسرائيلية

الاستراتيجية القادمة للوبي الصهيوني في أميركا

شهدت واشنطن مؤخرا اجتماعات المؤتمر السنوي العام للجنة العلاقات العامة الاسرائيلية الاميركية التي تعتبر كبرى المنظمات اليهودية واكثرها نشاطا وتأثيرا على الساحة الاميركية وتستمد نجاحها هناك من الشعار الذي ترفعه واستطاعت زرعه في مخيلة نسبة كبيرة من المؤثرين على مجرى السياسة الاميركية وهو « ان اسرائيل تشكل بعدا استراتيجيا في غاية الاهمية بالنسبة للولايات المتحدة ، وان الاخيرة بنفس الوقت ، لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة لاسرائيل » . وفي الاجتماعات المذكورة تدارس اعضاء اللجنة المشاركون والبالغون ١٢٠٠ عضوا جاءوا من ٤١ ولاية ، استراتيجية اللجنة للسنة القادمة وشرح مدير اللجنة توماس داين للمؤتمرين الاهداف والتحديات التي تواجه المنظمات اليهودية في اميركا خلال خطة اللجنة للسنة القادمة والتي يمكن حصرها في خمس قضايا رئيسية اولها الحاجة لاعادة التأكيد على اهمية « الراويط والالتزامات الاخلاقية » التي تجمع بين البلدين وهي التي بنيت عليها العلاقة بينهما في الاساس .

وثانيها ضرورة تعزيز الاهمية الاستراتيجية لاسرائيل بالنسبة للغرب للدفاع عن مصالحه في شرقي المتوسط . وفي هذا المجال توصي اللجنة اعضاءها بالعمل على تصحيح بعض الاخطاء والانحرافات في مسار السياسة الخارجية للولايات المتحدة اهمها كما جاء في كلمة رئيس اللجنة اليهودية محاولات الولايات المتحدة البحث عن حلول لمشكلة الشرق الاوسط ، ومحاولة ايجاد او خلق بعض الزعماء المعتدلين في العالم العربي والاعتقاد الذي يسود الادارة الاميركية بان السلام في المنطقة يمكن فرضه من الخارج ، وكذلك ابعاد واشنطن عن موقع الاختيار بين اسرائيل والعرب كحلفاء لها . اما ثالث هذه الاهداف فهو اقناع واشنطن بالاستمرار في نظرتها العالمية الحالية لمشكلة المنطقة وعمل ما يمكن لعرقلة محاولات البعض اقناع واشنطن بالنظر الى المشكلة على انها محلية اكثر منها عالمية . ومن المعروف ان ريغان ينظر الى ازمة الشرق الاوسط من منظور واسع وهو مواجهة النفوذ السوفياتي . وفي المرتبة الرابعة يأتي العمل على وضع العلاقات الاقتصادية بين البلدين على قدم المساواة ، اي محاولة تبادل المعونات الامركية بالمنتجات الاسرائيلية . وخامس هذه الاهداف التوصية باستمرار وتعزيز التغلغل اليهودي في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة وخاصة في مواجهة النشاط المتزايد للمنظمات العربية في الولايات المتحدة .

يفيد المراقبون بان شعورا من الثقة والطمأنينة والرضا غلب على الجو العام للمؤتمر ، حيث اعرب مسؤولو اللجنة اليهودية عن ثقتهم بان اسرائيل نجحت في الخروج من العزلة السياسية التي وجدت نفسها فيها في اعقاب غزوها للبنان قبل اكثر من عام ، وان العلاقات الاسرائيلية الاميركية عادت الى سابق عهدها بل اصبحت اكثر متانة وقوة . كما اعرب مسؤولو اللجنة عن رضاهم التام عن الانجازات التي حققتها اللجنة فيما يتعلق باستخلاص مزيد من المساعدات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل من ادارة ريغان وكذلك في انتخابات الكونغرس حيث استطاع اليهود اسقاط عضوين من الشيوخ هما ادلاي ستيفنسون وبول فيندلي لمواقفهما المؤيدة للعرب .

وبعيدا عن الاجتماعات الرئيسية التي شهدها المؤتمر كان هناك نشاطا محموما قامت به لجان فرعية مهمتها القاء محاضرات التوعية وتدريب الاعضاء على كيفية اكتساب الاصدقاء والنفوذ في اوساط الاميركيين ، وخاصة كيفية كسب اصوات اعضاء الكونغرس وعن افضل الوسائل للدعاية في الجامعات والكليات الاميركية . ويوصي المحاضرون اعضاء اللجنة تجنب اية وسائل قد تترك اثرا جانبية ، ويؤكد المسؤولون عن الدعاية والاعلام في اللجنة ضرورة عدم توجيه الاتهام التقليدي الذي دابت الصهيونية توجيهه لكل من يصدر عنه ما يوحي بعدائه لاسرائيل وهو « معاداة السامية » وخاصة لرجال الصحافة والسياسة الذين لا يقفون بجانب اسرائيل .

ونظرا لما لمسته اللجنة من ازدياد موجة التعاطف مع الفلسطينيين وتزايد في انشطة قوى الضغط العربية في الاوساط الاميركية ، فقد رات تخصيص بعض اعضائها وتفرغهم لمراقبة هذه الظاهرة التي وان كان لها خطرها إلا ان المؤتمرين اعربوا عن ثقتهم التامة بحقيقة كونهم القوة الاعلامية المسيطرة هناك . كما واعرب مسؤولو اللجنة عن عدم خشيتهم من نشاط العديد من المنظمات العربية وفي مقدمتها الجميعة الوطنية للاميركيين العرب لسبب واضح ان المسيطرين على الجميعة هم من المسيحيين اللبنانيين المتعاطفين مع الكتائب والذين يرفضون تماما مبدأ ربطهم بمنظمة التحرير الفلسطينية او سوريا والسعودية . وتوصي اللجنة اليهودية بالتركيز على نشر الانطباع بان المسيحيين في العالم العربي انهم سوى اقلية يمارس ضدها ابشع انواع التميز العنصري ، وتوصي اللجنة كذلك بدعم نشاطات الرابطة اللبنانية الاميركية التي يسيطر عليها الكتائبيون لما يترتب على نشاطها من خدمة للاهداف الصهيونية باعتبار انها والمنظمات اليهودية تسير في نفس الاتجاه المعادي للعرب .

ولان اللجنة اليهودية ترى ان الكنائس التحررية اكثر قابلية للتعاطف مع الفلسطينيين لاسباب انسانية ، فان اللجنة

توصي بتركيز الاتصالات والدعاية في اوساط الكنائس ذات الطبيعة المحافظة ونتيجة لهذا النشاط ارسلت ٥٠ كنسية اميركية من ٣٥ ولاية ممثلين عنها لحضور المؤتمر ، ومن الهيئات الاخرى التي لا يأمن اللوبي اليهودي مواقفها ، التجمعات الاميركية السوداء وذلك نظرا لتعاطف الاميركيين السود مع مشاكل العالم الثالث بشكل عام ، ووجد القائمون على اللجنة ان التعاطف هذا سيتضاعف وستزداد مواقف السود تشددا تجاه اسرائيل اذا ما كشف النقاب عن العلاقة القوية بجنوب افريقيا . وعليه يوصي هؤلاء اعضاء اللجنة التركيز على القول بان العالم العربي يعج بالاقليات التي تمارس ضدها سياسة التميز وبان السود في اميركا لن يكسبوا شيئا من توجيه طاقتهم لمبدأ التعاطف مع الفلسطينيين وقضيتهم على الساحة الاميركية .

ترى اللجنة بان اشد ما أثر سلبيا على سمعة اسرائيل في الغرب كان غياب الصورة التي رسمت لها كضحية لظلم واضطهاد العرب ، وبدلا من ذلك اصبح ينظر لها كرمز للتوسع والعدوان . كما واستبدلت صورتها كدولة استطاعت تحويل الصحراء الى جنة خضراء الى دولة النظام الاقتصادي المنهار والمشاكل الداخلية العاصفة . وبدلا من انتهاج سياسة الدفاع عن سمعة اسرائيل ، توصي اللجنة

اعضائها بتركيز الحديث على مظاهر التخلف وطبيعة « النظم الفردية » التي تسود العالم العربي وكذلك اشاعة الكثير من الاقاويل عن

اوجه الفساد والتسلط فيه . فمثلا يمكن لهؤلاء تصوير بلاد كسوريا والعراق وليبيا كانظمة دكتاتورية مدعومة من قبل عدو العالم الحر الاول « الاتحاد السوفياتي » والتركيز على كونها مصدرا للارهاب الدولي ، ونعت دول الخليج العربي « بالبربرية والاقطاعية » .

تولي اللجنة لميدان الجامعات الاميركية اهمية خاصة باعتبار ان كسب السباق في هذا الميدان معناه التأثير على الجيل القادم من الناخبين والقادة السياسيين في الولايات المتحدة . ولهذا السبب تركز اللجنة اليهودية نشاطها في هذا الميدان ولها مراكز في معظم الجامعات الاميركية ، وصل عددها منذ عام ١٩٨٠ الى ٣٥٠ مركزا توجه نشاطات خمسة آلاف طالب يقومون بالدعاية لاسرائيل في جميع الولايات الاميركية . وتتراوح هذه الانشطة بين تنظيم المحاضرات والمؤيدة للقضايا العربية والتسلل لمراكز القوى في اتحادات الطلبة ومجالس امناء الجامعة ، واذا لم تجد الهيئات اليهودية جدوى من ذلك فانها تعمد لخلق وتشجيع اعمال الشغب اثناء تنظيم اللقاءات المؤيدة للعرب وذلك لاحباط اي لقاءات اخرى في المستقبل .

من الامور التي اخذت من وقت المؤتمر قسطا طويلا ، كانت مناقشة اهداف قوى الضغط اليهودية للعام القادم والتي تناولها المؤتمرون حسب الاولوية وكالتالي : زيادة حجم المساعدات الاميركية الرسمية والشعبية لاسرائيل ، وتعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين ، واعتراف الولايات المتحدة بالقدس الموحدة عاصمة لدولة اسرائيل ، واخيرا افضل السبل لتحقيق مكاسب اقتصادية وتجارية لاسرائيل .

ومن الامور الاخرى التي ناقشها المؤتمر واتخذ بشأنها التوصيات المناسبة بما يحقق مصلحة اسرائيل ، مسألة بيع الطائرات الحربية المتطورة للاردن ، وقد طلب من الاعضاء سرعة الاتصال برجال الكونغرس المحسوبين على اسرائيل والتوقيع على طلب منهم يعارض عملية البيع ، كما طلب من الاعضاء التركيز على مقولة ان المساعدات الاميركية السنوية لاسرائيل لها ما يبررها باعتبار ان اسرائيل تعتبر بعدا استراتيجيا للولايات المتحدة ولا غنى عنها لحماية المصالح الاميركية في المنطقة ، وفي نفس الوقت فان هذه المساعدات ضرورية لاستمرار اسرائيل كواحة للديمقراطية والحرية في الشرق الاوسط وبصفها الحليفة الوحيدة التي تتمتع بالقوة والاستقرار هناك . كما وتشجع اللجنة اعضاءها على تكرار المقارنة بين علاقة اسرائيل والدول العربية بالغرب وعلى كافة المستويات . فعلى الصعيد السياسي يجب النظر الى اسرائيل على انها الحليف الاكثر انحيازا للغرب والاكثر ثباتا على مواقفه تلك وعلى ان تل ابيب كانت المحافظة دوما والعاملة على خدمة الاهداف الاميركية في الشرق الاوسط وفي المقابل نجد ان البلاد العربية من الدول الغير منحازة في احسن الاحوال وان الانظمة فيها لا يمكن الثقة بها ولا تتمتع بالاستقرار وبالثبات على المواقف .

اما على الصعيد العسكري ، فتطلب اللجنة من اعضائها التركيز على تصوير اسرائيل بانها الاكثر رغبة وقدرة على مواجهة النفوذ والتوسع السوفياتي في المنطقة ، وعلى استعداد اسرائيل بان تكون قاعدة انطلاق للولايات المتحدة في المنطقة وان بامكانها القيام بتوفير الخدمة والصيانة واصلاح الطائرات الاميركية المقاتلة . اما على الصعيد الاقتصادي فيجب الاشاعة بان الولايات المتحدة تستفيد مبشارة من المساعدات التي تقدمها لاسرائيل ، باعتبار ان معظم هذه المساعدات تعود لاميركا ثمنا للخدمات وللمشتريات الاسرائيلية من الاسواق الاميركية .

اما بالنسبة لاتفاقية التعاون الاستراتيجي التي يؤكد المراقبون على انها اكبر انتصار حققته اسحائيل منذ مدة طويلة ، فقد اوصت اللجنة اعضاءها عكس مثل هذا التصور السائد بين الاميركيين والعمل على اقناعهم بان الولايات المتحدة هي المستفيدة الاكبر من هذه الاتفاقية فمن ناحية ، ستعمل اسرائيل على حماية خطوط الاتصالات والتموين الاميركية في المنطقة في حالة حدوث اي ازمة ، كما وستكون اسرائيل حليفا قويا كبلد يملك قوة بحرية لها اعتبارها . وان الولايات المتحدة ستجد في اسرائيل قاعدة قوية لها وستقدم لها الاخيرة تسهيلات عدة .

ومن الاهداف التي وضعتها لجنة العلاقات العامة الاميركية الاسرائيلية برنامجها للعام القادم العمل على اقناع الادارة الاميركية باستخدام اسرائيل كقاعدة لقوات الانتشار الاميركية السريعة بدلا من السودان والصومال وعمان باعتبار ان الاوضاع في هذه الدول « غير مستقرة ولا يمكن الاعتماد على الانظمة فيها » .

الصيف يأتي في الشتاء

هذا ما يحدث في اسرائيل

الاسرائيليون لا يتخوفون من احتمالات طرق رجال الشرطة السرية لابوابهم في منتصف الليل ، لكنهم على الرغم من ذلك يبقون ساهرين حتى منتصف الليل لسماع نشرة الاخبار التلفزيونية الاخيرة خوفا من حدوث ارتفاع جديد في الاسعار او حدوث اقتطاعات جديدة من الاقتصاد دون معرفتهم ، والغريب ان اسرائيل تعودت لتنشر هذه الاخبار في منتصف الليل وليس في الساعة السادسة صباحا مثلا .

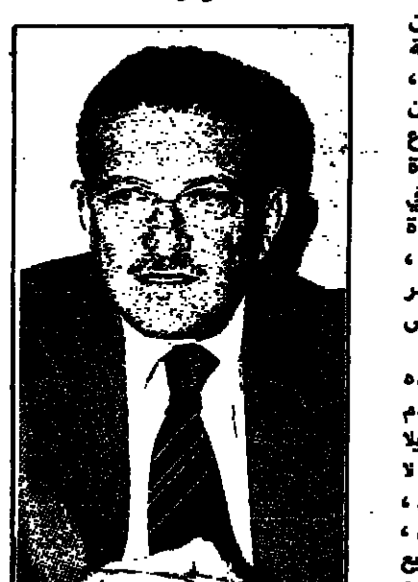
ان ما ينتاب الاسرائيليين في هذه الايام هو الموجة من الشعور بعدم الاستقرار بشكل لم يشهدوا له مثيلا في في وقت مضى ، وهذا الشعور لا يقتصر فقط على المواطن العادي ، ولا يتعلق فقط بالمجال الاقتصادي ، بل ان عدم الشعور هذا يشمل جميع طبقات الشعب حتى انهم يتندرون بالقول ان فصل الشتاء يخرج لنا لسانه مستهزئا ونشعر في كانون الاول بحرارة صيف عادية .

ان الاسرائيلي يضع حوالة مالية في البيت صباحا لشراء انبوبة غاز لكنه لا يضمن استمرار سعر الانبوبة كما هو حتى الظهيرة . والمواطن الاسرائيلي العادي لا يعتبر وضعه افضل من وضع نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي الذي وعده رئيسه اسحق شامير بتعيينه وزيرا للخارجية لان ليفي لا يعتبر هذا الوعد مضمون التنفيذ ولا يدرك متى سيتم تنفيذ هذا الوعد هذا فيما اذا نفذ كما ان وضع المواطن العادي الذي لا يعرف فيما اذا ستتحول اجرته الى ربع او ثمن اجرته الحالية بعد عام ، ليس من وضع وزير المالية الذي لا يستطيع بدوره ان يعطي ردا معقولا على مثل هذا التساؤل . فبمن يجب ان يثق هذا المواطن ؟ وهل يستطيع حتى وزير المالية ان يثق بالارقام . التي عرضها محافظ بنك اسرائيل والتي تقول ان نسبة التضخم المالي في العام المقبل ستبلغ ٤٨٠٪ او انه سيثق بورقة المرموقين في وزارة المالية التي تقول بان نسبة التضخم المالي ستكون ٣٩٠٪ فقط؟

وحالة عدم الاستقرار الحالية تشمل ايضا العامل في اسرائيل فهو لا يضمن استمرار عمله حتى نهاية الشهر الحالي ولا يعرف فيما اذا سيقف امام مكتب البطالة ام انه سيجد عملا اخر . وقلق هذا العامل لا يختلف عن قلق رئيس حزب العمل المعارض شمعون بيرس : الذي لا يعرف ما اذا سيصبح رئيسا للحكومة ام سيبقى في المعارضة؟

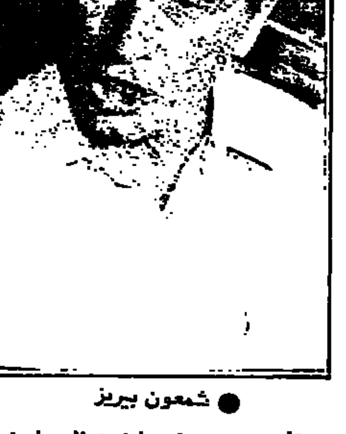
الحياة فوق كثبان رملية متحركة

لقد دخل الاسرائيليون مرحلة دقيقة يطغى عليها عدم الاستقرار في كافة الامور ، واخذوا يشعرون وكأنهم يعيشون على كثبان رملية متحركة فلا احد منهم يعرف سبب انقطاع التيار الكهربائي في بيته والذي يحدث عادة في منتصف النشرة الاخبارية . وهل هذا الانقطاع يشمل شارعا فقط ، ام انه يشمل المدينة كلها؟ وهل سيستمر الانقطاع مدة خمس دقائق ام نصف ساعة؟ ام نصف يوم؟ . كما ان الاسرائيلين لا يعرفون فيما اذا سيترك مناحم بيغن البيت الرسمي لرئاسة الوزراء؟ وكيف سيخرج؟ بذقن او بدون ذقن؟ وهل سيسير على رجليه ام سيدفع على حمالة؟ وفيما اذا خرج فهل سيقود كتلة الليكود في حملتها الانتخابية القادمة كما يتوقع المقربون منه؟ ام انه سيفرض عزلة جديدة حول نفسه في بيته الجديد؟



● عايزر وايزمن



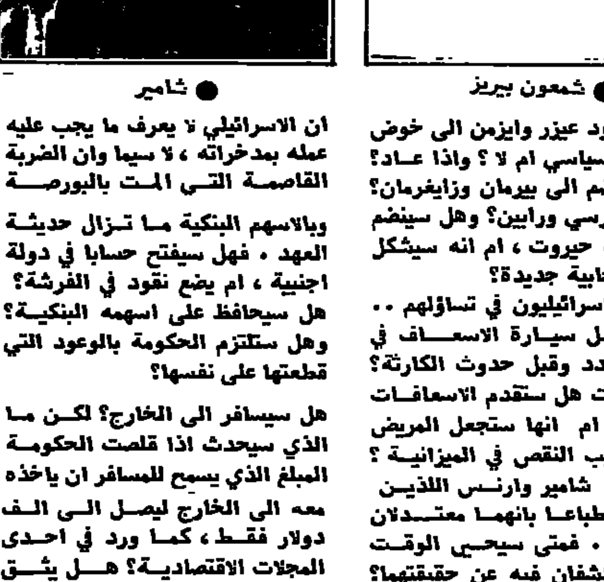




● شمعون بيريز



● شامير



وهل سيعود عيزر وايزمن الى خوض المجال السياسي ام لا ؟ واذا عاد؟ فهل سينضم الى بيرمان وزايغرمان؟ ام الى بيرسي ورابين؟ وهل سينضم الى حركة حيروت ، ام انه سيشكل قائمة انتخابية جديدة؟

ويمضي الاسرائيليون في تساؤلهم .. هل ستصل سيارة الاسعاف في وقتها المحدد وقبل حدوث الكارثة؟ واذا وصلت هل ستقدم الاسعافات الضرورية ام انها ستجعل المريض يموت بسبب النقص في الميزانية ؟ وماذا عن شامير وارنس اللذين يعطيان انطباعا بانهما معتدلان ومنطقيان . فمتى سيحين الوقت الذي سيكشفان فيه عن حقيقتهما؟ فهل ان الجميع على خطأ وانهما سيتجاهلان تنازل بيغن عن سيناء؟

ان الاسرائيلي لا يعرف ما يجب عليه عمله بمدخراته ، لا سيما وان الضربة القاصمة التي المت بالبورصة

وبالاسهم البنكية ما تزال حديثة العهد . فهل سيفتح حسابا في دولة اجنبية ، ام يضع نقود في الفرشة؟ هل سيحافظ على اسهمه البنكية؟ وهل ستلتزم الحكومة بالوعود التي قطعتها على نفسها؟

هل سيسافر الى الخارج؟ لكن ما الذي سيحدث اذا قلصت الحكومة المبلغ الذي يسمح للمسافر ان ياخذه معه الى الخارج ليصل الى الف دولار فقط ، كما ورد في احدى المجلات الاقتصادية؟ هل يثق الاسرائيلي بانخفاض الاجر بنسبة ١٠٪ كما وعد وزير المالية بجال كوهن اورغاد ام يصدق جاد يعقوبي الذي يقول بان التضخم المالي سيصل الى ٢٥٠٪ وان عدد العاطلين عن العمل سيتجاوز مائة الف؟

اسعار وضرائب

ويمضي الاسرائيليون فيتساءلون .. هل سيستمر الدعم المالي للسلع الاستهلاكية الاساسية ام سيسحب هذا الدعم بشكل مفاجيء وتطبق سياسة « دولرة» الشيكل التي اقتنع الجميع بانها قد اختفت عن الوجود بذهاب وزير المالية السابق يورام اريدور .

ومع اقتراب نشرة اخبار منتصف الليل ، هل ستفترض ضرائب جديدة على السيارات الكبيرة؟ وما المدى الذي سيقفز اليه تامين السيارات؟ وهل سيستطيع الفرد تامين ضروريات البيت؟

وهل سترفع اسعار الكهرباء والوقود مرة اخرى ، وتبقى مطية سهلة لبرد الشتاء القارس . وماذا ستتضمن الرسالة الحمراء التي ستوضع في صندوق البريد اهي دعوة قوات الاحتياط الى الشمال ؟ ام ضريبة دخل جديدة او معلومات عن مخالفة حركة المرور؟

وبعد ان طرح كاتب المقال اسئلةعديدة عن مستقبل حكومة الليكود الحالية ومدى جدية الوعود الاميركية لاسحق شامير خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة مضى كاتب المقال الى القول : ان السؤال الذي يطرح نفسه الان اكثر من اي وقت مضى هو : كم من الوقت ستبقى العصافير على الشجرة ، لاسيما وان مشروع الرئيس الاميركي رونالد ريغان الخاص بالشرق الاوسط ما زال نقطة جوهرية في العلاقات الاسرائيلية الاميركية وان مناهضة الولايات المتحدة للسياسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة واضحة للعيان؟ وكيف سيستطيع كل من شامير وارنس الاستمرار في تطبيق مخططهما الزاحف لضم الضفة الغربية في ظل هذه الاجواء . وكيف ستنتهي الازمة اللبنانية؟ وما تاثير صحة حافظ الاسد على هذا المجال؟ وكيف ستخرج كل القوات الاجنبية من لبنان؟ وكيف ستنسحب القوة متعددة الجنسيات من هناك؟ فهل تخلت اسرائيل عن حركة حركتها في لبنان صالح الولايات المتحدة . ام انها ستجد على خوض حرب جديدة لاعادة كبرياء الولايات المتحدة قبل موعد انتخابات الرئاسة .

اجل هذا ما يشعر به الاسرائيليون اليوم ، واقع اقتصادي مخيف ، وجو سياسي غامض ومستقبل حائر الاتجاه ...

حمد بركات العجرمي عن هارتس
٨٣/١٢/٢



دراسات بالمحاورة

على هامش الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب (١)

« الرأي العام » تطرح قضية تدريس العلوم باللغة العربية في الدراسات العليا والجامعية

حاور الباحثين وعلق على الحديث وقدم له : عبدالعزيز خاروف

استضاف المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب التي عقدت من العاشر الى الرابع عشر من كانون الاول ١٩٨٣ .

وهذه الندوة ثمرة من ثمار التعاون بين المجلس الوطني بالكويت ، ومعهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب ، اللذين قاما بالاعداد لهذه الندوة وتنظيمها ، والندوة — كما هو معلوم — تناولت علوم النبات والري والفلاحة ، بيد اننا لسنا في معرض الحديث عن تلك العلوم هنا ، وانما سنتطرق الى جوانب اخرى من خلال احاديث عقدت مع بعض المشاركين في الندوة .

والحق ان تلك الاحاديث تناولت مسائل عدة ، منها مسألة تدريس العلوم باللغة العربية في الدراسات العليا والجامعية ، فقد طرحت هذه القضية على ثلاثة ممن حاورتهم ، هم الدكتور محمد علي حورية رئيس جامعة حلب ، الحائز على الدكتوراه في الكيمياء الصناعية ، والدكتور محمد التونجي الاستاذ الزائر في جامعة اكسيتر بانجلترا حاليا ، الحائز على دكتوراه في الادب المقارن ، وأخرى في الادب العباسي ، والثالث الدكتور سلمان قطاية ، الاختصاصي في أمراض الاذن والانف والحنجرة المقيم في باريس حاليا .

ويلحظ القارىء ان هناك تعمدا في طرح القضية على ثلاثة ، اختصاصاتهم متباينة ، حتي لا نتهم بأننا عرضناها على من لهم صلة قرابة باللغة العربية بحكم تخصصهم بها وبأدابها ، ليحكموا وفق النتيجة التي نريدها .

وماحدا بنا الى الخوض في هذه المسألة من جديد ، رؤيتنا اللغة العربية تكال لها الاتهامات ، من أعدائها وبعض بني جلدتها ، وهذا ليس بجديد. فمثل ذا الامر أو شبهه عرض لقدمائنا ، وارى التمثل ببيت أبي العلاء المعري خير مسكت لهم :

وقال السهى للشمس انت ضئيلة
وقال الدجى ياصبح لونك حائل

فهم مارأوا في اللغة عيبا ، فقالوا : عفا عليها الزمن ، وماوقعوا على القصور الا في أنفسهم ، فادعوا عجزها عن الوفاء بالتعبير عما يستجد ، ولو انهم أسوا أدواءهم لما جانبهم الصواب ، ولما رموا لغتنا بدائهم وانسلوا ، على ان الليل مابعد اظلامه الا الاسفار .

رد شعراؤنا على متهمي لغتنا بالقصور بأن اللغة التي (وسعت كتاب الله) ليست بعاجزة عن وصف آلة أو تسمية مخترع . وهنا سنقرأ مايثبت ان لغتنا التي زرى عليها بعض الجاهلين بها اكبر من دعواهم ، ودفائنها التي لم يغوصوا عليها فيها أرب كل ذي لب .

فالمؤاتاة دانية لعشاقها ، قصية عمن لا يميز المعجم من المهمل ، عصية .

والانسان عدو ما يجهل ، هذه مسلمة ، لا يختلف عليها اثنان ، فكيف لك ان ترى محبا لشيء ماعرف عنه الا اليسير ؟!

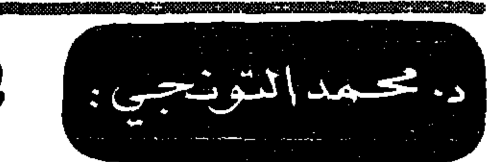
نعود الى موضوع تدريس العلوم بالعربية .


● الدكتور سلمان قطاية اختصاصي الانف والاذن والحنجرة استاذ بكلية الطب بجامعة حلب سابقا


● الدكتور محمد علي حورية رئيس جامعة حلب

● الدكتور محمد التونجي استاذ شرف زائر لجامعة اكسيتر بانجلترا

الدكتور محمد علي حورية : اللغة غير القومية تحول دون انتقال المعرفة



د. محمد التونجي : في اللغة العربية ذخر مذهل من الالفاظ العلمية

د. سلمان قطاية : لغتنا لغة حضارة فيها كنز لا يفنى

سألنا الدكتور محمد علي حورية :

★ هل الذين رموا اللغة العربية بالعقم والتخلف والجمود كانوا محقين ؟ وما النتائج المترتبة على تدريس العلوم بلغات أجنبية ، وماتأثير ذلك في اللغة نفسها ، وفي الامة وتقدمها ؟

— اللغة العربية جزء من شخصية الانسان العربي والمسلم لكونها لغة القرآن الكريم ، ولكونها لغة الشعب ، ومن أراد أن ينمي أمة فعليه ان يتكلم ويكتب بلغة تلك الامة ، واذا تكلم وكتب بلغة اخرى ، مهما كانت فان جزءاً كبيراً من تلك الامة سيبقى بعيدا عن التطور ونقل المعرفة .

واذا كانت اللغة العربية قد قيل فيها انها غير قادرة على استيعاب العلوم الحديثة ، فانه لا توجد لغة قادرة على استيعاب كل شيء منذ البداية ، وانما تغنى اللغة بالاشتقاقات الجديدة ، ونظرا لكون المشتقات الجديدة في مختلف مجالات العلم والتكنولوجيا ، تصدر عن الدول المتطورة التي تستعمل الانجليزية والفرنسية والالمانية واليابانية ، فهذا يعني ان شعوب تلك الدول تكتب بلغتها القومية ، وبالتالي تغنيها بشكل مستمر .

وتأكيدا لذلك نسوق الامثلة :

اليابان تستخدم لغتها القومية في علومها والتدريس في جامعاتها .. واسرائيل تستخدم العبرية المنقرضة في تعليم العلم والتكنولوجيا في جميع جامعاتها ومعاهدها ..

في حين هناك دول افريقية لا تتبنى لغة شعوبها ، بل تعتمد على لغات اخرى ، فهذه ستبقى في عداد الدول غير المتطورة ، لانه — والحال هذه — لا يمكن نقل العلم والمعرفة الى طبقات الشعب كافة ، لوجود نسبة كبيرة من ذلك الشعب لا تجيد اللغة الاجنبية ، فيبقى العلم مقتصرا على نخبة معينة ، ولما كان نقل العلم والتكنولوجيا يعتمد على اللغة بشكل أساسي ، لذلك تقف اللغة غير القومية حائلا دون انتقال تلك المعرفة .

★ اتخاذ ترجمة العلوم وسيلة لنقل المعرفة ، هل يفي بالغرض ، ويغني عن التعلم باللغة الام ؟

— عمدت بعض الدول الى توفير العلم والمعرفة الجديدة لشعوبها باللجوء الى الترجمة ، كما حدث في الاتحاد السوفياتي ، حيث يترجم كل مايصدر في مجال العلم والمعرفة ، وفي الصين ترجموا الى الصينية ، الا ان انتشار العلم والتكنولوجيا بشكل واسع في الوقت الحاضر أدى الى استحالة ترجمة كل مايكتب ، ناهيك عن الكلفة الباهظة لمثل هذا العمل ، وهذا ماحدا بالدول التي تعتمد على لغاتها الوطنية الى تعليم احدى اللغات الاجنبية الحية ، بالاضافة الى اللغة الوطنية ليتمكن المواطن من الاطلاع على آخر مايصل اليه العلم في مختلف المجالات عن طريق الكتب والدوريات ، ولو كتبت بلغة اجنبية تم يحول تلك المعرفة لاستخدامها باللغة الوطنية .

وهذا هو الرد على من يقول : لا يمكن للغة العربية ان تجاري العلم والتكنولوجيا .. وينبغي لمكتب التعريب التابع للجامعة العربية ، الموجود في المغرب حاليا ، ان يقوم باغناء اللغة العربية بالكلمات والمصطلحات الجديدة التي نجمت عن تطور الحضارة الحديثة ، وألا تضاع سنون في تبني الكلمة الواحدة ، حيث يصبح هناك فارق زمني بين استخدام تلك الكلمة ، وبين ظهور الكلمة العربية المرادفة ، فتهمل الكلمة العربية جراء اعتياد المستخدم الكلمة الاجنبية .

ولا مانع من ادخال كلمات اجنبية الى العربية بشكل يتفق وأوزانها ، ولا تنفر منها الاذن العربية ، وقد دخلت في اللغات الاجنبية كلمات غريبة عنها ، فهناك ألفان وخمسمائة كلمة عربية في اللغة الانجليزية ، وقد اصدرت دار هيئة الاذاعة البريطانية كتيبا حول هذا الموضوع ، وذلك لا يعتبر عارا على تلك اللغة .

فالاقتصار على تعريب كل شيء يطول به الزمن ، ويعطي مفعولا عكسيا ويخلف آثارا سلبية في اللغة العربية ، تجعلها غير مواكبة للحضارة .

الا أنه — مهما كانت الظروف — يجب ألا تهمل اللغة العربية بتبني لغة أجنبية ، لانه لا يمكن لامة ان تتطور الا بالاعتماد على لغتها القومية ، فأجدادنا اعتمدوا على اللغة العربية في تطورهم ونموهم ، ونقلوا عن الفارسية واليونانية .. ولم يتبنوا أيا من تلك اللغات .

الصورة معكوسة والنتيجة واحدة

اعتمدت الدول الاوروبية القائمة حاليا العربية ، كلغة اجنبية في التدريس في بعض الجامعات ، فبقيت متخلفة حتى تركت تلك اللغة ، واعتمدت على اللاتينية في البدء ثم على لغاتها القومية .

لذلك ، فكل من يدعو الى تدريس العلوم بلغات اجنبية ، ويصف اللغة العربية بالقصور ، يعمل ضد هذه الامة وتطورها عن وعي أو دون وعي .

لذا يجب تبني برنامج عربي مكثف للترجمة ، والتأكيد على تدريس لغة اجنبية للاطلاع على ما يستجد يوميا ، كل في اختصاصه ، نظرا لوفرة وكثافة ماينشر في كل مجال يوميا ، وعلى الاخص باللغة الانجليزية .

★★★

★ حول القضية عينها ، انتقلت بالحوار الى الدكتور محمد التونجي قلت له :

تستطيع ان تقوم اللغة العربية — بحكم معرفتك بلغات سامية اخرى — من حيث غناها بالمفردات ، وقدرتها على التعبير ، مهما دق المعبر عنه .

لذا نود ان تبين : هل اللغة العربية لغة أدبية وحسب ، وفق ماأذاعوا عنها ؟

— ان قرأنا بعض سور القرآن الكريم يقظين يقظة العالم وجدنا انه من أقدم الكتب التي تستخدم الالفاظ العلمية وتؤدي معانيها ، في الفلك وعلم الطبيعة وعلم طبقات الارض وما الى ذلك .

وهذا أول برهان على اتساع صدر اللغة العربية ، لذلك فان اللغة العربية مذ نشأت استطاعت ان تحتوي المعاني التي يصعب حصرها ، ذلك ان ألفاظ اللغة العربية مائة ألف لفظة ، المستخدم منها ثمانون الفا ، في هذه اللغة الواسعة يجد الباحث في أي ميدان بغيته بارتياح ، أكثر من اية لغة وجدت .

العربية لغة العلم وقرطبة وبغداد منارتا اشعاع

— لقد كانت قرطبة المدرسة العربية المغربية ، وكانت بغداد المدرسة العربية المشرقية ، وكان على طلاب الغرب الذين يطمحون الى دراسة علمية بحتة ان يدرسوا اللغة العربية ، ويؤموا احدى هاتين المدرستين ، مثلهم كمثل من يريد أن يدرس اليوم العلوم الحديثة ، عليه ان يدرس الانجليزية مثلا قبل ان يذهب الى بلاد الغرب .

كما ان اسبانيا ظلت حينا من الزمان تعد اللغة العربية لغة العلم والمعرفة وكذلك صقلية وجنوب ايطاليا .

وظلت العربية أساس تدريس علوم الغرب حتى القرن الخامس عشر ، عندئذ أخذوا يجنحون الى تعلم لغتهم ونقل الكتب العربية الى لغاتهم .

كل هذا يثبت ببساطة ، قدرة العربية على استيعاب العلوم بشتى فنونها وفروعها .

ذخر من الالفاظ العلمية يذهل

● اشتغلت في لسان العرب بحثا عن الالفاظ العلمية فيه ، وترتيبها بحسب موضوعاتها ، فأخذني الذهول : اذ وجدت فيه ذخرا من الالفاظ الطبية والزراعية والفلكية وعلم البيطرة ، حتى اني وجدت الفاظا ميكانيكية ايضا .




● الدكتور محمد علي حورية يحدث الزميل عبدالعزيز خاروف

هذا يعني ان علماءنا لم يجربوا ان يخوضوا في معاجم اللغة ليستلهموها اغراضهم الحديثة .

★ قد يعترضنا معترض يقول : ان علوما حديثة نشأت ، جرت وراءها ألفاظا لمسميات اخترعت في الغرب ، لا يوجد نظائر لها في اللغة العربية . فهل من سبيل لحل هذه المعضلة ؟

● أستطيع ان اجيب هنا بشقين من الاجابة :

أ — سبق ان استخرجنا من هذه المعاجم اليوم كثيراً من الالفاظ لاشياء مستحدثة .

خذ مثلا كلمة قطار ، كانت تعني في الاصل مجموعة الجمال ، ثم غدت تؤدي معنى مجموعة القاطرات المعروفة .

كذلك كلمة حافلة كانت تعني الناقة الممتلئة الضرع بالحليب ، ثم غدت الممتلئة بالركاب .. وغيرها كثير .

ب — ان المجامع العربية تسهل عملية استحداث الفاظ واشتقاق مسميات كثيرة . وماعلى السادة العلماء في الطب وغيره سوى الاستعانة بأقرب هذه المجامع لبلادهم ، لتقدم لهم العون اللازم من المسميات . والعالم — مادام عربيا — يستطيع اذا رغب ، ان يكتب قائمة يقترح فيها اسماء لما يدور حوله من علوم ، ويرفعها الى المجامع لتدرسها ، فتثبتها ، أو تعدلها ثم تقررها .

★ العربية اذاً كنز لا ينفد مهما اغترف منه ، ولغة معطاء لمن يحسن ان يدلي الدلاء ، فلماذا تعارض فئة تدريس العلوم وخصوصا الطب ، باللغة العربية ؟

— المعارضون هم الذين درسوا في الغرب ، ولم يكن عندهم أرضية أصيلة للغة ، وهؤلاء ينبغي لهم ان يتلافوا نقص ثقافتهم اللغوية قبل ان يغطوا هذا النقص بعيب اللغة .

★ في الغرب والشرق يعنون بتدريس اللغة العربية فأي الجامعات العربية التي تعنى بتدريس اللغة العربية في المعاهد العلمية ؟

● لا استطيع ان اذكر الجامعات العربية التي تعنى بتدريس اللغة العربية في المعاهد العلمية ، غير انني أوضح السبق الكبير الذي قامت به جامعة حلب في هذا المضمار ، وأجيب عن ذلك بشقين :

الاول : جامعات القطر العربي السوري وحدها من بين الجامعات العربية تدرس الطب باللغة العربية ، حفاظا على وحدة العلم في الاقطار العربية وتوحيد اللغة العربية في ميادين المخاطبات الطبية ، وربط التراث القديم بالتراث الحالي . وقد نجحت هذه التجربة نجاحا كبيراً منذ أنشئت كلية الطب في جامعة دمشق .

الثاني : وهو ادخال اللغة العربية مادة رئيسة في الصفوف الاربعة لجميع الكليات العلمية ، فلا يجوز ان يتخرج طالب في الطب او الهندسة ، الا بعد ان يجري امتحانا سنويا يبين كفاءته باللغة العربية ، وقد سبق لجامعات القطر ان ادخلت اللغة العربية كلية الاقتصاد والحقوق ، والاقسام الاجنبية كقسم اللغة الانجليزية والفرنسية منذ سنوات ، وكتابي هو الذي يدرس منذ عام ١٩٧٧ في هذه الاقسام .

وفي هذا العام ألزمت الجامعة كلياتها العلمية بتدريس اللغة العربية لتكتمل ثقافة الطالب ، وهذا تم بناء على مالمسته الجامعات والمؤسسات الثقافية من ضعف المتخصصين في التعبير عن افكارهم وآرائهم ، ولا شك انها خطوة جبارة وجريئة .

★★★

★★ محدثي الآن الدكتور سلمان قطاية ، المعروف عنه حماسته للغة العربية ، وهو أحد الذين درسوا في كلية الطب بجامعة حلب باللغة العربية .

★ ما الاسباب التي حدت بكم الى الاتجاه نحو تدريس العلوم ، وبخاصة الطب ، باللغة العربية ؟

— لقد درست الطب والاختصاص ، وهو أمراض الانف والاذن والحنجرة وجراحتها ، في باريس ثم عدت الى الوطن ، وعندما أسست كلية الطب في جامعة حلب ، كنت من المرشحين للتدريس فيها ، فجعلت اعد نفسي لذلك ورحت اكتب المحاضرات الضرورية للتدريس باللغة العربية ، وبالطبع اصطدمت بمشكلة المصطلحات ، فاستعنت بجهود الرواد الاوائل في معجمهم الشهير الثلاثي اللغات ، وهم الخياط والكواكبي وخاطر .

شك قطعه اليقين

وعلى اعتبار ان هذا المعجم يعود الى الاربعينات ، وان الطب قد تطور منذ تلك الفترة ، كان علي أن انحت كلمات جديدة ، فنصح لي بالعودة الى الكتب الطبية القديمة .

وكنت ، بحكم تأثير ثقافتي الغربية ، اشك قليلا بمقدرة اللغة العربية على نجدتي ، كما كنت انظر بنوع من الاستخفاف والتعالي الى تلك الكتب الصفر ، ولكنني عندما بدأت بقراءتها وجدت نفسي أمام عباقرة وعلماء كبار يتبعون منهجية علمية صارمة دقيقة ، ولهم ملاحظات علمية مذهلة ، وكنز لا يفنى من المصطلحات والمعلومات والدراسات !

وبالتدريج ، ومع ممارسة التدريس باللغة العربية وجدت انها لغة حضارة كاملة ، ثرة بكل مايلزم ، وان عجزها الظاهري هو عجز ابنائها ، وضعفها الظاهري هو ضعف ايمان ابنائها بها .

★ هناك رأي يرجح دراسة العلوم بلغاتها الاجنبية ، حتى تتاح للمتخصص فرصة تتبع مايستجد في أي ميدان من العلوم ، ويدعي اصحاب هذا الرأي ان تدريس العلوم بالعربية يحد ذلك الاطلاع .

— ان اللغة اليابانية ، وهي من أصعب لغات العالم ، لم تمنع اليابانيين من ان يحتلوا الصدارة اليوم في كل الميادين العلمية .

واللغة العبرية كانت لغة ميتة فاحياها ابناؤها معتمدين على اللغة العربية السامية ، وآسف ان اقول : « ان العلماء الاسرائيليين يحتلون مكانة جيدة » .

ولقد قام أتاتورك بمحاولة تغريب اللغة التركية ، فغير احرفها من العربية الى اللاتينية ، وسمح بادخال الكثير من الكلمات الاجنبية اليها ، فكانت النتيجة سلبية .

★ هل لك ان توضح جوانب النتيجة السلبية التي انتهت اليها تلك المحاولة ؟

١ — لم يتعلم الغربيون اللغة التركية .

٢ — الشعب التركي لم يتطور ، فما يزال عاجزا عن اللحاق بركب الحضارة ، والانكى من هذا وذاك ان الجيل الحالي انقطع تماما عن جذوره الثقافية والان توجد حركة في تركيا تطالب بالعودة الى الكتابة بالاحرف العربية .

وعندما استقلت الصين الشعبية طالبت فئة بالكتابة بالحروف اللاتينية ، فرفض هذا الطلب لسبب هام ، وهو الانقطاع عن السلف .

أما بالنسبة الى اللحاق بالحضارة الحديثة فلا يمكن لانسان في اي بلد ان يحمل لقبا جامعيا دون ان يكون متقنا لغة من اللغات العالمية الى جانب اللغة الام ، بل يجب على الباحث ان يتقن خمس لغات في المراكز الدراسية العلمية الراقية .

فرنسيون يصدرون مجلة بالعربية

في باريس تصدر مجلة طبية متخصصة منذ عام

(البقية على ص ٢٣)

● ومع الدكتور سلمان قطاية


● والدكتور محمد التونجي

في مولد النبي

أين انتم ياشعراء؟

طه قابيل

اليس من حق الخيال العربي ان يوجه العتاب الى فرسان الخيال من الشعراء العرب ، لانهم تركوا صفحة الخيال دون ان يوقعوا عليها قصائدهم التي تعبر عن رؤيتهم العصرية لحياة الرسول العظيم ومنهجه في يوم مولده . ان العالم الاسلامي احتفل بمولد النبي ، وتواجدت الوان التعبير في الصحف ، وفي الاذاعة والتليفزيون ، ولكن الشعراء على الارض العربية لم يكونوا فرسان الاحتفال . فما عدد الشعراء ، وما عدد القصائد التي قيلت في المديح النبوي ؟ هل هذا ما ينتظر الخيال العربي من فرسان الشعر في هذه المناسبة ؟!

هذا اللون من الشعر قريب الى قلوب الجماهير ، وقريب الى وجدان الشعراء انفسهم ، ولم يغلق باب المدائح النبوية حتى الان .

اما انه لم يغلق فلأن حياة الرسول مضيئة مثل الشمس ، والشمس نفسها يمكن ان ينظر اليها من اي زمان ، ومن اي مكان وزاوية ، فتكون لك رؤية جديدة ، حسب العصر الذي تعيش فيه ، والمناخ المحيط بك ، ومنجزات العصر التي تدخل في تكوين العقل الذي يرى ، ومستوى العلم الذي وصلت اليه البشرية .

ولاشك ان كل جيل يعيش عصره ، وله نظرته ، وهو بحاجة الى رؤية عصرية امام النقلات الكبرى في التاريخ . فان رسول الله جاء لعصره والعصور المستقبله كلها .. فكل تفكير في اي عصر يمكن ان يجد فيه ما يناسبه .

وهذه مسؤولية المفكرين من كبار الشعراء ، خصوصا وانهم يعبرون باسلوب يهز قلوب الجماهير العربية .

كل عربي يملك خيالا خصبا اشبه بشاشة التليفزيون ، جاهزة لمن يتقدم ويرسم عليها صورة . فاذا تقدم الشعراء وهم المختصون في التعامل مع خيال الجماهير فانهم يكونون اقدر من غيرهم على ملء هذه الصورة لخيال الجماهير .

الشعر العربي نفسه اقرب الى الاغنية ، فيه موسيقى وايقاع وخيال وعاطفة وذاتيه حتى اطلق النقاد عليه اسم الشعر الغنائي الذي يغني فيه الشاعر من اعماقه . والاغنية هي الفن الاول لدى المستمع والقارىء العربي . فالشعر الغنائي هو الاول بان يكون الفن الاول لدى الجمهور ، ويمكن ان يحدث هذا اذا اراد الشعراء ان يكونوا في الصف الاول من الفنانين . وهذا يعني ان يحملوا مسؤوليتهم في تلبية احتياجات الخيال العربي .

الخيال العربي في شوق الى الحديث عن رسول الله ، المحور الذي تجتمع الامة العربية حول رايته . وهي الان احوج ما تكون الى الحديث عن لغتها الواحدة ، واوزانها الواحدة وقصائدها الواحدة ومحورها الواحد .

نعم الشعر العربي له جمهور ، والشعر الذي يتغنى بسيرة رسول الله له جمهور كبير ، له شعبية ، وكان كذلك منذ كعب بن زهير . وحسان بن ثابت والفرزدق والكميت ودعبل والشريف الرضي والبوصيري .

الجمهور

دليل على تأثير الشعر بقوة وعمق ، ان قريشا لما علمت ان الاعشى يتجه الى المدينة ليعلن اسلامه قررت ان تحول بينه وبين هدفه . خوفوه على رغباته واطمعوه في مالهم ، وتصدى له ابوسفيان وطلب منه تأجيل اسلامه عاما ، واعطاه مائة ناقة . وخوفه من ان محمدا يحرم الخمر .. فعاد الاعشى من حيث اتى وفي طريق عودته رمى به بعيره فقتله .

ولان قريشا تعرف ان قصائد الشعراء تشكل خيال الجماهير فتغرس فيها الصورة التي تريدها ، فارادت ان يكون الاعشى لها . ان لم يكن لها فانه على الاقل لا يكون عليها .

دليل اخر ، لما حج هشام بن عبدالملك اجتاحه الزحام وهو يطوف حول الكعبة ، فلم يستطع استلام الحجر الاسود ، فصنعوا له شيئا عاليا يقف عاليا ، وقف وحوله رجاله .

ثم تقدم زين العابدين على بن الحسين فطاف . ثم افسح الناس له الطريق حتى تقدم الى الحجر الاسود وهشام ورجاله ينظرون ذلك .

سأل احد رجال الحاشية عن زين العابدين . من هذا ؟ فرد هشام قائلا : لا اعرف حتى لا يلفت الانظار اليه .. وكان الفرزدق قريبا منهم فقال : انا اعرفه .

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
والبيت يعرفه والحل والحرم ..
هذا ابن خير عباد الله كلهم
هذا التقي النقي الطاهر العلم

فما كان من هشام الا ان غضب ، وحبس الفرزدق ، لانه افسد عليه ما كان يريده من اسدال الصمت على زين العابدين حتى لا يتجرأ الاخرون فيقولون شعرا يهز قوائم عرش بني امية ، فان الذين يمدحون ال البيت ما مدحوهم الا لقرابتهم من رسول الله ، فالرسول هو المقصود بالمديح .

قوة الشعر عند الفرزدق تكمن في موقفه لانه ما قال الا عن حب حقيقي واخلاص وايمان بان ما قاله يقربه من رسول الله . وبعد الحادثة ارسل اليه زين العابدين اثني عشر الف درهم فرفض قبولها ، قال : انني مدحته لله تعالى ، لا للعطاء .. لكن زين العابدين ردها على الفرزدق فان اهل البيت اذا اعطوا لا يستعيدون عطاءهم .

هذا الشعر صادر عن عاطفة صادقة وحب وايمان . هذا يكسبه التوهج الذي يجعل له جاذبية لدى الجماهير . وآخرون ايضا رفضوا قبول العطاء ليكون شعرهم خالصا لله .

الكميت بن عبدالله الاسدي ، لما مدح جعفر بن محمد ، من آل البيت ، وجه اليه عطاء وكسوة فرفض ذلك وقال : والله ما احببتكم للدنيا ، ولو اردت الدنيا لاتبعت من هي في يدي ، ولكني احببتكم للاخرة .. فاما الثياب التي اصابت اجسامكم فانا اقبلها لبركاتها .. واما المال فلا اقبله .

وكانت فاطمة بنت الحسين تقول عنه : ان الكميت شاعرنا اهل البيت .

وقصيدة البردة التي انشاها البوصيري تكشف مدى شعبية قصائد المديح النبوي على حقيقتها ، من حجم تأثيرها في الجماهير ، وفي التأليف وفي الشعر والشعراء .

ان الجماهير في مختلف الاقطار العربية تحفظ القصيدة مع انها طويلة « ١٨٢ بيتا » وهي ورد لكثيرين من المتصوفين يقرؤونها فرادى او مجتمعين ، ويترنمون بها امام الجنازات وتعمل منها احجبه وتمائم ، حيث يفهم البعض ان كل بيت له فائدة ، بيت يشفي من المرض ، وبيت يعيد المتخاصمين ليكونوا احبابا من جديد ، وبيت يجلب الزبائن للتجار .

وتعددت طبعاتها في فيينا والاستانة وبومباي . الى جانب طبعات الدول العربية ، في القاهرة وحدها تطلب بالالاف ، وتطبع باستمرار ، وفي دار الكتب نسخ حليت كتابتها بالذهب .

واصبح البوصيري بهذه القصيدة استاذا عظيما لجماهير المسلمين . للقصيدة تأثير على الجماهير في الاداب والتاريخ والاخلاق فقد زودت الجماهير بالفاظ عربية دخلت لغتها وصورت سيرة رسول الله وشمائله .

اما اثرها في التأليف ، فان العلماء توافروا على شرحها ، ولا يخلو قرن من شارح لها او اكثر ، وعد الدكتور زكي مبارك منهم « ٢١ » باسمائهم ، وشروح اخرى بدون اسماء » .

وكان علماء الازهر في وقت سابق ينظمون دروسا يومي الخميس والجمعة لدراسة حاشية الباجوري على البردة .

وهي ذات آثار عميقة المدى في الشعر والشعراء ، منذ وفاة البوصيري في عام ٦٩٦ حتى الان .

« عدد عظيم منهم ضمنوها وشطروها وخمسوها وسبعوها وعشروها وعارضوها » .. كما يقول د . زكي مبارك ، جاء بشاعر في التضمين وتسعة شعراء في التشطير و٨٠ شاعرا في التخميس . وقال : ان في دار الكتب المصرية ٦٩ شاعرا خمسوها وهم من المغرب والشام والعراق وهناك شاعران في التشبيع وشاعر في التعشير .

ومعارضتها ، عارضها عشرات اشهرهم محمود سامي البارودي . واحمد شوقي والشيخ احمد الحملاوي وابن جابر الاندلسي .

قصيدة البرده . اسمها « الكواكب الدرية في شرح خير البرية » والبوصيري هو الذي اختار لها هذا العنوان الطويل .

لما عارضها البارودي اختار لقصيدته اسم « كشف الغمة في مدح سيد الامة » وهي في ٤٤٧ بيتا مطلعها :

يارائد البرق يمم داره القلم
واحد الغمام الى حي بذي سلم

وقصيدة احمد شوقي اسمها « نهج البردة » مطلعها :

ريم على القاع بين الهاء والعلم
احل سفك دمي في الاشهر الحرم

وقصيدة الشيخ الحملاوي اسمها منهاج البردة ومطلعها :

ياغافر الذنب من جود ومن كرم
وقابل التوب من جان ومحترم

وقصيدة ابن جابر الاندلسي تبدا بهذا المطلع :

بطيبة انزل ويمحم سيد الاحم
وانشر له المدح وانثر اطيب الكلم

ولها تأثير على نوع من الشعر اشتهر باسم « البديعيات » . كان ابطاله ابن جابر وصفي الدين الحلي وعز الدين الموصلي وابن حجة الحموي .

اما قصيدة البردة نفسها التي انشاها البوصيري ، والتي مرت روحها في شعر المديح الذي جاء بعدها فان مطلعها يقول :

امن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
ام هبت الريح من تلقاء كاظمة
واومض البرق في الظلماء من اضم

وعادة بين كل بيت وبيت يردد المترنمون بها البيت الخالد

مولاي صل وسلم دائما ابدا
على حبيبك خير الخلق كلهم

الاعشى قال شعرا في مديح الرسول وكعب بن زهير قال قصيدته في مدح الرسول « بانت سعاد » .. وحسان ابن ثابت كان شاعر الرسول .

الاجيال بعد ذلك كانت تمدح الرسول ، او تمدح آل البيت تقربا الى الرسول ، منهم الفرزدق ، والكميت بن عبدالله الاسدي . ومهيار الديلمي ، ودعبل بن علي والشريف الرضي وابن حجة الحموي وابن نباته المصري ، وله معارضة لقصيدة كعب « بانت سعاد » .

عصرنا

كل منهم له عصره ، عاش مشاكل زمنه وعرضها في ضوء المنهج الذي تمثله حياة رسول الله ، وجاء شعره يحمل طابع زمانه .. وانطلق الشعر بعد ذلك وما اخصب ما نظم امير الشعراء شوقي ، واحمد محرم الذي كتب السيرة كلها في ملحمة اسمها الالياذة الاسلامية .

ثم وصلنا الى عصرنا ، له مشاكله التي تمثل آلامه ، وله آماله ، وله ادواته الاثيرة لديه . جرى العالم كله شوطا طويلا مع فكر وايديولوجيات ، وثقافات . وترسبت في اعماله آلام ، لعل اهمها مشكلة الخوف ، وما اكثر المخاوف لدى الانسان الحديث .. ومع انه عصر النور والعقل ، الا ان النور دفعه الى النار ، والعقل جار احيانا على العدالة .. وافتقد العالم من يحاسبه .

واصبحت اداته الاثيرة هي الخيال ، تنطلق صور تؤثر على الخيال النهم للعالم .. صور متنوعة ، ومتعددة المصادر .

ولهذا نسأل عن فرسان الخيال من الشعراء . لماذا لم ينزلوا الى الميدان ليتعاملوا بالخيال عندهم مع الخيال عند الجماهير وتنشروا ما يصل اليهم من رؤى وهم يرون حياة رسول الله ؟! في صورة رسول الله نور وعقل وقوة وعدالة وحساب . وهي تحل مشكلة الخوف لانها تنشر الايمان .. فاين انتم ياشعراء ؟!

على هامش الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب

(تتمة المنشور على ص٢٢)

١٩٥٠ ، يحررها كبار الاساتذة الفرنسيين ، ومنذ عام ١٩٨٠ تصدر هذه المجلة باللغة العربية ، ويشرف على ترجمتها لفيف من الاطباء السوريين ، وهي تقدم آخر ماوصل اليه العلم في الغرب بلغة عربية سليمة ، واسمها مجلة الطبيب ، وكل مستشفيات الكويت ومستوصفاتها مليئة بها .

كنت أتحدث مرة مع رئيس تحرير المجلة ، فقال لي : وجدت في كليات الطب العربية كلها اطباء عربا تخرجوا في بولونية أو اسبانية أو رومانية أو أميركا فكيف يتفاهم هؤلاء الاطباء مع طلابهم ؟!

★ ترجمة الاصطلاحات الطبية لوحظ فيها اختلاف من بلد عربي لآخر ، وهذا من شأنه ان يفقد المصطلح مدلوله العلمي الدقيق . فلم لا تنشأ هيئة علمية تابعة لمكتب التعريب ، لتفصل في الامور عندما ينشأ اختلاف ، فنقضي على التعدد والالتباس ؟

— لقد قام علماء كثيرون من البلاد العربية بجهود مشكورة وحميدة في سبيل ترجمة المصطلحات ، ونشروا معاجم مختلفة ، ولكن التجربة السورية هي الاكثر واقعية ، فالسوريون يدرسون الطب باللغة العربية منذ سنة ١٩١١ وتوجد اليوم في سورية أربع كليات طب وأربع مدارس للقبالة ، وحوالي عشر مدارس للتمريض ، لذا فان التجربة السورية واقعية وعملية اكثر ، فلذلك عندما قررت المجلة الفرنسية اصدار مجلتها باللغة العربية اعتمدت على الاساتذة السوريين نظرا لخبرتهم في الموضوع ، وأنا احد اعضاء اللجنة المشرفة على الترجمة ، ونحن الان في باريس في سبيل طبع معجم ثلاثي اللغات (بالعربية والانجليزية والفرنسية) يحتوي مايَنوف على خمسة آلاف مصطلح وسيرى النور الصيف القادم .

★ معلوم ان من ينادي من العرب بتدريس العلوم بلغات اجنبية ، علتهم الضعف بلغتهم الام من جهة ، وتأثرهم بالثقافات الغربية تأثرا كاد يمحو شخصياتهم من جهة اخرى ، فمن أولئك المتعنتون من الغربيين الذين لا يرضون بتدريس العلوم — وخاصة الطب — بالعربية ؟ وما الذي يرمون اليه ؟

— الغربيون يريدون ان يثبتوا أقدام الاستعمار الجديد عن طريق الثقافة .

وقد قال الفيلسوف الفرنسي المسلم رجاء (روجيه غارودي) :

« لم يعد ثمة حاجة للبلدان الاستعمارية للجيوش ترابط في البلدان النامية ، فان فيها مثقفي ثقافة غربية يدافعون عن مصالحها » واذكر ان بلدا عربيا عندما افتتحت كلية طب جديدة فيه قرر المسؤولون — وكانوا من الذين يتمتعون بالثقافة الانجلو — ساكسونية — ان يكون التدريس فيها باللغة الانجليزية ! ولكن معارضة الاساتذة وطلاب الجامعة أجبرتهم على العدول عن رأيهم بعد فترة .

طبيب عربي يتعلم العربية وآخر يتلعثم ويتأتىء بالعربية !

اذكر ان احد رؤساء اقسام الجراحة في مستشفى جامعي عربي قال لي : « يريدون مني ان اراقب وانظم القسم ، وان اعلم واجري العمليات وافحص المرضى ، والان يريدون مني تعلم العربية ! » .

فقلت له : بئس ما قلت ، اعربي يريد تعلم العربية!

ووقف آخر خجلا في المكان المشار اليه نفسه ، واراد ان يتحدث باللغة العربية الفصحى ، فتلعثم وتأتأ ولم نفهم منه كلمة . فتألمت لان استاذا عربيا في جامعة عربية يعجز عن نطق اربع جمل او خمس بالعربية .

★ علت محياي بسمة ما ارادت مفارقتي مذ نطق محدثي كلمة «تلعثم» وامهلته حتى ينهي كلامه لاقول له :

هون عليك ، قد نجد العذر لطبيب يتعثر بالعربية ، فماتقول في مختص بها ، قائم على تقويم معوجها ، يلحن اشنع اللحن ، بعد ان يفرك جبينه ، ويطول ، ويتكوم كانه يستجمع قواه ، لكن ذلك لا يجديه ، وانى له ان يسعفه وجوفه خواء؟!

نفض محدثي يديه واسترسل يقول :

دعيت ذات مرة الى دولة متمسكة .. فعندما قدمت بحثي باللغة العربية ، طلبوه باللغة الانجليزية ، وبعد ان غادرت كتبت لهم رسالة بخط عربي واضح :

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

إنا انزلناه قرآنا ...

« وكتب مكان النقاط كلمة «انجليزيا» يريد أن القرآن الكريم انزل بلسان عربي مبين ، لا انجليزي ، ولا بأي لسان اعجمي آخر ، ولكن امعانا منه في الحنق ، كتبها «انجليزيا» استنكارا لطلبهم تقديم بحثه باللغة الانجليزية .

رفض واصرار ومسايرة

يتابع الدكتور سلمان قطاية الحديث في المسألة عينها فيذكر ملاحظات على بعض المؤتمرات فيقول :

لاحظت في بعض المؤتمرات ، ومنها التي تعقد في الكويت ، ان بعض المسلمين المختصين بالتراث العربي الاسلامي يرفضون القاء كلماتهم باللغة العربية ، ويصرون على الانجليزية ويسايرهم في ذلك بعض العرب المشاركين ؟!

والانكى من ذلك ان بعضهم لا يسمى الطب العربي الاسلامي الا الطب اليوناني ، ومن الغريب ان ترى منهم من يأتزر بازار العروبة ، فاذا ما خبرته وجدته متعصبا يخرب اللغة العربية . والحق ان موقف الغربيين نوعان :

نوع يدعم التدريس والتثقيف بلغته هو ، فالفرنسي يدعو الى الفرنسية ، والانجليزي يدعو الى الانجليزية .. للوصول الى الهدف الذي اشار اليه رجاء غارودي .

والفريق الثاني يسخر من العرب الذين يدرسون بلغات غير لغتهم ، وهؤلاء هم المنصفون .

وثمة ملاحظة هامة ، وهي ان الاطباء العرب الاولين كانوا يتقنون اللغة اليونانية وكان عدد التلاميذ قليلا وكان بامكانهم التدريس باليونانية ولكنهم رفضوا بل ترجموا ودرسوا بالعربية فاللغة العربية لغة علمية اذا اتقنها المرء استطاع الاطلاع على ما كتبه الاقدمون في مجال الطب .

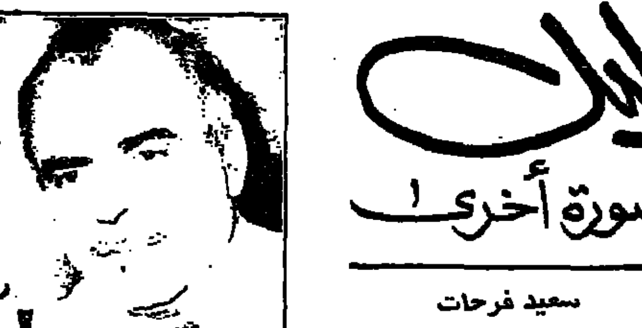
الاضحى الفرنسيون عربا اكثر من العرب انفسهم؟!

قال لي رئيس تحرير مجلة الطبيب انه لاحظ رغبة الكثير من الاطباء في الكتابة بالعربية ، وخاصة في مصر ولكنهم يعجزون ومرد هذا العجز عدم وجود الاساس .

فما يجري غريب جدا : الطبيب المصري يكتب مقالته بالانجليزية ، فتعطى الى عربي آخر ليترجمها الى العربية وتعطى للفرنسي ليطبعها وينشرها . والاغرب من هذا وذاك ان دار النشر الفرنسية هذه تقوم الان بدعاية واسعة لتعليم اللغة العربية .

★ وبعد ، لعل في وسع المنصف ان يصل بعد قراءة هذاالحوار العجلان الى الحقيقة التي لا يكابر في الاقتناع بها الا جهول ، وهي أن لغتنا طيعة في ايدي العارفين ، تجدهم بما يريدون اذا استلهموها شريطة ان يأتوها من مآخذها . ولا يحسبن احد اني حزت التوكيل في الدفاع عن هذه اللغة ، غير ان رؤيتي القادرين ينظمون من نجومها عقودا فريدة ، والعاجزين يحارون في بناء كوخ صغير جعلتني ازداد ايمانا بها . فالسلاح ماض في يدي الاريب ، حديد لا قيمة له بيدي الغر .

أوراق أدبية



ليل وصورة أخرى



سعيد فرحات

١ — كأن الليل امامي
والفجر من ورائي
ووجهي يتجه الى الغرب
اقصد غربة اخرى
امضي مع الريح الغامضة
دونما حوار
اتسربل بالصمت
اوسع الخطى نحو المجهول
احدث نفسي عن الحضارة
تلك التي رفعت سدا كبيرا
وجدارا صلبا في وجهي
ابث الاجيال القابعة في القحط
ان تخرق صلبه
او تفتح طريقا الى العالم عبره

★★★

٢ — ياما مضى عليها الوقت
وران عليها المقت طويلا
لم تخرج منها صرخة عقل
اوردة فعل
والوهم يستشري في كل ضلع
في كل واد يدوي صداه
والشر يمتد كالموج الهائل
يتسع مداه
والفينة بعد الفينة يتحدى
تتردى اللحظة بعد اللحظة
والريح تنقر الوتر
ايها الشرق توقى الخطر
هذه اللعبة الكبرى اتضحت
واضحت تكبر بعدا
تخطف الوقت من جيل الى جيل
تجهض وعدا فوعدا ولادة الغد
تزرع الرعب وتلغي الحذر والجد

★★★

٣ — ايها السائر اين تمضي
الليل يأتي من الغرب
والفجر في الشرق على مزمى البصر
شعلة الذات في ذاتك انطفأت
والحكمة الحلوة التي احترقت
سوداء كالقلب
تقذفها الريح من درب الى درب
هل ينقذ الحظ احلام البشر ؟

★★★

ياقمح بلادي اين تزرع ؟
ما بين الرماد والتراب سراب
وبين العين والقلب جماد
اعياد الحصاد اندثرت هنا
اعياد الميلاد شحبت هناك
واغصان الشجر جمدها الصقيع
هللوا للمجد ايها الحيارى
ربما يأتي الربيع
ربما جاء الخلاص للارض ابدع
واستبشرت فرحا قلوب العذارى
حرام على المحبة ان تفجع
حرام على الطفولة ان تدمع
ستزرع الارض قمحا وغارا
واحول وجهي الى الفجر حتما
سيكون الشرق امامي !!

حديث الفن

قيمة تذاكر الدخول

في غمرة عزوف الجمهور عن حضور المسرحيات لاسباب لايمكن قبول معظمها بسهولة ، وتزداد المسألة صعوبة عندما تصل الى جعل اسعار تذاكر الدخول بعيدا عن عيون رقابة الدولة تتحرك ارتفاعا وانخفاضا او ثباتا بناء على قرار من الفرقة نفسها سواء الخاصة او الاهلية ..

والحقيقة التي يجب ان تقال ان عهد « نصف الدينار او الدينار » للتذكرة لم يعد له مجال حاليا في غمرة تكاليف العرض المسرحي الباهظ مما يستوجب ان يعاد النظر في قيمة التذكرة بصفة رسمية ولكنه في حدود المعقول وبما يبعد بها عن الشراهة التي تعطي انطباعا سيئا للجمهور يعزف به او يصرفه عن حضور العرض خاصة عندما يصطحب معه اسرته فلربما يحضر ولكن سيحاول اختصار العدد بقدر المستطاع ..

ومن هنا يجب ان تنتبه الفرقه الخاصة او الاهلية لمسألة قيمة تذاكر الدخول لا التقليد احيانا دون دراسة واقعية لامكانات الفرقة وجمهورها قد يفاجئها بإحباط الامر الواقع ثم لاتستطيع بعده ان تتحرك وتكشف حقيقة جمهورها بعد ان اصبح بعدد اصابع اليد . واذن يجب ان يؤخذ ذلك بالاعتبار .

● ● ● ●

● بعض المسئولين سواء في التليفزيون او الاذاعة او حتى في المسرح يعيشون داخل اسوار مغلقة يصعب الوصول اليها .. وحتى اذا تمكنت من الوصول بعد محاولات لكي تسأل او تستفسر عن قضية فنية فستجد اجابات غامضة تحتاج الى اجابات اخرى اكثر وضوحا ...

وفي المقابل عندما تقفل الابواب في وجه المحرر الفني سيحاول الاجتهاد في حدود معلوماته مستخلصاً بعض التوقعات فلم يلومه الاخرون وهو عرضة للخطأ والصواب ؟؟ ولم يقابل هذا الاجتهاد بموجة الاستنكار من بعض المسئولين سواء في الاذاعة او التليفزيون او المسرح ؟؟ ويزيد الامر سوءا ذلك الانفصال المصاحب لبعض التصريحات والتكذيب والنصائح بتحري الدقة ، ولكن كيف ؟ هذه الفجوة يصلحها المسئول الاعلامي في الدرجة الاولى بحكم منصبه كمصدر للمعلومات .

بدل عبد الله

أمينة الشراح .. انت متهمة ..

● عزيزتي امينة الشراح على الرغم من خبرتك الطويلة في مجال التلفزيون وتقديمك للعديد من البرامج المنوعة فانك .. متهمة .. بانك لازلت تظهرين الصورة دون تغيير او تطوير في طريقة التقديم حتى انك في بعض المقابلات التي تجرينها تكتفين بطرح السؤال والاستماع الى الاجابة دون مناقشة او محاورة لبعث الحيوية في هذا اللقاء او ذاك .. مع انك تملكين الامكانات التي تتيح لك الامساك بزمام اللقاء او التقديم .

فهل نسمع « دفاعك » ؟





● امينة الشراح

الدفاع

●● اولا عندما يكون اللقاء ضمن سهرة يختلف عما لو كان ضمن برنامج منوع يحوى اكثر من مادة فالسهرة طويلة والتطرق لموضوع متكامل وشامل شيء وارد اما لو كان ضمن برنامج فان الوقت المخصص له يحد من التدخل وليس امامي سوى طرح السؤال والاستماع الى الاجابة .. هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان الضيف عندما يكون فنانا يختلف عما لو كان مسئولا او اي شخص اخر .. فانا عندما استضيف فنانا في برنامج خصص لهذا اللقاء فستكون تداخلاتي معتمدة على ملاحظات هذا الفنان ومدى حضوره الشخصي .. ربما يكون في بالي ملاحظة ما فاجد انه قالها قبل ان اسأله عنها وقد اضع بعض الملاحظات لكنه لايلتفت اليها او يتحاشى الاجابة عنها .. فهل اجبره على الاجابه ؟!

بالطبع لا ! .. وعندما يكون الضيف مسئولا في دائرة او وزارة فانا بالتأكيد لا اعلم كل ما يخص عمله او تخصصه لذلك لايمكن ان احاور او اثير ملاحظات انا لااعرف عنها شيئا .. كما انني محكومة بمجموعة اسئلة اريد من ضيفي الاجابة عنها .. مثلا عندما اقابل فنانا فاكون محددة بوقت معين يحكم هذا اللقاء فمثلا امامي ربع ساعة فقط ويجب ان افيد المشاهد من خلال استضافتي لهذا الشخص ، وطبعا لايمكن ان افيده بتدخل لامبرر له ولاوقت له ايضا . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان اللقاء عندما يكون من اعدادي سيكون امامي فرصة اكثر لاثبات وجودي لانني ساضع الاسئلة والملاحظات التي تدور في بالي ..

كذلك مجال الاخذ والرد سيكون مفتوحا بالنسبة لي مع الفنان وقد حدث هذا اثناء المهرجان الثاني للتلفزيون حيث كانت اللقاءات من اعدادي « واخذت راحتي تمام » . انا بطبعي لااحب اشارة « الوقت ادركنا » التي يشير لي بها المخرج من خلف الكاميرا لذلك تجدينني احاول تحاشيها قدر المستطاع .. وفيما يختص بالتقديم فانا لااستطيع اختلاق جمل او حوار من عندي لان امامي نصا مكتوبا ولا استطيع تجاوزه الا في اضيق الحدود . واذن هل هناك اتهامات اخرى ؟

ارجو ان يكون الجواب : لا

تحقيق ناجح بتليفزيون الكويت

السينما العربية .. بين : الصعود والهبوط

التحقيق التليفزيوني ، على غرار الريبورتاج الصحفي ، من اصعب الامور التي تنفذ وتقدم بنجاح على الشاشة .. وفي الحقيقة ان « الريبورتاج » التليفزيوني ، الذي قدم هذا الاسبوع في تليفزيون الكويت ، وعلى مدى ساعتين ، ضمن سهرة « قضايا فنية » ، والذي اشترك في اعداده : سعيد عياده مع تماضر نجيب ، كان من انجح الريبورتاجات والتحقيقات التليفزيونية :وهو من اخراج بدر المضف ، وسعيد عيادة .. وكانت هذه الحلقة ، حول قضية السينما العربية بين الصعود والهبوط ، بين التطور والتقليد كان الغرض من الحلقة الخاصة « او الريبورتاج »

طرح القضايا من مختلف ابعاد الفن السينمائي وفروعه المتنوعة ، من قصة وسيناريو واخراج واداء درامي ، للوصول الى حل المعادلة الصعبة بين السينما التي تهبط الى التجارية البحتة او الرخيصة وبين الفيلم المنشود فنيا ، واشترك في هذه السهرة ، عدد كبير من السينمائيين العرب ، وفي مقدمتهم : صلاح ابوسيف ، السيد بدير ، كمال الشيخ ، محمود ياسين ، خالد الصديق ، محمد المنصور ، بدر المضف ، رضا الباهي ، الدكتور رفيق الصبان ، صالح مرسي ، احمد صالح ، فيصل الياسري ، خديجة ابو علي ، جبرئيل عوض ، وغيرهم .. كما اشترك في تقديم السهرة الناجحة : نهى العلمي مع علي حسن .. وقد تعرضت السهرة ، لموضوع القضية الفلسطينية واهمية التعبير عنها من خلال فن الفيلم ، خاصة وان كوستا جافراس قدم فيلما متميزا ، رائعا ، في هذا المجال ، وقد اوردت السهرة ، اجزاء منه ، كنموذج ريادي للفيلم السياسي الذي يرتبط بقضايانا .. ما احوجنا لمثل هذه التحقيقات ، او الريبورتاجات التليفزيونية ، التي تلقي الضوء على الكثير من المشاكل والقضايا الملحة ، والتي تطرح حلولا وآراء مهمة مفيدة ونحن نتمنى ان يأخذ بها سينمائيونا العرب ، خاصة ونحن في هذه المرحلة الهامة من محاولة التعبير عن قضايانا ومشاكلنا علما بان السينما اعظم « قناة » و « معبر » في هذا المجال .



● صلاح ابوسيف



● خالد الصديق

أغنية جديدة



● فؤاد سالم

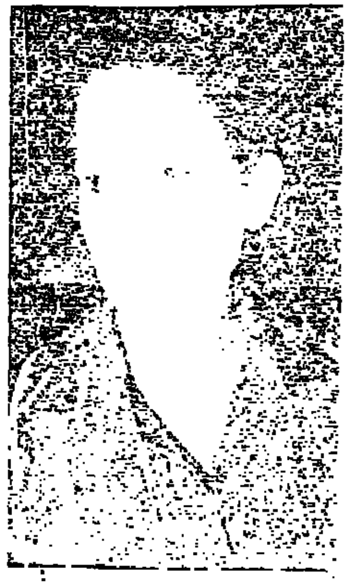
● من الاغاني الجديدة التي يسجلها المطرب « فؤاد سالم » اغنية يقول مطلعها :

لو جئت في البلد الغريب
الي ماكمل اللقاء
الملتقى بك والعراق
على يدي هو اللقاء

الاغنية من كلمات بدر شاكر السياب ومن الحان « طالب غالي » .

★★

ناس من زجاج



● احلام محمد

● انتهى المخرج عبدالعزيز المنصور من مونتاج السهرة الدرامية « ناس من زجاج » التي كتبها احمد جمعة واشترك في السهرة احلام محمد ، ابراهيم الحربي ، ميعاد ، عبدالامام عبدالله .

المعرض العام السادس عشر للجمعية الكويتية للفنون التشكيلية

● تستعد الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية لاستلام الاعمال الفنية للفنانين الراغبين بالاشتراك في المعرض العام السادس عشر والذي يقام على صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم في الفترة من « ٨ الى ١٩ يناير ١٩٨٤ » وقد حددت الجمعية اهم الشروط لقبول الاعمال الفنية بـ :

١ — تقبل الاعمال الفنية بحد اقصى « ثلاثة اعمال » لكل فنان .

٢ — الا تكون الاعمال قد سبق عرضها في الكويت سواء في معرض شخصي او جماعي .

٣ — ترفض الاعمال المنقولة او المنسوخة .

٤ — تسلم الاعمال للجمعية خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ ديسمبر الحالي .

٥ — من حق الجمعيه رفض الاعمال التي ترى انها غير صالحة للعرض .

رؤيــــة نقـــديـــة ودراســـة

السينما الدينية

الفيلم الديني بين « بلال مؤذن الرسول » و« الشيماء » و« واسلاماه »

مـتى نقدم أفلاماً تتناول ابن خلدون وفتح مصر والمغرب وفتـوحـات الاســلام ؟

★★ لماذا نتشدق بترديد أسماء المفكرين الغربيين ، من امثال : فرويد وهيجل وكارول ماركس .. وننسى أئمة الفكر الاسلامي ، من أمثال ابـ رشـد ، وابـن سينـا ، والـرازي ، وابن خلـدون ، والمعـري !؟

★ ينبغي على صناع السينما ، ان يؤكدوا فضل العرب على حضارة الغرب .. فلولا الفكر الاسلامي وأئمته لما وصل عصر النهضة في أوروبا مستـواه الحالـي !!

كتب عبدالمنعم صبحي

— ان المتتبع للسينما العالمية ، في الفترة الاخيرة وبالـذات في المهرجانات الدولية يحس اهتماما واضحاً بالسينما الدينية التاريخية ليس فقط من خلال الحديث عن مراحل الصراع بين ميلاد المسيحية ، والدولة الرومانية القديمة إبان انهيارها ، ولكنه يلمس أيضاً اهتماما من خلال الشخصيات التاريخية او القيادات الذين ارتبطوا بالفكر الديني ..

وقد استطعت خلال السنوات الخمس الاخيرة ان اشاهد عدداً لا بأس به من الافلام وبين هذه الافلام كان فيلم عن عصر انهيار الدولة الرومانية القديمة « من انتاج ايطاليا » وفيلم آخر عن ليلة العشاء الاخير ، وهو ايضا فيلم ديني ، كما شهدت خمسة افلام عن السيد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ، وكان اعظمها من اخراج المخرج الايطالي الراحل روبرتو روسيلليني « صاحب افلام روما مدينة مفتوحة .. سترمبولي .. وغيرها » والمثير ان هذا الفيلم الذي تستغرق مشاهده قرابة ثلاث ساعات ونصف ، كان كل ابطاله من الهواة ، روسيلليني بطله الذي جسد من خلاله شخصية « السيد المسيح » طالبا من كلية الحقوق بروما ، كما اختار طالبة لا يزيد عمرها عن السابعة عشرة لتمثل شخصية مريم العذراء وطوال احداث الفيلم ، الذي يبدأ بالفساد المنتشر في ظل الدولة الرومانية مع ميلاد النور الجديد لعيسى بن مريم في بيت لحم ، الى تعلم عيسى ونضجه وبدء رسالته ، ومسيرته لتحقيق تعاليم المسيحية ، الى ذلك الصراع الذي نشب مع الرومانيين والوثنيين واليهود ، ثم تلك الهجرات التي كان يقودها ثم انتهى بمحاكمته وصلبه « وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم » وطوال هذه الاحداث يكبر « المسيح » في العمر وتكبر كل الشخصيات وتنمو .. لكن « مريم العذراء » تظل في ميعة الصبا تفيض شبابا لانها مريم العذراء ..

عندما رأيت كل هذه الافلام وغيرها من الافلام الدينية والتاريخية التي تنتجها العواصم التقليدية والعواصم الحديثة في العالم ، أحسست بالحزن ، حقا ، وتساءلت اين افلامنا الاسلامية والتاريخية من السينما المعاصرة !؟ اين حضارتنا التي نهل منها الغرب ، ولم ندركها نحن ، ولم نعرف حتى الان كيف نغرف من كنوزها ونحول قدراتها الى ثقافة مرئية صورية ، والى فن سابع .

ولماذا نتشدق بترديد اسماء الغربيين في الثقافة والفكر من أمثال فرويد ، وهيجل ، وكارل ماركس ، ولينين ، وهارورد لاسكي ، وكولن ويلسون .. بينما ننسى تراثنا ومفكرينا !؟؟

ألم يأخذ هؤلاء الفلاسفة واهل الفكر والادب في الغرب عن مفكرينا من أمثال ابن خلدون والفارابي وابن الرشد والمعري وغيرهم !؟

الم تسبق « جمهورية الفارابي جمهورية سان سيمون ، وتوماس مور وكامبا نيلا ؟! ألم يسبق المعري برسائل الغفران دانتي اللجيري وجحيمه الذي وضعه وتحدث فيه عن الفردوس والنار والتطهر من خلال درجات التصوف ومن خلال المحبوبة « بياتريس » ؟؟

ينبغي على السينما، وعلى صناع « السينما العربية » ان يؤكدوا فضل العرب على الحضارات الاخرى ، كما ينبغي عليهم التركيز على الثقافة الاسلامية وكيف شاركت في « تنوير » الشرق ، وكيف شاركت في تنوير اوروبا في العصور الوسطى ..

ان عصر « النهضة » في أوروبا لم يقم الا على المصادر الفلسفية والفكرية لائمة الفلاسفة والمفكرين العرب .. الم يقم علم التاريخ

★ لقطة من فيلم « القادسية »



★ عزت العلايلي ، وشذى سالم

تحليلية مقارنة



الحديث او علم الاجتماع او علم النفس او علم الاقتصاد السياسي على نظريات العرب والمفكرين الاسلاميين ، وكذلك علم الفلك والطب ، بل شتى المعارف والعلوم الانسانية والاجتماعية ..

ان التراث العربي يضم العديد من القصص كما يضم العديد من الشخصيات التاريخية والعلمانية والفكرية ، التي لابد ان تتحول الى سيرة سينمائية .

قصة يوسف « عليه السلام » وحلم فرعون عن السنوات السبع المليئة بالرخاء والسنوات سبع العجاف .

من الممكن ان تتحول الى دراما سينمائية ، وكذلك ، العديد من القصص التي ترتبط بالغزوات الاسلامية او بالشخصيات الشهيرة التي يزخر بها التاريخ العربي الاسلامي .

الا يحتاج خالد بن الوليد كبطل اسلامي الى فيلم سينمائي ضخم .. ان أكثر من عمل تليفزيوني قدم على الشاشة الصغيرة عن حياته وكان من بينها ذلك المسلسل الذي قام ببطولته عزت العلايلي ، ولكن هذه المحاولات ضحلة من حيث التناول ومسطحه من حيث الرؤية ولا تتلاءم مع حجم بطل كبير كخالد بن الوليد : سيف الله في مهد الرسالة ..

قد يقول قائل ، هنا ، ان تحويل بعض الشخصيات او ظهورها على الشاشة ، محظور ، ولكنني اقول ، بأن من الممكن ان ننتج فيلما دينيا — تاريخيا عن المراحل الاسلامية او عن الشخصيات الاسلامية وعبقرياتها وبما لا يتعارض ابدا مع الخط العام للتفسير الديني أو النظرة الاسلامية ، لان الغرض من انتاج السينما الدينية ورواجها هو بالدرجة الاولى تاصيل للفكر الاسلامي ونشره لمواجهة سموم وأفكار الحضارات المعاصرة ، ولبعث التراث العربي الذي من الممكن ان تصور امجاده من خلال الفن السينمائي ..

أراني أقف هنا ، عند اكثر من تجربة من التجارب التي تمت في مجال الفيلم الديني ، لقد تحدثت من قبل عن تجربة قصة « الوعد الحق » ، الذي كتبها الدكتور طه حسين وحولها المخرج عزالدين الى فيلم بعنوان ظهور الاسلام ، كما تحدثت أيضاً عن تجربة فيلم « فجر الاسلام » الذي كتب قصته عبدالحميد السحار وأخرجه صلاح ابو سيف ، وارى اني لابد ان أتحدث هنا عن هذه التجارب :

★ تجربة فيلم بلال مؤذن الرسول ، الذي أنتج للسينما العربية مرتين كان بينهما الفيلم الذي قامت ببطولته ماجدة .. ان كلا من التجربتين كان مسطحا ، ولم يدرك أكثر من الجانب الخارجي لشخصية بلال ، ولم يتعمق ارتباط اول مؤذن في الاسلام بميلاد الرسالة الاسلامية ، او التفسير السياسي او الاجتماعي للمرحلة .. والمشاهد لبلال في هذه الافلام ، لا يحس بالنبرة الخطابية والافتعال في المواقف الدرامية وهذه الملاحظات عامة لابد ان اضعها هنا كناقد وكراصد للفيلم الديني لان مثل هذه المظاهر تسيء للاسلام ، وتسيء الى الشخصيات التي ترتبط بالفكر الاسلامي ، كما تسيء الى حضارتنا الاسلامية اولا واخيراً ، ان لم يدرك صناع السينما العربية المرحلة او الشخصية التي يتعرضون لها ، ويفهمونها تماما لاساءوا الى الى الفكر الاسلامي مثلما يسيئون في نفس الوقت الى السينما الدينية التاريخية .

★ وماجدة التي ارتبط اسمها في أكثر من فيلم ديني ، هي ممثلة مجيدة ، مثلما تبدو ملامحها اقرب الملامح الى الوجه العربي .. وكذلك تراها قد قدمت أكثر من عمل سينمائي وتليفزيوني وبين ما قدمت مجموعة الافلام التسجيلية والوثائقية والتاريخية عن الخلفاء الراشدين وكان لها فضل الريادة في انتاج هذه الافلام .

★ تجربة فيلم و « اسلاماه » قصة علي أحمد باكثير ، كانت تجربة لا بأس بها ، اذ أحسست ان الرؤية الدرامية ، قد قدمت من خلال فهم تاريخي واضح مثلما كان التناول تناولا سينمائيا ممتازا ، والفيلم تميز بالعمق الفكري مثلما تميز بالمواقف التاريخية المدروسة ..

★ هناك تجارب اخرى لا نستطيع ان نقول انها افلام دينية او تاريخية مائة في المائة ، ولكن تلمس فيها رائحة الفيلم التاريخي او الحس الديني ، وفي هذا الاطار يمكن ان نضع افلاما مثل « فارس بن حمدان » و « رابعة العدوية » وغيرها ..

★ هناك أيضاً تجربة فيلم « الشيماء » اخراج حسام الدين مصطفى ، وبطولة سميره احمد ، وأحمد مظهر وغسان مطر ، وهي تجربة قد تمت في فترة مسؤولية عبدالحميد جوده السحار عن مؤسسة السينما كرئيس .

وقد صور الفيلم في نفس المكان الذي صور فيه فيلم فجر الاسلام .. قرية ابو رواش ، التي تجاور قرية الاهرام بمصر . والفيلم يعرض لحياة اخت الرسول في الرضاعة « الشيماء » وذلك من خلال الدعوة الاسلامية ومن خلال ايمانها بالاسلام وتمسكها بالعقيدة ووقوفها الى جانب الرسول عليه الصلاة والسلام خاصة اثناء الحصار الذي ضرب عليه وحدثت خلاله « المجاعة » كنوع من الضغط على المسلمين لثنيهم عن تمسكهم بالعقيدة ، وكانت أخته الشيماء ، تحمل الطعام وتتسلل الى المسلمين لاعطائهم ما يزودهم بالمؤن ليواصلوا الجهاد واعلاء كلمة الحق ..

وأيضاً كانت هذه التجربة في اطار الفيلم التاريخي تجربة طيبة ، لانها تناولت الموضوع الديني من خلال زاوية انسانية ذكية .

★ وفي رصدنا للمحاولات التي تمت في مجال الفيلم الديني والتاريخي نقف عند ثلاثة من المخرجين الذين برزت افلامهم في هذا المجال ، واستطاعت ان تحقق الصدى المنشود ، دينيا وفكريا وفنيا .. وجماهيريا ايضا ، وهؤلاء الثلاثة هم :

★★ يوسف شاهين .. وافلامه التاريخية ، وبالذات فيلمه الناصر صلاح الدين الايوبي وهو فيلم تاريخي تميز بالصبغة الدينية .

★★ صلاح ابو سيف .. وتجربته في فيلم القادسية ، التي كانت امتدادا للفيلم الديني الذي اخرجه « فجر الاسلام » ..

★★ مصطفى العقاد .. وتجربته في فيلم « الرسالة » ومجموعة الافلام التي أعدها مثل سقوط الاندلس .. وهو المخرج الذي قدم عمر المختار التاريخي ..

وقفة مع الجديد في اذاعة البرنامج الثاني

● غانم الصالح

● ماجد سلطان

بدأ البرنامج الثاني الاذاعي يستعد لتنفيذ دورته الجديدة التي ستبدأ من اول يناير عام ١٩٨٤ . ومن اهم هذه البرامج :—

١— برنامج الفنان الكويتي بين الماضي والحاضر ، وهو برنامج اسبوعي مدة حلقته خمس واربعون دقيقة ، من اعداد وتقديم شعيل الشعيد ، ويستضيف فيه واحداً من الفنانين المعروفين ، ويدير الحديث معه حول مشواره الفني منذ البداية مع استشهاد بفقرات من انتاجه الفني .

٢— المسلسل المحلي « جدتي العزيزة » وهذا المسلسل من تأليف مبارك الحشاش ، واخراج ماجد سلطان ويحكي عن « جدة » كانت تعيش عند احد الاقارب ولكنها اوصت بمالها لحفيدها الفقير الطيب الا آن القريب حاول التلاعب والحصول على المال لكن الوصية في النهاية تكون من نصيب الحفيد الفقير الطيب الذي ينفق قسماً كبيراً من المال على الجمعيات الخيرية .

٣— برنامج على مسرح الحياة — وهو برنامج يومي اعدته قسمت رشيد ابو لبن ، واخرجه صالح البدري .

تتناول حلقاته شخصيات عربية واسلامية وعالمية لامعة ، خلدها التاريخ بين صفحاته كما يسرد البرنامج قصة كفاح هذه الشخصيات وشيئاً من الصعوبات التي صادفتها على المسرح وكيفية الانتصار عليها .

« استمرار البرامج »

وسوف تستمر البرامج المعتادة كما هي مثل : منوعات الظهيرة ، النشاط الرياضي ، حفلة شعبية يومية ، دنيا الصغار ، البادية ، عالم الرياضة ، عالم الصحة ، ذكريات من الماضي ، حديث الجمعة ، للمستمع مع التحية .

« ض . ب »

بعد التلفزيون والمسرح

معالي زايد

نجمة سينمائية

القاهرة : خاص

● بنت بلد .. خفيفة الدم .. وجهها معبر تنطق منه الشقاوة .. ولكنه بريء .. درست الفنون الجميلة وتخرجت عام ١٩٧٧ ولكنها هويت فن التمثيل فالتحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية حتى اكتشفها نور الدمرداش وأسند اليها دورا في مسلسل « الليلة الموعودة » ثم توالت ادوارها الناجحة في « قلبي على ولدي » دموع في عيون وقحة ، عائلة الدغري ، عطفة خوخة ، الرجل الذي هوى » المأخوذ عن الفيلم العالمي « الملاك الازرق » .

والفنانة التلقائية جدا .. والمرحة المبتسمة دائما .. معالي زايد .. تعشق ادوار بنت البلد وتؤديها بتلقائية .. وليس هذا بغريب لانها بنت حي السيدة زينب التي عاشت طفولتها وشبابها بين أهله الطيبين .

ومن أحلى ادوار معالي زايد دورها في مسلسل .. دموع في عيون وقحة ، مع عادل امام .. حيث قامت بدور بنت البلد الوفية التي ظلت بجوار زوجها وساعدته في احلك فترات حياته .. ودورها في مسلسل « عطفة خوخة » أمام حسن فهمي حيث قامت بدور نوارة الحي التي حافظت على شرفها وحبها لحبيبها « حسن » وتخطت كل الحواجز من اجل أن تخلق منه انسانا جديدا يقهر الخوف ويقول للظالم لا .

وفي عائلة الدغري قامت بدور « نعيمة » بنت البلد البسيطة التي استطاعت أن تخرج حبيبها من دائرة اليأس الذي ألم به .

ومعالي زايد ممثلة مجتهدة .. لا تكتفي بقراءة السيناريو ولكنها تدرس العمل ككل .. وتتعمق في أبعاد الشخصية التي تلعبها وتحاول تلمس ملامحها من واقع مجتمعها .. كيف تأكل .. وكيف تشرب .. وكيف تتكلم وتتعامل مع الاخرين .

فاطار الشخصية الخارجي لا يعنيها بالدرجة التي تهتم فيها بالتكوين الفكري والثقافي والاجتماعي للشخصية والظروف المؤثرة في واقعها النفسي .

تقول معالي زايد : ليس كل من يركب فرسا خيالا .. وليس كل من لبس جلابية أو ملاية ومنديلا بنت بلد .. بنت البلد تجسيد لكل المعاني الحلوة الجميلة .. خفة الدم (والمجدعة) ومساعدة الغير .. والدفاع عن القيم والاصالة « بنت البلد مش بطول اللسان وضرب الروسيات ولكن بالكلام الحلو المنقى » .

وبعد أن نضجت معالي زايد كنجمة تلفزيونية سعى اليها المسرح وأسند اليها جلال الشرقاوي دورا معقدا مركبا في مسرحية « المهزلة » للدكتور يوسف ادريس .. حيث قامت فيها بثلاث شخصيات مختلفة .. دور بنت البلد الفقيرة .. والزوجة الارستقراطية .. ودور الام المسنة .

وتقول معالي زايد عن المسرح : المسرح لقاء متجدد كل يوم مع حبيب قلبي .. وهو في نفس الوقت امتحان صعب لقدراتي وموهبتي امام الجمهور كل يوم .

وبعد التلفزيون والمسرح خطت معالي زايد خطا واسعة في السينما .. في فيلم « الفرن » لعبت دور بنت البلد (المجدع) التي قاومت ظلم المعلم « عادل ادهم » .. وان كان اختيارها لهذا الدور جاء بعد نجاحها في اداء مثل هذه الادوار في التلفزيون فقد جاءت ادوارها في افلام « العربجي » و « بيت القاضي » و « انتقام امرأة » مغايرة لهذا الدور .. ففي « العربجي » قامت بدور البنت الفقيرة التي عاشت في الضياع وظلت تحلم بالفوز « باللوتارية » لتخرج من هذا الضياع ... وفي « بيت القاضي » لعبت دور السكرتيرة الذكية الحلوة التي استطاعت ان تسيطر على رئيسها في العمل .. وفي « انتقام امرأة » لعبت دور النشالة الظريفة التي تسعى بشتى الطرق لتحقيق طموحاتها .

وتقول معالي زايد عن السينما : السينما لها بريقها الخاص الذي يختلف عن بريق المسرح .. ولكنها طريق حافل بالاشواك .. اذا سقط الفيلم سقط كل نجومه حتى ولو ادى بعضهم أدوارا ناجحة .. والعيب في ذلك ان الجمهور لا يستطيع ان ينسى ذلك بسرعة وهذا ليس في صالح الفنان .

● وما موقفك الان من التلفزيون والمسرح والسينما ؟

— التلفزيون بيتي (ومطرحي) وادين له بالفضل في تعريفي للجمهور .. والمسرح أستاذي ومدرستي .. والسينما أمانة في عنقي أتمنى أن ألعب فيها الادوار التي تحسب لي .. ولا تحسب علي .

ومعالي زايد وهي تخطو خطواتها الاولى نحو الادوار الاولى في السينما مطلوب منها أن تخرج من أدوار بنت البلد التي سجنت في اطارها في عدد كبير من الاعمال التلفزيونية .. صحيح أنها قدمتها بايقاعات مختلفة وأشكال متعددة ولكنها أثبتت في مسرحية « المهزلة » أنها تملك قدرات الممثلة الموهوبة التي تستطيع أن تؤدي ادوار الفتاة العصرية والزوجة العاملة أو طالبة الجامعة التي تتنازعها روح العصر وقيمها المتوارثة الاصيلة .

ومعالي زايد تمتلك بجانب ملامحها المصرية .. وخفة دمها وجها معبرا وصوتا له بحة اليفة محببة .. فضلا عن أنها تجيد الدخول الى الشخصية بتلقائية ووعي كامل بأبعادها وأبعاد الموقف الذي تعيشه .. ويظهر ذلك واضحا أثناء تسجيل المسلسلات التلفزيونية .. وتضحك عندما يطلب منها أن تضحك .. وتسح دموعها دون عناء .

لا ترهب كاميرات السينما وانما تخشى ان تفقد جمهورها الذي تعرف عليها من خلال الشاشة الصغيرة .. في بعض الاحيان تكون مقتنعة تماما بدورها في الفيلم ولكنها ترفض العمل فيه لان موضوع الفيلم لم يعجبها .. وقد حرمها ذلك من أكثر من فيلم .

وهي بسبب انشغالها بتصوير الاعمال التلفزيونية خارج مصر ضاعت عليها الفرصة في عدد من الاعمال السينمائية .. ولكنها الان بعد أن وجدت طريقها الى الادوار الجيدة تحاول التوفيق بين عملها في السينما والتلفزيون .

... ففي التلفزيون تدخل استوديوهات الصوتيات والمرئيات لتصور ثلاثية نجيب محفوظ مع كريمة مختار وحسن عابدين ومن اخراج نور الدمرداش بعد أن أنتهت من تصوير المسلسل التلفزيوني « الرجل الذي هوى » مع جلال الشرقاوي وزوزو نبيل .. وتستعد بعد ذلك لتصوير قصة « زينب » للدكتور حسين هيكل .. ومسلسل « رجل فوق الامواج » مع حسن عابدين وكريمة مختار من اخراج سارة عبدالوهاب .

وفي السينما تستعد لتصوير فيلم « اخرج أيها الخوف » مع نور الشريف واخراج خيري بشارة بعد أن أنتهت من تصوير فيلم « سكة اللي يروح » مع فريق شوقي ومحمود عبدالعزيز .

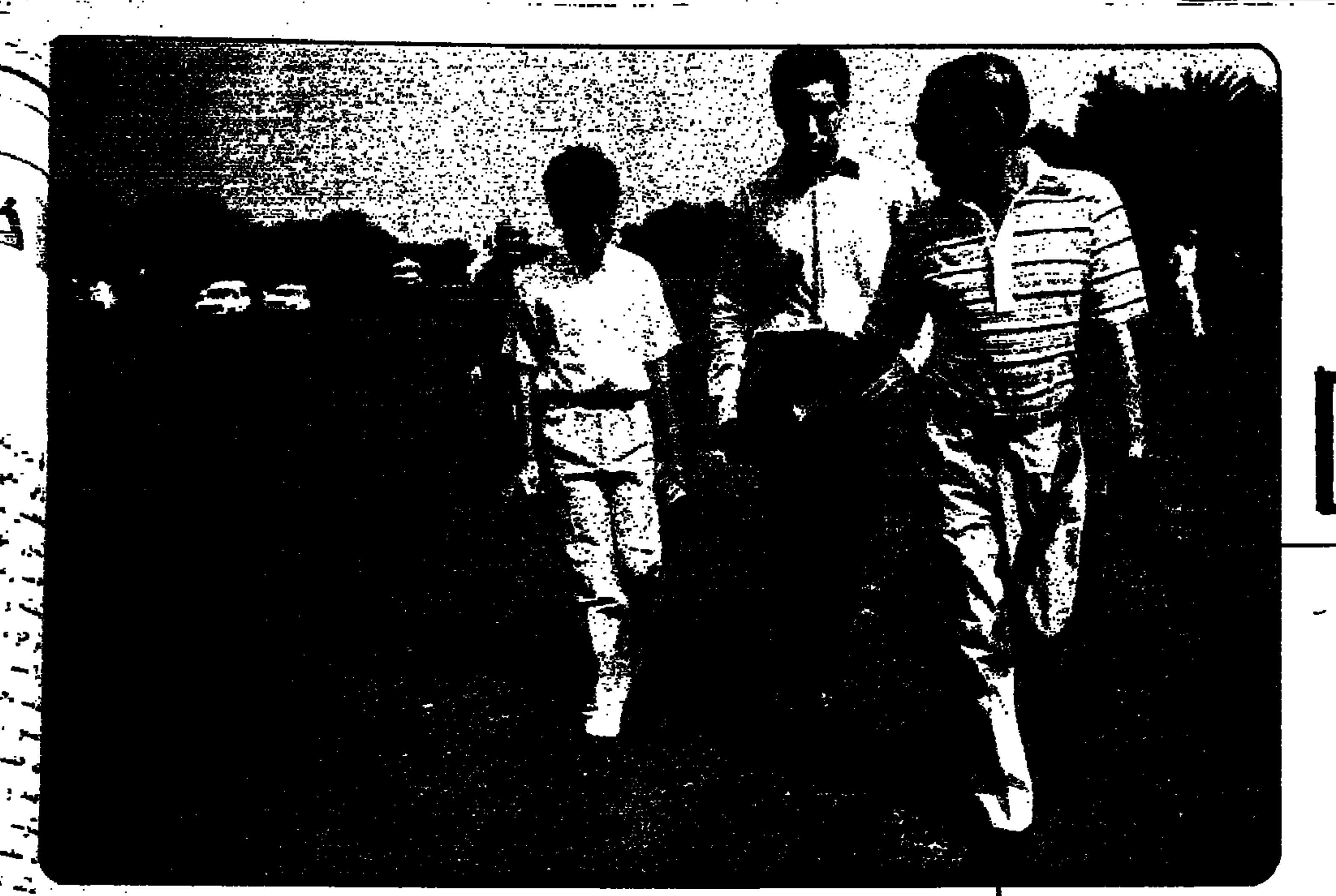
ترى !!

ماذا تخبيء السينما لمعالي زايد في عام ١٩٨٤ ؟









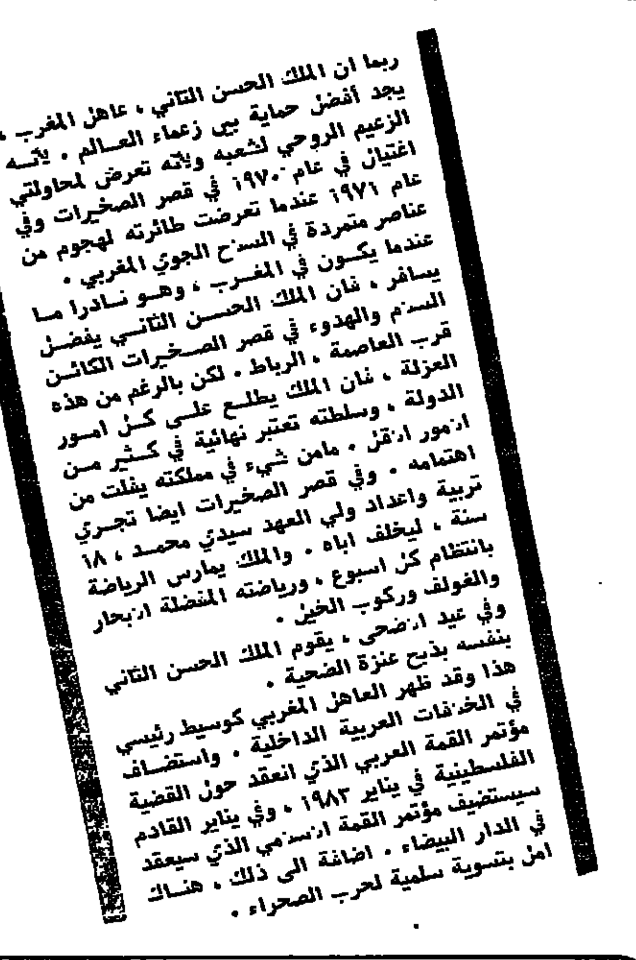
● الملك مع ولي عهده الامير سيدي محمد ، ١٨ سنة ، وابنه الاصغر ، في ملعب الغولف التابع لقصر الصخيرات .



● الجيش المغربي في اقليم سمارا ، في الصحراء الغربية التي كانت في الماضي تحت الحكم الاسباني .



● الملك الحسن الثاني



ربما ان الملك الحسن الثاني ، عاهل المغرب ،
يجد أفضل حماية بين زعماء العالم ، لأنه
الزعيم الروحي لشعبه ولأنه تعرض لمحاولتي
اغتيال في عام ١٩٧٠ في قصر الصخيرات وفي
عام ١٩٧١ عندما تعرضت طائرته لهجوم من
عناصر متمردة في السلاح الجوي المغربي .
عندما يكون في المغرب ، وهو نادرا ما
يسافر ، فان الملك الحسن الثاني يفضل
السلام والهدوء في قصر الصخيرات الكائن
قرب العاصمة ، الرباط . لكن بالرغم من هذه
العزلة ، فان الملك يطلع على كل امور
الدولة ، وسلطته تعتبر نهائية في كثير من
الامور الاقل ، مامن شيء في مملكته يفلت من
اهتمامه . وفي قصر الصخيرات ايضا تجري
تربية واعداد ولي العهد سيدي محمد ، ١٨
سنة ، ليخلف اباه . والملك يمارس الرياضة
بانتظام كل اسبوع ، ورياضته المفضلة الابحار
والغولف وركوب الخيل .
وفي عيد الاضحى ، يقوم الملك الحسن الثاني
بنفسه بذبح عنزة الضحية .
هذا وقد ظهر العاهل المغربي كوسيط رئيسي
في الخلافات العربية الداخلية . واستضاف
مؤتمر القمة العربي الذي انعقد حول القضية
الفلسطينية في يناير ١٩٨٣ ، وفي يناير القادم
سيستضيف مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد
في الدار البيضاء . اضافة الى ذلك ، هناك
امل بتسوية سلمية لحرب الصحراء .



● مؤتمر حول مائدة مخضضة : الملك مع مستشاريه . من اليسار الى اليمين : الحاج احمد بنيني ، رئيس الوزراء ، الملك ، مولاي احمد علوي ، واحد من أركان النظام ، ووزير الداخلية ادريس البصري .

● الملك الحسن الثاني مع رئيس الوزراء الحاج احمد بنيني .

